يا عمال العالم اتحدوا!



٦٤ صفحة

الجمعة
٢٤ أيلول ١٩٩٩
١٤ جمادى الأخرة ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢.٠٠ شيكل
24.9.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 112/56

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY


على لسان مسؤول أردني رفيع المستوى

# الأردن: نشاط «حماس» كان يمكن أن يهدّد بـ «أيلول أسود جديد»!

* "منذ عام ٩١ كانت السلطات تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة، وتعتقل المتورطين فيها من أنصار "حماس" و"الإخوان المسلمين"!" * (ص٨)

# براك: استئناف المفاوضات مع سوريا خلال بضعة أسابيع

* يوسي بيلين لـ الاتحاد: موقف الحكومة ـ استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها * (ص٢و٣)

# غارة إسرائيلية على جنوب لبنان بعد عمليات لـ «حزب الله»!







* من آثار الغارة الإسرائيلية على موقع للجيش اللبناني، الليلة قبل الماضية - «و.ص.ف.» *



* براك يكيل المديح للأسد ويحذر من عواقب هجمات "حزب الله" على المفاوضات مع سوريا! *

(ص٣)

في خطاب أمام الجمعية العامة، أمس

## عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية قبل أيلول ٢٠٠٠

(ص٣ و١١)

خلال اجتماع حاشد في ساجور، مساء أمس

## الرؤساء العرب الدروز مصممون على مواصلة الكفاح حتى المساواة

(ص٢)

# غدًا، إحياء الذكرى الأولى لأحداث الروحة

* اللجنة الشعبية للدفاع عن أراضي الروحة توجّه الدعوات إلى أعضاء الكنيست والرؤساء العرب وإلى شخصيات فلسطينية للمشاركة في اجتماع إحياء الذكرى * (ص٣)

وكالة الفضاء الأمريكية

## مركبة استكشاف المريخ تحطمت، على الأرجح

* واشنطن - أعلن ريتشارد كوك، أحد المسؤولين عن مهمة مركبة الاستكشاف «مارس كلايمت أوربيتر» التي كان من المفترض أن تدخل مدار المريخ، أمس الخميس، أن المركبة تحطمت، على الأرجح، بسبب «خطأ ملاحة فادح».

وأوضح كوك: «تبيّن لنا أن خطأ كبيرا في الملاحة وقع» بعد دراسة مسار المركبة لدى اقترابها من المريخ.

وأفاد أن المركبة حلقت على ارتفاع ٦٠ كيلومترا لدى اقترابها من المريخ «أي أقل بـ ٢٥ كيلومترا، مما نعتبره الحد الأدنى المقبول لتتمكن المركبة من الاستمرار».

لكنه قال: «طالما ليس هناك شيء مؤكد، سنواصل محاولة التقاط إشارة من المركبة». موضحًا أنه تم فتح تحقيق لمعرفة سبب الخطأ الملاحي.

وقال خبير آخر في وكالة الفضاء الأمريكية، كارل بيلتشير، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس، إن فقدان المركبة أمر «خطير، لكنه لا يشكل كارثة بالنسبة لبرنامج استكشاف المريخ في مجمله».

[إقرأ تقريرا مفصلاً على ص١٥]

## حملة ضد «ديزني» على «الإنترنت»

* رام الله (الضفة الغربية) - دعت السلطة الفلسطينية، أمس الخميس، مؤيديها إلى توجيه رسائل عبر البريد الإلكتروني لشبكة «إنترنت» إلى شركة «والت ديزني» ليطلبوا منها تعديل معرض يقدم القدس بوصفها عاصمة إسرائيل.

وطلب وزير الإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، من العرب ومن «جميع المنظمات الإسلامية والمسيحية الراغبة في إبداء تضامنها مع قضية الشعب الفلسطيني» تحرير رسائل إلكترونية أو رسائل احتجاج.

وجاء في الرسالة التي كتبت بالعربية «أطلب من والت ديزني الكف عن بث فيلم في الجناح الإسرائيلي يقدم مدينة القدس العربية كعاصمة للدولة اليهودية».

ومن المقرر أن يفتتح المعرض في الأول من تشرين الأول في «ديزني وورلد» في أورلاندو (فلوريدا).

ومسألة القدس هي من أكثر المسائل دقة على جدول الأعمال بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وأعلنت إسرائيل مجمل المدينة، بما فيها القسم الشرقي الذي استولت عليه وضمته العام ١٩٦٧، عاصمة أبدية موحدة.


إقرأ في ملحق الاتحاد

* صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وآلام الشعوب.

* "الفقه الذي يسكت عن الفوارق بين الأغنياء والفقراء ويهضم حقوق المرأة، يؤخر الأمّة!"

* لقاء خاص مع جمال البنّا، شقيق مؤسس جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر *

* ملف اللاجئين: حلم اللاجئ الفلسطيني في مخيّم عسكر، العودة إلى الوطن.

* ظاهرة التسوّل في الوسط العربي هل هي الحاجة أم ضرب جديد من أساليب النصب والاحتيال لـ "مقاولي التسوّل"؟!

أدب

* شكيب جهشان: "رؤى يا رؤى" ـ قصيدة جديدة.

* لقاء مع الشاعر د. فاروق مواسي: الناقد في شخصي يجرؤ على الشاعر، فيحذف ويمزّق.

* شفيق حبيب: "أربع آهات" هي (٤) قصائد.

* وقصائد للشعراء: أيمن كامل اغبارية ونهاية عرموش ومنيب فهد الحاج.


## الشيخ إمام في مهرجان المسرح الآخر في عكا

* (٢٢) عرضًا مسرحيًّا وعشرات العروض المختلفة * منصة يومية للفولكلور العربي *

(ص٥)

## حجم كارثة الزلزال في تايوان يوجّه اصبع الاتهام إلى قطاع البناء!

* اعتقال مقاول تبين أنه هو الذي بنى (٤) بنايات تهدمت، وكانت جدرانها مملوءة بزجاجات بلاستيك فارغة وغيرها *

(ص٦)

### خلال اجتماع حاشد في ساجور، مساء أمس

# الرؤساء العرب الدروز مصممون على مواصلة الكفاح حتى المساواة

* ساجور - لمراسلنا - في اجتماع شعبي عقدوه مساء أمس الخميس، في قاعة مجلس ساجور المحلي، وشارك فيه المئات من المواطنين، أكد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية عزمهم واصرارهم على مواصلة نضالهم وتصعيد خطواتهم حتى تنفيذ حكومة اسرائيل القرارات التي اتخذتها بخصوص المساواة.

وكان افتتح الاجتماع واداره الناطق بلسان لجنة الرؤساء ورئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي، مشيراً الى الاستياء العام الذي يسود الرؤساء بسبب عدم اكتراث الوزراء لنضالهم وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبهم، وقال: اننا لا نطالب بسد العجز المالي وتخصيص بضعة ملايين من الشواقل فقط، بل مطلبنا واضح ووحيد، المساواة ولا أقل منها.

وقدم مفيد عامر، رئيس مجلس حرفيش ورئيس لجنة الرؤساء، استعراضاً حول ما آلت اليه الأمور منذ بدأ الاعتصام في القدس. ودعا الى حشد الطاقات وتجنيد الجمهور في القرى استعداداً للخطوات التي سنقوم بها خلال الايام القادمة، سواء أكان ذلك من خلال تجنيد الرأي العام اليهودي، أم من خلال رفع مستوى التجند في القرى ذاتها وصولاً الى مظاهرة عارمة تنظم في القدس.

وألقى رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، كلمة شاملة تطرق فيها الى السياسة العنصرية المنتهجة تجاه الجماهير العربية من قبل كل حكومات اسرائيل المتعاقبة «سواء أكانت يمينية متطرفة أم يسارية، الحكومات تتغير لكن السياسة باقية كما هي، وجوهرها عنصري تجاهنا كأقلية عربية. ويجب ان لا نسمح لهم بتدويخنا بتسميات عنصرية وتقسيمنا الى ملل وطوائف».

هذا وتكلم في الاجتماع كافة الرؤساء المشاركين اضافة الى عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون، وعوني توما، رئيس مجلس كفرياسيف الذين جاؤوا متضامنين مع مطالب الرؤساء.

# قرار المحكّم حول قضية «الاتحاد»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت، أمس الخميس، جلسة بين طرفي القضية المتعلقة بجريدة «الاتحاد»، بدعوة من المحكّم النائب محمد بركة. وقد توصل المحكم الى قرار بموافقة الطرفين يضع اطاراً لحل الاشكال، بحيث تتمتع «شركة الطريق م. ض.» المكلفة بادارة «الاتحاد» بكافة الحقوق وتتحمل كافة الواجبات المتعلقة بذلك.

وسيباشر، ابتداء من اليوم الجمعة، تطبيق كل ما يلزم من أجل اتمام ذلك.

### خلال جولة في المدينة

# النائب مخول يطلع على القضايا التي تواجه باقة الغربية

**★ مدير مدرسة "الحكمة" ورئيس لجنة الآباء يشيدان بجهود "الجبهة" لحل مشكلة المدرسة ★**

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - التقى النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الخميس، في باقة الغربية، رئيس البلدية، د. زياد ابو مخ، ووفداً من البلدية، حول القضايا التي تواجه باقة الغربية.

وقدم د. ابو مخ بياناً عن القضايا، وفي صلبها قضية العملاء والمتعاونين والجهود التي تقوم بها البلدية واللجنة الشعبية لطرد العملاء من المدينة، وتحدث ابو مخ عن قضية القاعدة العسكرية وموضوع شارع عابر اسرائيل. وما يشكلانه من أخطار على أراضي المدينة ومصادرتها.

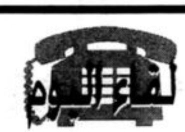
وأكد مخول أنه على استعداد تام للتعاون مع البلدية من أجل حل المشكال. وقال انه سيطلب عقد لقاء مع وزير «الأمن» الداخلي حول قضية العملاء ومطالبته باحترام رغبة الأهالي بعدم توطينهم في باقة. وأكد ان كتلة الجبهة البرلمانية الى جانب أهالي باقة ستعمل كل ما بوسعها لحل المشاكل وستطرح القضايا على جدول أعمال الكنيست.

والتقى مخول، خلال جولته في باقة الغربية، مدير مدرسة «الحكمة»، عبد العزيز مواسي، ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، عادل قعدان، بحضور عدد من أولياء أمور الطلاب وأعضاء البلدية، وتباحثوا حول قضية المدرسة والمطالبة باقامة مبنى جديد للمدرسة. وبإبعاد الأخطار عن المدرسة المتجسدة بمجمع القمامة القريب منها، وهوائية «سيلكوم» التي تشكل خطراً باشعاعاتها.

وأثنى مدير المدرسة ورئيس لجنة الآباء على جهود النائب مخول لحل مشكلة المدرسة.

وتحدث مخول في اللقاء عن اتصالاته مع وزير المعارف يوسي سريد، بشأن المدرسة. ومع وزيرة البيئة دالية ايتسك، حول وجود مجمع القمامة والهوائي. وقال ان سريد وعده بالسعي لاقامة مبنى جديد للمدرسة وتزويدها باحتياجاتها.

ووعد مخول بترتيب لقاء مع الوزير يوسي سريد، يحضره رئيس لجنة الآباء وغيره من المسؤولين لتداول قضية المدرسة.




**مع: وزير القضاء، د. يوسي بيلين**

**حول: الموقف من الجماهير العربية ومسيرة السلام**

# موقف الحكومة - استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها

* بعد الكشف عن مشاركة عدد من الشبان العرب من اسرائيل في محاولات لتفجير عبوات ناسفة وسيارات في حيفا وطبريا، أسمعت أصوات في «الشاباك» والشرطة ومن عدد من المسؤولين، لاتخاذ اجراءات خاصة ضد الحركة الاسلامية، وتقييد نشاطها، منها على سبيل المثال لا الحصر، قطع الميزانيات عن السلطات المحلية، التي يرأسها أعضاء في الحركة الاسلامية.

وأمس الخميس، لفت الانتباه، على الصعيد السياسي، عبارات المديح والثناء التي أغدقها رئيس الحكومة إيهود براك، على الرئيس السوري، حافظ الأسد.

حول الموضوعين، إلتقينا وزير القضاء د. يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» - هل تؤيد ما يقترحه «الشاباك» والشرطة من اجراءات ضد الحركة الاسلامية؟**

- د. بيلين: «حتى اللحظة، كل ما أعرفه عن تلك الاجراءات هو ما قرأته في الصحف. ولا أعلم ان كانت صحيحة أم لا. واذا تبلورت اقتراحات عن إجراءات معينة. وقدمت الى جلسة الحكومة رسميًا، عندها أريد ان أدرس مضمون تلك الاقتراحات واتخاذ قرار بموجب ذلك، التأييد أو عدم التأييد. وليس صحيًا من جانبي، وحتى يعتبر ذلك بمثابة انعدام مسؤولية، ان أتعامل مع أمور لم أطلع عليها ولم تقدم لنا بخصوصها أي اقتراحات».

*** «الاتحاد» - هناك على سبيل المثال، اقتراحات لاخراج الحركة الاسلامية خارج القانون وقطع الميزانيات عن سلطات محلية برئاسة أعضاء من الحركة الاسلامية، فهل مثل تلك الخطوات مقبولة بالذات في نظام يتباهى بالدمقراطية؟**

- د. بيلين: «بشكل عام فإن الذي بودي تأكيده، وهو الجوهري، ان نضمن وعلى كل المستويات، عدم اتهام جمهور كامل بجريرة فرد أو أفراد قلائل، أو سلوك خطير لهم. ويجب عدم معاقبة الكل بجريرة فرد. هذا هو المبدأ الذي يجب ان يوجهنا في التعامل مع القضية».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان توصيات «الشاباك» والشرطة تعتبر بمثابة تدخل كلي وتساهل لسلطات الأمن في حياة الناس؟**

- د. بيلين: «أؤكدها ثانية، أنه لا توجد اجراءات عينية، باستثناء ما نشر في الصحف، لذلك لا استطيع التطرق الى ذلك».

*** «الاتحاد» - ولنفرض ان تلك الاقتراحات قدمت الى جلسة الحكومة، ما هو موقفك؟**

- د. بيلين: «انها مسألة فرضية لا أستطيع التعامل معها، ان الامر الجوهري، أنه لا يمكن القول ان شيئًا ما لم يحدث. ويجب التعامل معه بجدية. توجد هنا مشكلة، حتى لو ان الحديث يدور عن أفراد وليس عن ظاهرة، يجب بذل الجهود المشتركة، عربية ويهودية، لجميع الذين يؤمنون بالتعاون المشترك، من أجل اقتلاع تلك الأعمال من الجذور».

*** «الاتحاد» - وما الذي يجب عمله لتغيير أوضاع، أفرزتها وتفرزها مثلا سياسة التمييز العنصري ضد بشر لكونهم عربا فقط؟**

- د. بيلين: «أنا ضد فرض عقوبات قاسية، خاصة ضد مجموع بجريرة فرد، لأن ذلك سيؤدي الى تعميق الأحقاد والكراهية ولن يخدم قضية التعايش المشترك والسلمي. وأنا قلت ذلك وأكرره دائمًا، إنه لا توجد، لأسفي، مساواة بين اليهود والعرب في الدولة، وسنبذل الجهود بالذات في هذه الحكومة، لتقليص الفوارق بين أبناء الشعبين، لكن لا يمكن قبول عدم وجود مساواة كحجة وذريعة للقيام بأعمال مرفوضة وخطيرة.

أعتقد أن هناك عدة عناصر أدت وتؤدي الى ظواهر أو أعمال مرفوضة، منها، إثارة العواطف والتحريض، فعندما يعقدون مؤتمراً لانقاذ الأقصى، فهذا يثير المشاعر. فالأقصى ليس في خطر، ومن يناد بأنه في خطر، فهدفه ليس نظيفًا، ولا يمكن ان نقفَ لامبالين إزاء ذلك، فليس أسهل من ان تستغل الدين لاثارة المشاعر وهذا بمثابة لغم يجب محاصرته. واعتقد ان المسؤولية المشتركة للقيادتين العربية واليهودية في اسرائيل، هي الامتناع عن إطلاق تصريحات لا تخدم التعايش، فشعار الأقصى في خطر لا يستند الى أي واقع وهدفه سيئ جداً. وعلى القيادتين دائمًا ايجاد السبل للتعاون والتفاهم. والأخطر، ان من يفرح لمثل تلك التصريحات، هو اليمين المتطرف في اسرائيل. وأؤكد لك ان محاولة التفجير في حيفا وطبريا كانت بمثابة هدية لقوى اليمين، التي تستغل ذلك. لتقول لنا، أنظروا عرب اسرائيل ماذا يريدون، أنهم يحرضون ضدنا ويوجد بينهم من يريد قتلنا، ومهمتنا نحن - القوى العقلانية - التأكيد والسعي، لعدم معاقبة مجموع بجريرة فرد. هذه مهمة شاقة، واعتقد ان هناك تصريحات من قياديين في الدولة جاءت بسبب عنصر المفاجأة، فلم نتوقع ان يقدم عربي في الدولة على تفجير نفسه، وتلك تصريحات لا تدوم».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة إلى عملية التفاوض، لفت الانتباه عبارات الثناء التي أغدقها السيد براك على الرئيس السوري، فهل من مغزى ورسالة لذلك؟**

- د. بيلين: «اعتقد ان هناك أهمية لمجرد كون الأسد وغيره من قادة سوريا تحدثوا بايجابية كبيرة عن مجرد انتخاب براك، رئيسًا للحكومة، والحقيقة ان براك يتحدث أيضًا بايجابية كهذه عن الأسد والقيادة السورية، فهذا من متطلبات الدبلوماسية العلنية التي لها أهمية خاصة في المسيرة السلمية، ولا أرى الأمر ثانويًا وهامشيًا وشكليًا، اعتقد ان لتلك التصريحات مضمونها. وارى في ذلك عاملاً ايجابيًا آخر، يمهد السبيل للوصول الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها».

*** «الاتحاد» - هل سنشهد انطلاقة ومتى؟**

- د. بيلين: «لا استطيع التكهن، لأن الامر منوط بالسوريين. نحن على استعداد لتنفيذ ما طلبوه من حكومة نتنياهو. وهو العودة الى طاولة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. وأعتقد ان امتناع السوريين عن تقديم طلبات غير واقعية، خاصة ان نقبل، مثلاً، تفسيراتهم كاملة لكل شيء، فمن الممكن التوصل الى حلول».

*** «الاتحاد» - لكل مفاوضات ولقاء هدف، ما هو هدفكم. من المفاوضات مع سوريا؟**

- د. بيلين: «نريد التوصل الى اتفاق سلام. ولهذا الاتفاق يوجد ثمن. ونحن على استعداد لدفع ثمن اتفاق ينجز السلام الثابت. حتى لو كان الثمن غير ما يفكر فيه الجانب السوري في بداية المفاوضات».

*** «الاتحاد» - سوريا تطالب بالانسحاب الكامل من الجولان، فهل ستنسحبون؟**

- د. بيلين: «نريد التوصل الى اتفاق سلام. هناك ثمن سندفعه نحن وهم، وعليهم الادراك، ان السلام ليس في صالح اسرائيل انما في صالح سوريا، لذلك عليهم دفع الثمن».

*** «الاتحاد» - قلت انكم ستستأنفون المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، هذا رأيك أو رأي الحكومة؟**

- د. بيلين: «هذا موقف الحكومة».

**(سهيل قبلان)**

# غارة إسرائيلية على جنوب لبنان بعد عمليات «حزب الله»!

## ★ براك يكيل المديح للأسد ويحذر من عواقب هجمات "حزب الله" علـى المـفـاوضـات مـع سـوريـا ★

★ مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - شن الطيران الإسرائيلي، أمس الخميس، غارة على معقل لـ«حزب الله» في جنوب لبنان إثر سلسلة عمليات نفذها الحزب صباحًا ضد مواقع الجيش الإسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقالت الشرطة اللبنانية إن مقاتلات إسرائيلية أطلقت في المساء ستة صواريخ جو - أرض على مواقع مفترضة لـ«حزب الله» في جباع، في إقليم التفاح.

وأضافت الشرطة أن الغارة نفذت بعد عمليات شنها «حزب الله» ضد مواقع للجيش الإسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي، التابعة له، في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

وكان «حزب الله» أعلن، صباحًا، مسؤوليته عن شن عمليات ضد مواقع الجيش الإسرائيلي في عريصاليم والبياضة والحردون، في القطاعين الأوسط والغربي من المنطقة المحتلة، التي تعرضت لقصف بقذائف الهاون وقذائف مضادة للآليات.

وكان جندي لبناني قتل، الليلة قبل الماضية، وأصيب سبعة آخرون بجروح في غارة إسرائيلية استهدفت موقعهم في جنوب لبنان.

وقد درجت إسرائيل، منذ مطلع الشهر تقريبًا، على الرد بغارات جوية على عمليات «حزب الله» ضد مواقعها أو مواقع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها.

من ناحية أخرى، أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن تحليق الطيران الإسرائيلي وخرقه جدار الصوت لوحظ، صباح أمس الخميس، فوق تبنين حيث يقع المقر العام للكتيبة الإيرلندية التابعة لقوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان، وجرى ذلك خلال احتفال نظمته هذه الكتيبة لوداع عناصرها الذين أنهوا خدمتهم وحضره وزير الدفاع الإيرلندي، مايكل سميث.

وحذر رئيس الحكومة، براك، أمس الخميس، من أن هجمات «حزب الله» المناوئة لإسرائيل قد تهدد عملية السلام مع سوريا.

وقال براك لصحيفة «جيروزاليم پوست» إن «الإرهاب في جنوب لبنان قد يعرقل العملية (السلمية) مع سوريا. ولهذا أعتقد أن للرئيس السوري حافظ الأسد ولي شخصيًا، مصلحة مشتركة في وقف إرهاب «حزب الله»».

وأوضحت الصحيفة أنها المرة الأولى، التي يقيم فيها براك صلة مباشرة بين المحادثات المزمعة مع سوريا وبين عمليات «حزب الله».

واعتبر براك، من جهة أخرى، أن إسرائيل ستحاول إبرام اتفاقيات مع القادة التاريخيين في الشرق الأوسط الحاكمين في بلادهم، مثل الأسد ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

وقال إن «القادة الذين كانوا هناك عندما قامت دولهم هم أولئك الذين يمكنهم اتخاذ القرارات الكبيرة اليوم. الأسد يمثل في بلده رمزًا للثورة، وقد طبع الدولة بطابعه».

ومضى يقول «وبطريقة أو بأخرى فإن عرفات هو الذي قولب شعبه. وبالتالي فإن هؤلاء القادة لديهم نوع من السلطة والرؤية التي تسمح لهم باتخاذ القرارات الصعبة».

وأكد أن الأخطار، التي يمثلها العراق وإيران على إسرائيل، ستتقلص مع إبرام السلام بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية.

### في ختام زيارته الى فرنسا

# براك: استئناف المفاوضات مع سوريا خلال بضعة أسابيع

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، في مقابلة متلفزة، مساء أمس، ان سوريا واسرائيل ستتوصلان خلال اسابيع الى صيغة تسمح لهما باستئناف مفاوضات السلام بينهما المتوقفة منذ ١٩٩٦.

وقد عاد براك، امس، الى اسرائيل في ختام جولة اوروبية استمرت يومين زار خلالها المانيا وفرنسا.

وذكرت مصادر رسمية، ان الجنرال داني ياتوم، احد كبار مستشاري براك، بقي في باريس لمواصلة المحادثات السياسية.

والتقى براك، في اول زيارة رسمية له في فرنسا منذ توليه السلطة في تموز الماضي، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ورئيس الوزراء، ليونيل جوسپان، ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس.

وكان براك اول مسؤول اجنبي يزور برلين رسميًا، يوم الثلاثاء، منذ انتقال الحكومة الالمانية اليها.

والتقى خلال زيارته المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

وأكد رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسپان، امس الخميس، ان فرنسا مستعدة لمساعدة ومواكبة الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، لكنه يعود الى الفرقاء اولا تحديد شروط هذا السلام.

وقال جوسپان، في اعقاب لقاء مع براك: «يجب اولا على الفرقاء الذين يريدون السلام ان يحددوا الشروط. وعلينا مواكبتهم والمساعدة في ترتيب الاجواء».

وأضاف ان «الحكومة الفرنسية مستعدة للمساعدة عندما يكون الامر مفيدًا، وعندما يطلب منها ذلك».

وأشاد جوسپان من جهة اخرى بنظيره الاسرائيلي الذي وصفه بأنه «صديق حميم»، واعتبر ان لبراك صلابة الجندي، لكن ايضًا ذكاء وتفهم الدبلوماسي، واعتقد خصوصًا انه «رجل سلام في العمق».

وأشار الى «وجوب تأكيد العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل وتجسيدها»، موضحًا ان اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي «سيعرض قريبًا جدًا على البرلمان الفرنسي».

وكرر براك، الذي وصل الى مقر الاجتماع مع جوسپان برفقة وزير الاقتصاد الفرنسي دومينيك ستروس - كان، موقفه حول القدس «عاصمة اسرائيل الابدية» وتصميمه على سحب الجيش الاسرائيلي من «المنطقة الامنية» التي يحتلها في جنوب لبنان بحلول تموز المقبل، في اطار اتفاق مع سوريا ولبنان.

وفي ما يخص المفاوضات مع سوريا، المعلقة منذ آذار ١٩٩٦، اكتفى بالقول: «كل يوم يمر يقربنا من المفاوضات مع سوريا».

### في خطاب امام الجمعية العامة

# عرفات: إعلان الدولة الفلسطينية قبل ايلول ٢٠٠٠



★ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، انه يأمل في اعلان الدولة الفلسطينية قبل القمة الالفية للامم المتحدة والمقررة في ايلول ٢٠٠٠.

وأوضح عرفات، في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة: «أمل في ان تشارك فلسطين بصفتها دولة في القمة الالفية للامم المتحدة».

وأضاف ان «قمة الالفية يجب ان تشكل المهلة الاقصى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

ومن المقرر ان تعقد هذه القمة، التي ستبحث في مسألة اصلاح المنظمة الدولية، على مدى ثلاثة او أربعة ايام بمشاركة كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة (١٨٨ دولة حاليًا) اعتبارًا من السادس من ايلول ٢٠٠٠.

من ناحية اخرى، طلب رئيس السلطة الفلسطينية من اسرائيل ان توقف فورًا ونهائيًا اعمالها غير المشروعة، لا سيما الاستيطان، في الاراضي المحتلة.

وقال عرفات ان على الحكومة الاسرائيلية ان «توقف فورًا ونهائيًا كل اعمالها التي تنتهك القرارات الدولية والقانون الدولي والاتفاقات الدولية مقوضة بذلك فرص التوصل الى السلام».

وأوضح عرفات ان الامر يتعلق «قبل اي شيء آخر بالاستيطان ومصادرة الاراضي لا سيما في القدس ومحيطها وحول بيت لحم».

وأجرى وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، صباح امس الخميس، محادثات في نيويورك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات؛ تناولت اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت المتحدثة باسم وزير الخارجية الفرنسي، آن غازو سيكريه، ان المحادثات جرت خصوصًا حول دور فرنسا واوروبا في هذه العملية.

وكان من المقرر ان يلقي عرفات بعد ذلك بقليل خطابًا امام الجمعية العامة للامم المتحدة قبل ان يتوجه الى واشنطن لمحادثات مع الرئيس بيل كلينتون.

ومن المنتظر ان يصل عرفات الى باريس في الايام القريبة القادمة.

# كلينتون: سأعمل كل شيء لتوقيع اتفاق

★ واشنطن - الوكالات - جدد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون التأكيد، مساء أمس الخميس، خلال استقباله الرئيس ياسر عرفات في البيت الأبيض، رغبته في عمل كل شيء من أجل مساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين على توقيع اتفاق حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

واعتبر الرئيس الأمريكي أن القادة الإسرائيليين والفلسطينيين سيتفقون في نهاية الأمر على مسألة إنشاء دولة فلسطينية.

وقال كلينتون للصحافيين، عند بدء محادثاته مع عرفات: «إنها مسألة تحل في المفاوضات حول الوضع النهائي التي بدأت. أعتقد أن هذه المسألة ستحل وأن الأطراف ستتوصل إلى تفاهم وإلا لن يكون هناك اتفاق (نهائي)».

وأغتنم الفرصة أيضًا كي يحضّ الكونغرس على تحريك المساعدة المالية التي كان وعد بها إسرائيل والكيان الفلسطيني في إطار اتفاقيات «واي پلانتيشن».

# غدًا، إحياء الذكرى الاولى لأحداث الروحة

★ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - يجري فوق اراضي الروحة، يوم غد السبت، احياء الذكرى الاولى لأحداث الروحة، تلك الاحداث التي وقعت في (٢٥/٩/٩٨)، وتجسدت باعتداء قوات الشرطة و«حرس الحدود» على الجماهير التي هبت للدفاع عن اراضي الروحة، ومنع إغلاقها ومصادرتها. وأسفرت عن إصابة المئات بجروح برصاص الشرطة.

وبحثت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، في اجتماعها امس الخميس، آخر الاستعدادات لاستقبال الجماهير المتوقع حضورها غدًا السبت، الى مهرجان الدفاع عن اراض الروحة في الثانية بعد الظهر.

وقال المهندس سلمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية، ان اللجنة وجهت الدعوات الى اعضاء الكنيست العرب والى رؤساء السلطات المحلية العربية والى شخصيات في السلطة الفلسطينية لحضور الاجتماع يوم غد فوق اراضي الروحة.

وأشار فحماوي الى ان الشرطة قدمت، هذا الاسبوع، لوائح اتهام ضد عدد من اصحاب الاراضي، بحجة مخالفة القانون والدخول الى اراضي مغلقة وتصديهم للشرطة يوم اقتحام خيمة الاعتصام. ومن بين الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام، محمد صالح اغبارية - مصمص، ومحمد وجيه فياض - ام الفحم، ومحمود سعيد ابو علو وشقيقه سليمان - من معاوية.

# بركة يطالب براك بالسماح له بزيارة الصحفية كوزيت ابراهيم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة الى وزير «الأمن»، ايهود براك، يطالبه فيها بالسماح له بزيارة سجن «الخيام» في الجنوب اللبناني المحتل، برفقة اعضاء من: «جمعية حقوق المواطن» ومنظمة: «صحفيون بلا حدود»، لالتقاء الصحفية اللبنانية كوزيت ابراهيم، التي اختطفتها قوات جيش لبنان الجنوبي العميل وزجت بها منذ شهر في المعتقل المذكور.

وطالب بركة، في رسالته، بإطلاق سراح كوزيت وتساءل: «هل اختطاف المواطنين اللبنانيين من بيوتهم والزج بهم في السجون أصبح نهجًا عاديًا لقوات الاحتلال والقوات العميلة لها»؟

تجدر الاشارة الى ان النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، كانت وجهت قبل ايام رسالة الى براك تطالبه فيها بالسماح لها بزيارة الصحفية اللبنانية.

# «حزب الشعب» في نابلس يدعو إلى جمع الأسلحة ومحاربة التجاوزات

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا الوطن «حزب الشعب الفلسطيني»، خلال اجتماع عقدته قيادته في محافظة نابلس، السلطة الى جمع المواطنين وتحريم اطلاق النار لوضع حد لتجاوزات شهدتها المدينة خلال الايام الماضية.

وأكد الحزب، في اجتماعه الذي بحث فيه ما مرت به نابلس من اوضاع، ضرورة الاحتكام للقضاء، لوضع حد لجميع المخالفات التي تعكر أمن الوطن والمواطنين. وحذّر من امكانيات استغلال اطراف اخرى لهذه الاحداث للمس باستقرار الشعب الفلسطيني ووحدته، سيما في هذه المرحلة التي يحتاج فيها الفلسطينيون الى تمتين صفهم لمواجهة الاستحقاقات المقبلة.

واعلن استعداده لتحمل مسؤوليته الوطنية، وبذل ما يستطيع من جهود لوضع حد للتجاوزات القائمة، مؤكدًا ضرورة توحيد الجهود الرسمية والشعبية من اجل محاربتها.

وقد جاءت هذه الدعوة على اثر الاحداث المؤسفة. التي وقعت بين شبان من مخيم بلاطة ومن نابلس، وأدت الى استعمال الاسلحة النارية وإصابة عدد من الشبان.

# النائب طريف يشجب تصريحات النائب القرا ضد أعضاء الكنيست العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر رئيس لجنة الكنيست، النائب صالح طريف («العمل»)، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، أمس الخميس، أكد فيه رفضه لأقوال النائب «الليكودي» أيوب القرا، التي نفثها عبر الإذاعة العبرية، صباح امس الاول الاربعاء، وهاجم فيها النائب هاشم محاميد وبعض النواب العرب والحركة الاسلامية.

وأكد النائب طريف في بيانه: «أن الزملاء، اعضاء الكنيست العرب، هم ممثلو الجماهير العربية المخلصون وواجبهم يحتم عليهم ان يكونوا مخلصين لشعبهم وقضاياه من جهة، وأن يحافظوا على إخلاصهم للدولة وقوانينها وأمنها، وهم ينفذون ذلك بشكل تام وقاطع».

وشجب النائب طريف، في بيانه، الاتهام للحركة الاسلامية، وكأنها تعمل ضد أمن الدولة. وقال ان الحركة الاسلامية من الحركات المهمة في وسط الجماهير العربية في اسرائيل ولها دورها الاجتماعي الذي لا يستطيع اي شخص انكاره.

# مطالبة وزير الداخلية بعدم إقامة مستوطنة بمحاذاة سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعث رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، امس الخميس، برسالة الى وزير الداخلية، يطالبه فيها بالعمل على الغاء التخطيط لاقامة مستوطنة في ارض وادي الخشب (اشبال) المحاذية لمنطقة نفوذ سخنين.

وأكد ابو ريا في رسالته ان اقامة المستوطنة تمس بالمدينة وبتوسعها نحو الشمال خاصة وان سخنين دفعت ثمنًا غاليًا تجسد بضرب امكانية توسعها. وأضاف: «نرى في اقامة المستوطنة خطوة اخرى في الظلم والاجحاف بحق سخنين والجماهير العربية واقامتها يضر بنسيج العلاقات بين السكان في المنطقة ويزيد من التوتر».

وأشار ابو ريا، في رسالته، الى ان سخنين محاطة من الغرب والجنوب بمنطقة «توردبون» ومنطقة عسكرية في طور البناء ومصنع رفائيل (ليشم)، واقامة المستوطنة سيغلق سخنين ويمنع توسعها نحو الشمال آخذين بعين الاعتبار ان عدد سكان سخنين سيصل الى (٤٠) الف نسمة في سنة ٢٠٢٠.

## في رسائل إلى عدد من المسؤولين

# النائب مخّول يطرح المشاكل التي يعانيها أهالي قرى قضاء جنين

## * استجواب وزير الأديان حول عدم تعيين قاض شرعي في الطيبة وحول الحفريات في صفورية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخّول، بعدة رسائل الى المسؤولين في الحكومة مستعرضًا المشاكل الخطيرة التي يعانيها سكان قرى في المناطق المحتلة.

وفي رسالة الى وزيرة البيئة، داليا ايتسيك، طالب مخّول بالعمل فورًا من اجل حل المشاكل الخطيرة التي يعاني منها اهالي قريتي نزلة زيد ويعبد وقرى اخرى في قضاء جنين.

وعدد مخّول في رسالته المشاكل التي يعاني منها اهالي هذه القرى وهي:

* اصابة العديد من سكان القرى بالسرطان والربو، نتيجة لنفايات سامة يرميها الجيش، بالاضافة الى اصابة العديد من الاطفال جراء انفجار رصاص يرميه الجيش * إقامة كسارة تسبب التلوث الجوي وتضر بالمحصولات الزراعية بالاضافة الى مصادرة أراضٍ جديدة حديثًا لتوسيع مساحة الكسارة * الأضرار اللاحقة بالاراضي الزراعية نتيجة لتربية خنازير في محمية طبيعية بالقرب من القرى والتي تشكل مصدر الرزق الوحيد للسكان.

كما اقترح مخّول، في رسالته الى الوزيرة ايتسيك، والتي كانت قد أعلنت سابقًا عن نيتها التعاون مع نظيرها الفلسطيني، ترتيب جولة للاطلاع عن كثب على هذه المخاطر خاصة وان الحديث يدور حول قرى في منطقة (ج) التي لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية.

وبخصوص مصادرة اراضي قرية نزلة زيد بعث النائب مخّول برسالة الى رئيس الحكومة ايهود براك، طالبه فيها بايقاف عملية مصادرة الاراضي على حساب توسيع مساحة الكسارة من ٤٥٠ دونمًا الى ٣٧٠٠ دونم. كما اعترض مخّول على إصدار امر بهدم غرفتين في مدرسة القرية تم بناؤهما كوحدات صحية للبنات. كما أكد مخّول في نهاية الرسالة ان مثل هذه الممارسات تعيق عملية السلام خاصة وان مصادرة الاراضي العربية تم بهدف توسيع المستوطنات الاسرائيلية.

*** رسالتان الى وزير الأديان ***

وفي رسالتين الى وزير الاديان، يتسحاق كوهين، استجوب مخّول الوزير في الاولى حول عدم تعيين قاض شرعي في المحكمة الشرعية في الطيبة والمفروض ان يزاول منصبه منذ الاول من تموز الماضي. وأكد مخّول، في الرسالة، ان عدم التعيين يعطّل مصالح كثير من الناس في المنطقة الوسطى في البلاد وفي المناطق المحتلة وخاصة في مواضيع حساسة تعالجها المحاكم الشرعية.

اما في رسالته الثانية فطالب مخّول الوزير بالتدخل الفوري لايقاف سلطة الآثار وسلطة الحدائق الوطنية عن تنفيذ الحفريات الاثرية في صفورية والتي وصلت عام ١٩٩٣ الى حدود مقبرة الاشراف بالقرب من قلعة صفورية.

وشدّد مخّول على وجوب وضع حد للاعتداء على مقدسات اهالي صفورية وتحديد معالم المقابر من خلال تسييجها والسماح لأهاليها بصيانتها والمحافظة عليها.

وتلقى النائب مخّول رسالة من رئيس الحكومة، ايهود براك، كرد على رسالته حول عملية هدم شبكة الكهرباء في قرية عُقبة واجراء التدريبات العسكرية فيها.

وجاء في رد براك انه «سيتم البت في مسألة التدريبات في المحكمة العليا، اما موضوع شبكة الكهرباء، فقد تم اعادة الشبكة مع ان عملية ادخالها الى القرية كانت مخالفة للقانون».

وعقّب مخّول على رد براك: «ان الاحتلال هو اكبر مخالفة للقانون البشري والاخلاقي والدولي لذلك يجب العمل على إزالته هو بدلاً من محاولة ضغط السكان وقطع شبكة الكهرباء عنهم».

# المطالبة بتعويض متضرري «شارع عابر اسرائيل» على أساس «أرض مقابل أرض»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، برسالة الى وزيرة البيئة، دالية ايتسيك، واخرى الى رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ابراهام بوراز، وذلك في اعقاب زيارتها الاخيرة في الاسبوع الماضي الى منطقة شارع «عابر اسرائيل».

وطالبت غوجانسكي ابراهام بوراز، في اطار عمله في لجنة الاقتصاد البرلمانية، بفحص امكانية تلبية مطلب متضرري «عابر اسرائيل»، الحصول على تعويض «ارض مقابل ارض» وسنه ضمن قانون «شارع عابر اسرائيل».

وفي رسالتها الى الوزيرة داليا ايتسيك، طالبت غوجانسكي بالعمل على ازالة خط مجارٍ تابع لمنطقة سكن في الطيبة يصب في الحقول والكروم القريبة من المنطقة. كما اشارت غوجانسكي الى خطورة وجود مجمعات نفاية تنبعث منها روائح كريهة بالقرب من تلك المنطقة.

# المعارضة في مجلس كفرياسيف تلجأ الى المحكمة للحصول على مستندات من المجلس

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم اعضاء المعارضة الأربعة في مجلس كفرياسيف المحلي، اياد الحاج ونعيم شحادة ود. سليم صفية ومحمود عبدالله، شكوى مشتركة في المحكمة المركزية في حيفا، ضد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، بعد رفضه تسليم لجنة المراقبة في المجلس المحلي عددًا من الملفات والمستندات تتعلق بعمل المجلس المحلي، وتشمل قوائم الموظفين، الذين تنوي ادارة المجلس المحلي فصلهم كليًا او جزئيًا من العمل، تنفيذًا لخطة الإشفاء، ومستندات الاتفاقية التي أبرمتها ادارة المجلس المحلي مع شركة الجباية ومحاضر جلسات لجنة الاعتراضات وقوائم الطلاب الذين حصلوا على مساعدات لشراء كتب مدرسية.

وقدم اياد الحاج، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، بيانًا عن العمل في المجلس المحلي، ودور المعارضة فيه. وتخلل البيان تقديم برنامج عمل مستقبلي، وذلك في اجتماع عام للجبهة في كفرياسيف ترأسه المحامي سليمان دلة. وبعد النقاش المستفيض، تقرر شجب خطوات رئيس وادارة المجلس المحلي لفصل الموظفين ومطالبتهما بالتراجع عن خطة الإشفاء التدميرية وفصل العمال. وتحية رؤساء المجالس المحلي العربية الدرزية الذين يواصلون الاعتصام في القدس. وتحية عائلة نايفة ومحمد نقاع وأولادهما الأربعة على مواقفهم المشرفة في رفض الخدمة الاجبارية لأسباب مبدئية وضميرية وقومية.

# جبهة كابول تكشف عن «الانجازات» السلبية في عهد رئيس المجلس المحلي

* كابول – لمراسلنا – عممت جبهة كابول الدمقراطية، امس الخميس، بيانًا على الاهالي بمئات النسخ تناولت فيه الوضع في قرية كابول تحت ادارة الرئيس الحالي، سعيد ابراهيم.

وحمل البيان الذي جاء تحت عنوان «ما هكذا تورد الابل... يا سعيد»، الرئيس نفسه «التغيير» السلبي الذي يحصل في القرية. وقال «فقد جاء تغييرك مغايرًا ومخيبًا للآمال. فقد نسيت أن: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» لقد ادعيت التغيير ولم تغير ما بنفسك فجاء تغييرك يفتقر الى ادنى حدود الغيرة على اهلك وبلدك».

وتطرق البيان باقتضاب الى «الانجازات» السلبية التي تحققت خلال ادارة الرئيس الحالي، رغم ان كتلة جبهة كابول في المجلس المحلي اعطته «الفرصة لعله يحترم شعاره وأهل بلده الذين اعطوه الثقة، ولكن سرعان ما خاب ظننا كما خاب ظن الكثيرين في هذا البلد».

وتساءل البيان، عن اسباب هدم المدرسة الابتدائية «ب» مع افتتاح العام الدراسي، ولماذا لم يبدأ العمل بالبناء خلال العطلة الصيفية، وعن اسباب هدم عيادة طب الاسنان في المدرسة نفسها، التي تخدم ما يزيد عن (١٣٠٠) طالب. وقال «اما كان جديرًا بالرئيس ان يبني المدارس والعيادات قبل ان يهدم؟! ان الامر كان ممكنًا، وقد اشار عليه ممثلو كتلة الجبهة بذلك اكثر من مرة».

وتحدث البيان، ايضًا، عن ظاهرة فصل العمال بحجة تنفيذ «خطة الاشفاء»، ولكن يتم تعيين بديل لهؤلاء العمال حتى قبل فصلهم. وتساءل «هل هي الوعود الانتخابية بالتغيير». كما نوه بالتعامل الفظ مع العمال، وبناء «الرئيس مواقفه على شائعات ينشرها في الشارع من ليس لديهم وازع من ضمير. واين هو منهم؟!». ورفضه التعامل مع لجنة العمال.

وكشف البيان عن الدعم غير المنصف لفريقي كرة القدم في القرية، إذ حصل فريق على دعم مادي ومعنوي وحرم منهما الفريق الآخر.

### يفتتح مساء غد، السبت

# الشيخ إمام في مهرجان المسرح الآخر في عكا

**★ (٢٢) عرضًا مسرحيًا وعشرات العروض المختلفة ★ منصة يومية للفولكلور العربي ★**

★ عكا - لمراسلنا الفني - يفتتح مساء غد السبت، المهرجان الـ٢٠ للمسرح الآخر في عكا، وذلك في احتفال خاص ومثير، حيث ستطلق المفرقعات النارية من على جميع الأسوار المحيطة بفعاليات المهرجات وبعروض فنية مميزة تشترك فيها فرق يهودية وعربية.

وكما في كل عام، ستكون هناك مسابقتان: الأولى بين عشرة عروض مسرحية داخل القاعات، والثانية مسابقة بين سبعة عروض في الشوارع، إلى جانب استضافة خمس مسرحيات على هامش المهرجان، منها المسرحية الشهيرة «حلم عربي» التي أصبحت تعرض في كل عام، وهي من إنتاج مركز المسرح في عكا.

وتستمر فعاليات المهرجان حتى يوم الثلاثاء ٩/٢٨.

**★ المشاركة العربية ★**

ويبدو أن إدارة المهرجان شعرت بالخطأ الذي ارتكبته في العام الماضي، حيث إن المشاركة العربية كانت معدومة. وفي هذا العام هنالك أكثر من فعالية فنية عربية، أهمها «منصة الفولكلور العربي» التي تقام يوميًا في باحة برج الفنار، وتشارك فيها فرق الدبكة من المركز الجماهيري - عكا، وفرقة دير الأسد، وفرقة كفر قرع، وجميعها بإرشاد يحيى أبو جمعة وفرقة «فتافيت السكر» للمسرح الكوميدي من عكا، كما يشارك المطربون كمال سليمان وخليل أبو نقولا وسمير أبو فارس.

وضمن المنصة العرقية، تشارك فرقة «شد الحزام» من قرية الرامة، التي تقدم أغاني للشيخ إمام وسيد درويش، وتتكون من: ألبير مرعب، سالم درويش، درويش درويش وأدهم درويش. وأيضًا فرقة «شهريار»، التي تقدم أغانيَ عربية كلاسيكية، وتتكون من: فضل مناع، حسام عبد الغني، علاء عزام وصالح هيبي. كما تشارك الفرقة العربية - اليهودية «يوسف وواحد»، وأعضاؤها العرب هم يوسف حبيش ونزار روحانا.



★ ألبير مرعب يغني للشيخ إمام ★

### خلال محاضرة في نابلس أمام وفد نقابي نرويجي

# عقل: الخطوات الاقتصادية للحكومة تهدد بالخطر إنجازات الحركة العمالية

★ تل أبيب - لمراسلنا - «على الاتحادات النقابية في كافة دول العالم أن تتحد معًا، وأن تقوم بحملة عالمية مشتركة من أجل صد الهجوم الشديد الذي يقوم به أرباب العمل ضد الطبقة العاملة بهدف القضاء على التنظيمات العمالية وهدم المبنى التنظيمي للحركة العمالية ووحدتها لتحويلنا إلى عبيد مستغلين للرأسمالية».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، خلال المحاضرة التي قدمها لوفد نقابة عمال المطابع والتصميم الجرافي من اتحاد النقابات النرويجية يوم أمس في مقر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مدينة نابلس.

وقد استعرض عقل في محاضرته الوضع الاقتصادي العام في إسرائيل، واقتراح الميزانية للعام ألفين، وتأثير الخطوات الاقتصادية، التي أقرتها الحكومة مؤخرًا على حقوق العمال والعمل المنظم وعلى مكانة النقابات العمالية، مؤكدًا أن هذه الخطوات «لن تنجح بكسر وحدة العاملين اليهود والعرب في البلاد، لأن الخطر هو على الإنجازات العمالية ولا يمكن أن نعود إلى الوراء، مهما بلغت شدة هذا الهجوم من الحكومة وأرباب العمل».

أما القسم الثاني من المحاضرة فتركز حول المسيرة السلمية ودور الجماهير العربية في إسرائيل في التأثير على الأحداث، ومكانة هذه الجماهير السياسية والاقتصادية، بالرغم من التمييز الذي تتعرض له من قبل حكومات إسرائيل. وتم تخصيص القسم الثالث من المحاضرة لقضية تشغيل العمال الفلسطينيين والاستغلال الذي يتعرضون له من أرباب العمل في إسرائيل، «الأمر الذي يتطلب تكثيف النشاط المشترك والدؤوب من أجل حماية هؤلاء العمال من الاستغلال البشع وعمليات الاحتيال».

في نهاية المحاضرة رد النقابي الجبهوي على الأسئلة والاستفسارات للضيوف الذين أبدوا اهتمامًا واسعًا في قضايا التشغيل وحقوق العمال وفي أوضاع الجماهير العربية وبالمسيرة السلمية. وقد جاءت هذه المحاضرة بناءً على طلب خاص من أعضاء الوفد النرويجي الذي ضم (٢٠) نقابيًا ونقابية. وسيقوم أعضاء الوفد بإجراء زيارة للسلطة الوطنية في غزة ومن ثم لمدينة أريحا حيث يلتقون د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين.

### خلال مؤتمر طارئ في تل أبيب

# الصناعيون يحذرون من تنفيذ التقليص في وزارة «الأمن» على حساب الصناعة الإسرائيلية

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال يعقوب توران، رئيس لجنة الاتصالات الصناعية مع وزارة «الأمن» في اتحاد الصناعيين، إن التقليص المقترح في ميزانية «الأمن» بمبلغ مليار شيكل، على حساب الصناعة الإسرائيلية.

وعلى وزارة «الأمن» إيجاد الحلول المناسبة والبدائل، حتى لو استدعى الأمر بيع ممتلكات.

جاء ذلك في مؤتمر طارئ عقده صناعيون يتعاملون مع وزارة «الأمن»، مساء أمس الأول الأربعاء في تل أبيب، وتداولوا فيه أبعاد التقليص المقترح.

وحذر توران من تنفيذ التقليص المقترح من ميزانية المصانع العاملة في إنتاج مواد غذائية وألبسة للجيش. وقال إن التقليص سيؤدي إلى إغلاق مئة مصنع خلال السنتين القادمتين، وفصل ستة آلاف عامل وعاملة، وخسارة تصدير بمئات ملايين الدولارات سنويًا.

ويدور الحديث عن مصانع تزوّد الجيش بالملابس والأدوية والأجهزة الطبية والأحذية وأدوات وقطع غيار للسيارات.

وأشار توران إلى أن الحديث يدور عن قطع الاتصال من السنة الحالية مع تلك المصانع، وبموازاة ذلك ستعتمد السلطات العسكرية أكثر على المساعدات الأمريكية، وذلك على حساب الصناعة الإسرائيلية. كما أشار إلى أن وزارة «الأمن» ستقلص اعتمادها على المنتجات الإسرائيلية بنسبة (٤٠٪) خلال السنوات العشر القادمة لتزيد اعتمادها على الصناعة الأمريكية.

وكشف أبراهام حتصور، مدير عام مصنع «أحيدحكس» في «نتسيرت عيليت»، النقاب عن أن وزارة «الأمن» ألغت خمس مناقصات في شهر ونصف الشهر، كان مصنعه ومصانع أخرى في مجال النسيج فازت بها. وهذا سيؤدي إلى فصل (٤٠٪) من العمال قريبًا.

وأكد الصناعيون في مؤتمرهم الطارئ «أن أموال المساعدة الأمريكية تحولت عمليًا إلى حقل ألغام لهدم الصناعة الإسرائيلية». وأن وزارة «الأمن» تحصل على كل قطع الدبابات بالعملة الصعبة من الولايات المتحدة، وذلك على حساب إغلاق مصانع إسرائيلية.

ودعا الصناعيون رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى التدخل الفوري وحل المشكلة.

وفي إسرائيل زهاء (٥) آلاف مصنع مرتبط بوزارة «الأمن» يعمل فيها (٣٠) ألف عامل وعاملة.

# افتتاح معرض الفنان كامل المغني في الناصرة

**★ اليوم مساءً: ندوة حول موضوع: "ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟" في المركز الثقافي البلدي ★**

★ الناصرة - لمراسلنا - تعقد، مساء اليوم الجمعة، (الساعة الثامنة مساءً) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة الندوة الأدبية - الفكرية تحت عنوان «ماذا يبقى من الأدب الفلسطيني؟». وتأتي هذه الندوة بعد أن أثار اللقاء، الذي أجراه الناقد أنطوان شلحت مع الباحث د. فيصل دراج، جدلاً واهتمامًا كبيرين لما فيه من طروحات وتقييمات للأدب الفلسطيني في هذه الحقبة التاريخية. وبهذه يبدأ المركز الثقافي البلدي في الناصرة مشروع الحوار الإبداعي بين المبدعين والمهتمين بالإبداع. ويشارك في الندوة كل من الكتاب والنقاد: محمود شقير ووسيم الكردي ود. محمود غنايم ومحمد حمزة غنايم ومحمد علي طه وأنطوان شلحت.

من ناحية أخرى افتتح مساء الأربعاء، أمس الأول، في المركز الثقافي البلدي معرض الفنان الفلسطيني كامل المغني، «القدس ووتريات ليلية». وقد تكلم في حفل الافتتاح رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي أشاد بدور الفنان وبتميّز فنه. وتكلم زميل الفنان، د. غاوي غاوي، المحاضر في جامعة النجاح الوطنية. وقد حضر الافتتاح عدد كبير من الفنانين التشكيليين من الناصرة وخارجها.

# رئيس الوزراء السويدي يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية في (٦) القادم

★ ستوكهولم - «و.ص.ف» - علم من مصدر دبلوماسي سويدي، أمس الخميس، أن رئيس الوزراء السويدي، الاشتراكي الديمقراطي جوران بيرسون، سيقوم بزيارة إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية من السادس إلى التاسع من تشرين الأول القادم.

وقالت الدبلوماسية في سفارة السويد في تل أبيب، انيكا هولكفيست، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن بيرسون سيكون في إسرائيل من السادس إلى الثامن (من تشرين الأول) وسيلتقي نظيره الإسرائيلي إيهود براك والرئيس عيزر ڤايتسمان.

وسيتوجه رئيس الحكومة السويدية إلى الأراضي الفلسطينية في الثامن من الشهر المقبل، ومن المقرر أن يغادر في التاسع منه.

# مطالبة وزارة البيئة بحل مشكلة التلويث الناجمة عن كسارة "إيڤن ڤسيد" قرب بير المكسور

• شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس بير المكسور المحلي، حسن غدير برسالة، أمس الخميس، إلى وزيرة البيئة، دالية إيتسيك، حول المعاناة الشديدة التي يعانيها أهالي بير المكسور والمكمان، نتيجة وجود كسارات «إيڤن ڤسيد» و«پيونير» بالقرب من أماكن سكناهم وانبعاث الغبار الكثيف من الكسارتين الذي يسبب الأضرار الصحية لمواطني القريتين.

وجاء في الرسالة: «إن غبار الكسارتين سبب للأهالي الأمراض في جهاز التنفس وأمراض الأزمة للعديد من المواطنين. ومنذ سنوات يعاني السكان هذه المشكلة الخطيرة».

وأشار في رسالته إلى التقارير المقدمة إلى وزارة البيئة من الشركة التي فحصت الوضع وبيّنت وجود تجاوزات كثيرة في كميات الغبار المتطايرة والمترسبة، خلافًا للأمر الإداري الذي تعهدت إدارة الكسارة العمل بموجبه.

وهدد رئيس المجلس في رسالته باتخاذ الإجراءات النضالية من أجل وقف التلويث وإزالة الأضرار.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع عمر خوالدي، مخطط بيئي في «وحدة البيئة - بوابة الجليل» في طمرة، قال إن تجاوزات في الغبار المتطاير من كسارة «إيڤن ڤسيد» وصلت إلى (٢٠٪) في بير المكسور والمكمان وفي شفاعمرو (٣٠٪)، وهذه الخروقات جاءت بناءً على معطيات الشركة الفاحصة من قبل وزارة الصناعة والتجارة.

وقال خوالدي إن فحوصات أجراها مكتب «وحدة البيئة - بوابة الجليل» في أواخر شهر تموز الماضي، بيّنت وجود تجاوزات تزيد عن المسموح به قانونيًا. وبناءً على ذلك بادر مكتب «وحدة البيئة - بوابة الجليل» إلى جلسة ستعقد في الأسبوع القادم في مجلس محلي بير المكسور مع ممثلي الكسارات للبحث معهم حول الخروقات في كميات الغبار وكيفية العمل في الكسارتين.

# حجم كارثة الزلزال في تايوان يوجّه اصبع الاتهام إلى قطاع البناء!

*** اعتقال مقاول تبين أنه هو الذي بنى (٤) بنايات تهدمت، وكانت جدرانها مملوءة بزجاجات بلاستيك فارغة وغيرها بدلاً من الاسمنت! * (٢١٠٠) قتيل و(٧٦٢٩) جريحًا و(١٩٦٧) شخصًا تحت الأنقاض: آخر حصيلة، أمس! ***



* بولي (تايوان) - «و.ص.ف.» - كان آلاف الاشخاص، أمس الخميس، ما يزالون تحت انقاض منازلهم التي تهدمت بفعل الزلزال الذي ضرب تايوان فجر الثلاثاء الماضي، بينما تستمر حصيلة ضحاياه في الارتفاع مما يجعل العاملين في قطاع البناء، موضع اتهام.

فقد بدأت الحكومة سلسلة تحقيقات حول المباني التي انهارت، واعتقل أحد المقاولين واودع السجن بعد ان تبين ان اربع بنايات أشرف على تشييدها تهدمت في الزلزال!

ولا تزال فرق الانقاذ التي قدمت من دول عديدة تواصل عمليات البحث بمساعدة الكلاب المدربة في محاولة للعثور بين الانقاض على ناجين، في حين أفادت آخر حصيلة اعلنت صباح أمس عن ارتفاع عدد الضحايا الى حوالي ٢١٠٠ قتيل و٧٦٢٩ جريحًا.

ومع مرور الوقت، يتلاشى الامل تدريجيًا في العثور على احياء بين ١٩٦٧ شخصا لا يزالون عالقين تحت الانقاض و٢١٠ أشخاص مفقودين، كما يؤكد مسؤولو فرق الاغاثة.

وقد تم ،أمس الاول الاربعاء، انتشال تسعة ناجين فقط من بين الانقاض بينما يرجح رجال الانقاذ ان يكون اولئك الذين ما زالوا عالقين تحت أكوام الاسمنت والحجارة قد فارقوا الحياة.

وفي هذا الصدد أكد كان هسين - شين، رئيس رجال الاطفاء في بلدة شونغلياو الصغيرة الواقعة في وسط جزيرة تايوان والتي أدى الزلزال الى انهيار اربعة اخماس ابنيتها، ان «الاحتمالات في العثور على ناجين باتت ضئيلة جدًا».وأضاف ان «كثيرًا من الناس مطمورون على عمق كبير تحت سطح الارض بسبب الكتلة الضخمة للمباني التي انهارت مما يجعل اخراجهم من الانقاض حتى موتى امرًا صعبًا للغاية»!.

واوضح طبيب يعمل في مخيم تجمع اللاجئون فيه، ان البقاء على قيد الحياة تحت الانقاض ثلاثة أيام بدون طعام ومياه يعتبر «معجزة». وأكد انه «لا يمكن البقاء على قيد الحياة في ظروف كهذه»!

وفيما لا تزال البلاد تحت وقع الكارثة اندلع جدل يغذيه الكشف عن عدم احترام معايير السلامة في البناء. وفي هذا السياق أعلن نائب وزير العدل، تسينغ يونغ - فو، انه تم توقيف مقاول بعد ان تبين ان المباني الاربعة التي شيدها لم تصمد امام قوة الزلزال بل انهارت في منطقة يونلين.

واظهر تحقيق اولي اجرته الوزارة، ان جدران المباني هذه كانت مملوءة بزجاجات بلاستيك فارغة وجرادل معدنية بدلا من الاسمنت!

وأعلن تسينغ ان «ذلك يشكل انتهاكًا للقانون المتعلق بالبناء، يجب ملاحقته وفقًا للقانون الجنائي» لكنه اضاف ان «العقوبة القصوى التي يواجهها في هذه الحالة هي السجن لخمس سنوات بحسب التشريع الحالي». الى ذلك بدأ اجراء مدني، ايضًا، ضد مقاول قام ببناء منزل في منطقة تايبه انهار في الزلزال مما ادى الى مقتل عشرين شخصًا.

وقد دمر الزلزال الذي بلغت قوته (٧.٦) على مقياس ريختر مناطق عديدة بأكملها في اقاليم نانتو ويونلين وتايشونغ.

وتحدث كيو نين - هسيونغ، الامين العام للادارة المكلفة بشؤون البناء والتخطيط، عن «وجود فساد في قطاع البناء». وقال انه يشتبه في أن يكون مقاولون شيدوا ابنية في تايبه ومنطقتها استخدموا معدات سيئة النوعية لجني أكبر قدر من الارباح!

# تشييع رايسا غورباتشوف الى «مقبرة العظماء»



* غورباتشوف ونظرة وداع أخيرة على جثمان رايسا *

* موسكو - «و.ص.ف» - شيعت روسيا، أمس الخميس، رايسا غورباتشوف، زوجة آخر رئيس للاتحاد السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، حيث جرى دفنها في مقبرة «عظماء التاريخ الروسي».

ووريت رايسا غورباتشوف الثرى على صوت قرع اجراس دير نوفوديفيتشي في موسكو.

وتمكنت الشخصيات الكبرى فقط، مثل المستشار الالماني السابق، هلموت كول، او الشخصيات السياسية الروسية من حضور دفن الجثمان بعد المراسم الدينية التي جرت في كاتدرائية الدير بعد ان تقررت في اللحظة الاخيرة.

ولم يعط غورباتشوف، الذي تعمد بموجب التقاليد الارثوذكسية، موافقته على المراسم الدينية الا أمس الأول الاربعاء.

وقد توفيت رايسا يوم الاثنين عن ٦٧ عامًا على اثر اصابتها بلوكيميا حادة.

وألقت الشخصيات الرئيسة، طوال فترة الصباح، النظرة الاخيرة على جثمان رايسا المسجى في مبنى المؤسسة الثقافية التي اسستها.

وكانت نايئنا يلتسين، زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، التي سبق ان جاءت لتقديم دعمها لعائلة غورباتشوف، بين اول الواصلين أمس الخميس حيث مثلت زوجها في مراسم التشييع. وقد وجه يلتسين من جهته رسالة ودية الى ميخائيل غورباتشوف.

وتوافدت الشخصيات السياسية بعد ذلك، وبينها رئيسا الوزراء السابقان، سيرغي ستيباشين ويفغيني بريماكوف ووفود اجنبية، وكان الوفد الالماني الاكبر بين الوفود الاجنبية حيث ضم ١٥ شخصية بينها هلموت كول ورئيس البوندستاغ (مجلس النواب) وولفجانغ تيرسي وزوجة المستشار الحالي، دوريس شرودر كويف.

وحضر رئيس بيلاروسيا أيضًا، الكسندر لوكاشينكو، فيما تغيبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، التي كان ينتظر قدومها الى موسكو.

وقد رافق غورباتشوف، المعروف بأنه قريب جدًا من زوجته، رايسا طوال فترة مرضها وحتى اللحظات الاخيرة، ولم يغادر خلال الاسابيع الماضية عمليًا غرفتها في المستشفى الذي كانت تعالج فيه في مونستر (المانيا).

### على لسان مسؤول أردني رفيع المستوى:

# الأردن: نشاط "حماس" كان يمكن أن يهدّد بـ "أيلول أسود جديد"!

*** «منذ عام ٩١ كانت السلطات تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة، وتعتقل المتورطين فيها من أنصار «حماس» و«الإخوان المسلمين»! ***

* عمان - الوكالات - أعلن مسؤول أردني رفيع المستوى، أمس الخميس، أن السلطات الأردنية «تملك أدلة تثبت أن «حماس» تسيطر على الجناح المتشدد من الأصوليين الأردنيين وعلى بعض أحزاب المعارضة مما كان يمكن أن يؤدي إلى إشاعة مناخ من عدم الاستقرار في المملكة، مثل ذلك الذي ساد في أيلول ١٩٧٠»!

وخلال تلك الأحداث، التي عرفت بـ «أيلول الأسود»، وقعت مواجهات دامية بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش الأردني وقام الأردن بطرد الفدائيين من أراضيه «بعد أن تنامى نفوذهم وأصبحوا يشكلون دولة داخل الدولة»!

وحسب المسؤول نفسه، فإن بعض أعضاء «الجناح المتطرف من الإخوان كانوا يقومون بمهام لصالح حماس»، مشددًا على أنه كان «ينبغي علينا أن نتصدى بحزم لهذه الأوضاع حتى نجنب البلاد وضعًا خطيرًا كان لا يمكن أن نسيطر عليه بعد ذلك».

وذكر المصدر نفسه، أنه خلال الاجتماع المغلق الذي عقده مع مجلس النواب الأردني يوم الخميس الماضي، اطلع رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة النواب على كل هذه الحقائق مما دفع المجلس إلى التعبير عن تأييده و«فهمه الكامل» للإجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد «حماس» منذ نهاية شهر آب الماضي.

وأضاف المسؤول نفسه أنه «منذ عام ١٩٩١، فإن السلطات كانت تضبط بصورة منتظمة مخازن أسلحة تحيط بالعاصمة وتعتقل المتورطين في تخزينها من أنصار حركة «حماس». كما أرسلت السلطات العديد من الرسائل التحذيرية المكتوبة إلى قادة حماس تطالبهم بالالتزام بالقانون».

وذكّر بأنه في العام ١٩٩١ وحده «تم ضبط أربعة مخازن للأسلحة في المناطق المجاورة لعمان وقبض على عشرات الأشخاص، من بينهم أعضاء في جماعة الإخوان المسلمين».

# ياسين يطلب تدخل القادة العرب والمسلمين للإفراج عن معتقلي "حماس"

*** أبو مرزوق توقف أمس في مطار دبي وغادر إلى جهة مجهولة ***

* دبي - «و.ص.ف» - أفاد دبلوماسي في الخليج أن موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، الذي أبعده الأردن، توقف لفترة وجيزة، أمس الخميس، في دبي قبل الانتقال إلى جهة مجهولة.

وقال هذا الدبلوماسي إن «أبو مرزوق وصل على متن طائرة تابعة لشركة طيران الإمارات إلى دبي، حيث توقف لساعات قليلة قبل الانتقال إلى جهة مجهولة».

وأضاف المصدر ذاته: «بقي في قاعة الترانزيت واستقل رحلة إلى وجهة مجهولة».

وأفاد مسؤول أردني رفيع المستوى، أمس الخميس، أن أبو مرزوق الذي يحمل جواز سفر يمنيًا أبعد إلى إيران في الطائرة التابعة لشركة طيران الإمارات التي وصل فيها إلى الأردن. لكن مسؤولين في «حماس» نفوا أن يكون أبو مرزوق في إيران.

من جهته، ناشد الزعيم الروحي لحركة «حماس»، الشيخ أحمد ياسين، القادة العرب والمسلمين التدخل للإفراج عن قادة وأعضاء «حماس»، الذين اعتقلوا لدى وصولهم إلى عمان، مؤكدًا على رفض الحركة كافة «الضغوط التي تمارس عليها».

وفي حديث هاتفي نشرته أمس الخميس جريدة «الدستور» الأردنية، ناشد الشيخ ياسين «الملوك والرؤساء العرب والمسلمين والفعاليات الشعبية العربية والإسلامية التدخل للإفراج» عن رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، والناطق الرسمي باسم الحركة، ابراهيم غوشة، وأربعة من معاونيهم، و«العمل» على عودة موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي، إلى الأردن.

كما ناشد الشيخ ياسين الملك عبد الله الثاني «التدخل لحل هذه المشكلة والعمل على تعزيز الوحدة الوطنية في الأردن ووحدة الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني استمرارًا لنهج الملك الراحل حسين».

وأوضح الشيخ ياسين أن «حركة حماس ترفض أشكال الضغوط التي تمارس عليها وأن هذه الضغوط لن تزيدها إلا قوة وإصرارًا على مواصلة جهادها ومقاومتها للاحتلال واستعادة كامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

واعتبر الشيخ ياسين أن عودة مشعل وغوشة وأبو مرزوق إلى عمان «دليل على براءتهم من كل ما ينسب إليهم وعلى شرعية وجودهم في الأردن»، وأن ما اتخذته السلطات الأردنية ضد حماس «لا يخدم العلاقة بين الشعبين الشقيقين، الأردني والفلسطيني، كما لا يخدم مصالحهما المشتركة».

وأشار الزعيم الروحي لـ «حماس» إلى أن الحركة «بانتظار رد السلطة الوطنية الفلسطينية على طلبها تسهيل إجراءات سفر وفد» من الحركة إلى عمان للقاء كبار المسؤولين الأردنيين، مؤكدًا على استمرار مساعي «حماس» لإنهاء هذه الأزمة.

* من اليسار: خالد مشعل، موسى أبو مرزوق، فابراهيم غوشة، أول أمس - «و.ص.ف.» *

# محكمة العمل اللوائية تطالب مجلس قلنسوة بتجميد فصل (١٥) حاضنة ومساعدة

* قلنسوة - لمراسلنا صائب ناطور - أصدرت محكمة العمل اللوائية في تل أبيب قرارًا ضد مجلس قلنسوة المحلي يطالبه بتجميد أوامر الفصل التي أصدرها ضد (١٥) حاضنة ومساعدة حاضنة، يعملن في روضات القرية، حتى بتّت المحكمة نهائيًا في (٩٩/١٠/٨) وبحضور ممثلي الطرفين، في أوامر الفصل.

وتقدمت الحاضنات ومساعدات الحاضنات بشكوى إلى محكمة العمل، ضد المجلس المحلي، الذي قرر فصلهن من الحضانات غير الإلزامية التابعة له.

وقال مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، محمد خالد سلامة، إن المجلس قرر فصل الحاضنات بعد أن سحبت وزارة المعارف اعترافها بالحضانات دون الإلزامية، بسبب عدم حيازة الحاضنات شهادات تأهيل. وفي حال حصولهن على شهادات تأهيل ستفتح الحضانات في السنة القادمة.

# الطيران الروسي يقصف أحد أحياء غروزني

*** مصادر صحفية: سقوط قتلى وتدمير منازل واندلاع حرائق نتيجة للقصف ***

* غروزني (روسيا) - قال مسؤولون في شرطة غروزني لوكالة الصحافة الفرنسية إن خمسة أشخاص قتلوا، أمس الخميس، في القصف الروسي على أحد أحياء العاصمة الشيشانية.

وأوضح مراسل الوكالة في غروزني أن طائرتين روسيتين أطلقتا، بعد ظهر أمس، عشرة صواريخ على حي زولوتسكوي، في جنوب غرب غروزني، حيث يوجد العديد من مباني تخزين وتكرير النفط.

وذكر مسؤولو الشرطة أن خمسة عمال قتلوا في القصف على هذه المنطقة، كما اندلع فيها حريق ضخم مثيرًا سحابة كثيفة من الدخان.

ودمرت تمامًا ثلاثة أو أربعة منازل قريبة من خزانات النفط واشتعلت فيها النيران. وهذا أول قصف روسي على العاصمة الشيشانية (شمال القوقاز) منذ انتهاء الحرب (من كانون الأول ١٩٩٤ إلى آب ١٩٩٦).

وقد قصف الطيران الروسي في وقت سابق أمس وعلى دفعتين محيط غروزني مستهدفًا المطار بشكل خاص. وأوقع هذا القصف قتيلاً واحدًا.

من جهتها، أفادت وكالة «إنترفاكس» أن هيئة أركان القوات الفدرالية الروسية في القوقاز أكدت حصول قصف جوي روسي، أمس الخميس، على ضواحي غروزني، عاصمة جمهورية الشيشان.

وقال الجيش الروسي إن القصف استهدف مستودعات للأسلحة ومحطة رادار يستخدمها المقاتلون.

ونقلت «إنترفاكس» عن مصدر عسكري روسي أن «هذا الرادار كان يسمح بمتابعة تحليق الطيران الروسي فوق الأراضي الشيشانية حيث كان يتم نقل المعلومات فورًا إلى الإرهابيين».

وأضاف المصدر نفسه أن القصف سيتواصل على كل هدف يستخدمه المقاتلون.

وكانت الرئاسة الشيشانية أعلنت، في وقت سابق، تعرض قريتين بالقرب من غروزني لقصف جوي. وأفاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية، موجود في المكان، أن القصف هز منازل في غروزني.

وتأتي عمليات القصف هذه بينما حشدت روسيا ثلاثين ألف جندي قرب الحدود الإدارية للشيشان. وأشارت الصحافة الروسية إلى هجوم بري وشيك ضد هذه الجمهورية في القوقاز الروسي الخارجة كليًا عن سيطرة موسكو.

# رقم قياسي جديد في سعر صرف الدولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل سعر صرف الدولار، أمس الخميس، رقمًا قياسيًا جديدًا منذ بداية العام الحالي واستقر على ٤.٢٧٤٠ شيكل، مما يعني انخفاضًا بنسبة ٠.٥٪ في قيمة الشيكل، وذلك عشية «عيد العرش».

وكان سعر صرف الدولار قد سجل رقمًا قياسيًا أعلى من سعره الجديد عشية عيد العرش في العام الماضي حيث اقترب كثيرًا من ٤.٣٠ شيكل. وفي هذه الفترة من العام، وفي كل عام، ينشط سوق العملات الأجنبية بسبب اقتراب موعد الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي.

وكان التذبذب في سعر صرف الدولار قد وصل أمس إلى ٤.٢٧٥٠ إلا أن «بنك إسرائيل» عاد وحدد السعر بـ ٤.٢٧٤٠ ليكون بذلك بعيدًا بـ ٢.١٪ فقط عن سعر الصرف القياسي المسجل قبل نحو السنة.

وأوضح مدير غرفة الصفقات التجارية في «بنك ديسكونت»، إيلان أفيف، أن توترًا ساد «الغرفة»، أمس، عشية عيد العرش. وأضاف أن زيادة الطلب على شراء الدولارات من جانب الجهات التجارية في البلاد ومن جهات أجنبية قد بدأ منذ أيام. وقدر أن عملية الانخفاض في قيمة الشيكل ستستمر في الأيام القريبة، إلا أنه لا يتوقع حدوث عاصفة كما كان عليه الحال عشية عيد العرش الماضي.

# اتهام وزير المالية الأسبق، أورغاد، بالاحتيال على شركة حكومية وسرقتها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُدمت، أمس الخميس، في محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام ضد وزير المالية الأسبق، يجئال كوهين أورغاد، وعدد من الشخصيات بتهمة الاحتيال على شركة «ضمان مخاطر تجارة الخارج» الحكومية وسرقة كفالات بقيمة اربعة ملايين دولار.

وترجع القضية الى الفترة التي استغل فيها اورغاد منصب وزير المالية في حكومة شمير، ومنصب رئيس مجلس ادارة شركة الاغذية «ديكو»، كما يواجه التهمة نفسها الى جانبه في القضية شخصيات في ادارة الشركة.

وجاء في لائحة الاتهام ان شركة «ديكو» كانت تنوي تصدير خضار وفواكه مجففة الى الولايات المتحدة، ولكي يحصلوا على كفالات من شركة «ضمان مخاطر تجارة الخارج» قام المتهمون بعرض لائحة أمامها بأسماء لزبائن دائمين في الولايات المتحدة، في حين انهم في الحقيقة قاموا ببيع معظم المنتوجات لكل من دفع سعراً اعلى. اما اموال الكفالات فقاموا بتحويلها الى الشركة نفسها وذلك بواسطة عرض فواتير مزورة واستخدام اساليب محاسبة مزدوجة.

كما جاء في لائحة الاتهام ان ما قام به المتهمون لم يُلزم الشركة الحكومية فقط بدفع مليون ونصف المليون دولار مقابل كفالات ذهبت سدى، بل وانه بسبب الكشف عن القضية استرجعت الشركات الصناعية اموالها بالاضافة الى انهيار شركة «ديكو».

ويشار الى ان القضية كان قد كشف عنها قبل ثلاث سنوات، إلا ان محكمة الصلح ستبت فيها حالياً.

## شابان يهوديان من منطقة الغور يشيدان بمساعدة شابين من الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعث شابان يهوديان، من منطقة الغور، برسالة شكر وتقدير الى رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، يثنيان فيها على مساعدة شابين من الطيبة لهما في وقت متأخر من الليل.

وتبين من رسالة الشابين، أنهما كانا في طريق عودتهما من احتفال في مدينة نتانيا، بعد منتصف الليل، وفجأة تعطلت السيارة بسبب خلل في أحد الاطارات، ووقفا على قارعة الطريق يؤشران للسائقين للتوقف وتقديم المساعدة. ومر العشرات من السائقين دون الاهتمام بهما، وفجأة توقفت سيارة وترجل منها شابان وقدما لهما المساعدة، الأمر الذي مكنهما من متابعة السير والوصول الى بيتهما. وعرفا ان الشابين من الطيبة، فأجزلا الشكر لهما، ولم يكتفيا بذلك، بل قررا ارسال رسالة الى رئيس البلدية وتقديم الشكر من خلاله الى أهالي المدينة جميعاً.

في يروحام والقدس

## العثور على جثتين وعليهما آثار تعذيب!

خلال اجتماع موسّع في كرميئيل

## "جمعية تأهيل السجين" تتداول مشاكل السجناء بعد إطلاق سراحهم

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت «جمعية تأهيل السجين»، برئاسة رئيسها القاضي فارس فلاح، نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، اجتماعاً موسعاً، أمس الخميس، في قاعة المركز الجماهيري في كرمئيل، حضره العشرات من المسؤولين وممثلي دائرة السجون والشرطة وحشد من المواطنين اليهود والعرب، جرى فيه تداول أوضاع السجناء الذين أطلق سراحهم، بعد نفاد فترات حكمهم، والمشاكل التي يعانونها وعائلاتهم.

وقدم القاضي فلاح بياناً عن عمل الجمعية ونجاحها بتأهيل السجناء، وإعادتهم الى أسرهم وإبعادهم عن ممارسة الجريمة. وأشار فلاح، في بيانه، الى النجاح في استيعاب عشرات السجناء، بعد اطلاق سراحهم، في عدة مصانع.

* القاضي فارس فلاح، واقفاً، يتحدث في الاجتماع، والى جانبه عدد من المسؤولين. (خاص بـ«الاتحاد») *

وجرى في الاجتماع تكريم عدد من نشطاء جمعية تأهيل السجين، تقديراً لنشاطاتهم، وتكريم عدد من السجناء الذين عادوا الى جادة الصواب ومنحوا شهادات تقدير.

وقال فوزي شعبان، عضو ادارة جمعية تأهيل السجين لـ «الاتحاد»، ان الجمعية تعمل على ثلاثة صُعُد، وهي: الوقاية والعلاج وتأهيل السجناء، بهدف إبعادهم عن جحيم المخدرات ودمجهم في المجتمع وتوجيههم الى أماكن عمل.

بدعوة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

## ندوة حول «العولمة» في الناصرة، غداً

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «العولمة» هو عنوان الندوة الاولى التي تتناولها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي على شرف المؤتمر الخامس للتعليم العربي، وسيشارك في الندوة، التي تعقد في الساعة السابعة من مساء غد السبت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، كل من البروفسور ابراهيم ابو لغد ود. سعيد زيداني، والاخصائية النفسية، نبيلة اسبانيولي، ويدير الندوة الصحفي والناقد أنطوان شلحت. وسيحاول المشاركون تحديد معالم الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة، ومكانة المجموعات الاثنية ودورها في عالم «القرية الصغيرة»، والصراعات حول السيطرة والهيمنة العلمية.

وتبغي لجنة متابعة قضايا التعليم ان تفتح باب النقاش حول هذا الموضوع على مصراعيه، بحيث يكون مبادرة لرفع مستوى اهتمام الجمهور والمؤسسات الاخرى في هذا الموضوع، ويكون محفزاً لتقوم مراكز ومؤسسات اخرى بتناول هذا الموضوع بجوانبه المختلفة واغناء النقاش من أجل فسح المجال امام أكبر عدد من المشاركين والجمهور الواسع في المناقشة وطرح التساؤلات في هذا المجال، لرفع مستوى الوعي والادراك العام حول هذا الموضوع المهم.

في المحكمة المركزية في تل أبيب

## تقديم أربع لوائح اتهام ضد أشخاص مارسوا الأعمال المشينة داخل العائلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، أربع لوائح اتهام، ضد أشخاص من تل أبيب، مارسوا الأعمال المشينة، داخل العائلة.

وتبين من تلك اللوائح ان والداً مارس الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان بلغت الثانية عشرة من العمر، وكان يدخل معها الى الحمام أحياناً عندما يكونان وحدهما في البيت!

وفي لائحة اتهام أخرى قدمت ضد رجل، تبين انه مارس الأعمال المشينة ضد ابنة أخيه على مدى أربع سنوات، منذ ان بلغت العاشرة من العمر. وتبين ان والد الطفلة توفي وهي صغيرة فتبناها عمها ورباها في بيته.

وفي لائحة اتهام أخرى، تبين ان شاباً مارس الأعمال المشينة ضد أخيه المتخلف عقلياً، وكلاهما يعيشان عند عائلة بالتبني بعد وفاة والديهما.

وقدمت لائحة اتهام ضد أب مارس الأعمال المشينة، على مدى ست سنوات، مع بناته الثلاث، كبراهن في الخامسة عشرة من العمر والصغرى في التاسعة من العمر.

ومن المتوقع اتخاذ قرارات ضد الأربعة قريباً.

## السجن الفعلي على شاب اقتحم محلات تجارية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، أربع سنوات، على يغآل حين (٢٢ عاما)، من اللد، بعد اعترافه وادانته بأعمال اقتحام محلات وسرقتها.

وتبين من لائحة الاتهام ان حين شارك مع آخرين في اقتحام (٥) محلات تجارية وبيع مأكولات، والسرقة منها وتحطيم محتويات فيها. وفي احدى المرات، طعن حين صاحب محل تجاري عدة مرات بالسكين.

وسوغ القاضي فرض حكم خفيف، رغم اعتراف حين وخطورة الاعمال التي قام بها، بجيله الصغير والطفولة القاسية التي عاشها التي تميزت بالحرمان وبماضيه الخالي تماما من الجنائيات.

## تعيين ايلان بيران مديراً عامًا لشركة «بيزك»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت ادارة شركة «بيزك»، أمس الخميس، بالاجماع، على تعيين الجنرال ايلان بيران، (٥٣ عاما)، مديراً عاما لشركة «بيزك». ويحتاج الأمر الى مصادقة من وزير الاتصالات ورئيس الحكومة.

وتبوأ بيران، الذي تجند في (١٩٦٤)، عدة مناصب رفيعة المستوى في الجيش، وهو يحمل اللقب الأول في الاقتصاد والأشغال العامة، وهو خريج كلية المارينز العليا في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي (٩٦/٤)، عُيّن رئيساً لمجلس ادارة مصافي تكرير النفط في حيفا.

الشرطة الروسية:

# انفجار سانت بطرسبورغ، أمس، ناجم عن عبوة ناسفة



* سانت بطرسبورغ (روسيا) - «و.ص.ف»- أفاد الناطق باسم الشرطة المحلية، الكسندر راستوفتسيف، ان الانفجار الذي وقع بعد ظهر أمس الخميس في مبنى في سانت بطرسبورغ (شمال روسيا) «ناجم على ما يبدو عن عبوة ناسفة».

وقال «من الصعب حاليًا القول ما حدث بالتحديد لكن يبدو ان الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة وضعت في المصعد» مشيرًا الى عدم وجود ضحايا او اضرار.

وقد صدر البلاغ فورًا عن السكان الذين يتملكهم هاجس الانفجارات بعد الاعتداءات الارهابية الخمسة التي اوقعت حوالي ٣٠٠ قتيل منذ ٣١ آب في روسيا.

وبثت موجة الاعتداءات الرعب في البلاد حيث فرض السكان بأنفسهم اجراءات امنية، في موازاة الاجراءات التي اتخذتها الشرطة في عدد كبير من الاحياء.

وكانت وزارة الحالات الطارئة في سانت بطرسبورغ أكدت ان انفجارًا مجهول السبب وقع بعد ظهر أمس في الطبقة الارضية او الطبقة الاولى من مبنى في سانت بطرسبورغ (شمال) من دون ان يوقع ضحايا.

وقال المصدر نفسه ان «الانفجار لم يوقع ضحايا ولم يتسبب باندلاع حريق» في المبنى رقم ٦٨ من شارع جيليزنوفودسكايا في جزيرة فاسيلي في وسط ثانية المدن الروسية.

# الرئيس الاندونيسي يرفع حالة الطوارئ عن تيمور الشرقية

* جاكرتا - أعلن وزير العدل الاندونيسي، مولادي، ان الرئيس الاندونيسي، يوسف حبيبي، رفع أمس الخميس، حالة الطوارئ التي فرضت على تيمور الشرقية منذ السابع من أيلول.

ويأتي رفع حالة الطوارئ بعد ثلاثة أيام من وصول نحو ١٢٠٠ جندي من القوة المتعددة الجنسيات الى المستعمرة البرتغالية السابقة.

وكان حبيبي دعا النواب والشعب الاندونيسي الى قبول نتيجة الاستفتاء الذي أكد فيه ٨٠ في المئة من سكان تيمور الشرقية تأييدهم للاستقلال.

من جهة أخرى، افتتحت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، أمس الخميس، في جنيف جلسة استثنائية لبحث الوضع في تيمور الشرقية يمكن ان تسفر عن تشكيل لجنة تحقيق دولية.

وسيتحدث خلال الجلسة، التي دعت الى عقدها البرتغال، القوة المستعمرة السابقة لتيمور الشرقية، المفوضة العليا لحقوق الانسان، ماري روبنسون وممثل عن اندونيسيا.

وحضر الحائز على جائزة نوبل للسلام، جوزيه راموس هورتا، الى جنيف في هذه المناسبة.

وسيعرض امام اللجنة المؤلفة من ٥٣ دولة تقرير روبنسون بعد زيارتها جاكرتا وداروين (استراليا) بين ١٠ و ١٣ أيلول حيث نددت بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في تيمور الشرقية.

وستختتم الجلسة اعمالها، مساء اليوم الجمعة، بتبني قرار حول تيمور الشرقية.

مجددًا الرفض للمشروع البريطاني

# عزيز: حان الوقت لرفع الحصار المفروض على العراق

* بغداد - الوكالات - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الخميس، ان «التآمر الذي تقوم به الادارة الاميركية ضد العراق سيمنى بالفشل» وطالب برفع الحظر المفروض على بلاده منذ ١٩٩٠.

ونقلت اذاعة بغداد عن عزيز قوله، في تصريحات ادلى بها لعدد من مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية ليلة الاربعاء - الخميس، ان «الاميركيين يسعون للتأثير على العراق لانهم يريدون التآمر على قيادة العراق الوطنية. وهم مدركون جيدًا ان ما يقومون به لن ينجح».

وأضاف عزيز ان «الوقت قد حان لرفع الحصار المفروض على العراق وادانة العدوان المستمر عليه في شماله وجنوبه» مجددًا رفضه المشروع البريطاني الذي يقترح تعليق الحظر على الصادرات لمدة ١٢٠ يومًا قابلة للتجديد في حال استجابت بغداد للمطالب الاساسية المتعلقة بنزع أسلحتها.

وتابع ان «هذا المشروع أعد من قبل اعداء العراق وليس من قبل اصدقائه او من رغبة صادقة».

ومن المفترض ان تحاول الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا) التوصل الى اتفاق حول مبادئ تخفيف العقوبات عن العراق.

وتريد واشنطن ولندن الحصول على أكبر قدر ممكن من الضمانات حول نزع اسلحة العراق بشكل فعال قبل ان تقرر تعليق العقوبات الاقتصادية، فيما اكتفت الدول الاخرى بالمطالبة بوضع نظام مراقبة جديد لنزع الاسلحة.

وقد أعلنت بغداد مسبقًا عدة مرات رفضها اي قرار للامم المتحدة، لا ينص على الرفع الكامل للحظر.

# اغتيال شابين على أيدي أصوليين مسلحين في الجزائر

* الجزائر - أفادت الصحافة الجزائرية، أمس الخميس، ان أصوليين مسلحين اغتالوا شابين خلال حفل زفاف في زويتينة بالقرب من جيجل (٣٠٠ كيلومتر شرق العاصمة).

وقام عشرة أصوليين من كتيبة تابعة للجماعة الاسلامية المسلحة، طلبت الاستفادة من قانون الوئام المدني، بخطف احد عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ (الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ) الذي ترك صفوف الجماعة وشاب آخر خلال حفل زفاف.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان الشابين اغتيلا على بعد مئات الامتار من مكان الخطف.

وقد سجل تجدد للاعتداءات والاغتيالات مؤخرًا في منطقة جيجل منذ استسلام بعض كتائب الأصوليين الى السلطات.

ونصبت حواجز مزيفة في هذه المنطقة حيث تمركز عدد من عناصر الجيش الاسلامي للانقاذ بقيادة مدني مرزاق، الذين اعلنوا هدنة منذ تشرين الاول ١٩٩٧ وسلموا انفسهم الى السلطات في حزيران الماضي.

وذكرت صحيفة «وهران» ان اعتداء بالقنبلة وقع في شليف (٢٥٠ كيلومترا شرق العاصمة)، استهدف وطنيين (المدنيين المسلحين) كانوا يتنقلون في شاحنة صغيرة مما أدى الى اصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

# احتجاز محام سابق لأوجلان بسبب خطأ!

* اسطنبول - قال محامون، أمس الخميس، ان احمد زكي اوكجو - اوغلو، المحامي السابق للزعيم الكردي المتمرد عبد الله اوجلان، أمضى ليلة خلف القضبان بسبب خطأ ارتكبه القضاء في اسطنبول.

وقد اعتقلت الشرطة اوكجو - اوغلو، الذي كان اول محام يمثل اوجلان بعد اعتقاله في كينيا، بينما كان يتناول طعام العشاء في مطعم مساء الاربعاء، مبرزة له مذكرة توقيف صادرة عن محكمة أمن الدولة في اسطنبول.

ثم افرجت عنه، أمس الخميس، بعدما أظهر محاموه ان المذكرة لم تعد صالحة اذ الغتها المحكمة من دون ان تبلغ الشرطة.

وصدرت المذكرة في حق اوكجو - اوغلو، لانه لم يتقدم الى المحاكمة المفتوحة ضده بسبب مقالين نشرا في مجلته «سربستي» المؤيدة للاكراد. ثم الغيت بعدما ادلى بتصريح امام المحكمة.

وكان أحمد زكي اوكجو - اوغلو، الذي تسبب له نشاطه المؤيد للقضية الكردية بمتاعب مع السلطات، اول محام يمثل زعيم حزب العمال الكردستاني.

لكنه انسحب من هيئة الدفاع بعيد افتتاح محاكمة اوجلان بتهمتي الخيانة العظمى والسعي للانفصال في جزيرة أميرالي (غرب)، مشيرًا الى تهديدات الناشطين القوميين الاتراك وعدم توفير السلطات الحماية الكافية لحقوقه كمحام.

# جائزة أفضل إبداع لبناني منشور في ١٩٩٨ للكاتب حسن داود

* باريس - منح المنتدى الثقافي اللبناني في فرنسا، أمس، جائزة أفضل ابداع لبناني منشور للعام ١٩٩٨ للكاتب اللبناني حسن داود عن روايته «غناء البطريق» الصادرة عن دار النهار في بيروت.

واجتمعت اللجنة التحكيمية في المنتدى التي تضم عددًا من الكتاب والنقاد وقررت بالاجماع منح داود جائزة المنتدى للعام ١٩٩٨ البالغة قيمتها عشرة آلاف فرنك فرنسي.

وتتحدث رواية «غناء البطريق» عن عائلة اجبرت على مغادرة وسط بيروت التجاري خلال الحرب، لتراقب من بعيد عمليات اعادة الاعمار في العاصمة التي مزقتها الحرب.

وفي هذا الوقت يبدأ الابن، الذي أطلق عليه لقب البطريق بسبب قصر ذراعيه، بتخيل العلاقات التي لم يقمها مع جارته خلال فترة المراهقة في حين انه يقيم حاليًا علاقة مع امرأة تكبره سنًا.

وقد حظر بيع الكتاب في دول الخليج لتضمنه مقاطع اعتبرت «اباحية»، وتقوم دار نشر حاليًا بترجمته الى الالمانية.

ولداود (٤٩ عامًا) سبع روايات. وهو يعمل ناقدًا ثقافيًا في صحيفة «المستقبل» اللبنانية.

ويذكر ان المنتدى الثقافي منح جائزته في ١٩٩٤ للكاتب والصحافي سمير قصير عن كتابه «الحرب اللبنانية» وفي ١٩٩٥ للشاعر ادونيس عن «الكتاب أمس المكان الآن» وفي ١٩٩٦ للروائية نجوى بركات عن روايتها «باص الاوادم» وفي ١٩٩٧ للكاتب احمد بيضون عن كتابه «كلمن».

كذلك منح المنتدى جائزته للابداع العربي، التي حملت في ١٩٩٧ اسم الشاعر ادونيس، للشاعرة السورية مرام المصري عن كتابها «كرزة حمراء على بلاط ابيض» وللشاعر المصري عبد المنعم رمضان عن مجموع شعره.

وستعلن جائزة الابداع العربي للعام ١٩٩٨، التي تحمل اسم الاديب نجيب محفوظ، اليوم، الجمعة، في ختام الأيام الثقافية اللبنانية التي ينظمها المنتدى في قصر «اليونيسكو» في باريس باشراف المنظمة الدولية.

كلمة
الاتحاد

## خطاب فلسطين

* جدد خطاب فلسطين، الذي ألقاه الرئيس ياسر عرفات أمس الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الأسس المكينة للسلام العادل والشامل والثابت في الشرق الأوسط. وتبقى في مقدمة ذلك الأسس التالية:

* تجسيد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

* توقف الحكومة الاسرائيلية عن اجراءاتها المناقضة للقرارات والمواثيق الدولية.

* حل قضية اللاجئين الفلسطينيين، لأن عدم حلها يعني ان لا سلام واستقرار وأمن في الشرق الأوسط.

في هذه الأسس، وغيرها مما ورد في خطاب فلسطين، يكمن الرد البليغ على اللاءات الاسرائيلية التقليدية، التي درج رئيس الحكومة ووزير الخارجية على ترديدها في المحافل الدولية التي ظهرا أمامها هذا الاسبوع.

وهو رد بليغ لأن مناسبة إسماعه، من قبل عرفات نفسه، هي دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة بما ينبغي ان تمثله هذه المنظمة الدولية من حيثية عالمية في مقدورها ان تدفع الى الامام مسار ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

من المؤكد ان المسؤولين في اسرائيل يصيخون الى ما يقوله المثلون الشرعيون للشعب العربي الفلسطيني، ومثلهم، أيضًا، قادة الدول والحكومات في العالم أجمع. غير ان المرحلة الدقيقة والحساسة التي تمر بها عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، في موازاة المفاوضات حول الوضع الدائم، باتت تتطلب أكثر من مجرد الاصغاء الي نداءات السلام الفلسطينية.

لقد آن لضمير المجتمع الدولي ان يمتلك شجاعة ممارسة الضغوط الفعلية على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية. وبدون ذلك سيظل حكامها متشجعين على المضي في سياسة الغطرسة والرفض.

وبمقدار ما ينسحب ذلك على المجتمع الدولي فانه ينسحب، أكثر فأكثر، على الرأي العام وأنصار السلام في اسرائيل. هؤلاء مدعوون الى تعزيز جهودهم وجعلها تصب في مصلحة الجهود الأخرى المنصرفة نحو طيّ صفحة الحرب والاحتلال والتشريد وفتح صفحة جديدة من السلام والتعاون البناء.

(«الاتحاد»)

بين «مدائح» براك للأسد وتلكؤه ازاء الفلسطينيين

# الكلام لا يكفي وحده.. والسلام لا يكون إلا شاملا

* بقلم: سامر خير *



* لا طائل تحت الكلام وحده دون تحرك ملموس في الواقع، كما يفعل رئيس الحكومة، ايهود براك، الذي ما انفك يكرر وعده بالانسحاب من جنوب لبنان المحتل خلال سنة (حتى تموز العام القادم)، وأضاف على ذلك في فرنسا، امس الاول، انه بالامكان التوصل الى اتفاق مع سوريا في حدود فترة عام، ايضا!

إننا لا نعرف ما دار بالضبط خلال الاجتماع الثنائي بين براك والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وهل كانت هناك اتصالات غير مباشرة مع الرئيس السوري حافظ الأسد. لكن تصريحات براك التي عاد وامتدح بها الأسد، أمس، تشي بوجود تطورات معينة غير معلن عنها. فما الذي يدعو براك الى وصف الأسد بـ «القائد القوي المخلص الذي أثبت انه يمكن الاعتماد على أقواله»؟ ثم يضيف ان «اسرائيل وسوريا بحاجة لمكانة وصلاحيات الاسد حتى الوصول الى اتفاق السلام»؟ - وما دام الأمر كذلك، فما الذي ينتظره براك؟ .. ما الذي يمنع تحقيق السلام فعلا، سوى التعنت الاسرائيلي وعدم الاستعداد غير المشروط لتطبيق قرارات الشرعية الدولية؟

وفي هذا السياق لا بد من التذكير بزيارة وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الى فرنسا قبل فترة قصيرة من وصول براك اليها، وما يشي به ذلك من احتمال وجود تحركات آثر الطرفان عدم الاعلان عنها في الفترة الحالية. وكلنا أمل ان تكون هذه الإحتمالات حقيقية، وان تكون المفاجأة السعيدة قريبة.

لكن، لا يمكن بأي حال، تجاهل ما كتبته الصحف السورية هذا الاسبوع، عندما اتهمت اسرائيل بتزوير الحقائق عالميا، بخصوص الموقف السوري من السلام، وتصوير سوريا كأنها هي الطرف المتعنت الرافض «رغم استعداد اسرائيل الكامل للتوصل الى اتفاق»! فهذا الاسلوب الاسرائيلي الذي يعتمده بعض المسؤولين الاسرائيليين غير كفيل سوى بزعزعة الثقة بين الطرفين، وجعل الكلام عن اتفاق محتمل خلال سنة كلاما لا طائل تحته فعلا!

.. المطلوب من براك اذا كان جديًا في نواياه ان يتقدم نحو السلام الحقيقي في الاتجاه الصحيح، بدون لفّ ودوران وبدون كلام لا ظلال له على الارض. وهذا الاتجاه الصحيح هو ما تمليه الشرعية الدولية منذ أمد بعيد. وما دامت اسرائيل موافقة - حقا - على الانسحاب من جنوب لبنان والهضبة السورية المحتلة، فلا مشكلة إذًا في التوصل الى اتفاق بسرعة، الا اذا كان الكلام عندها شيئا والتطبيق على الارض شيئًا آخر! كما عرف ذلك المفاوضون الفلسطينيون جيدًا جدًا!

وفي هذا السياق لا بد من تذكر ما قاله وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، للاذاعة الفلسطينية قبل أيام. فقد أعلن استغرابه من تصرفات الجانب الاسرائيلي الذي أصر على تحديد مهلة (٥) أشهر للانتهاء من وضع صيغة اطار للحل النهائي، وذلك خلال مفاوضات شرم الشيخ. ورغم مرور عدة أسابيع على توقيع الاتفاق فان الاسرائيليين لم يقدموا بعد أسماء وفدهم الى مفاوضات الوضع النهائي!

والأخطر من كل ذلك تكرار براك للاماته التي يؤكد فيها بقاء «القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل» خصوصا وما يعنيه ذلك من نقض لكل النوايا الحسنة في انهاء الصراع بحل عادل وثابت.

المطلوب من اسرائيل أيضا عدم استغلال اي تطور على المسار السوري - اللبناني لطمس حقوق الفلسطينيين. فالسلام في المنطقة لا يتحقق الا اذا كان شاملا وعادلا على كل المسارات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●
● «الاتحاد» في المناطق ●
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

## البريطانيون نسوا فوطة طبية في معدة مريضة كويتية!

* الكويت - ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس الخميس، أن جراحين كويتيين استخرجوا فوطة طبية كبيرة من معدة مريضة خضعت لجراحة في بريطانيا.

وقالت الصحيفة إن الفوطة، التي تبلغ مساحتها ١٦٠ سنتمترًا مربعًا، كانت منسية في معدة المريضة الخمسينية التي تعاني السرطان.

ونقلت الصحيفة عن أحد الجراحين في «مستشفى مبارك» في الكويت أن الأطباء استخرجوا الفوطة وأربعة ليترات من الصديد.

وكتبت الصحيفة تقول: «سمعنا الكثير عن الأخطاء في غرف العمليات، بعضه صحيح وبعضه من نسج الخيال، لكن هذه المرة حصل الخطأ في أحد مستشفيات الغرب، صاحب الشهرة العالمية الكبيرة»، دون أن تذكر اسم المستشفى.

## تغريم (٥) مؤسسات أدوية في كندا لمخالفتها القانون بخصوص أسعار الفيتامينات!

* تورونتو (كندا) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر قضائي أن حكمًا صدر في تورونتو، أمس الأول الأربعاء، بحق خمس مؤسسات متعددة الجنسيات تعمل في قطاع الأدوية، ومن بينها الشركة السويسرية «هوفمان - لاروش» والفرنسية «رون - بولانك» ومؤسستان يابانيتان، وقضى بتغريمها مبلغ (٨٨.٤) مليون دولار كندي (٦٠ مليون دولار) بتهمة «الاتفاق المخالف للقانون في ما بينها حول أسعار الفيتامينات».

وقد أقرت المؤسسات بذنبها بالاتهامات الموجهة ضدها من قبل المكتب الكندي للمنافسة، أمام محكمة تورونتو.

وأعلنت مؤسسة لاروش كندا في بيان أن مؤسسة «هوفمان - لاروش» المتهمة الأساسية في القضية العائدة إلى نحو عشر سنوات، تلقت الغرامة الكبرى.

واعترفت المؤسسة السويسرية العملاقة «بذنبها» وقبلت أن تدفع غرامة بقيمة (٥٠.٩) مليون دولار كندي، وأضافت أن الشركة «اتخذت إجراءات لتصحيح الوضع».

# السنوات الأربع القادمة قد تكفي للتأكد من القضاء على شلل الأطفال



* جنيف - «و.ص.ف» - أعربت منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، عن أملها في أن تتمكن بحلول العام ٢٠٠٤ من تأكيد اجتثاث شلل الأطفال الذي يعتبر السبب الرئيس للإعاقة في العالم، ليكون بذلك ثاني الأمراض المعدية التي يتم استئصالها نهائيًا بعد الجدري.

وقال جوناس غاهر ستور، أحد المديرين التنفيذيين للمنظمة إن «الهدف من الحملات المكثفة للقضاء على شلل الأطفال هو وقف انتقال المرض في كافة أنحاء العالم مع نهاية العام ألفين والقدرة على التحقق من ذلك بحلول العام ٢٠٠٤».

ويتم تسجيل (٦٥٠٠) حالة شلل أطفال سنويًا مما يعني وجود حوالي عشرين ألف حالة في العالم. وهو رقم ضئيل مقارنة بالعام ١٩٨٨ حيث تم تسجيل (٣٥٠) ألف حالة.

فالجرثومة المسببة للمرض والتي كانت تشكل خطرًا في (١٢٠) بلدًا، لم تعد حاليًا موجودة إلا في خمسين دولة، منها أربعون بلدًا إفريقيًا.

وقال ستور إن اقتلاع شلل الأطفال سيوفر مبالغ تصل إلى (١.٥) مليار دولار سنويًا، سيكون من الممكن تخصيصها لمكافحة أمراض أخرى.

وأشار ستور إلى فعالية حملات التلقيح الكثيفة تحت رعاية منظمة الصحة العالمية. وقال إن أكثر من (١٣٠) مليون طفل هندي يتلقون اللقاح خلال يوم واحد في كانون الأول من كل عام. وبلغ عدد الأطفال الذين تم تلقيحهم في العالم ضد المرض (٤٥٠) مليونًا، العام الفائت، معظمهم في إطار الحملات الكثيفة التي تنظم بإشراف المنظمة.

وعدّد ستور خمسة بلدان في حالة حرب ينتشر فيها شلل الأطفال وحيث يتم تنفيذ حملات وقاية، عدا بعض المناطق المحدودة وهي أفغانستان والسودان (جنوب) والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأنغولا.

وقال إن الحرب الأهلية لم تحل دون تنظيم يوم وطني سنويًا للتلقيح ضد شلل الأطفال في أفغانستان خلال السنوات الأخيرة.

# سدس مرضى «الإيدز» يحملون فيروسات مقاومة للأدوية!

* شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلنت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الأمريكية في عددها الأخير، أن سدس مرضى الإيدز يحملون فيروسات مقاومة لدواء واحد على الأقل من الأدوية المعالجة، وهي نسبة أكبر بكثير مما كان يعتقد.

وأكدت الدراسة التي أجراها مركز أبحاث «آرون دياموند» للإيدز في نيويورك أن شخصًا واحدًا من كل ستة مصابين يحمل فئة من الفيروس مقاومة لدواء واحد على الأقل من الأدوية المعالجة. وتقل كثيرًا نسبة الفيروسات المقاومة لعدة أدوية في الوقت نفسه.

وقال الأطباء، أن العينة التي درسوها هي من الرجال البيض البشرة، معظمهم من اللواطيين، موضحين أنه لا يزال يتعين تأكيد النتائج لدى دراسة فئات أخرى من المصابين.

وقال البروفسور دانيال بودن إن الدراسة تؤكد أنه طالما لم نعرف مدى المقاومة وأسبابها، علينا أن ننصح المرضى بتناول العلاج المركب من ثلاثة أدوية.

والدراسة هي الأولى في الولايات المتحدة لتحديد مدى مقاومة الفيروس للأدوية منذ البدء بإعطاء العلاج الثلاثي قبل أربع سنوات. وأتاح العلاج خفض معدلات ظهور المرض، بالإضافة إلى الوفيات الناجمة عنه والتي تراجعت بمعدل (٤٧٪) بين ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وقال البروفسور مارتن ماركفيتش «طالما أننا لا نعرف أكثر، علينا ألا ندع المرضى يتوقفون عن أخذ الأدوية التي أظهرت فعاليتها في معظم الحالات».

وقال الطبيب روجر بومير انتاز في مقابلة مصاحبة للدراسة أنه ينبغي، إضافة إلى أخذ الدواء المركب، تحذير المرضى من إقامة علاقات جنسية غير آمنة حتى بالنسبة إلى الذين يأخذون العلاج الثلاثي لأن القضاء جزئيًا على الفيروس هو بلا شك العامل الرئيس الذي يؤدي إلى انتقال فئات من الفيروسات مقاومة للأدوية عن طريق العدوى.

## المنظمة الدولية للبن:
# الصين، على خطـ... مستعدة للتحول إلى ...

* لندن - الوكالات - اعتبرت المنظمة الدولية للبن، في دراسة لها، أن الصين، المعروفة تقليديًا بأنها مستهلك كبير للشاي، على استعداد للتحول إلى شرب القهوة على غرار اليابان التي قفز استهلاكها من البن قفزة كبيرة منذ الخمسينات.

وأشارت الدراسة إلى أنه «وعلى الرغم من مستوى استهلاكها المتدني نسبيًا، إلا أن الصين تمثل سوقًا كبيرة بالنسبة إلى استهلاك البن، الذي بات نموه ممكنًا من الآن وصاعدًا».

وأضافت أن «تجربة اليابان تُظهر أنه يمكن لبلد اعتاد تقليديًا على شرب الشاي أن يتحول إلى شرب القهوة عندما يقترب مستوى النمو لديه من مستوى نمو الدول الغربية».

وذكرت الدراسة أن نسبة نمو الناتج الداخلي الإجمالي في الصين كانت بحدود ١٢٪ خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥. وترى المنظمة ضرورة القيام بحملة كبيرة لتشجيع الصينيين على شرب القهوة، حيث تعتبر غالبيتهم أن القهوة مشروب الترف.

وقالت المنظمة إن استهلاك اليابان انتقل من ٥٢٦ ألف كيس من البن (٦٠ كيلوغرامًا للكيس الواحد) في ١٩٦٥ إلى ٦.٢ ملايين كيس في ١٩٩٥. وأصبحت بذلك المستهلك الرابع في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل وألمانيا.

# جنائيات.. جنائيات

## تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب قاصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٣٤ عامًا)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي اغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه به التقى الفتاة في حرش، واستدرجها في الكلام الى أن فقد السيطرة على نفسه واغتصبها.

ونفى المشتبه به التهمة.

## لائحة اتهام ضد شاب

* وقدمت النيابة لائحة اتهام في المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الخميس، ضد شاب (٣١ عامًا)، من المدينة، مارس الأعمال المشينة ضد عدد من الفتيات واغتصب إحداهن. وستطلب الشرطة من المحكمة، اليوم، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

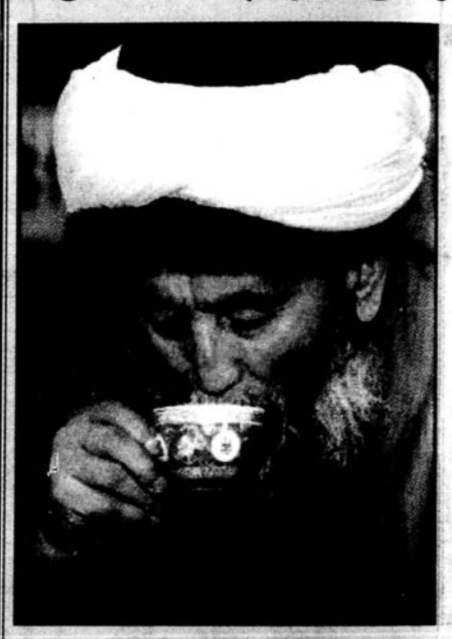
## هدّد صديقته بالقتل!

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال شاب من «كريات موتسكين» (٢٥ عامًا)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي تهديد صاحبته بالقتل، أبلغته أنها لا تستطيع الاستمرار في العلاقة معه! وتبين من ملف التحقيق أيضًا أن المشتبه به اقتحم عدة دور ومحلات تجارية، سرق منها ما طالته يداه وهرب.

## ألقت ابن أخيها في حفرة

* اعتقلت الشرطة في اللد، أمس الخميس، فتاة للاشتباه بأنها ألقت، قبل ستة أيام، ابن أخيها، الذي لم يتجاوز السنتين من العمر، في حفرة عمقها عدة أمتار. وبعد التحقيق تقرر تحويل الفتاة إلى الفحص النفسي لأنها تعاني من اضطرابات نفسية وخلل دماغي.

# خطى اليابان، ... ول إلى شرب القهوة



# معرض جوال لقطع أثرية سورية في عدد من متاحف العالم

* دمشق ـ الوكالات ـ أعلن مدير الآثار في سوريا، سلطان محيسن، أمس الخميس، أن معرضاً جوالاً يضم ٥٥١ قطعة أثرية من أهم المكتشفات القديمة والحديثة في سوريا، سيُفتتح قريبًا في سويسرا قبل أن ينقل إلى كندا فالولايات المتحدة.

وأوضح محيسن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، أن القطع تعود إلى فترات من القرن الثاني الميلادي وحتى يومنا هذا، واكتشفت في المواقع الأثرية الهامة في سوريا.

وتشمل القطع المعروضة سريرًا جنائزيًا يمثل تطور النحت التدمري خلال القرن الثاني الميلادي وتمثالاً لحسناء تدمر عرض في متحف اليابان في الماضي وتماثيل نصفية لسيدات وكهنة وأطفال تمثل طراز ولباس الإنسان العربي التدمري ومجوهراته ونموذجًا لمنزل تدمري يعود الى ما قبل التاريخ وبعض المصنوعات من الجص والفخار.

كما ستعرض لوحة من الفسيفساء مصنوعة من أحجار كلسية ملونة عليها زخرفة نباتية مذهبة اكتشفت في الجامع الأموي في دمشق، ودرع حديد مع خوذة من عهد المماليك يحمل كتابات مذهبة.

وأوضح محيسن أن هذا المعرض الجوال سيفتتح اعتبارًا من الأول من تشرين الثاني، في مدينة بال السويسرية، وسيستمر حتى أواسط حزيران من العام ألفين.

وأضاف أن هذه القطع ستعرض من ربيع العام ألفين وحتى مطلع العام ٢٠٠١ في مدينتي كيبيك وألبيرتا الكنديتين قبل أن تنقل إلى الولايات المتحدة حيث ستعرض في مدن سان خوسيه (كاليفورنيا) ونيويورك ودنفر (كولورادو) حتى أوائل حزيران ٢٠٠٢.

وتوقع محيسن أن يجذب المعرض المزيد من المجموعات السياحية الى سوريا، موضحًا أن دليلاً للمعرض سيصدر قريبًا بعد أن شارك في كتابته علماء متخصصون في مجال التاريخ والآثار من أوروبا وكندا والولايات المتحدة.

وبعد انتهاء المعرض ستعاد كافة القطع إلى المتاحف السورية ما لم يتم الاتفاق على نقل المعرض إلى بلدان أخرى.

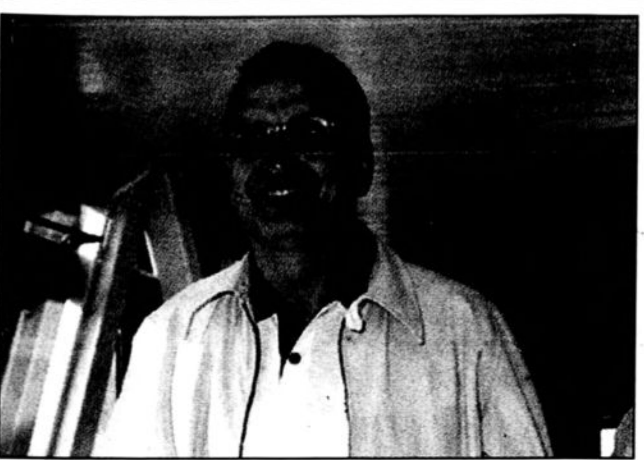
# وفاة الممثل الأمريكي جورج س. سكوت



* لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) ـ أفادت محطة «إن. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية أن الممثل الأمريكي جورج س. سكوت، الحائز على جائزة أوسكار عن دوره في فيلم «باتون» (١٩٧٠)، توفي أمس في كاليفورنيا عن ٧١ عامًا.

وقالت «إن. بي. سي» إن أسباب الوفاة لم تُعرف بعد.

وقد مارس جورج س. سكوت التمثيل طوال ٥٠ عامًا وكان معروفًا بشخصيته القوية وثقته بنفسه وسرعة غضبه. وقد اشتهر خصوصًا بعد أن جسّد شخصية الجنرال باتون في الفيلم الذي يحمل الاسم ذاته. إلا أنه رفض تسلم جائزة الأوسكار عن دوره، مما شكل سابقة في تاريخ الأوسكارات.



وبعد أن سُلطت عليه الأضواء نتيجة موقفه هذا، صور سكوت العديد من الأفلام بعضها دون المستوى قبل أن يجرب الإخراج في فيلمين لم يعرفا النجاح أيضًا. وما لبث أن عاد الى التمثيل. ومن بين آخر أفلامه: «سايلانس أوف ذا لامبس» (صمت الحملان) في العام ١٩٩١.

# عرض لوحة لرامبرانت تقدر قيمتها بحوالي (١٥) مليون "يورو" للبيع على شبكة "إنترنت"

* برلين ـ أعلن المتحدث باسم «اي باي» الأمريكية، أكبر شركة للبيع بالمزاد العلني عبر شبكة «إنترنت»، أن الفرع الألماني لهذه الشركة سيعرض اعتبارًا من اليوم، الجمعة، لوحة لرامبرانت للبيع في مزاد علني.

وقال ألكسندر ساموير، المتحدث باسم الشركة الأمريكية، أمس الخميس، إن ثمن اللوحة الزيتية التي تحمل عنوان «ختان المسيح» قدر بـ٨. ١٤ مليون يورو (٢٥. ١٤ مليون دولار).

وسيبدأ المزاد، وهو لحساب «بورصة اللوحات»، وهي مؤسسة خاصة، عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش من اليوم، الجمعة، على أحد مواقع شبكة «إنترنت» ويختتم يوم الجمعة من الأسبوع القادم عند الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش.

وتأتي عملية البيع هذه، بينما يزداد التنافس للبيع في مزادات علنية على الشبكة.

وذكرت الصحيفة الأمريكية «نيويورك تايمز»، الإثنين الماضي، أن شركة «مايكروسوفت» ستتحالف مع مؤسستي «إكسايت اي هوم» و«ليكوس» المتخصصتين بمحركات البحث على «الإنترنت» لمواجهة شركة «اي باي». وكانت هذه الشركة أنشئت في ١٩٩٥ ولديها حاليًا، حسب الأرقام التي تذكرها، ٨. ٥ مليون مشترك عبر «الإنترنت».

# نجاح أول عملية زرع مبيض في العالم

* لندن ـ «و.ص.ف» ـ سجل أطباء أمريكيون وبريطانيون سابقة طبية بإجراء أول عملية زرع مبيض ناجحة أحيت الأمل في علاج العقم وحالات انقطاع الطمث المبكرة.

وكشفت صحيفة «ديلي تليجراف» البريطانية، أمس الخميس، أن العملية أجريت في شباط الماضي لسيدة في الثلاثين من عمرها تعيش في الولايات المتحدة.

وقال الجراح الأمريكي كوتلوك أوكتاي لهيئة الإذاعة البريطانية إن مرغريت ليود هارت، التي تعطل عمل مبيضيها بعد تدخل جراحي، كانت جمّدت احتياطًا نسيجًا من مبيضها السنة الماضية قبل العملية الأخيرة.

واستخدم هذا النسيج لإجراء عملية الزرع بفضل تقنية طورها الباحث البريطاني البروفسور روجر غوسدن من ليدس (شمال).

وقال الطبيب إن الاختبارات التي أجريت بينت أن المبيض منتج للبويضات وأن لدى المريضة نظريًا فرصة للإنجاب، إلا أنها لم تحض بعد.

ودعا البروفسور غودسن إلى توخي الحذر لأن التقنية لا تزال في بدايتها، قائلاً: «نحن لا نعرف بعد مدى إمكانية إجرائها وكم من النساء يمكن أن تجرى لهن».

ونقلت «ديلي تليجراف» عن خبراء قولهم أن نجاح التقنية يشكل ثورة في مجال علاج العقم توازي التلقيح الاصطناعي الذي عرفته بريطانيا لأول مرة قبل عشرين عامًا.

ويمكن أن توفر التقنية فرصة جديدة لعلاج النساء المصابات بانقطاع الطمث المبكر أو اللواتي تم استئصال مبايضهن بسبب السرطان أو الأكياس.

ويمكن أن تفتح العملية المجال أمام التبرع بالأعضاء للنساء اللواتي لم تتوفر لهن فرصة تجميد نسيج من المبيض، إلا أنه من غير المعروف بعد مدى مخاطر رفض الأعضاء، نظرًا لحداثة التجربة.

وأشارت الصحف البريطانية من جانبها إلى المشكلات الأخلاقية التي يمكن أن يطرحها اكتشاف البروفسور غوسدن مثل إمكانية تأخير انقطاع الطمث بصورة نهائية، أو إتاحة الإنجاب لنساء مسنات بلا حدود!

# מודום - ייעוץ והכוונה בע"מ

## ألقاب أكاديمية

MODUM

في اسـرائـيـل

# أكـبـر مـن كـلـيـة
# وأكـثـر مـن جـامـعـة

## ٣٠ الف طالب من العرب واليهود تعلموا في MODUM

وحصلوا على **M.A. و B.A.**

معـتـرف بـهـا مـن مـجـلـس الـتـعـلـيـم الـعـالـي

## بدأ التسجيل لفوج
## ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

في المواضيع : חינוך, מנהל עסקים, פסיכולוגיה, מדעי התנהגות وغيرها

**اتصلوا بنا وتسجلوا في مكان سكناكم**

الى المعلمين والمديرين والمفتشين: يمكنكم استرجاع مبلغ ٩٠٠٠ ش من وزارة المعارف و ٤٠٠٠ ش من منظمة وهستدروت المعلمين

في MODUM اموالكم في امان وظهركم مسنود لشركة جماهيرية تطرح اسهما لها في بورصة البلاد. لا خوف من التلاعب او الاحتيال

**للاتصال:** حاييد سوميخ: ٩/٠٨٢٣١٨-٠٦-٩٤٩٥٩٦-٠٥٣ عدنة - طبريا: ١١٩٣٠١-٠٥٣-٠٥٢-٥٢١١٠٣ - ٠٥٣-٤٢٠٢٥١ د. محمود مصالحه: ٦٧٠٢١٩٣-٠٦-٠٦-٦٧٠٢٠٢٤ - ٠٦-٦٧٠١٣٠١ - ٠٥٢-٤١٨٢٨٠ - ٠٥٢-٢٥٢٢١٨ المثلث - تيسير عرو: ٦٣١١٠١٢-٠٦ - ٠٥٠-٢٨٠٤٦٥ راجح كعبية: ٤١٥٣١-٠٤ سليمان غنطوس سخنين: ٦٧٤١٦٥٦-٠٦ - ٠٥٢-٩١٦٤٠٠ رينا - كرمئيل: ٩٢٦٥١١-٠٥٢ تل ابيب المكتب الرئيسي ت: ٥٢٣٩٦١٢-٠٣ حيفا: ٨٥١٠٠١٠-٠٤ القدس: ٦٢٥٥٢٩٩-٠٢ الخضيرة: ٦٢٢١١١٥-٠٦ حسين ابريق - الجليل ١٥٩٠١١-٠٥٣ ٩٩٦٢١٦٩-٠٤

---

**المحكمة الشرعية - عكا**

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة

في قضية رقم ٩٩/٨٠٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة مرفقة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم وليد فريد عنيتاوي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١/١ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم: والداه، فريد وسمية عنيتاوي، وزوجته سارة خالد عنيتاوي وولداه فارس وأمير. فقط لا غير ولا وراث ولا مستحق لتركة المرحوم وليد المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية - علي أحمد حدرج

---

**المحكمة الشرعية في الناصرة**

**تبليغ حضور**

الى المدعى عليه مصطفى عزات ابو زهرة من قرية كفرقاسم والمجهول محل الاقامة. يقتضي حضورك يوم الاثنين الموافق ٩٩/٩/٢٧ الساعة الحادية عشرة صباحا لسماع قضية اثبات زواج رقم ٩٩/٣٦٢ المقدمة من زوجتك سميرة محمد هيب من فروش رمانه.

وان تخلفت عن الحضور تحكم غيابيا.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

---

# تهنئة

اجمل التهاني واحلى التبريكات نقدمها الى الابنة الغالية

## سهام سامي شبلي / كفرياسيف

بمناسبة حلول عيد ميلادها الحادي عشر وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

من الام الحبيبة عطاف شبلي - كفرياسيف

---

**المحكمة الشرعية - عكا**

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٨١٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية كابول تشعر بوفاة المرحومة نائرة شفيق طه باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٩/٨/٣١ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهما والديها شفيق محمد طه وجهاد احمد طه. فقط لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة نائرة المذكورة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

---

**إعلام**

ليكن معلوما انه قدم للمحكمة البدائية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لحصر ارث المرحومين عيسى صالح سلفيتي وهيلانة سمعان (شيتي) سلفيتي الروميين الكاثوليكيين من شفاعمرو ووريثهما الوحيد هو ابنهما كريم عيسى سلفيتي. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال (٢٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس المحكمة الارشمندريت نبيه صافي المخلصي

---

# قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة سامي يوسف اسكندر خوري وأولادها وعموم آل خوري والأسر وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

## كليمنص نعيم خوري
**(أم ادوار)**

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/٩/٢٥ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في المكر.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

---

# تعزية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل خلايلة في سخنين لوفاة المرحومة

## نهيلة فضل خلايلة
**(ام علي)**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - سخنين

---

# قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنها توما وبناتها وآل حاج واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم الغالي

## قسطندي توما حاج (ابو توما)

ودلك يوم غد السبت ٩٩/٩/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر، في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

# اعلانك في البازار يضعك على الخارطة

---

**طلب رقم ٩٩/٢٧/٠١**

**اعلانات بخصوص التنظيم والبناء وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)-١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)**

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٨٥٩ من يوم ٩٩/٢/٨ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض في شارع الربيع على أعمدة رقم ٧١٤ A، ٧١٥، ٧١٥ A، ٧١٦، ٧١٦ A، ٧١٧، ٧١٧ A.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب/قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

**اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب لخارطة تقسيم رقم ١٣٩٠٩٩ في حوض ٨٨٢٩ قسيمة ٤٦ باسم السيد هاني ابراهيم الغبارية من قرية -جت. فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩٦.١) تسهيل في خط الارتداد بين المباني بنسبة ١٠٪ أي ٥.٤ متر بدلا من ٦ أمتار. ٢) تسهيل في نسب البناء المجازة بنسبة ١.٤٧٪ فوق المجاز. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

د. حليم كوفلمان/ رئيس اللجنة المحلية - عارة

---

**قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥**

**منطقة التنظيم المحلية - شومرون**

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من باريه سعيد وباريه عبد الرؤوف في القطعة ١٠٠ في مساحة مبنية بموجب ش/٣٩١ في الفريديس الذي تنطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن: ١) البناء في مساحة مكتظة. ٢) خط البناء الخلفي ٠,٧٠ متر - متر بدلا من ٣ أمتار. خط البناء الامامي صفر بدلا من مترين للمبنى القائم فقط. يمكن تقديم الاعتراضات الخطية مع بيان الاسباب خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص. ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر /
رئيس اللجنة المحلية هشومرون

---

# شكر على تعاز

ارملة الفقيد منتهى واولاده غسان، عدنان، آمال ومروان وجميع آل مجدلاني وجمال واقربائهم وانسبائهم بالشكر الجزيل من كل من واساهم بفقدان عميدهم المرحوم

## جان فضل الله مجدلاني
## (ابو غسان)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت الفقيد للعزاء، او بتقديم الاكاليل وبرقيات التعزية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

# الأهالي

## مركز التنمية الجماهيرية

كل مواطن/ة عاطل/ة عن العمل او مستحق/ة لتامين الشيخوخة ولا يحصل على ضمان الدخل (הבטחת הכנסה) بسبب ملكيته للأرض، وهو مستعد للعمل على الغاء هذا الظلم اللاحق بآلاف المواطنين العرب بسبب ربط قضية ضمان الدخل بملكية الارض، مدعو للاتصال بنا من اجل اقامة مجموعة عمل المتضررين من هذا البند، والعمل على الغائه.

للاتصال الاثنين - الجمعة ٨,٠٠ صباحًا حتى ٤,٠٠ بعد الظهر.

تلفون ٠٦/٦٠٨١٤٠١

# الأمريكيون فقدوا الاتصال بالمركبة التي كانت ستدشن عهدًا جديدًا من غزو المريخ

*** بقلم: غي كلافيل ***

* فقدت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، أمس الخميس، الاتصال بمركبة «مارس كلايمت اوربيتر» لدى دخولها المرتقب الى مدار كوكب المريخ الذي أعدت لاستكشاف توزيع المياه على سطحه ومراقبة تغير فصوله.

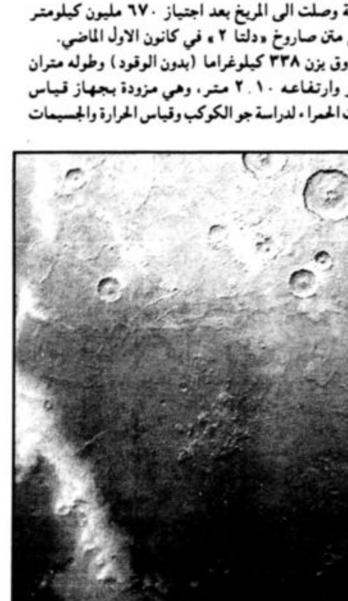
ويسود الترقب حاليًا في مختبر الدفع النفاث، حيث كان الباحثون يأملون ان تشكل المركبة اللبنة الاولى ضمن برنامج طموح لاستكشاف الكوكب الاحمر قبل ثلاثة أشهر من الهبوط المرتقب لمركبة «مارس بولار لاندر» عليه للبحث عن آثار المياه تحت السطح.

وقال فرانك اودونيل المتحدث باسم مختبر الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة نجحت بتشغيل محركاتها لدخول مدار الكوكب في الساعة ٠٨.٥٠ بتوقيت غرينتش، أمس الخميس. الا ان المهندسين لم يتمكنوا من اعادة الاتصال بها في التوقيت المحدد لذلك.

وأضاف اودونيل «نحن لا نزال نحاول الاتصال بالمركبة. لم نتلق اي رد منها منذ اشعال المحركات».

وكانت المركبة وصلت الى المريخ بعد اجتياز ٦٧٠ مليون كيلومتر منذ اطلاقها على متن صاروخ «دلتا ٢» في كانون الاول الماضي.

والمركبة صندوق يزن ٣٣٨ كيلوغراما (بدون الوقود) وطوله متران وعرضه ١.٦ متر وارتفاعه ٢.١٠ متر، وهي مزودة بجهاز قياس يعمل بالاشعة تحت الحمراء لدراسة جو الكوكب وقياس الحرارة والجسيمات العالقة وبخار الماء والسحب. كما تحمل المركبة جهازًا آخر يحتوي على آلتي تصوير واحدة للقطات البعيدة والثانية عادية. والكاميرتان معدتان لارسال صور للسطح والجو باستمرار.



وكانت «مارس كلايمت اوربيتر» وصلت الى مسافة ١٩٣ كيلومترا فوق القطب الشمالي للكوكب قبل تشغيل محركها لتتمركز في مدار حول المريخ. وقامت المركبة بكافة المناورات المطلوبة منها آليا.

وهذه المركبة معدة أساسًا لمتابعة التغيرات المناخية مع تعاقب الفصول بين آذار ٢٠٠٠ وكانون الثاني ٢٠٠٢، اي ما يوازي سنة في زمن المريخ حيث تعادل السنة ٦٨٧ يومًا أرضيًا.

ومن مهمات «مارس كلايمت اروبيتر» دراسة توزيع المياه على الكوكب حيث تسود درجات حرارة صقيعية تصل الى ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر، ونادرًا ما ترتفع فوق الصفر. وفي مثل هذه الاجوا ،تكون المياه وثاني اوكسيد الكربون في حالة جليد على قطبي الكوكب.

وحتى شباط من العام ٢٠٠٠ كان يفترض ان تتولى المركبة مهمة نقل البث بين الارض ومركبة «مارس بولار لاندر».

وفي نهاية مهمة مراقبة مناخ المريخ، كانت ستنتقل اعتبارًا من العام ٢٠٠٢ لتأمين الاتصالات بين المهندسين على الأرض والمركبات التي ستحط مستقبلاً على سطح الكوكب. اما «مارس بولار لاندر» فمن المقرر ان تحط في الثالث من كانون الاول على الكوكب لتؤدي مهمة ثنائية مع هبوط مركبة فضائية وانزال مسباري «ديب سبيس» الصغيرين للغوص على عمق متر من سطح الكوكب بحثًا عن المياه.

وهكذا كان سيكون للولايات المتحدة في نهاية العام ثلاث مركبات عاملة على الكوكب وحوله.

يذكر ان مركبة «مارس غلوبال سورفايور» تدور في مدار الكوكب منذ العام ١٩٩٧ وتصور سطحه بانتظام.

وأتاحت المعلومات التي ارسلتها هذه المركبة وكذلك مركبة «مارس باثفايندر» التي حطت عليه في ١٩٩٧ الكشف عن غنى الكوكب بالمياه قبل مليارات السنين. كما كشف تحليل عينات الصخور التي قامت بها المركبة الروبوت «سوجورنير» المرافقة لها عن نشاط بركاني استمر اطول مما كان يعتقد بعد تشكل الكوكب قبل ٤.٥ مليارات سنة.



ويدور المريخ حول الشمس ضمن مسار أقصى نقطة فيه تبعد ٤٠٠ مليون كيلومتر عنها وادناها ٥٦ مليون كيلومتر.

وتعود تسميته بالكوكب الاحمر الى غنى الكوكب الذي يصغر الارض بمرتين (قطره ٦٨٠٠ كيلومتر) باوكسيدات الحديد.

ويبلغ طول اليوم على المريخ ٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة. اما الحرارة فيمكن ان تتفاوت خلال يوم واحد بين ٢٢ درجة مئوية و٧٣ درجة تحت الصفر. كما تعصف به رياح عنيفة يمكن ان تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة وتثير زوابع من الرمال.

اما غلاف الكوكب الجوي فهو أقل كثافة من الأرض ويتألف من غاز الكربون بنسبة ٩٥.٣٪ والازوت (٢.٧٪) والارغون (١.٦٪) مع قليل من الاوكسيجين واوكسيد الكربون وبخار الماء.

أما تضاريسه فتتألف من سهول واسعة وبراكين هامدة ضخمة.

(عن: «و.ص.ف.»)

## الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

يدعو جميع الرفاق في المنطقة الى حضور اجتماع الكادر العام بخصوص قضايا تنظيمية هامة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٩/٢٨ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

## اجتماع كادر جبهة كوكب ابو الهيجا

ندعو اعضاء الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجا الى حضور كادر الجبهة وذلك يوم غد السبت ٩٩/٩/٢٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الجبهة. يتخلل الاجتماع بيان تنظيمي عن عمل الجبهة يقدمه سكرتير الفرع عدنان علي، وبيان عن عمل البلدية يقدمه رئيس كتلة الجبهة في المجلس أحمد ابو الهيجا. ويشارك في الاجتماع النائب عصام مخول.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - كفرياسيف

### (دعوة عامة)

ندعوكم بهذا، لحضور:
الامسية السياسية الاحتفالية بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب و ٥١ عامًا على أول تنظيم شيوعي في كفرياسيف.
وذلك يوم الخميس الموافق ٩٩/٩/٣٠ الساعة الثامنة مساءً في «نادي الصداقة».
برنامج الأمسية:
١) الرفيق الكاتب محمد نفاع - سكرتير عام الحزب الشيوعي يقدم كلمة سياسية شاملة. ٢) الرفيق نمر مرقس- يتحدث عن أهم المحطات النضالية للشيوعيين الكفارسة. ٣) ضيافة.

*حضوركم هام وضروري جدًا!!*

باحترام
اللجنة المحلية

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة عكا

ندعو الرفاق اعضاء طاقم الاعداد لمؤتمر المنطقة المقبل للمشاركة في اجتماع الطاقم الدوري الموسع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩/٢٤/ ٩٩ الساعة العاشرة صباحًا في مكتب المنطقة في عكا وللتشاور حول قضية تنظيمية هامة جدًا والبت بها بسرعة.

الحضور هام وضروري وفي الوقت طبعًا.

سكرتير المنطقة نايف سليم

---

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٦٢/١ للطريق رقم ٤٤٥ التقافي خربثا الموجود في اراضي قرية خربثا:
في حوض طبيعي رقم ٢ جزء من القطع: ظهر عبد الوهاب، خلة ابو دراع، الملاص، باب الطاقة، شعب المسايا، مرج السوس، نجمة ابو شيحه.
في اراضي راس كركر: في حوض طبيعي رقم ٣ جزء من القطع: الوجيه الغربي، وفي حوض طبيعي رقم ٦ سهل عين ايوب، وفي حوض طبيعي رقم ٧ - الريسان.
في اراضي قرية كفر نعمة:
في حوض طبيعي ٢ جزء من قطعة العواريض
كما هو مؤشر بالخط الازرق على مخطط الخارطة.
وفقا للمادة رقم ٢١(٤))/٢٤(٥)-(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بذلك اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية عن بدء سريان مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٩٦٢/١ للطريق رقم ٤٤٥ التقافي خربثا.
يبدأ سريان هذه المناقصة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.
موشيه زاغا / ضابط الادارة للشؤون الداخلية/رئيس مجلس التنظيم الاعلى

---




---

## חברת החשמל مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في قبول عروض لعقد استكمالات دراسية في فنادق لموظفي الشركة :

**مناقصة رقم ٧٥٣٣٠٤ - عقد دورات دراسية في فنادق لموظفي شركة الكهرباء في منطقة البحر الميت (قرب شاطىء البحر)**

قيمة نماذج المناقصة ١١٣٥ شيكلا جديدا (غير مستردة) وتشمل ضريبة القيمة المضافة.
**شروط التعاقد:** استضافة موظفي شركة الكهرباء في فنادق على أساس المبيت وتناول وجبات (كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد) لعقد دورات استكمالية لموظفي الشركة).
**فترة التعاقد:** لعام واحد من كانون الثاني ٢٠٠٠ وحتى شهر كانون الاول ٢٠٠٠ مع امكانية التمديد من سنة الى أخرى ولمدة عامين آخرين بالشروط الحالية. لشركة الكهرباء حق الالغاء المسبق كما هو مفصل في مستندات المناقصة واتفاقية التعاقد.
**شروط اولية للمشاركة في المناقصة:**
لن تنظر شركة الكهرباء في أي عرض الا اذا توفرت في مقدمه كافة الشروط المذكورة لاحقا.

١. ان يكون مقدم العرض عن تقديم عرضه صاحب و/أو مستاجر فندق يعمل قبل ستة أشهر على الاقل قبل موعد التوقيع على العقد.
٢. ان يقدم مقدم العرض كافة الشهادات أو المصادقات التي تشهد بأن الفندق مسجل وفقا للقانون وعضو في اتحاد الفنادق.
٣. في الفندق ٢٠٠ غرفة على الأقل.
٤. ان يتوفر في كل غرفة حمام ومنافع ملاصقة وكذلك راديو وتلفزيون وان تكون الغرف مزودة بشبكات تكييف (تدفئة وتبريد).
٥. تحتفظ الشركة لنفسها بحق عدم البحث في عروض تقدم بها مقاولون لم يشاركوا في الجولة. ينبغي ان تتوفر في الفندق المنشآت التالية:
   - قاعة محاضرات تتسع لـ ١٢٠ مكان جلوس، وفيها لوح حائط مع امكانية مشاهدة المشاركين للوح بصورة مريحة، بالاضافة الى لوح مع رفوف، خزائن، تلفزيون، جهاز عرض سلايدات، وعرض فيديو وجهاز تضخيم صوت وقاعتين تتسع كل منهما لـ ٤٠ مقعدجلوس.
   - ان تكون قاعة المحاضرات تحت الطلب مرتين في اليوم (في ساعات الصباح وساعات ما بعد الظهر).
   - منشآت صحية ولياقة بدنية وبركة سباحة مسقوفة مع مياه البحر الميت.
٦. يقدم مقدم العرض السعر في المرحلة ب من المناقصة وفقا لتسعيرة مديرية خدمات الدولة، وبفارق ٪ منه. هذه التسعيرة تعدل من فترة لأخرى وتشكل أساسا لتعديل الاسعار.
٧. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) -١٩٧٦.
٨. على مقدم العرض تقديم صورة عن شهادة حلال شرعية سارية المفعول عند موعد تقديم العرض، ويلتزم بأن تكون الشهادة سارية المفعول طول فترة الاتفاقية.
٩. ان يكون مقدم العرض قادرا على تقديم ٥٠ غرفة على الأقل للشركة في كل دورة دراسية. علاوة على ٢٥ غرفة أخرى لاستضافة أفراد عائلات الموظفين. اي ما مجموعة ٧٥ غرفة توضع تحت موظفي الشركة وأبناء عائلاتهم في كل دورة دراسية.
١٠. تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق طلب تكملة مستندات من مقدم العرض. وينبغي على مقدم العرض تقديمها خلال ٧٢ ساعة من طلب الشركة.
١١. ينبغي ان يرفق بالعرض للمرحلة أ شهادة من مراقب حسابات على استيفاء كل واحد من الشروط ٦,١-٦,٨ بما في ذلك اعلاه.

**آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٩٩/١٠/١٩**

يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مبنى ايجد في شارع ههجناه ٢ في حيفا الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٤ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠-١٢:٠٠ لدى ابراز ايصال دفع لحساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد، (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان الآنف الذكر او بواسطة تلفون ٨٥٤٨٣٠٩-٠٤.
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها وذلك في مكاتب شعبة الموارد البشرية، مبنى ايجد، الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٤ تلفون ٨٥٤٨٣٠٣-٠٤
ينبغي تقديم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى ايجد في حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
لا تلتزم شبكة الكهرباء بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان وتحتفظ لنفسها بحق اجراء مناقصات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

---

The British Council | British Embassy Tel Aviv

### SCHOLARSHIPS FOR STUDY IN BRITAIN 2000/2001

The Foreign and Commonwealth Office (FCO) and a number of co-sponsoring organisations are offering a limited number of Chevening scholarships for Israeli nationals to study at postgraduate level in the UK for 3 to 12 months.

**Criteria for first selection:**
- Outstanding academic ability and record.
- Strong leadership potential.
- Excellent communication skills.
- High proficiency in written and spoken English.
- Currently living in Israel.
- Preference is given to applicants under 40 years of age.

**Priority subject areas:**
- Politics and Government
- Law and Human Rights
- Environment
- Media
- Computer Science
- Business and Economics

**Scholarships include:**
Full or partial cost of studying in the UK (academic fees, living expenses, airfares)

**How to apply:**
- By letter, in English, stating what you wish to study, why you wish to study in the UK and at which institution.
- Enclose an up to date curriculum vitae, in English.
- No references are required at this stage.

Letters should be returned to the British Council no later than 29 October 1999. Requests arriving after this date will not be considered. Candidates who meet the basic eligibility criteria will be sent an application form.

REPLY TO: THE SCHOLARSHIPS DEPT THE BRITISH COUNCIL
POB 10304 JERUSALEM 91102
e-mail: scholarships@britcoun.org.il
For further information on these awards and on studying in the UK, please contact our Library and Information Centres in Jerusalem and Tel Aviv
Information can also be obtained from our Web page: http://www.britishcouncil.org.il

---

## مجلس عين ماهل المحلي

### مناقصة ٩٩/١٠

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن رغبته في قبول عروض لتغطية تأمين المجلس قائمة التأمينات بأنواعها المختلفة وشروط المناقصة فيما يلي.
الاشتراك في المناقصة مشروطة بشراء نماذج المناقصة مقابل مبلغ ١٠٠٠ ش.ج. لا يعاد.
يحق لشركات التأمين او وكيل/ وكلاء تأمين مرخصة الاشتراك في المناقصة.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه وثيقة من شركة التأمين تثبت انه يحق له ان يعرض ويوقع باسم الشركة العارضة.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية لصالح المجلس بقيمة ١٠٠٠ ش.ج. غير مشروطة حتى يوم ٩٩/١٢/٣١ او شك بالقيمة نفسها كمبلغ اولي للعرض (عربون). يحق للمجلس المحلي ان يرسل كل التأمينات او جزء منهم لمقدمي عروض مختلفين و/او لقسم من مقدمي العروض.
فترة التأمين تبدأ من ٩٩/١٠/١ حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠.
تقدم العروض باليد الى صندوق المناقصات في المجلس المحلي بمغلفات مغلقة مع الاشارة الى رقم المناقصة حتى ٩٩/٩/٢٩ الساعة ١٤,٠٠ ظهرًا.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

توفيق حبيب الله
رئيس المجلس المحلي - عين ماهل

## مجلس عبلين المحلي

### قسم المعارف

### مركز الدراسات القروية

سيقوم المجلس المحلي عبلين ومركز الدراسات القروية باحياء ذكرى المرحوم عقيل آغا الحاسي، بمرور (١٣٠) عامًا على وفاته، وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٩/٩/٢٥.
في البرنامج:
التجمع الساعة التاسعة صباحًا في قاعة المجلس المحلي.
من ١٠,٠٠ - ١٢,٠٠ - حملة تنظيف المقابر وغرس الاشجار.
من ١٣,٠٠ - ١٦,٣٠ - رحلة للكرمل - حرش الاربعين والمحرقة.
من ١٧,٠٠ - ١٩,٠٠ - ندوة حول المرحوم عقيل الحاسي.
ملاحظة:
يتم توزيع كراس حول نشاط الرجل خلال الندوة.

**الدعوة عامة**

غدًا السبت:

# انطلاق دوري الدرجة الثانية

* اعداد: حجاج رحال *

* ينطلق غدًا السبت دوري الدرجة الثانية في شتى المناطق لعام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.
عشية انطلاق الدوري قمنا بإجمال آخر استعدادات الفرق العربية في المنطقتين الشمالية «أ» والشمالية «ب»، تضاربت نوايا واهداف اداريبها بالنسبة للموسم الكروي الحالي.

**المنطقة الشمالية «أ»**

*** هبوعيل شباب الناصرة:**
- لاعبون تركوا: اريك شمونيلي، ايهاب ياسين، شموئيل شموئيل، موشيه ڤعنونو، شلومي ابو كسيس، بسام شاما، مارون سروجي، مؤيد لوابنة.
- لاعبون انضموا: اشرف خليلية، يوسف شحادة، وسيم حلومة.
- تعزيز باق: لا يوجد
- المدرب: حاييم طال.
- النوايا: الاعتماد على الكادر المحلي، واحتلال مرتبة في قمة اللائحة.

*** هبوعيل عرابة:**
- لاعبون تركوا: اديب غزاوي.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: صبحي حماد (؟).
- المدرب: لا يوجد.
- النوايا: عدم الهبوط الى الدرجة الثالثة.

*** هبوعيل شباب نحف:**
- لاعبون تركوا: ايرز غوطمان، راني بيطون، وليام سرحان، ذاكر حاج، اليران سيب.
- انضموا: يوسي تسرفاتي، آڤي كوهين، آڤي فوڤا، وهيب كيال، خالد كبابو (؟).
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: يوسف ابو دية.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** بلدي عبلين:**
- لاعبون تركوا: خالد غنايم، نيسيم بيجاوي.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: نسيم ساسون.
- المدرب: عوني ادريس.
- النوايا: الاعتماد على الكادر المحلي، والبقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل دير حنا:**
- لاعبون تركوا: احمد عباس.
- لاعبون انضموا: اديب غزاوي، سامر خلايلة.
- تعزيز باق: ناظم عاصلة، مشهور نعمة.
- المدرب: كمال غنايم.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل كوكب ابو الهيجاء:**
- لاعبون تركوا: سامر خلايلة.
- لاعبون انضموا: علي الحاج، احمد غالب محمد.
- تعزيز باق: وائل حلو، باسم الحمولة، نادر غنايم، خضر شمالنة، وسام قزلي.
- المدرب: سالم شلاعطة.
- النوايا: تثبيت اقدام الفريق في موسمه الاول في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل سخنين:**
- لاعبون تركوا: رأفت غنامة.
- لاعبون انضموا: عمر حيادري.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: عمر زبيدات.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل طوبا:**
- لاعبون تركوا: آڤي ليڤي، موشيه كوهين، شارون مالكا.
- لاعبون انضموا: اودي ليڤي، ايران سيب.
- تعزيز باق: بيني يتسحاكوف، شارون ازولاي، چيلي مايمون، ايتسيك مناحيم (؟).
- المدرب: باروخ ممان.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** هبوعيل كفرسميع:**
- لاعبون تركوا: لا يوجد.
- لاعبون انضموا: ركاد فلاح، آڤي بن سيمون، ايلان عمار، ليونيد برمشطاين، حاييم مراد.
- تعزيز باق: مارون بركات، آڤي عياش.
- المدرب: زياد فلاح.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل كفرياسيف:**
- لاعبون تركوا: طارق ابو رومي، عوفر راڤية، ايلي بن حور، توفيق منصور.
- لاعبون انضموا: زاهي ارملي، وليام سرحان، عمر نجار، نور عبد الحميد.
- تعزيز باق: رامي خوري.
- المدرب: زاهي ارملي.
- النوايا: احتلال مرتبة في وسط اللائحة فما فوق.

**المنطقة الشمالية «ب»**

*** هبوعيل الرينة:**
- لاعبون تركوا: حسن فدعوس، امير راضي، محمد ابو فنه، دورون طبريتشي، اورن مزراحي، اسعد صيداوي.
- لاعبون انضموا: نسيب نصرالدين، رحيب حسون، تمير حلبي، عنان حلبي، عايد مصاروة، وائل ايوب، يعقوب (كوكو) زچوري (؟).
- تعزيز باق: ايلي اليميلخ، عبد المجيد هيرات.
- المدرب: معاد نصر الدين.
- النوايا: احتلال مرتبة في قمة اللائحة ومحاولة الصعود الى الدرجة الاولى.

*** بيتار اكسال:**
- لاعبون تركوا: سامي عبد الجواد.
- لاعبون انضموا: وسام خطيب، اشرف خطيب.
- تعزيز باق: عبدالله عبيد، جواد اكتيلات، نعيم نجار.
- المدرب: مصطفى كنج.
- النوايا: تثبيت اقدام الفريق في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل عرب النجيدات:**
- لاعبون تركوا: شادي فارس، عوفر دان، شارون ڤعاكنين.
- لاعبون انضموا: فتح عباس، علي ابو فنة.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: سامي ابو فنة.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** مكابي باقة الغربية:**
- لاعبون تركوا: چيڤع ماركوس.
- لاعبون انضموا: شادي ربيع، محمد ابو فنة، عيدان اڤيطال، وليد مدنية، اشرف مواسي، حسن فدعوس.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: شريف مواسي.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** هبوعيل دالية الكرمل:**
- لاعبون تركوا: ربيع زيدان، عنان حلبي، نسيب نصر الدين، اسامة مريح، هادي نصر الدين، بتريسيو سياغ.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: غسان حلبي.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** هبوعيل بئر المكسور:**
- لاعبون تركوا: سليم دراوشة، يوسي تسرفاتي، ابراهيم ابو زهرة، رحيب حسون.
- لاعبون انضموا: لا يوجد.
- تعزيز باق: احمد ابو الفول، جمال عطارية.
- المدرب: فضل وهب.
- النوايا: احتلال مرتبة في وسط اللائحة.

*** هبوعيل ام الفحم:**
- لاعبون تركوا: محمد كبها، اشرف مواسي، كامل رؤوف، حسن فدعوس، اشرف العال.
- لاعبون انضموا: شاي بيرغر.
- تعزيز باق: لا يوجد.
- المدرب: كامل حلبي.
- النوايا: احتلال مرتبة في قمة اللائحة.

*** هبوعيل الفريديس:**
- لاعبون تركوا: آڤي دوتان.
- لاعبون انضموا: ايال كوهين، راني بيطون، حاي بابا.
- تعزيز باق: آڤي ليبرطي.
- المدرب: الياس فراج.
- النوايا: الصعود الى الدرجة الاولى.

*** هبوعيل برطعة:**
- لاعبون تركوا: جوادكو رابي، سوسو ابو فنة، سامي مسعود، رامي ارشيد، طال الياهو.
- لاعبون انضموا: مصعب محاميد (؟).
- تعزيز باق: آڤي طوبول، موشيه امشالوم.
- المدرب: وحيد كبها.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية.

*** بلدي ام الفحم:**
- لاعبون تركوا: لا احد.
- لاعبون انضموا: ليئون الروسي.
- المدرب: محمد صبيح.
- النوايا: البقاء في الدرجة الثانية واشراك اكبر عدد من اللاعبين المحليين.

# اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء في لقاءين بيتيين

## * هبوعيل بئر السبع في سخنين وهبوعيل بيسان في عيلوط *

* تنطلق اليوم وغداً مباريات الاسبوع الخامس في الدوري الممتاز، حيث تقام خمس لقاءات. من بين هذه اللقاءات لقاءان يخصان الوسط العربي. ففي سخنين يلتقي غداً وفي تمام الثالثة والنصف اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل بئر السبع في مباراة هامة. الفريق السخنيني سيظهر بحلة جديدة تضم لاعبين امثال: جميل خضر، چال هرشليكوڤيتش، ايلان تال وصالح حصارمة.

اما مكابي الاخاء الناصرة فسيستقبل على ارض ستاد الناصرة - عيلوط الجديد فريق هبوعيل بيسان. والجديد في تركيب الاخاء هو اللاعب البرازيلي ايڤاندرو بيريز الذي انضم هذا الاسبوع.

بالنسبة لاتحاد ابناء سخنين فهذه هي المباراة الثانية له في هذا الدوري بعد تصعيده اليه في الاسبوع الماضي، وهي اول مباراة بيتية. المعروف ان الفريق خسر مباراته الاولى امام مكابي بثلاثة اهداف لهدف. وجمهور سخنين مطالب اليوم بالتشجيع والتحلي بالصبر، لأن فريقهم يضم عناصر جديدة، لم تتجانس بعد. والدعم المعنوي مطلوب جداً في هذه الفترة، لأنه يزيد من حماسة اللاعبين ويسهل عليهم المأمورية.

وجمهور فريق مكابي الاخاء الناصرة، مطالب هو الآخر بدعم فريقه معنوياً ليعود الى نفسه بعد الخسارة القاسية الاسبوع الماضي امام هبوعيل بئر السبع. ثبات التركيب مع انضمام البرازيلي بيريز وعودة بالترمو الى مستواه، ستكون عوناً كبيراً للفريق في مباراة الغد والتي من المتوقع ان تنتهي بفوز نصراوي كبير.

# انطلاق الموسم لفرق الدرجة الثانية

* من المفروض ان تبدأ غداً مباريات الموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الثانية (اقرأ تفصيلا في الصفحة السابقة). ونحن هنا سنقدم جدول مباريات الغد مع العلم ان قسماً منها لن يجري لأسباب كثيرة منها عدم سداد الديون، وعدم ايجاد الملاعب وغيرها.

### المنطقة الشمالية «أ»

م. چفعات هركافوت - هـ. كوكب ابو الهيجاء.
عيروني شلومي - عيروني نهريا
هبوعيل تل حنان - هبوعيل طوبا
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل دير حنا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرسميع
بلدي عيلين - م. كريات شمونه
شباب كفرياسيف - م. معلوت
هبوعيل عرابة - شباب نحف

### المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل برطعة - م. طيرة الكرمل
هـ. بير المكسور - هـ. ام الفحم
هـ. الرينة - هـ. دالية الكرمل
آسي چلبواع - هـ. الفريديس
هـ. نحلينيل - م. زخرون يعقوب
م. باقة الغربية - هـ. عرب النجيدات
بلدي ام الفحم - هـ. الجليل الاسفل
م. بيسان - بيتار اكسال

### المنطقة الجنوبية «أ»

م. رمات حن - م. ابناء الطيرة
م. كفرقاسم - هـ. كفرقاسم
م. چفعات شموئيل - هـ. جلجولية
هـ. عرعرة - بيتار رمات چان
هـ. الطيرة - م. هود هشارون

### المنطقة الجنوبية «ب»

هـ. شباب اللد - هـ. مرحاڤيم

خلافاً لكل التوقعات!!

# هبوعيل عرابة يفتتح الدوري غداً الساعة الواحدة على ملعب دير حنا!!

* رغم كل التنبؤات السيئة والمتشائمة سيفتتح هبوعيل عرابة من فرق الدرجة الثانية مباريات الدوري العام غداً حيث سيستضيف فريق شباب نحف الطامح للصعود للدرجة الاولى وقد حضر نفسه وعزز صفوفه بلاعبين كثيرين بإشراف المدرب يوسف ابو ديه.

المباراة ستجري يوم السبت الساعة الواحدة على ملعب دير حنا. كل ذلك بعد ان نجحت جهود عدد من الشخصيات التي يهمها امر الفريق بحل جميع الامور العالقة وخاصة جهود مسؤول الرياضة في مجلس عرابة المحلي السيد حسين الحج. فقد تم يوم امس تسديد الديون للاعب الفريق دورون ايلوز وكذلك تم تسجيل الفريق في مكاتب الاتحاد بفضل جهود عضو الاتحاد وابن قرية عرابة محمود الصح الذي نجح في استصدار تأشيرات خاصة للاعبي الفريق لكي يشاركوا في المباراة امام نحف. الفريق بدأ تدريباته فقط قبل اسبوع مع المدرب اسامة بكرية (لم يوقع نهائياً بعد ليكون مدرباً للفريق).

وسيشارك الفريق بلاعبي الشبيبة اضافة الى عدد من اللاعبين المخضرمين ويأمل الجميع انه خلال الايام القليلة القادمة ستحل جميع المشاكل وسيتم التعاقد مع مدرب ولاعبي تعزيز جدد للفريق.

* عزات شلاعطة *

# هبوعيل حرفيش عاد من معسكره التدريبي في هنغاريا

* عاد مطلع الاسبوع الحالي فريق هبوعيل حرفيش من هنغاريا حيث اقام معسكراً تدريبياً هناك دام عشرة ايام.

مدرب الفريق احمد وهب اعرب عن ارتياحه التام من المعسكر وذكر ان الفريق حقق اهدافه في هذا المعسكر الذي كان ناجحاً تماماً.

وهب اضاف ان الفريق ما زال يجري البحث عن صانع العاب جيد قادر على تغذية المهاجمين بالكرات، واذا تم ذلك فان كادر لفريق سيكتمل حيث ضم حتى الآن عدة لاعبي تعزيز هم: اياد زرعيني، ايمن أيوب، اسامة مريح، نير ليڤي وايلي مزراحي.

* عبد ابو ليل *

# هادي نصر الدين في شباب كفركنا

* ضم فريق هبوعيل كفركنا الى صفوفه اللاعب الديلاوي هادي نصر الدين بعد ان اقتنع المدرب يارون بوخنبويم بقدراته الكروية. يذكر بأن هادي نصر الدين يلعب في خط الوسط، وينضم الى باقي لاعبي التعزيز في الفريق بتريسيو سياغ، رونين شڤارتسمان وداڤيد مرتسيانو.

وقد أعرب المدرب بوخنبويم عن رضاه التام من اداء اللاعبين وأكد ان فريقه على اهبة الاستعداد لاستقبال مباريات الدوري.

* حجال رحال *

# بسام شاما وامير راضي في مكابي العفولة

* يتدرب لاعب شباب الناصرة بسام شاما وامير راضي لاعب هبوعيل اكسال سابقاً مع مكابي العفولة من الدرجة الاولى.

وفي حديث مع مدرب مكابي العفولة ديكل دهان قال بأنه اعجب بأداء اللاعبين وعلى الفور باشر بالتفاوض مع ادارة شباب الناصرة ومع اللاعب امير راضي لكي ينهي مسألة انتقال اللاعبين.

وقد ذكر لنا بسام شاما انه قاب قوسين او ادنى من التوقيع مع فريق مكابي العفولة ويأمل ان يلاقي نجاحا معه مثلما نجح مع فريقه الام شباب الناصرة.

على صعيد آخر تلقت ادارة الفريق برقية من سلطة مراقبة الميزانيات تعلمه بتحضير ميزانية تلائم الدرجة القطرية على ضوء المشاكل التي تلازم فرق الدرجة القطرية. منها، اللد، نس تسيونا، هبوعيل بات يام.

* عبد ابو ليل *

على شرف

المؤتمر الخامس للتعليم العربي

# لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

## دعوة

النـدوة الاولى

١٩٩٩/٩/٢٥

# العولمة

خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة.
تحية اللجنة: دكتورة هالة اسبنيولي

**باشتراك:**

***البروفسور ابراهيم أبو لغد***

***الدكتور سعيد زيداني***

***الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي***

***يدير الندوة: الصحفي انطوان شلحت***

تعقد الندوة في المركز الثقافي البلدي في الناصرة
وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٥/٩/١٩٩٩ الساعةَ السابعة مساء.

---

دولة اسرائيل

وزارة المعارف والثقافة

## قسم الثقافة العربية

دعوة عامة:

ندعوكم الى حضور الامسيات الفنية الفولكلورية التي ستقام ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا، وذلك على السور الشرقي في عكا القديمة – ابتداء من الساعة السادسة والنصف مساء.

**الاحد:** ٩٩/٩/٢٦ فرقة الدبكة السنديانة، عكا – تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر.
المطرب كمال سليمان وفرقته الموسيقية.

**الاثنين:** ٩٩/٩/٢٧ فرقة الدبكة – كفرقرع. تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر – عكا.
المطرب سمير ابو فارس وفرقته.

**الثلاثاء:** ٩٩/٩/٢٨ فرقة الدبكة – الاصايل – دير الاسد – تدريب الفنان يحيى ابو جمعة.
فرقة فتافيت السكر – عكا
المطرب خليل ابو نقولا.

يسرنا حضوركم

---

משרד הבריאות

وزارة الصحة

المركز الطبي فولفسون

## مناقصة علنية رقم ٩٩/٨٠

يعلن المركز الطبي فولفسون عن نشر مناقصة

## تركيب مباني تزويد كهرباء، اتصالات وغازات طبية في غرف الولادة

تفاصيل ومستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب سكرتيرية لجنة المناقصات في المستشفى مقابل دفع ٢٠٠ شيكل جديد لدى قسم محاسبة صندوق الابحاث التابع للمستشفى (المبلغ لا يسترد) حتى تاريخ ٩٩/١٠/٧.

يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في مكاتب اللوازم الفنية.

**شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١. مقاول يتمتع بقدرة مثبتة على تنفيذ التزاماته الملقاة على عاتقه بموجب العقد في حالة قبول عرضه. على المقاول ان يكون مسجلا لدى مسجل المقاولين بتصنيف ملائم لموضوع المناقصة والحجم الملائم.
٢. ينبغي ان تستوفي البضائع التي يوردها المقاول، المواصفات والمقاييس الاسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات –١٩٥٣ ان وجدت.
٣. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشاريع في مجال المناقصة لا تقل بنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة . ينبغي ارفاق مستندات خطية وقائمة باسماء موصين.
٤. على المقاول ان يتمتع بقدرة اقتصادية ومالية راسخة ومثبتة تكفي لتنفيذ كافة الإلتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد بكافة ملاحقه. على المقاول تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) –١٩٧٦.
٥. التوقيع على كافة المستندات المرفقة في مستندات المناقصة والعقد (بما في ذلك مواعيد الانهاء والغرامات عن عدم الإلتزام بجدول المواعيد.
٦. ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من يوم فتح المناقصة.
٦. استعداد لتمديد سريان الكفالة لكل فترة تنفيذ العمل وحتى ٦٠ يوما بعدها من قبل مقدم العرض الفائز.
٨. المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سيبلغ الذين اشتروا مستندات المناقصة بموعد عقدها.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة مرفقة بمستندات المناقصة الى صندوق المناقصات المشار رقمه عليها.
آخر موعد لتقديم العروض هو ٩٩/١٠/٣١ الساعة ١٢:٠٠.
لا يلتزم المستشفى بقبول ارخص العروض و /أو أي عرض. يحتفظ المستشفى لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح انهم ملائمون – كل واحد على انفراد أو جميعهم معا.

ميري كون- اللوازم الفنية

---

נכסי אריאל

## دعوة لتقديم عروض لمناقصة لشراء حقوق ملكية في مدينة تل ابيب-يافا

## مناقصات رقم ١– ٩٩/١٢٥ و– ١–٩٩/١٢٦

تعلن شركة نخسي اريئيل بواسطة شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض (فيما يلي: طالبة العمل) عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق الملكية في العقارات الواردة تفاصيلها فيما يلي:

| رقم المناقصة العنوان حوض قسيمة وحدة | ماهية العقار | السعر الادنى بالشيكل الجديد بدون ض.ق.م |
|---|---|---|
| ١– ٩٩/١٢٥ شارع شعاريه نيكنور ١٥ زاوية ابن سينا حوض ٧٠٢٦ قسيمة ١١ وحدة ٣ | معروض للبيع شقة مؤلفة من ٣ غرف خالية تبلغ مساحتها نحو ٤٣ مترا مربعا في الطابق الارضي، سطح بمساحة نحو ٤٣ مترا مربعا. ملحق بالشقة ارض مشار اليها على المخطط بالحرف ي ح تبلغ مساحتها نحو ٢٢٨ مترا مربعا (بدون مساحة المصادرة المقررة) وكذلك حقوق بناء اخرى بمساحة ٧٠٠ متر مربع منها ٢٨٥ مترا مربعا كمساحات رئيسية و–٢٢٥ مترا مربعا مساحات خدمات و–١٩٠ مترا مربعا لبناء تسويات. مقام على القسيمة مبنى مخصص للحفاظ عليه بموجب التعديل رقم ٣١ من قانون التنظيم والبناء. تسري على القسيمة خارطة بناء مدن رقم ٢٥٠٢ السارية التي تخصص المنطقة للسكن ج وكذلك خارطة بناء مدن رقم ٢٦٦٠ الموجودة في مراحل الايداع التي تقسم القسيمة الى قطعتين. سيطلب من المبادر في حالة المصادقة على خارطة بناء المدن ٢٦٦٠ باجراء توحيد للقطع كشرط لتنفيذ حقوق البناء وذلك على حسابه ومسؤوليته. قسم من مساحة القطعة مخصص بموجب خارطة بناء المدن هذه للمصادرة للاغراض العامة وهو غير مدرج في عملية البيع. مما يذكر ان مساحة المصادرة تشمل جزءا معينا من المبنى في ناحيته الشرقية، الامر الذي يستوجب تحريك الحائط القائم و /أو التوصل الى تسوية اخرى مع بلدية تل ابيب–يافا. | ١٢٤٥٠٠٠ |
| ١– ٩٩/١٢٦ شارع الدكتور ايرليخ ٣٩ زاوية ابن سينا حوض ٧٠٢٤ قسيمة ١١٩ وحدة ٨ | معروض للبيع شقة مؤلفة من غرفتين ومطبخ ومنافع تبلغ مساحتها ٤٣ مترا مربعا ملاصق بالوحدة اسطح تبلغ مساحتها نحو ٢٠٢ متر مربع وحقوق بناء اضافية بمساحة ١٥٧ مترا مربعا منها ١٢٦ مترا مربعا مساحات رئيسية و–٣١ مترا مربعا مساحات خدمات. تخصص خارطة بناء المدن ٢٥٧٠ المنطقة لسكن د. قد تطلب السلطة المحلية بسبب ارتفاع المبنى تسهيلات في ارتفاع المبنى لصالح تنفيذ حقوق البناء. صدر بحق المبنى اشعار بموجب المادة ٣ من القانون المساعد البلدي ، مبان خطيرة. | ٥١١٤٠٠ |

- موعد زيارة العقار: يوم الاربعاء السادس من تشرين الاول /اكتوبر ١٩٩٩، الساعة ١٠:٠٠ في شارع شعاريه نيكنور ١٥ الساعة ١٠:٤٥ شارع الدكتور ايرليخ ٣٩.
- الموعد الاخير لتقديم العروض: يوم الاثنين ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٩ حتى الساعة ١٢:٠٠.
- وصف العقارات كما هي واردة تفاصيلها في الجدول. تفصيلات اخرى، شروط وتوجيهات مفصلة موجودة في كراسة مستندات المناقصة.
- ينبغي ان يكون واضحا انه في حالة تقديم الفائز خرائط لتنفيذ حقوق البناء بحجم اوسع مما ورد في الجدول بما في ذلك للمساحات الرئيسية و /أو الخدمات و /أو الملاجيء و /أو التسويات و /أو اية مساحة مبنية اخرى زيادة على الحجم العام المشار اليه في كراسة مستندات المناقصة، فيحق في هذه الحالة (للطالبة) غير انها ليست ملزمة بالمصادقة عليها مقابل دفع كامل قيمة الفروقات بسبب اضافة هذه المساحات وفقا لقيمتها بناء على التخمين والاجراءات الادارية للمديرية المتعلقة باملاك سلطة التطوير واضافة رسوم معالجة الطلب.
- في حالة وضع سخانات مياه وهوائيات على اسطح المباني، تسري على مقدم العرض الفائز مسؤولية نقلها الى مكان بديل آخر عند تنفيذ حقوق البناء على حسابه الخاص ومسؤوليته بعد الاتفاق بهذا الشأن مع اصحاب السخانات والهوائيات.
- بناء على الاتفاق المبرم مع بلدية تل ابيب – يافا وبين الطالبة، يكون مقدم العرض الفائز بالمناقصة معفيا من دفع مصاريف التطوير (عن شق طرق وقنوات ومجار وما شابه) الى البلدية باستثناء رسوم البناء ورخص البناء وما شابه. هذا الامر لا يعني الغاء اية الزامية ايا كانت للقيام باعمال تطويرية في القسيمة و /أو بمحاذاتها زيادة على القائم ولا ينطوي ما ورد ذكره ايضا على منح اعفاء من ضريبة التحسين على قسم من مبلغ العرض المقترح.
- مديرية اراضي اسرائيل و /أو شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض غير مسؤولة تجاه حقوق البناء التي ذكرت اعلاه. على مقدمي العروض ان يفحصوا معطيات التنظيم وقيود البناء المختلفة وتقديم عروضهم استنادا الى فحصهم فقط.

**ملاحظات على المناقصة:**

١– تفاصيل العقار كما وردت اعلاه هي عامة وللمعلومات والتعرف فقط . على مقدم العرض ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك الوضع الطبيعي للعقار وتفاصيل التنظيم، وعليه ايضا ان يفحص قيود البناء على اختلافها، ويقدم عرضه استنادا الى فحصه فقط، وبعد ان يجد ان العقار ملائم لاحتياجاته.
٢– تسلم الكراسة اعتبارا من يوم الثلاثاء ٩٩/١٠/٥ في مكاتب شركة نخسي ح.ن دانيئيل م.ض في شارع دوف ممزريتس ٣٦ تل ابيب –يافا لدى ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة لحساب مديرية اراضي اسرائيل رقم ٢٥١٥٨٨. مع الاشارة الى كراسة مناقصة سلطة التطوير. يمكن كذلك الحصول على قسائم الدفع لدى مكاتب الشركة على ان تدفع في فروع بنك البريد نقدا فقط. هذا المبلغ لا يعاد باية حال من الاحوال.
٣– تقدم العروض فقط بواسطة كراسة مستندات المناقصة.
٤– صندوق المناقصات لتقديم العروض موجود في مكاتب شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض في شارع دوف ممزريتس ٣٦ يافا تلفون: ٠٣–٥٠٠٨٤٥٥.
آخر موعد لتقديم العروض في صندوق المناقصات كما ورد اعلاه.
كل عرض يوضع في صندوق المناقصات بعد الموعد المذكور لن ينظر فيه ولن يشترك في المناقصة.
يفتح صندوق المناقصات اعتبارا من يوم الخميس ٩٩/١٠/٢١.
٥– على مقدم العرض ان يرفق بعرضه حوالة بنكية لأمر مديرية اراضي اسرائيل او كفالة بنكية لأمر مديرية اراضي اسرائيل بواسطة شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض كما هو مفصل في مستندات المناقصة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الأقل، هذه الكفالة تشكل ضمانا لتنفيذ العرض من قبل الفائز بالمناقصة.
٦– شركة نخسي ح.ن اريئيل م.ض ومديرية اراضي اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض اي عرض بما في ذلك اعلاها.
٧– ينبغي أن يكون واضحا بان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان لا تنطوي على شروط المناقصة، بل ما ورد في كراسة مستندات المناقصة يعتبر ملزما.

---

חברת החשמל

# مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء بضائع/ خدمات على النحو التالي:

**مناقصة رقم ٧٤٦٠٥٨– جهاز دينموميتر هيكل للسيارات ذات محرك ديزل**

قيمة نماذج المناقصة ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: جهازان.
شروط أولية:
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة ملائمة وسارية المفعول من وزارة المواصلات تثبت ان الجهاز المقترح مصادق عليه من وزارة المواصلات للانتاج والتسويق.
على الجهاز المقترح ان يكون منتوجا عاديا وليس مصنعا بصورة خاصة وفقا لمتطلبات هذه المناقصة، وتم انتاجه بشكل متسلسل ويباع الى شبكة واسعة من الزبائن. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة بالزبائن الذين اشتروا الجهاز المذكور.
شروط خاصة: كما هو مفصل في المناقصة.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٩٩/١٠/٢٤ الساعة ١١:٠٠

**مناقصة رقم ٧٥١٠٤٥– اعمدة متفرعة تحميل ومد ١٦١ كيلواط**

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات الفنية /التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة ٢٤٠٥ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: كما هو مفصل في المناقصة.
شروط أولية: كما هو مفصل في المناقصة.
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد لسنة اخرى بالشروط الحالية.

**مناقصة رقم ٧٤٨٢٥١– تعاقد خزائن حماية ١٩**

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات الفنية /التجارية بدون أسعار.
قيمة نماذج المناقصة ٤٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: ١٥٠ وحدة.
شروط أولية: كما هو مفصل في المناقصة.
فترة التعاقد: سنتان مع امكانية التمديد بسنة أخرى بالشروط الحالية.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة هو ٩٩/١٠/٣١ الساعة ١١:٠٠

**مناقصة رقم ٧٥٠٥٦٢– تعاقد لتقديم خدمات نظافة في موقع ريدينغ**

قيمة نماذج المناقصة ٢١٢٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة).
الكمية: كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
شروط أولية:
١. جولة المقاولين: المشاركة في جولة المقاولين الزامية. سوف تعقد جولتان. الاولى يوم الاربعاء ٩٩/١٠/٢٧ الساعة ١٠:٠٠ والجولة الثانية يوم الاثنين ٩٩/١١/١ الساعة ١٠:٠٠ يرجى الاتصال بالسيد روسين تلفون ٠٣–٦٩٠١٨٠٤ أو بفاكس رقم ٠٣–٦٩٩٠٩١٢ قبل اسبوع من تاريخ الجولة، وذكر المعطيات التالية: الاسم الشخصي، اسم العائلة، رقم الهوية للحصول على تصريح زيارة الموقع. المقاول الذي لا ينسق مسبقا وفي الموعد مشاركته في الجولة، لن يسمح بالدخول الى الموقع والمشاركة في الجولة.
٢. خبرة سابقة: ينبغي على المقاول ان يكون ذا خبرة سابقة لا تقل عن ٣ سنوات (خلال السنوات الاربع التي سبقت المناقصة) في اعمال الصيانة والنظافة بحجم ٢٠ عاملا على الاقل في مصنع واحد.
شروط أساسية: كما هو مفصل في المناقصة.
فترة التعاقد: لفترة تجريبية مدتها ٣ أشهر، وفي حالة نجاح هذه التجربة، تمدد شركة الكهرباء الاتفاقية لسنتين.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة المذكورة: ٩٩/١١/٧ الساعة ١١:٠٠

**شروط أولية للمشاركة:**
أ– تقديم كفالة لتنفيذ العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي تتطلب معطيات فنية فقط.
ب– المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات –١٩٩٣ مادة ٦(أ)٣.٢.١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج– يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديمه عرضه مستندا، شهادة، مصادقة، رخصة أو اية أوراق أخرى تشكل شرطا اوليا باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة زمنية محدودة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات، سدروت بل – ايام ١١ حيفا، ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد) . يمكن الحصول على قسائم الدفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة تلفون ٠٤–٨٦٨٧٤٥٥/٠٤.
يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر أو دائرة المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون ٠٣–٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣–٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩:٠٠–١٢:٠٠ ( يجب التنسيق مسبقا مع دائرة المبيعات فيما يتعلق بالوصول للاطلاع على المناقصات).
تقدم العروض للمناقصات في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل-يام حيفا في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ بالضبط.
**ملاحظة:** ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب.
العروض التي تقدم في تل ابيب لن ينظر فيها. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض، اعلاها أو أي عرض كان.
**ملاحظة:** في حالات ملائمة تمنح شركة الكهرباء افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات ( تفضيل انتاج محلي والزامية التعاون التجاري).
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.
**ملاحظة:** مكاتب الشركة تكون مغلقة ايام عيد العرش: ٩٩/٩/٢٦–٩٩/٩/٣٠.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

### للبيع
ڤولڤو موديل ٩٣ . ٩٤٠
وضع ممتازة للاتصال:
.٥٠-٥٠١٥٩٥
.٦-٦٧٤٤٣٣٢
(٤١٢٤٤)

### للايجار
دار في الناصرة حي الورود مساحة ١٤٠م٢ موقع ممتاز. للاستفسار ٦/٦٥٦١٩٢١/٢.
(٤١٢٤٣)

### للايجار
دار في الناصرة (حي البياضة) مساحة ١٨٠م٢ ٤ غرف + صالون + مطبخ وحمامين
موقع ممتاز على الشارع الرئيس
للاستفسار ٦/٦٥٧٧١٣٥.
.٥٤-٦٥١٢٧٩
.٦/٦٤٦٥٤٩٢
امكانية استغلالها كمكاتب.
(٤١٢٤٥)

### تعارف لهدف الزواج
عزباء، مسلمة، جامعية، جميلة وناجحة. معنية برجل مثقف بين ٣٨-٤٨. للاستفسار:
.٣/٥٧٧١٩٤٧
(٤١٢٥٣)

### مطلوب
معلمون/ معلمات لموضوع Visual C++ او Visual Java ذوو شهادات مناسبة وخبرة مثبتة. شروط مغرية للمناسبين.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
.٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٢)

### مطلوب
فتيات/ طالبات جامعيات/ סטודנטיות للعمل على الحاسوب على برنامج טלמרקטינג وظيفة كاملة/ جزئية. عمولة مغرية للمناسبات. ١٨٠٠/٧٧٥٥١١
.٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥١)

### مطلوب
فتيات للعمل في التسويق على الهاتف (טלמרקטינג). عمولة مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
.٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٥٠)

### مطلوب
فتيات لإدارة مشاريع في مجال الحاسوب والاتصال، ذوات شهادات تتعلق بموضوع الحاسوب/ الاتصالات/ الانترنت/ ادارة الاعمال. شروط مغرية للمناسبات.
١٨٠٠/٧٧٥٥١١
.٥٤/٧٧٥٥١١
(٤١٢٤٩)

### للبيع في حيفا
دار منفردة من طابقين ومخزن كبير و٤ غرف ونصف وشرفتين كبيرتين. ت: ٥٣/٢٢١٠١٢.
.٤/٨٥٥٤٣١٧
(٤١٢٤٨)

### بيت للبيع
في حيفا شارع هلل ١٢٠م٢ * ٤ غرف * مخزن * مبنى جديد * موقف للسيارة. للاتصال في ساعات بعد الظهر على هاتف:
.٤/٨٥٢١٢٦٤
(٤١٢٤٧)

### للإيجار في كفرياسيف
دار حجر للسكن ١٤٠م٢ + محل تجاري في دار الغربية ت:
.٤/٩٩٦١٨٣٠
.٥٢/٣٥٥٥٦٨

(٤١٢٤٦)

### مطلوب موظفة
للعمل في محل موبيليا السعادة - شفاعمرو. على المعنيات الاتصال: ٤-٩٨٦٦٣٦٠.
(٤١٢٥٨)

### للبيع
بوب كات
عجل ٧٦٣ موديل ١٩٩٨ مع ذراع وكف تفتح وشاكوش - ٩٢٠ ساعة عمل فقط
للاتصال مع سليمان حوراني
.٦-٦٧٨٥٨٦١
.٥٠-٢٥٤١٥٧
(٤١٢٥٧)

### للبيع
قطعة أرض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار للاتصال: ٦-٦٧٤٣٥٧٣.
.٥٠-٥٧٩٥٢٣
(٤١٢٥٦)

### للبيع
مذهلة !! شارع ٢ بنوڤمبر ٤ غرف * مرممة * مكيف مركزي * منظر خلاب
تل: ٥٢-٣٥٩٨٩٥.
.٤-٨٣٣٣٩٥٤
(٤١٢٥٥)

### للايجار
أول عباس، ٣ غرف كبيرة + شرفة، منظر خلاب للعائلات/ للطلاب الجامعيين
تل: ٣-٦٠٥٥٦٩٥.
.٥٣٤٥٦٢٩٢
(٤١٢٥٤)

### مطلوب
פינוססית لصالون شعر في حيفا. للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف رقم ٤-٨٦٢١٥٢٠.
(٤١٢٥٩)

### للايجار
مكتب في الناصرة - بيت الصداقة مساحة ٢١م٢.
للاستفسار يرجى الاتصال في ساعات المساء ٦-٦٥٧٥٥٣٦٠.
(٤١٢٦٧)

### للايجار
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢. للاستفسار ٦-٦٥٧٠٣٩٣.
(٤١٢٦٠)

### أرض للبيع في الناصرة
دونم منطقة صناعية
دونم مقترحة للعمار
حي الصفافرة
للاستفسار ٥٤-٢١١٣٢٠.
.٤-٩٨٦٥٦٦٩
(٤١٢٦٢)

### للبيع
للجديين فقط
دار ٥ غرف ومنافع في شارع الصليبيين (هتصالبنيم) حيفا تلفون ٥١-٢٨٣٦٠٣.
(٤١٢٦٤)

### مطلوب
عامل مؤهل لكهرباء سيارات او لمكيف سيارات. امكانيات مفتوحة - منطقة كرميئيل
تل: ٤-٩٨٨٦٧٨٥.
.٥٣-٧٢٠٨١٩
(٤١٢٦٥)

### لمشروع قطري كبير
### مطلوب
* ٣٠ تقنيًا في مجال تركيب الصحون
### المؤهلات المطلوبة
١) خبرة سابقة في هذا المجال
٢) سيارة خاصة
٣) اشتراك في دورة تحضيرية مهنية على حساب الشركة.
للمراجعة شركة N.T.Ta chnoliojy
طارق عواد ٥٠٤٩٧٧٣٣.
نصري سعيد ٥١٥٧١٣٠٩.
(٤١٢٦٣)

### مطلوب
وكيلات/وكلاء في كل البلاد، معاش أساسي + عمولة، هناك امكانية لوظيفة جزئية و/او اضافية. للاستفسار التوجه لمالكا: ٤-٨٤٠١٣١٢.
.٥٤-٥٨٩٩٧٨
(٤١٢٦٦)

### دار للبيع
٣ غرف - طابق ثالث
شارع لوحمي هجيتؤوت ت: ٥١/٢٩٧٣٩٣.
.٤/٨٧٢٤٥٩٠
(٤١٢٧٢)

### دار للايجار
مؤلفة من غرفتين ٧٠م٢ طابق اول شارع هچنيم ٣٦ حيفا. التسليم فوري. ٥٢/٦٦٢٧٥٨.
(٤١٢٧١)

### للايجار
غرفة مؤثثة لطالبة جامعية، قرب الجامعة والتخنيون ومواصلات منظمة. ٤/٨٢٣٤٨٣٠.
(٤١٢٧٠)

### للبيع
قسائم بناء/ دار/ ارض زراعية في قرية العريان. ٥٠/٤٤٤٢٠٤.
(٤١٢٦٩)

### للبيع
اودي موديل ١٩٨٣ - ١٣٠٠ الاتصال ٦/٦٣١٢١٧٤ - .٥٤٧٩٨٢٣٧
(٤١٢٦٨)

### دار للبيع في حيفا
شارع الخوري، ٣ غرف نوم + صالون، منظر خلاب ت: ٤/٨٦٤٢٣٤٨.
(٤١٢٧٩)

### للبيع / للايجار
دار ٣ غرف ونصف واسعة. شارع هرتسل ت: ٤/٨٦٦٢٢٢٨.
(٤١٢٧٧)

### للبيع في عسفيا
قسائم لبناء فوري ١٠ قطع بسعر خاص ت: ٥٠/٢٧٠٣٥٧.
(٤١٢٧٦)

### مطلوب
صيدلاني/ للعمل بوظيفة كاملة في كفرقاسم.
للاتصال: ٣/٩٣٧٩٣٠٤.
.٣/٩٣٧٠٠٣٤
(٤١٢٧٤)

### مطلوب
موظفة مع خبرة في مجال الحاسوب - وظيفة كاملة (من طمرة).
للاستفسار: ٤/٩٩٤١٥٣١.
.٤/٩٩٤٤٦١١
(٤١٢٨٩)

### للبيع في ام الفحم
داران للبيع قائمتان على دونم ارض، دار ٤ طبقات، دار ٣ طبقات.
للاتصال: ٦/٦٣١٨١٨٣.
(٤١٢٨٤)

## معرض الامير للسيارات-كفركنا
### امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٥١٩٩٠٨
١) ميتسوبيشي سوپر لانسر 95 + 94 يد اولى + چالانت 1800 96
٢) چولف 1800 93 + 1800 كاڤرليت 86 +85 1300
٣) هوندا سيڤيك اوتوماتيك 93 + 92
٤) پيجو 405 اوتوماتيك 92 + 90 + 306 95 + 205 97
٥) پاسات 2000 94 + 1800 93
٦) نيسان ألميره اوتوماتيك 98 + مازدا لانتيس اوتوماتيك 96
٧) ڤولڤو 940 GL 93 2000
٨) دايهو سوپر رايسر95 + اضافات. موديل جديد

### للبيع
في شارع هيلل في حيفا دار حجر الطابق الثاني ٣ غرف ونصف + شرفة مغلقة مساحة ٩٥م٢ + مكيف مركزي. للاستفسار على هاتف: ٨٥١٠٩٤٧ في ساعات بعد الظهر.
(٤١٢٨٣)

### خط الطوارئ لدعم ضحايا العنف
### مطلوب
نساء متطوعات للعمل مع اطفال ونساء ضحايا العنف في العائلة.
للاستفسار: ٤/٨٥٣٠١٦١.
(٤١٢٨٢)

### للإيجار
دار غرفتان ونصف الغرفة في شارع هياروك ١٧ للتسليم الفوري.
.٤/٨٥٢٤٤٨٨
(٤١٢٨١)

### للبيع
دار من طابقين وقطعة ارض كبيرة في الرينة + ارض زراعية في شفاعمرو ١٤ دونمًا.
ت: ٥٣/٧٦٧٤٠٣.
(٤١٢٨٨)

### للبيع
سيارة پاسات ١٨٠٠ موديل ٩٩ تست ٨/٢٠٠٠ ١٥ الف كيلومتر. حالتها جيدة جداً.
للاستفسار:
.٥٠/٩١٥٨٢٢
(٤١٢٨٧)

### للبيع
* سيارة من نوع .B.M.W (بي.ام.ڤي) 520i ١٩٩٤.
* ڤولڤو ٨٥٠ محرك ٢٥٠٠ ١٩٩٤. وضعهما ممتاز جداً. ت: ٤٤٥٩٢٤/ ٥١.
(٤١٢٨٦)

### مطلوب
سكرتيرة لشركة بناء في العفولة تجيد الطباعة على الحاسوب باللغة العبرية
للاستفسار: ٦/٦٤٠٢٦٤٤.
.٦/٦٤٠٢٨٧٢
(٤١٢٨٥)

### للبيع
قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٥١/٢٤٦٦٠٦.
.٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

## مطلوب
لجمعية السنديانة في عكا مربية مؤهلة للعمل في روضة أطفال دون السن الالزامي حسب شروط وزارة المعارف على ان يتوفر في المتقدمة شروط وزارة المعارف.
تقدم الطلبات مع سيرة ذاتية حتى تاريخ ٩٩/٩/٣٠.
ص.ب ١٠٣٢
الأولوية لمربية من سكان عكا.
للمراجعة هواتف: - ٤/٩٩١٨٢٣٠ - آنا بربارة
- ٤/٩٩١١٨٩٨ - ابتهاج خوري.
(٤١٢٨٠)

## טכנו צפון تسويق واستيراد
## ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
تلفون: 04-9941532 فاكس: 052-477244
كابول 04-9941531

## بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

**بعد النجاح الكبير الذي حققناه . كما عهدتمونا !!!**

**لا مستحيل عند الارادة القوية..... نحن بانتظارك**

**التعليم في التخنيون،شفاعمرو،الناصرة واماكن اخرى**

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

**دورات بسيخومتري لموعد نيسان ٢٠٠٠**

بجروت بالمواضيع التالية: (لموعد شتاء ٢٠٠٠)
- رياضيات ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- انجليزي ٥ ، ٤ ، ٣ وحدات
- فيزياء ٥ ، ٣ وحدات

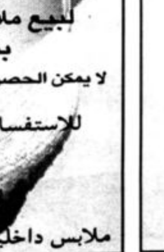
**لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال**
**بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤: بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣**

## عواودة الكترونيكا
### صحن لالتقاط المحطات الفضائية
قطر ١٨٠ سم
بدلا من 1800
1600 ش.ج فقط
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)
التركيب بواسطة الكمبيوتر
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
المكتب الرئيسي الناصرة: ٠٦ ٦٤٥٧١٥٧
فرع المغار: ٠٥٣٢١٣٤٤٣
فرع حيفا: ٠٥٣٧٠٥٤٢٢

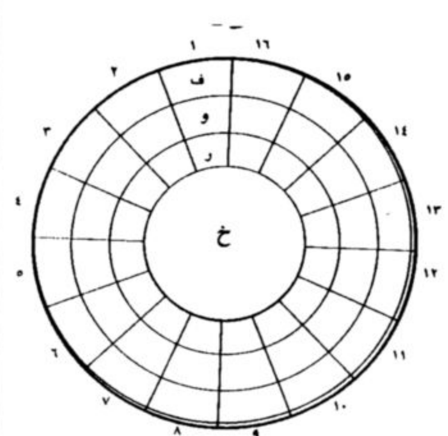
## נאווה קולאג' קוסמטיקה
### الكلية لتعليم التجميل في الشمال
* حملة تنزيلات دورة تجميل ٧٢٠ ش.ج. - ١٠ أقساط بإشراف وزارة العمل.
* حملة تنزيلات دورة ابيلاتسيا ٤٣٥ ش.ج - ٤ أقساط
* حملة تنزيلات دورة مونيكور - پوديكور ٦١٥ ش.ج. - ٤ أقساط
تستمر الحملة حتى ٩٩/١٠/٣٠.
المدرسة الوحيدة في الشمال برقابة وزارة العمل شهادة دولية لكل طالب.
ت: حيفا - ٤/٨٤٠٣٠٨٤ - نهاريا: ٤/٩٩٢٣٥٨٧.
جديد طبريا - ٥٠/٣٥٥٠١١.
(٤١٢٧٨)

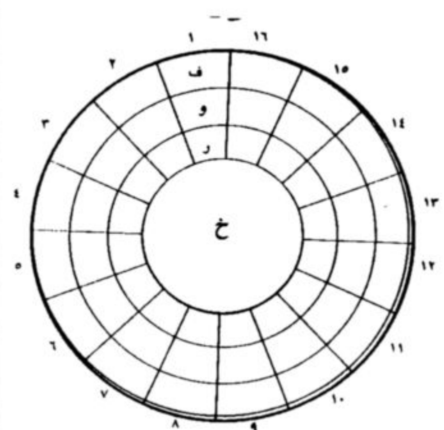
## لشركة ملابس داخلية نسائية PROMISE
## مطلوب
### وكلاء / وكيلات
لبيع ملابس داخلية نسائية بتسويق مباشر
لا يمكن الحصول على بضائعنا في الحوانيت
للاستفسار ٦-٦٤٠٤٧...
٥٢-٨٥٠٧...
ارباح عالية جدا
ملابس داخلية ... PROMISE





# لغز: خانات شعاعية





ضع مرادفا للكلمات التي أمامك على ان يكون الحرف الاول من كل كلمة هو: خ

١- حيوان داجن
٢- صوت المياه
٣- ستره وأخفاه
٤- نهاية كل شيء
٥- إنعقد لسانها
٦- إستكانة وخوف
٧- من الاصابع
٨- شعر مجتمع
٩- إمتحنه وجربه
١٠- بئر كثيرة الماء
١١- جادل ونازع
١٢- سكين
١٣- قطعة من ثوب ممزق
١٤- إستحياؤه
١٥- مكان عاشب
١٦- فرإن

# لغز: الكلمات المتقاطعة



## افقيا:

١- اسم موصول- جزيرة برتغالية- والدة
٢- ارشد- العوض- خاصتي
٣- بحر- توجعا- طعم الحنظل
٤- نصف يمحو- تاقت الى- للتافف
٥- تراسله- نعم بالاجنبية- مدينة فرنسية
٦- قلب الاناء على رأسه- دولة عربية- احدى القارات
٧- عجمة التمر- مخرج مصري راحل
٨- للنفي- ركيزة- يندم (مجزومة)
٩- متشابهة - اشتاق إلى
١٠- اقرأ- ماء عذب
١١- لاين وياسر- حرف جر- شاعرة اندلسية
١٢- ممثل مصري (صاحب احدى الصور)- مدينة المانية
١٣- الاحمق- اقيم بالمكان- يمرحان
١٤- اكملا العمل- يتظلّم- حطام- خبر
١٥- املت- هجم- حرف جر (معكوسة)
١٦- ايار (بالاجنبية)- افعم الاناء
١٧- اوقع فلانا في ما لا مخرج له منه- الموت
١٨- ذكر الدجاج- علم مؤنث

## عموديا:

١- ممثلة مصرية راحلة (صاحبة احدى الصور)- ما يحيط بالارض من فضاء
٢- الجماعة ركبانا او مشاة - المغادرة
٣- احزان
٤- علم مؤنث اجنبي- الحرب
٥- مدينة اسبانية- لعب ولهو- للندبة
٦- عزموا على الامر- اضاء البرق- يتروى
٧- فقدا الحياة- فيلسوف فرنسي راحل
٨- السمة او الامارة- ملأ الوعاء- مرصوصا
٩- ضربت بالعصا- الجبان
١٠- يسرعان- خاصم بشدة
١١- مطار في لبنان- قاعدة- رجاء
١٢- عائلة- تسجلي - مطرب لبناني (صاحب احدى الصور)
١٣- أحارب- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)
١٤- فولاذ- اشرفت على الموت- نقيض وحشة
١٥- بعيد- مدة طويلة
١٦- ازخرف الشيء- يقطعان
١٧- دولة اوروبية- طليق- ابناء (معكوسة ومضافة)
١٨- ممثلة مصرية (صاحبة احدى الصور)- قرع

# حل لغز: من هو؟

محمد بن موسى الرازي

# حل لغز الحلزونة:

## سميرة احمد

١-٧: احمد زكي ٥-١١:زكي رستم ١٠-١٤: تمالق ١٢-١٨: القاهرة ١٧-٢٠: رتاج ١٩-٢٥: اجاكسيو ٢٣-٢٩: سيودادو ٢٨-٣٦: دورا بندلي ٣٥-٤٢: ليلى نظمي ٤١-٤٩: ميل غيبسون ٤٨- ٥٠: ونا ٤٩-٥٧: نادية حمدي

# حل لغز: الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**

١- بلغاريا- الاشراق
٢- واترلو- يل- ملح
٣- در- تابت- البادية
٤- انجو- خل- جو
٥- بكستما- هند ابي اللمع
٦- سار- وندو- دسرتم
٧- امن- يلاسنون- مالت
٨- اناني - دن
٩- كيبك- يفكها
١٠- و.و.- وستهام
١١- زن- ما
١٢- البيوت- منوال- تاج
١٣- ليل- علاء زلزلي- امله
١٤- جوانا ملاح- رفلتما
١٥- نادل- دب- ار- مارد
١٦- تيرانة- ينبغ- و.ع.
١٧- ايدا- ارى
١٨- مد- تمرن- البديل

**عموديا:**

١- بودابست- السنة
٢- لارنكا- اياد
٣- غت- جسرا- الجدري
٤- ارتوت- ولادة
٥- رلى- موناكو- اعب- نام
٦- يوبخان- نيوزيلندا
٧- تل- دياب- نوائب- رن
٨- هولاكو- تؤم
٩- اي- سم- زل
١٠- داس- يتأملا
١١- نصفه- نزح
١٢- البدو- كابول- ريا
١٣- ليل- يستدهم- ايران
١٤- البوار- نا- دل- بال
١٥- اجلتم- المغرب
١٦- رمد- لما- تمتا- اد
١٧- اليوم- المرو
١٨- قحة - علة- جهاد عقل

## على الشاشة الصغيرة

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

### الجمعة ٢٤/٩

### القناة الأولى

٦.٣١- الاخبار بالعربية
٦.٤٥- الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠- في غرفة حني للصغار
٨.٠٥ - فترة الصور المتحركة
٩.٥٠ - في غرفة حني
٩.٥٥ - صور متحركة
١١.١٠ - في غرفة حني
١١.١٥ - الحيوانات والاخوات كرات
١١.٤٠ - عودة الى كوكب الزهرة - الحقة الاولى - Jupitar
١٢.٠٥ - روايات عائلية : عندي سر
١٢.٣٠ - زومبيط للحاسوب
١٢.٥٥ - في غرفة حني
١٣.٠٠ - فترة الصور المتحركة
١٤.٣٠ - الف امريكا وامريكا
١٤.٥٥ - في غرفة حني
١٥.٠٠- الاخبار بالروسية
١٥.٣٠- حديث ديني
١٦.٠٠ - كلهم بشر
١٦.٣٠- الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠- على الشاشة- استعراض البرامج
١٦.٥٠- صدّق اللي قال
١٧.٠٠ - فيلم الجمعة العربي
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - اغنيات نحبها
٢٠.٠٠- الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي
٢١.١٥ - فيلم "كاسحو الاشباح"
٢٤.٠٠- آخر الاخبار وختام

### القناة الثانية

٦.٠٠- المدهشون الاربعة
٦.٢٥- قرية الجوز
٦.٣٥- قصص للاولاد
٦.٤٣- قهوة تلعاد
٩.٠٠- التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠- اذواق
١٠.٣٠- بنات الذهب
١١.٠٠- بالقراءة الأولى
١١.٣٠- جولة ثانية
١٢.٠٠- مسارات. مسابقة معلومات بالعربية
١٢.٣٠- عن طريق اعيننا
١٣.٠٠- مجلة المرأة "ليلك"
١٤.٠٠- هذا الاسبوع- بالعربية
١٤.٣٠- مصالحة م.ض.
١٥.٢٥- الجيدة، الرديئة والجميلة
١٦.٠٠- الحسان والشجعان
١٦.٣٠- كل اولادي
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٠- سبت سلام
١٧.٣٠- دومينو - اعادة
١٨.٠٠- اذواق
١٨.٣٥- مع النجوم - ترفيهي
١٩.٠٥- مهرجان ١٩٩٨
٢٠.٠٠- استوديو الجمعة الاخباري
٢١.٠٠- رجلان خجولان وامرأة عصبية
٢١.٥٠ - فيلم امريكي
٢٥.٠٠ - الفلهارمونية الى الجينس

### السبت ٢٥/٩

### القناة الأولى

١٠.٠٠- بين الحيوانات البرية
١١.٠٠- أثرياء ومشاهير
١٢.٣٠- بيتر بين - فيلم
١٣.٤٠ - عن الطبيعة والناس "الجاعونة"
١٤.٠٠- حيوانات في الظلام -الحلقة الثانية
١٤.٣٥- كوكبنا السيّار - الحلقة العاشرة
١٥.٢٠- عالم متقدم
١٥.٣٥- الباقون - الحلقة الثامنة
١٦.٠٠- مواسم
١٦.٣٠ - مجلة الفن
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.١٠ - ضيوف ليلى
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٤٣) "سرقة المعرفة"
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية
١٩.٣٠- كوسبي
٢٠.٠٠- الفترة الاخبارية العبرية
٢١.٠٠- عيدا سعيدا مع اوري زوهر
٢٢.٠٠ - «ارق في سياتل» فيلم سينمائي.
٢٣.٤٥- موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٥٠ - وختام

### القناة الثانية

٧.٣٠- قصص الاولاد
٧.٤٥ - باور رانجرز
١٠.٠٠- مفتاح القلب
١١.٠٠- بالقراءة الاولى
١١.٣٠- كلهم بشر: هرتسل - الجزء الاول
١٢.٠٠ - ملف اعلامي
١٢.٣٠ - علبة وثائق
١٢.٥٨ - ايهود بناي - مقاطع وثائقية
١٣.٥٢ - موسيقى
١٤.٠٩-كل شيء لاجل حبك
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض
١٥.٠٤ - الجنون الكبير - فلم اسرائيلي (١٩٨٨)
١٦.٣٢ - كل اولادي
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥- ايلي ماكبيل (اعادة)
١٨.٠٠- شيكاغو هوب
١٨.٥٨- كهذا تقريبا
١٩.٢١ - واجه الصحافة
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - شماش
٢١.٠٠- فيلم أمريكي
٢٣.٤٢ - سفرة تجريبية
٠٠.٤٢ - ليلة في علما، برنامج خاص بعيد المظلة
٠٣.٤١ - برامج الغد

# فيلم الجمعة العربي

## لا أنام



نادية ابنة والدين مطلقين، تربت مع والدها الذي كرس لها كل حياته. وعندما اصبحت شابة بالغة قرر والدها الزواج لكي تكون لنادية ما يشبه الام في حياتها، هذا الاقتراح يحرك في نادية غريزة السوء فتسعى لاثارة الخلافات بين والدها وزوجته.

الفيلم المصري أنتج عام ١٩٥٧
الممثلون: فاتن حمامة
يحيى شاهين
مريم فخر الدين
عماد حمدي
رشدي اباظة
والفيلم من اخراج: صلاح ابو سيف

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٤/٩، صافيًا ويتحول احيانًا الى غائم جزئيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٩ * تل أبيب وضواحيها - ٣١ * حيفا وضواحيها - ٣١ * إيلات - ٣٧ * جبال الجليل - ٢٨ * المروج الشمالية - ٣٣ * جبال المركز والجنوب - ٣٠ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣١ * النقب الشمالي - ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون شمالية - غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

**أسعار العملات الأجنبية**

**(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٩/٢٣)**

| العملة | السعر |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٢٧٤٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٤٤٩٢ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٢٧٤٩ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٩١٠ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٧٨٣ ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٤.٠٩٤٥ ش.ج |
| * دينار اردني | ٦.٠٠٤٠ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٢٧ - ٤.٢٩ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
في الظروف المعاكسة تبرز صفاتك. فكن هادئًا.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
ستميل الى تفسير الامور حسب مصلحتك الخاصة وستنجح في ذلك.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
فترة مواتية لحدسك وصراحتك ولموهبة الابتكار لديك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
انتهز فرصة سنحت لك لكسب ثقة من يعتمد عليك بمهماته.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
هناك مشروع يقلقك ويسيطر على تفكيرك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
هدوء موقت على الصعيد العاطفي فلا تيأس.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اذا كنت مرتبطًا فالسعادة سترفرف فوقك قريبًا، شرط ان تهتم بالحبيب.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تتظاهر بعكس ما تشعر به خصوصًا امام من سبب لك الضيق بتصرفاته.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
شهر مناسب للعمل وستضطر الى مضاعفة جهودك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
سهرة مع الحبيب على ضوء الشموع وعاطفة جيّاشة نحوه.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
اذا احسنت التصرف وصلت الى ما تريد حتمًا.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تدل جميع طاقاتك انك تظهر بمظهر الناجح والجدير بالثقة.

# حدث في مثل هذا اليوم

## (٢٤) ايلول

١٩٤٩ -الاتحاد السوفييتي يفجر قنبلته النووية الاولى.

١٩٩٦ - افغانستان : حركة طالبان الاسلامية تسيطر على كابول وتعلن حكم الشريعة الاسلامية وتشنق الرئيس السابق محمد نجيب الله في شوارع العاصمة، والقوات المعارضة تنكفئ الى الشمال حيث تتواصل المعارك.



* محمد نجيب الله *

Pg. 24 Missing

ملحق




٢ أيلول ١٩٩٩




صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وآلام الشعوب



ملف اللاجئين

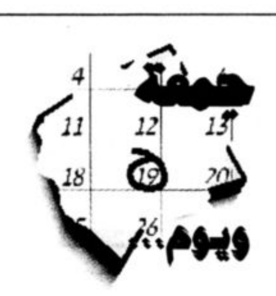
# حلم اللاجىء الفلسطيني في مخيم عسكر العودة الى الوطن




ظاهرة التسوّل في الوسط العربي

# هل هي الحاجة، أم ضرب جديد من أساليب النصب والاحتيال «لمقاولي التسوّل»؟!






نظير مجلي

**نعتذر لعدم صدور هذه الزاوية لأسباب قاهرة**

# توصيات "الشاباك" باتخاذ اجراءات ضد الحركة الاسلامية:
# جزء من حملة مخابراتية دولية لاجراء "علاج جذري" لحركات حظيت في السابق بدعم منها!

*** محمد عوّاد ***

* الاسقاطات والانعكاسات التي اعقبت عمليتي التفجير في حيفا وطبريا قبل ثلاثة اسابيع، والتوصيات التي قدمها جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» باتخاذ اجراءات بعيدة المدى ضد الحركة الاسلامية، لكون المتورطين في هاتين العمليتين ينتمون الى الحركة الاسلامية، وحملة التحريض التي شنتها اوساط من اليمين الاسرائيلي المتطرف على الحركة الاسلامية بشكل خاص وعلى كافة الجماهير العربية وقادتها بشكل عام، في محاولة لادانة الجميع لها ولممثليها في الكنيست من ناحية، واجماع الجماهير العربية على شجب عمليتي التفجير من ناحية أخرى، جميع هذه ردود فعل طبيعية لعمليات واحداث غريبة ومرفوضة جملة وتفصيلا.

اما الامر الملفت للانتباه والمثير للتفكير والفضول فهو تزامن العمليتين وما اعقبه من استنتاجات وتوصيات بعيدة المدى، مع ما يجري في محيطنا القريب (فلسطين والاردن) من محاولات النظام الملكي الهاشمي التضييق على حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، ومع ما يجري في العالم الواسع الذي تطاله اذرع المخابرات الامريكية والحملة ضد الحركات الاسلامية (المسلحة خاصة) ومطاردة اسامة بن لادن والاعلان عن جوائز مالية مغرية لمن يساهم في تسليمه.

المتابع لفعاليات الحركات السياسية في فلسطين، السرية والعلنية منها، عشية النكبة وقيام دولة اسرائيل وبعدها، يلاحظ ان المخابرات الاسرائيلية («الشاباك» و«الموساد»)كان قلقا من نشاط وفعاليات الشيوعيين والخلايا والاجسام المرتبطة بهم. ورغم كون الرفاق الشيوعيين، قبل وبعد قيام الدولة يهودا وعربا معترفين بالدولة وداعين الى التعايش السلمي بين الشعبين ومطالبين بدولتين للشعبين، فلسطين واسرائيل ورغم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنذ تأسيسه كان حزبا شرعيا معترفا به وله ممثلون في البرلمان الاسرائيلي الا ان نشطاءه تعرضوا طيلة فترة الحكم العسكري (١٩٤٨-١٩٦٥) وحتى بداية التسعينات الى ملاحقات لئيمة من قبل المخابرات الاسرائيلية، تمثلت بالاعتقالات والخضوع الى اقسى اساليب التعذيب اثناء التحقيق، والاقامة الجبرية والاعتقال المتواصل دون توجيه اي تهمة والطرد من العمل وحرمان الشيوعي من جميع الوظائف الحكومية خاصة في سلك التعليم، وما الى ذلك من اساليب كان هدفها تضييق الخناق على كل من هو شيوعي ومن يمت له بصلة(!)

المضايقات لم تقتصر على داخل حدود الدولة بل امتدت الى عدة اماكن نائية او الى كل شيوعي غادر الدولة الى احدى الدول الاشتراكية او عاد منها، وفي سياق هذا المقال، لسنا بصدد طرح تفاصيلها بل لنعيد الى الذاكرة ممارسات اذرع الأمن الاسرائيلية في تلك الفترة الطويلة بحق مجموعة اختارت طريقا نضاليا مسالما، اثبت التاريخ أنه صحيح. الا ان تخوف السلطات في تلك الفترة، كان من حملات التوعية التي كان ينظمها الشيوعيون وما كانت تنطوي عليه من حس ثوري.

السلطات الاسرائيلية خافت في حينه من الشيوعية كنظام عالمي يهدد اطماعها التوسعية والقمعية بالشكل الذي كانت تنسحب فيه مع حلفائها الامبرياليين، وفي الوقت ذاته، كانت تخشى من اتساع دائرة الحركة الشيوعية في الدولة التي كانت الطبقة الواعية والوطنية من الجماهير العربية منخرطة فيها، وطالبت من خلاله تنظيماتها وهيئاتها ومنتخبوها في الكنيست الاسرائيلي بالحقوق العمالية والكف عن مصادرة الاراضي والاعتراف بمواطنة الكثيرين ممن حرمتهم السلطة من الهوية، واعادة اهالي اقرث وكفر برعم وقرى اخرى كثيرة هدمها الاحتلال وبات اهاليها لاجئين في وطنهم.

والقادة الشيوعيون هم الذين كشفوا عن مجزرة كفر قاسم الرهيبة (توفيق طوبي ومايير ڤلنر) ومنهم كان محامي الارض الذي توفي وهو يدافع عن الاراضي العربية الفلسطينية المغتصبة بعد ان تخرج من مكتبه عشرات المحامين الذين تابعوا طريقه (المحامي حنا نقارة). ومنهم خرج القائد الذي هزم احد اكبر المعاقل الرجعية العربية المحلية التي غذتها السلطات في محاولة لدحض المد الثوري الذي قاده الشيوعيون (توفيق زياد في الناصرة) وغيرهم وغيرهم...

السلطات لم تكتف بملاحقة الشيوعيين في حينه بل حرضت الجماهير العربية المسالمة عليهم وافهمتهم ان الخطر على مجتمعهم وعلى دينهم (الاسلامي بشكل خاص يكمن في تعاظم قوة هؤلاء الشيوعيين... بل وقامت بتهويش حركات محلية من صنعها كانت تتخذ طابعا دينيا، عليهم في محاولة للاستفادة من سياسة، فرق تسد.

في سبيل ضرب الحركة الشيوعية، شجعت اذرع الامن الاسرائيلية قيام حركات دينية مناوئة لها، وبطريقتها روجت او سكتت عن نشاطاتها فوقفت متفرجة راضية عنها بعد ان بدأ تستل سيفها في وجه الشيوعيين. ولِمَ لا؟ "فخار يكسر بعضه".

الامر ذاته، فعلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة عندما تجاهلت، عن قصد، نشوء حركة "حماس" التي بدت لها اكبر سند لها في محاولتها اضعاف أو حتى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية (فتح)، ولكن، بعد ان تبين لها ان "حماس" استلت سيفها ضد الاحتلال واوقعت الكثير من الخسائر واصبحت خطرا يهدد كيانها، بعد ان قرأ القادة الاسرائيليون الخارطة جيدا، وبدا لهم هول ما ظنوه سندا لهم، خلصوا الى ان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «العدو اللدود» من الامس وباشروا بالحلول السلمية فكانت «اوسلو» وما تبعته من اتفاقات سلمية التي ستؤدي بالتالي الى اقامة دولة فلسطينية، الدولة التي طالب الشيوعيون باقامتها منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل..!

الانفجاران في طبريا وحيفا واتهام اعضاء من الحركة الاسلامية فيهما (باعتراف احد الناجين من الذين خططوا لهما) فتح ملف تعامل السلطات مع الحركة الاسلامية من جديد، فنراهم يقولون: أين أخطأنا ؟!

نحن نعرف انهم لم يخطئوا بل أغمضوا اعينهم عن قصد ومع سبق الاصرار والترصد، الى ان يحين الوقت لضرب هذه الحركة، اذا رفعت رأسها (!) وبالفعل رفع بعض عناصرها رؤوسهم ليس بسبب تحريض اعضاء الكنيست العرب لهم كما يدعي المهووسون من اليمين أو ذوو الهوس لليمين (كالنائب أيوب القرا)، ولا بسبب تحريض ائمة المساجد، أو قادة الحركة الاسلامية، كما يدعي الشاباك، وانما نتيجة لاسباب عديدة لا نود الدخول في حيثياتها لكي لا نبدو مبررين لمثلها ولكي لا نبدو شامتين بأية جهة.

المخابرات الأمريكية وضعت كل ثقلها في أفغانستان في اثناء الاجتياح السوڤييتي لها (عام ١٩٧٩ فدعمت «المجاهدين الاسلاميين» بكل قواها. وبعد ان تم اجلاء القوات السوڤييتية حاربت «المجاهدين» ونراها اليوم تحارب «طالبان» وتطالب برأس اسامة بن لادن الذي يحتمي لديها. هذه الحقيقة وما تنطوي عليه من ممارسات يقوم بها النظام الأمريكي في شتى أنحاء العالم والتنسيق فيما بينها وبين حليفاتها في العالم، وعلى رأسها اسرائيل، يجعلنا نربط وبشكل لا يقبل التأويل بين ما يجري في العالم الواسع وما يجري لدينا من حملات التحريض ضد الحركة الاسلامية وسط اتخاذ حادثي الانفجار في حيفا وطبريا ذريعة لمخطط منهجي وشامل للتخلص من «ثمار» لبذور كانت المخابرات الاسرائيلية وبالتنسيق مع المخابرات الامريكية قد نثرتها.

ونحن نرفض جميع حملات التحريض ضد الجماهير العربية بشكل عام والتي باتت الحركة الاسلامية الجسم المحرَض عليه المناوب من بين الجماهير العربية وندعو جميع الاطراف الى التعامل مع الحدث بقدر حجمه والاخذ بالحسبان موقف الجماهير العربية الرافض لمثل العمليتين في طبريا وحيفا، نحذر من مغبة اتخاذ خطوات «بعيدة المدى» (على تعبير «الشاباك») تجاه اي جسم سياسي او اي حركة اجتماعية او دينية اخرى بين الجماهير العربية لان ما حدث ما هو الا أمر شاذ وقد يؤدي رد فعل «غير موزون» الى تفاقم الاوضاع والعودة الى الوراء، في الوقت الذي يرنو فيه الجميع الى النهوض بالعملية السلمية والبدء بمعاملة الجماهير العربية كمواطنين متساوي الحقوق.

ويبقى السؤال فيما اذا كانت السلطة الفلسطينية والنظام الملكي الهاشمي جزءا من التفاهم والتنسيق المخابراتي الامريكي الاسرائيلي فيما يتعلق بالتعامل مع حركة «حماس» في فلسطين والاردن، طيّ الغموض الى ان ينبلج عن حقائق مغايرة.

***

وكلمة لا بد منها، بشأن التحريض على صحيفة «صوت الحق والحرية» وعلى كلية الشريعة الاسلامية في مدينة ام الفحم: ليس من الحكمة اغلاق متنفسين اعلاميين هامين لمجموعة تصرح وبشكل واضح انها من أجل العدل الاجتماعي ومع السلام وضد العمليات الارهابية وقد يؤدي اغلاقهما الى نزول البعض لـ «السرية»، وعندها من سيتحمل المسؤولية؟!

# صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وآلام الشعوب

* كلاهما تسيطر عليهما الولايات المتحدة.
* مشاريع الخصخصة والعولمة الاقتصادية – مشاريع استعباد لأملاك الشعوب التي ائتمنت حكوماتها عليها لتوفير الخدمات الصحية والاجتماعية ..
* فقر الشعوب يعني غنًى فاحشا لفئات رأسمالية محدودة العدد. والطريقة: دول وشعوب تعاني من الفقر المدقع والبطالة المتفشية وانتاج قومي محدود وديون خارجية للدول الغنية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحيث تبقى عاجزة عن القيام باي تحرك اقتصادي لمحاربة الفقر والبطالة.
* المسؤول الاقتصادي في البنك الدولي ينتقد الاستشارة التي قُدمت لدول شرق اسيا وروسيا من قبل البنك نفسه ويعتبرها فاشلة، قد يكون الفشل مقصودا ومخططا له ولكن من سيعاقب المجرمين بحق الشعوب؟!
* في افريقيا لوحدها يضاف كل سنة حوالي تسعة ملايين شخص الى سوق العمل في ظل بطالة تتعدى ال ٣٠٪ في المدن واكثر من ذلك بكثير في القرى.
* ثلاثة مليارات شخص في العالم يعيشون بأقل من دولارين يوميا وثلاثة ارباع سكان العالم يعانون من سوء شروط العمل والاستغلال، عدا الملايين الذين يعيشون في ظروف العبودية لتوفير لقمة العيش.
* روسيا كمثال للجريمة: ماذا فعل الاقتصاد الحر بشعوب الاتحاد السوفييتي السابق؟ اكثر من نصف سكان روسيا يعيشون اليوم تحت خط الفقر!
* بدعم وتغطية من البنك الدولي، قامت في روسيا طغمة فاسدة، بسرقة شعب كامل!
* انتخابات ١٩٩٦ في روسيا والتي جرت تحت شعار – الحفاظ على الدمقراطية ومنع عودة الشيوعية وتم فيها اعادة انتخاب يلتسين المريض، فضيحة دولية!
* الدول الغنية ليست محصنة من الانهيار الاقتصادي اذا استمرت في سياسة تحميل الدول الفقيرة مزيدا من الديون.
* نشاط المنظمات والهيئات الدولية الداعية لوقف اتساع الفوارق في المداخيل باتت تقلق مضاجع ارباب الرأسمالية.
* والاقتصاد الاسرائيلي ايضا يخضع لتعليمات وتوصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الداعية الى الخصخصة وبيع القطاع العام والمس بحقوق العمال واتساع الفوارق في المداخيل!
* شاطئ الامان لأي اقتصاد يكمن في ان تسود العدالة الاجتماعية لجميع السكان.

* جهاد عقل *



* ارتفعت بعض الاصوات من اصحاب الضمير في دول الغرب والولايات المتحدة مؤخرا، تنادي بوضع حد لمعاناة شعوب الدول الفقيرة، ووقف استنزاف خيراتها واقتصادها لسداد جزء من فوائد الديون المتراكمة عليها لصندوق النقد الدولي وللبنك الدولي، اللذين يخضعان للقوى الرأسمالية الضخمة في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة، لان الصندوق والبنك تسيطر عليهما الولايات المتحدة (لها اكثرية الاسهم) وباقي الدول الصناعية الغنية .. وكل قرض، او برنامج اقتصادي يجري فرضه على اي دولة من دول العالم، خاصة الدول المحتاجة، والفقيرة، او ما يتعارف عليه بدول العالم الثالث، يخدم اولا وقبل كل شيء مصالح القوى الرأسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

ان النظريات الاقتصادية والمشاريع الاقتصادية الناجمة عنها، هي ذات انماط تفكير أحادية الجانب وتأتي لخدمة مصالح فئة واحدة .. محدودة العدد حتى عالميا، وهي الفئة الرأسمالية .. فمشاريع الخصخصة والعولمة الاقتصادية، ما هي الا مشاريع استعباد لاملاك الشعوب التي ائتمنت حكوماتها عليها لضمان مداخيل كافية للتعليم والصحة ومشاريع البنية التحتية والتشغيل وخدمات الرفاه ..

وهذه المشاريع – مشاريع القطاع العام، هي بمثابة الرصيد الذي رصدته الشعوب لحمايتها من استغلال الرأسمالية، التي لا تتورع عن غرس انيابها حتى العظم في جسد هذه الشعوب واقتصادها .. لتبقى متألمة، مريضة، وضعيفة، يصيبها داء الفقر المزمن .. فعلينا ان نعرف ان فقر الشعوب يعني غنى لفئات رأسمالية محدودة العدد، والا اين تذهب خيرات هذه الشعوب المتمثلة باقتصاد دولها.

نحن لا نهدف من هذه السطور الى خوض نقاش فكري او علمي جاف، بل نحاول استعراض بعض الظواهر التي حدثت خلال السنوات الماضية وما زالت بقيادة "الوجه العلمي الاقتصادي" لقوى الرأسمالية، الا وهو البنك الدولي ورديفه صندوق النقد الدولي، وكيف تمكنت هذه المؤسسات من تحطيم اقتصاد شعوب كاملة ودهورتها الى هاوية الفقر والضائقة والاقتتال الداخلي .. وكيف دعمت حكومات الدمى لضمان مصالح الرأسمالية، تحت شعار الدمقراطية الزائفة، والخصخصة، والاقتصاد الحر والمنافسة الحرة اقتصاديا .. وكيف تم استعمال اموال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لتنفيذ مآرب سياسية واقتصادية .. هدفها استعمار الشعوب.

## من سيحاكم المجرمين بحق الشعوب؟!

تعالوا نستعرض اولا ما يحدث في دول العالم الثالث ولدى شعوبها .. او ما يسمى "بدول الجنوب".

هذه الشعوب ودولها تعاني من الفقر والبطالة .. انتاجها القومي العام محدود .. والديون الخارجية للدول الغنية وللبنك الدولي وللصندوق الدولي تثقل كاهلها، وتتركها عاجزة عن القيام بأي تحرك اقتصادي يهدف الى محاربة البطالة والفقر، او ايجاد اماكن عمل وتطوير انظمة ضمان اجتماعي .. وبسبب هذه الضائقة والديون، وفي كثير من الاحيان تكون الطغمة الحاكمة مدعومة من ارباب الرأسمالية، حيث تبطش بشعوبها بشكل فاحش، وجهاز الحكم السياسي والاقتصادي يكون فاسدا الى ابعد الحدود، مما يؤدي الى زيادة الاحباط، وزيادة الديون والفقر وضمان استمرار طريق الاستعباد للدول الغنية، ومؤسساتها الاقتصادية .. كل ذلك يجري في ظل "تباكي" الدول الرأسمالية الدمقراطية، على انتهاك حقوق الانسان والظلم وتشغيل الاطفال .. لكن هذه الدموع ما هي الا "دموع التماسيح" لا غير.

الواقع السياسي والاقتصادي السائد اليوم في عالمنا قائم على اساس فرض الخطط الاقتصادية والسياسية الاقتصادية من قبل هذه المؤسسات واصحاب اسهمها الدول الصناعية السبع، لكن ما يثبت لنا يوما بعد يوم ان الشعوب تغرق في وحل الفقر والديون، وتباع املاكها والاوضاع تسوء اقتصاديا وايضا سياسيا، ولا يوجد اي جهاز عالمي لمحاكمة اصحاب الخطط الفاشلة، الذين يتهمون الشعوب وقادة دولهم بفشل البرامج الاقتصادية، مع انهم يعرفون وفي قرارة انفسهم ان السبب لهذا التدهور يكمن في عجز اقتصاد هذه الدول عن النمو، لان امكانياتها لا تتلاءم والخطط المفروضة عليها ويكفي ان نستذكر هنا تصريح لجوزيف شطايغليتس وهو الاقتصادي المسؤول في البنك الدولي حيث انتقد "الاستشارة" الاقتصادية التي قدمت لدول شرق اسيا السنة الماضية ولروسيا قبلها متهما المسؤولين عنها بالفشل.

لم نكن بحاجة لمثل هذا التصريح من هذا المسؤول للتأكد من فشل البرامج الاقتصادية لصندوق النقد

←←

الدولي وللبنك الذي يعمل فيه شطايغليتس نفسه. لكن من سيقوم بمعاقبة هؤلاء المسؤولين ومن سيدفع الثمن الاقتصادي، الذي يزيد في ازمة الشعوب الفقيرة المستغلة. فيكفي ان نذكر هنا ايضا معطيات منظمة العمل الدولية الصادرة مؤخرا انه في افريقيا وحدها يضاف كل سنة حوالي تسعة ملايين شخص الى سوق العمل، في ظل بطالة تتعدى الثلاثين بالمئة بين سكان المدن، واكثر من ذلك بين سكان القرى، وفي ظل غياب الضمان الاجتماعي ونظام التقاعد وتوفير الحماية للعمال.

ويضيف التقرير نفسه (الاتحاد ٩٩/٩/٢٢) ان الفروقات الاجتماعية تتسع "فهناك ثلاثة مليارات شخص في الجنوب يعيشون بأقل من دولارين يوميا" .."و ثلاثة ارباع سكان العالم يعانون من سوء شروط العمل والاستغلال". لكن المثير في التقرير هو ان "الملايين يعملون في ظروف العبودية لتوفير لقمة العيش".

ونحن نتساءل اين المتشدقون بشعارات "الحرية الاقتصادية" والخصخصة، هل برامجهم الاقتصادية اوقفت هذا التدهور الخطير، ام انها زادته وساعدت على العودة للقرون الوسطى. ففي هذه الدول والمناطق، العمال يعملون ما بين ١٢ -١٤ ساعة يوميا، اي يوم العمال عاد الى ما كان عليه قبل اكثر من مئة وعشر سنوات، وظاهرة تشغيل (آسف) استعباد الاطفال، فهناك اكثر من ٢٥٠ مليون طفل اعمارهم ما بين ٥ - ١٤ سنة يعملون بأعمال شاقة وبشروط عبودية، اين صرخة اصحاب الياقات ممن يتملقون بالنظريات الاقتصادية، ودولة القانون والقضاء، والنظام؟! لماذا يتسترون على اصحاب كبرى الشركات من الرأسماليين في دولهم الذين يقومون بتشغيل هؤلاء العمال في دولهم ضمن نظام العولمة الاستعبادي القائم اليوم، نحن لا نتوقع ان يقوم حكام الدول السبع بخطوات فعلية لردع هؤلاء الرأسماليين، لانهم من نفس طينة الفكر الاقتصادي الشرس.. لكن يحق لنا ان نعود ونتساءل من سيعاقب المسؤولين عن سرقة اموال الشعوب واقتصادها والذين يعتبرون بمثابة المجرمين بحق هذه الشعوب؟!

## روسيا مثال للجريمة !

منذ عشر سنوات "والاقتصاد الحر" يضفي "بنعمه" على شعوب "الاتحاد السوفييتي" سابقا، وفي المقدمة على الشعب الروسي.

ومنذ عشر سنوات و"الدمقراطية" العصرية تحكم في روسيا، وتجري الانتخابات، وكل سنة نسمع ان الاقتصاد الروسي سيخرج من الوحل .. وسيعود للازدهار لينعم الشعب الروسي بخيراته القادمة، لكن تعالوا نر معا ما الذي حدث على ارض الواقع، وكيف "استعملت" قوى الرأسمالية دولاراتها "لضمان انتخاب" يلتسين المريض، لمواصلة الدمقراطية "والاصلاحات الاقتصادية" بما فيها سياسة الخصخصة؟

مصادر البنك الدولي حاولت القاء التبعة على صندوق النقد الدولي، وفي ظل هذا النقاش وتبادل التهم "نشروا بعض الخرق من غسيلهم".

روسيا اليوم دولة مهلهلة اقتصاديا وحتى سياسيا، سياسة اقتصاد السوق واللبرلة، وكشف الاسواق للاستيراد، وخصخة القطاع العام، كانت من المفروض ان تأتي "بالنعم" المعيشية والاقتصادية على الشعب الروسي، ومثل شعوب باقي الدول التي كانت ضمن الاتحاد السوفييتي والمعسكر الشرقي. لكن ما نتج عن هذه السياسة يظهر في الانتقاد الصادر عن شطايغليتس نفسه لصندوق النقد الدولي، محاولا تبرئة ذمة "بنكه" (البنك الدولي) "مع انتهاء العشرية الاولى من بدء الاصلاحات، روسيا هي فوضى عارمة .. حوالي ٦٠ مليون شخص (او نصف السكان) يعيشون تحت خط الفقر، والفوارق في المداخيل تتزايد باستمرار ... معدل الحياة انخفض بحدة والفساد منتشر (هآرتس ٩/٢١/ ٩٩) .. ويصف المسؤول نفسه الاسباب التي ادت الى هذا التدهور في روسيا، مؤكدا ان الاندفاع بسرعة فائقة، والى ابعد الحدود في سياسة الخصخصة "بدون اطار او مراقبة مناسبة، كان سيؤدي الى هذا الفشل حتما». ويتهم المستشارين الغربيين في تقديراتهم، لكن الاسوأ من ذلك انه يكشف عن المؤامرة الاقتصادية التي تعرض لها الشعب الروسي البريء ليغرق في الفقر والضائقة حيث قام "كون الجدد" للقطاع العام وبالتعاون مع الرأسماليين في الغرب بافراغ الاملاك والمشاريع "والاموال اخرجت الى الخارج بمساعدة اللبرلة الخاطئة لتحرك رأس المال، ونتيجة لكل ذلك تغرق روسيا بالفساد" (نفس المصدر) ونحن نضيف والفقر والفاقة لاكثرية الشعب، هذه "نعَم" الرأسمالية. لكن اين اصحاب الضمير في العالم .. اين المدافعون عن حقوق الانسان والدمقراطية والقانون والنظام .. فها نحن نتأكد من قيام طغمة فاسدة من داخل روسيا بتعاون ارباب الرأسمالية العالمية وبتغطية من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، بالرغم من اقوال الخبير الاقتصادي العامل فيه، بسرقة شعب كامل، ولا اي تحرك، وما يكشف عنه المسؤول نفسه والانتقاد الاخر الذي وجهه لصندوق النقد الدولي بخصوص انتخابات ١٩٩٦ في روسيا "للرجل المريض" يلتسين، هو فضيحة دولية، يجب عدم السكوت عليها لانها جرت تحت اسم الحفاظ على الدمقراطية "ولمنع الخطر الواضح بعودة الشيوعية .. الخ" .. "رائحة كريهة صدرت من الاصلاحات في روسيا - خاصة من السياسة في سنة ٩٥ والتي شملت منح اسهم في شركات حكومية مربحة للالغارضية (الطغمة) المالية مقابل قروض قصيرة المدى" .. الاهداف السياسية والاستراتيجية من مثل هذه الخطوات المشبوهة لصندوق النقد الدولي تساعدنا على فهم السبب الذي دفع الصندوق الى تهميش القضية الاقتصادية، حفاظا على سياسة اصحاب الاسهم من الدول الرأسمالية، لذلك كان على مسؤولي الصندوق الصمت من اجل تحقيق الهدف السياسي - الاستراتيجي، اي تحطيم الاقتصاد الروسي واغراق شعبه في وحل الفقر والحاجة .. والثمن ان تضمن هذه الطغمة الرأسمالية اعادة انتخاب يلتسين، نفس الصندوق قام بدعم "الروبل" السنة الماضية عندما انهار بمبلغ خمسة مليارات دولار. والهدف نفسه حماية نظام الحكم لمواصلة عملية "السلب والنهب" الاقتصادي للشعب الروسي. وهكذا ولهذه الاسباب نرى اليوم، روسيا تئن تحت وطأة "الاستعمار" الاقتصادي لصندوق النقد الدولي واصحابه الدول الغنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، وللبنك الدولي الذي يحاول المسؤول فيه "تبرئة ذمة" المسؤولين فيه، مع انه شريك للسياسة نفسها.

## الاجتماعات السنوية والضغوط الدولية

بعد اسابيع ستعقد الاجتماعات السنوية لكل من "صندوق النقد الدولي" و "البنك الدولي" في العاصمة الامريكية واشنطن، وتعقد هذه الاجتماعات هذا العام في ظل تكثيف الحملة الدولية من الهيئات والمؤسسات المختلفة وعلى رأسها النقابات العمالية، المطالبة بأن تقوم الهيئتان الماليتان بمحو الديون المتراكمة على الدول الفقيرة، لمساعدتها على تخصيص النزر القليل من ميزانياتها لقضايا التعليم والصحة والتشغيل، لان استمرار الوضع الحالي سيؤدي في النهاية الى وقوع كارثة اقتصادية عالمية، من تسلم من عواقبها الدول الغنية ..

مناورة صندوق النقد ومن خلفه البنك الدولي لامتصاص هذه الضغوطات تقوم على اساس القيام باجراءات اقتصادية "على الورق"، بخصوص بيع قسم من احتياطي الذهب لديهما، لكن مثل هذه الخطوة ستضرب اقتصاد الدول الفقيرة بالاساس لان احتياطي الذهب القليل لديها ستنهار قيمته وعملتها ستتدهور قيمتها - ومع ان الامر ما زال في طور "المناورة" كما قلنا، الا ان الكونغرس الامريكي بدأ يبحث هذا الاقتراح - الفكرة .. وسط معارضة شديدة خوفا على مصالح الرأسمالية الامريكية صاحبة اكبر عدد من الاسهم في "الصندوق والبنك" .. لكن قضية نشاط المنظمات والهيئات الدولية الداعية الى وقف تفاقم الوضع واتساع الفوارق في المداخيل وزيادة الفقر والضائقة لاكثرية شعوب العالم، اصبحت امرا مقلقا لدى ارباب الرأسمالية اليوم.



## واسرائيل ايضا

الاقتصاد الاسرائيلي لا يخرج عن دائرة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ونعرف جميعا ان ميزانية الدولة لا "تسلم" من ملاحظات المسؤولين في البنك والصندوق، ويجب ان تتجاوب مع برامجهم الاقتصادية المرسومة للاقتصاد الاسرائيلي، بما في ذلك قضية الخصخصة وبيع القطاع العام والمس بحقوق العمال والرفاه وازدياد الفقر واتساع الفوارق في المداخيل ايضا.

ومهما حاول رئيس الحكومة براك جاهدا، اضفاء اجواء من الطمأنينة الاقتصادية وانه سيوفر ٣٠٠ الف مكان عمل، ما زالت وهمية حتى الان، فان "مربط الفرس" لهذا الموضوع وغيره موجود هناك عبر المحيط في واشنطن .. ويكفي ان نذكر هنا ان "المساعدات" الامريكية السنوية تمنح معظمها على شكل اسلحة امريكية ومنتوجات امريكية اخرى .. لان هم امريكا الاول ضمان العمل لمواطنيها .. ونحن لا نأمل الا الخير للاقتصاد في بلادنا، فهذا مصلحة عامة، لكافة المواطنين، لكن نطالب المسؤولين بالتوقف عن سياسة الثقة الزائدة بالنفس، وترديد مقولة الاقتصاد الاسرائيلي "متين جدا"، فاقتصاد الدولة العظمى - اليابان - كان متينا جدا، وفجأة انهار وتدهور .. لتنتهي اسطورة الاقتصاد "المتين" .. لذلك نحن نعتقد ان شاطئ الامان لاي اقتصاد يكمن في ان تسود العدالة الاجتماعية لجميع السكان وان توزع "الكعكة" الاقتصادية بعدالة، فسياسة اغتناء الاغنياء تعني امرا واحدا، الا وهو زيادة عدد الفقراء والشرائح الضعيفة، فالاموال والرأسمال في دولة منظمة اقتصادية معروفة قيمتها وكلما ازدادت الكمية الموجودة في ايدي طرف واحد قلت الكمية لدى الطرف الاخر الا هو غالبية السكان.




* سياسة الخصخصة ادت الى اغلاق مصانع عديدة وتعميق البطالة - صورة من الارشيف *

# الفقه الذي يسكت عن الفوارق بين الاغنياء والفقراء ويهضم حقوق المرأة، يؤخر الامة!



* حسن البنا *

## * لقاء خاص مع جمال البنّا، شقيق مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في مصر

أجرت اللقاء : إمتياز ذياب

*فيما يلي اللقاء الخاص الذي اجرته الزميلة امتياز ذياب مع رئيس الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل، الاستاذ جمال البنا شقيق حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين في مصر.*

*تسأله عن امور نقابية، اجتماعية، دينية، ودنيوية، ويجيبها عن اخيه حسن البنا، يدافع عن حركة الاخوان المسلمين التي "الصقوا » بها طابع العنف" ظلما »، يرفض الدعوة لقتل سلمان رشدي ويعتقد ان مدة الرسالة النبوية والخلافة الراشدة كانت قصيرة ( ٤٠) عاما ولم تكن كافية لتعميق جذور تحرير المرأة في المجتمع الاسلامي.*

*** أستاذ جمال البنا، انت رئيس الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل وعقدتم مؤتمرا على هامش اجتماعات منظمة العمل الدولية، وكان من المفروض عقد هذا المؤتمر تحت مظلة المؤتمر الدولي، لكن ونظرا للمعارضة من الوفود العربية احيل هذا المؤتمر على الهامش، لماذا هذه المعارضة؟**

– البنا: "قيل ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة له بعض التحفظات على ان يعقد مثل هذا المؤتمر داخل منظمة العمل الدولية كما ان اتحاد العمال العرب هم كذلك لهم نفس الرأي، وعلى كل حال، المفروض ان الاتحاد (الاتحاد الاسلامي الدولي للعمل) يعقد مؤتمره في اي مكان حر، وليس بالضرورة في منظمة العمل الدولية، وهذا كان اقتراحا من بعض الاخوة، وثار حوله نقاش وقبل المسؤولون في منظمة العمل الدولية هذا، ولكنه لم يكن ترتيبا اوليا منا.

*** أستاذ البنّا، بالامس اعتمدت اتفاقية اسوأ اشكال عمل الاطفال.**

– البنا: نعم.

*** اليوم صُوّت عليها بالاجماع؟**

– البنا: نعم.

*** في بداية المؤتمر عارضت وفود الدول العربية الاسلامية هذه الاتفاقية واليوم صوتت معها دون تردد مع ان الغرب وكلينتون، لم يقدما للعالم شيئا ماديا كبناء المدارس مثلا، لماذا صوتت الدول الاسلامية عليها اذن؟**

– البنا: اولا، الاتفاقية ليست عن تشغيل الاطفال اطلاقا، ولكن عن أسوأ صور تشغيل الاطفال، ومنها صور لا تكاد تتصور في دولة اسلامية، كتشغيل الاطفال في الدعارة مثلا في الافلام الخارجية، في صور شائنة فالاتفاقية ليست ضد تشغيل الاطفال بصفة عامة، ولكن ضد اسوأ صور تشغيل الاطفال، وهذا فيما اعتقد مبدأ مسلم به من الدول الاسلامية، وكل دول العالم في حقيقة الحال لانه من المحتمل ان يكون هناك سوء فهم في الدول واتضحت الحقيقة.

*** قلت يوما: العمال واصحاب الاعمال يركبون قاربا واحدا، وبالتالي المصلحة واحدة، اما الخطأ ان اصحاب العمل يستأثرون بحصة الاسد من الربح، كيف ترى عملية توزيع الارباح؟ هل هي مناصفة مثلا؟**

– البنا: في الواقع، هذه عملية اعتبارية الى حد كبير، هناك اعمال يعظم فيها جانب العمل، وهناك اعمال يقل فيها جانب العمل، فهي عملية إعتبارية، ولكن الاهم من هذا ان ينظر الى الاجر باعتباره مورد المعيشة للعامل، فيجب ان يكفل للعامل مستوى معيشة، هنا عنصر اجتماعي يدخل في الاجر بصرف النظر عن مدى انتاجية العامل، مثلا: صاحب العمل لا يهمه ان كان العامل متزوجا او اعزب، بل يمكن ان يكون العامل الاعزب افرغ بالا للعمل من العامل المتزوج، لهذا فهو لا يفهم لماذا عليه ان يعطي عاملا متزوجا لديه خمسة من الابناء اجرا اعلى من عامل اعزب ما دام العمل واحدا، ولكن من الناحية الاجتماعية هناك فرق، فاذا كان الاجر هو المورد الوحيد للعامل، اذن يتعين ان يكون هناك اعتبار اجتماعي يدخل في حساب الاجر، فمثلا: على الدولة ان تزيد من مهارات وانتاجية العمال، واذا لم يكن هذا ممكنا فيجب عليها ان تستكمل الاجور من بنك الزكاة او التأمين الاجتماعي او الضمان الاجتماعي.

*** جماعة الاخوان المسلمين بدأت مجموعة من العمال، وكانت اشبه بالطريقة الصوفية وتحولت الى ما تحولت اليه ونسب لهم عدد من عمليات العنف ما الذي جدّ من احداث لاحداث هذا التحول؟**

– البنا: اولا، هناك جانب صحيح واخر غير صحيح: الجانب الصحيح هو ان التطور عشرين عاما منذ ان بدأت في مدينة صغيرة سنة ١٩٢٨ الى ان انطلقت الى القاهرة، وسلخت عشرين عاما في ١٩٤٨، مثلا هذا التطور من المدينة الصغيرة الى العاصمة ومن ٢٨ الى ٤٨ كان لا بد ان يتبعه تطور في المفاهيم وفي العضوية وفيما الى ذلك، فاذا قارنا لائحة النظام الاساسي للاخوان المسلمين في سنة ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية بلائحة النظام الاساسي للاخوان المسلمين في سنة ١٩٤٨ في مدينة القاهرة لوجدنا فرقا كبيرا جدا ولكنه طبيعي نتيجة للتطور، في الاولى كان "الاخوان" اشبه بطريقة صوفية، وفي الثانية كانت هيئة قومية تقدم الاسلام كمنهج حياة، فهذا تطور طبيعي، اما ما نسب الى الاخوان من اعمال عنف، فهذا الظن والادعاء فيه اكثر من الحقيقة، فالاخوان اكثر الهيئات مرونة وايمانا بالعمل السلمي، واعمال العنف لم يبدأها الاخوان مطلقا وبالتالي، اما انها عُرضت عليهم او ألصقت بهم.

*** جميعها؟**

– البنا: كلها، هناك مثلا اعمال كانت ضد اليهود، لم يبدأ الاخوان ضد اليهود الا بعد فلسطين، فكان ما نسب الى الاخوان من اعمال ضد اليهود في شكوريل او بعض المحال اليهودية كانت ردا على تحديات الاسرائيليين في فلسطين، فكانت ردا ولم تكن عملا اصليا، كانت رد فعل "النظام الخاص" الذي حمل بادعاءات عديدة جدا كان لا بد من تكوينه في حقيقة الحال، وانا اعتقد ان الذين يرون ان تكوين "النظام" كان خطأ (النظام الخاص كان خطأ) فيهم لم يقدروا الموقف تماما، في ذلك الوقت كان هناك ٨٠ الف جندي بريطاني في قاعدة الاسماعيلية وغيرها، وكان لا بد من «جولة» معهم، كان الجيش المصري جيش تشريفات، لم يدرب على العمل الحقيقي، فاراد الاستاذ البنا رحمه الله ان يبث الروح العسكرية القوية في الشباب، فاسس نظام الجوالة الذي يعتمد على تدريبات رياضية وعلى تنظيمات، ومن هذه الجوالة اختير عدد يدرب لمهام اكثر اهمية من هذه، سواء كانت هذه الجولة مع الانجليز في مصر او مع اليهود الاسرائيليين في فلسطين، وصدقت هذه النبوءة بالفعل لان الاخوان في ٤٨ قاموا بدور مشرف وكانوا يلحقون الهزيمة باليهود في كل معركة. كما انهم في معركة القنال في ٥٠–٥١، كان الاخوان هم ابطال الكفاح ضد الانجليز.

*** اذن، لماذا تحولت هذه الصورة؟ لماذا ترتبط صورة الاخوان المسلمين بالعنف؟**

– البنا: الدعايات، الدعايات، نحن في عصر الدعاية، في عصر الصاق الاتهامات، في عصر التغلب بكل الطرق، في عصر اي دعوة اسلامية تكتسب تلقائيا عداوة معسكرات اخرى.

*** استاذ جمال البنا، انت شقيق مؤسس**

(البقية على ص ١٣)

# ظاهرة التسوّل في الوسط العربي

## هل هي الحاجة، أم ضرب جديد من أساليب النصب والاحتيال «لمقاولي التسوّل»؟!

*** نساء شابات في سنوات العشرين المبكرة من عمرهنّ يحملن أطفالاً مُستأجرين يعملن لصالح مقاولين، ورديات كل واحدة منها تزيد على ثماني ساعات.**

*** المواطنون في البلدان العربية في حيرة ما بين «وأما السائل فلا تنهر» وبين أطماع «المقاولين» المحتالين!**

*** هل هي حاجة نفسية أم اجتماعية- اقتصادية في مجتمع اختلطت لديه أمور عديدة في أثناء ركضه وراء المادّة؟!**

* حسن مواسي *

* كلما ازدادت الضغوطات والصعوبات الاقتصادية، يبدأ الانسان المحتاج بالبحث عن بدائل لكسب لقمة العيش، فيلجأ ذوو الحاجة الى ممارسة أشغال صعبة وشاقة، او البحث والتفتيش في المزابل وصناديق القمامة، او اللجوء الى السرقة او النصب والاحتيال او التسول لتوفير لقمة العيش لهم ولأفراد أسرهم.

ملفت للنظر، انتشار ظاهرة التسول التي بدأت تنتشر في مجتمعنا، وتشكل تشويهاً معيناً، والمئات من المتسولات تنتشر في هذه البلدة او تلك. فخلال يومك العادي، تواجهك وتصادفك العشرات من المتسولات واللواتي يحملن معهن عادة، أطفالاً وسط تعريضهم لشقاء وعناء الصنعة التي يمارسنها، والتي تطول طاعاتها اكثر من ثماني ساعات عمل، وكذلك لحرارة الشمس ولهيبها وغبار الشوارع، والضغط الاجتماعي والنفسي، اذ يبدأ المجتمع بالنظر اليهم بنظرات غريبة، وهؤلاء الاطفال الصغار الابرياء قد يكونوا اطفالهن، او اطفال «مُستأجرين» لضروريات وحاجيات «المهنة» لا ذنب لهم سوى «استئجارهم» لممارسة هواية بعض المقاولين وهي جمع المال!



ويقابلنك بالسؤال بإلحاح حتى تجد نفسك أحياناً «ذليلاً» أمام هذا الالحاح او عصبياً فتطردهن بكل ما أوتيت من غضب، ويبقى السؤال: من يبعث بهن؟ هل حقاً هي الحاجة؟ ألا يستطعن، وهن في «عمر الورد» في بداية سنوات العشرين، أن يجدن عملاً بديلاً غير هذا العمل الذليل والشاق والصعب؟

من هنّ هؤلاء؟ ومن أين جئن؟ هل قصتهن حقيقية؟ وواقعهن أليم أم لا؟ من صاحب المصلحة في انتشار هذه الظاهرة؟ ولماذا لا تعمل الجمعيات والمؤسسات الخيرية المنتشرة في كافة أنحاء البلاد على الحد من هذه الآفة؟ وما دور وزارة العمل والرفاه الاجتماعي؟ ووزارة الأمن الداخلي؟ لماذا لا تقوم بمعاقبة «المقاولين»؟ لماذا يقبع الناشطون في جمعيات البرّ والاحسان والمساعدة خلف مكاتبهم ولا ينزلوا الى الشوارع للبحث عن أصحاب الحاجات وسبل تلبيتها والحد من انتشار هذه الآفة، وايجاد حلاً جذرياً لها؟

التسول، هل هناك حاجة نفسية واجتماعية لامتهان التسول؟ في الآونة الأخيرة، قرأت قصة قصيرة لزميلي الكاتب الفلسطيني محمد دلّة، تتحدث عن التسول، إذ يصف الكاتب كيف يقوم المتسول بمفاجأة الرجل في الشارع حين يسارع الرجل لإعطاء النقود الى الفتى: «لا أتسول المال بل أتسول الحب» فالفتى هنا يطالب ويتسول من أجل الاعتراف به وللحصول على المشاعر الانسانية في مجتمع سيّار ولا يلتفت الى أحد، في مجتمع يلهث ويركض وراء المادة والسلع ويرفض كل من يحتاج شيئاً، ولإلقاء المزيد من الضوء على ظاهرة التسول، التقينا العامل الاجتماعي تيسير عاشور، وسألناه عن أسباب ظاهرة التسول النفسية والاجتماعية، فقال:

هنالك أسباب عديدة وكثيرة لكي يلجأ الانسان المحتاج الى التسول، من الناحية النفسية، منوط هذا الأمر بالبيئة التي يعيشها الشخص المتسول والوضع الاجتماعي والاقتصادي السيء والمنخفض، فهذه الأمور المذكورة اعلاه تحفز الانسان المحتاج على اللجوء الى التسول بحيث يتسم هذا الموضوع بالسهولة تارة وبالصعوبة تارة اخرى، فالسهولة: حيث يمكن للمتوسل الحصول على المال «ولقمة العيش» من خلال التسول وطلب المساعدة من الآخرين، وبناء نظرة ذاتية منخفضة، وهذا ينعكس على نمط الشخصية ومبدأ التواطؤ ودناءة النفس، وهذه الظاهرة ليست ايجابية بل سلبية حيث ان المتوسل/ة يفقد حاسة الكرامة الشخصية والاجتماعية والقيمة والاحترام المتبادل مع المجتمع ومحيطه، اذ يفقد الانسان المتسول هذه الكرامة.

وشيء آخر هناك تطور «عرفي» للحصول على لقمة العيش، من خلال الكد والعمل والمثابرة، حتى ولو وجد عجز في الامكانيات والأساس في ذلك الارادة، فاليأس وفقدان الارادة وخيبة الأمل والاحباط، تؤدي الى الكآبة ومن ثم التضعضع والانحطاط الى مثل هذه الآفة المنبوذة والسيئة وغير اللائقة حيث اصبح الكثير من الاشخاص يمارسون التسول بطرق اخرى.. كالعزف على الآلات الموسيقية المتعددة... الخ.



* المتسولة فاطمة بعد ان اخذت الأغراض من احدى حارات باقة الغربية *



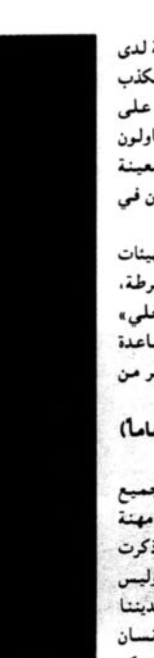
* تيسير عاشور *

*

**«الاتحاد»: ما هي الحلول اذن؟**

- عاشور: الكثير من الجمعيات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والشعبية تعنى بالرفاه الاجتماعي والضمان الاجتماعي، ودعم وتأهيل هؤلاء المحبطين وذلك للحيلولة دون وصولهم الى هذا المضمار وامتهان هذه «المهنة». ويسعدني القول، ان التسول في مجتمعنا العربي في اسرائيل اكتسب صوراً اخرى وذلك عبر التسول الخفي، أي عدم اظهار المحتاج حاجته الى المساعدة على الرغم من انه بأمس الحاجة ولا يظهر لك ذلك.

*** «الاتحاد»: ماذا تقترح للحد من هذه الآفة؟**





– عاشور: اقترح القيام بحملة توعية لدى الجمهور والمواطنين وتحذيرهم من النصب والكذب والاحتيال، وقد تم مؤخراً القاء القبض على «مقاول» للمتسولين، اذ يقوم هؤلاء المقاولون بايصال المتسولات وتوزيعهن في مناطق معينة في ساعات الصباح، ثم يعودون لأخذهن في ساعات المساء.

يجب ان يكون هناك تنسيق بين كافة الهيئات المختصة وذات الاهتمام، وخصوصا الشرطة، وذلك من خلال سن قانون «مساعد محلي» لضمان تنفيذ القانون وفرضه كأداة مساعدة للسلطة المحلية، بالاضافة الى التحذير من الاضرار السلوكية والاخلاقية!

*** الحاج عبدالرحمن مجادلة (٦٣ عاماً) صاحب بقالة، يقول:**

لقد خلق الله ابن آدم وكرّمه على جميع مخلوقاته، لذلك فان ديننا يحرّم مطلقاً مهنة التسول، لأن ديننا الحنيف يأبى ذلك، كما ذكرت أعلاه، فهو يريد للانسان العزة والكرامة وليس الذل والمهانة من خلال مدّ يده للآخرين، فديننا دين عمل ونشاط ولا يرضى ان يكون الانسان معتمداً على الغير، بل يجب ان يعتمد على كد يده وعرق جبينه، فان هذه الظاهرة بدأت تأخذ بالازدياد مؤخراً فمنهم من هو بحاجة أما الغالبية فيعتبرونها مهنة للكسب السريع، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان العديد من هؤلاء الاشخاص وبعد وفاتهم، يتم «اكتشاف» مبالغ طائلة لا يمكن عدّها، لكثرتها». وعلى سبيل المثال، قرأت ذات مرة انه تم «اكتشاف» لدى أحد المتسولين من نابلس (بعد وفاته) اكثر من مليون دينار، وان لديه متحف عملات على جميع انواعها.

نرجو من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ووزارة الاعلام، العمل على الحد من هذه الظاهرة غير اللائقة، فهذه آفة سيئة، وبسبب انتشارها وقيام العديد ممن اتخذها مهنة، تحرم مستحقيها المساعدة من الحصول عليها، لأن كثيرا منهم والذين اعتبروها مهنة للكسب أثّروا سلباً على مستحقيها. وفي النهاية، اتمنى لمجتمعنا ان يكون حضارياً اكثر، وان يعمل على معالجة هذه «الآفة» بشكل لائق.

وحول قضية التسول، يقول جمال عثامنة: لا يمكن تفسير او تأويل ظاهرة التسول الى الوضع الاقتصادي السيء الذي يسود في الآونة الاخيرة مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حيث كانت هذه الظاهرة منتشرة منذ سنوات ولكن في اطار محدود، البعض يقول ان التسول اصبح في أيامنا مهنة (اذ ترى اثناء تجوالك في الشارع العشرات من المتسولات يومياً) ولو لم تكن هذه «المهنة» مربحة لما رأينا العشرات من المتسولين والمتسولات على جميع انواعهم «يحجون» الى البلدات والقرى العربية.

وحسب رأيي، يجب العمل وبشكل جاد على معالجة هذه «الآفة» معالجة قانونية وتربوية اي ان تقوم الجهات المختصة وذات الصلة بالموضوع بالعمل على زيادة التوعية لدى الطلاب من مخاطر هذه الآفة والعمل على سن قانون يمنع التسول ويفرض العقوبات على المخالفين في المجلس التشريعي الفلسطيني وتشكيل دوريات «لمقاولي المتسولين» وملاحقتهم قانونياً وقضائياً اذ حدثت الكثير من محاولات السرقة والنصب من قبل المتسولين.

ويضيف عثامنة: المسؤولية الاولى والاخيرة عن انتشار هذه الظاهرة تقع على عاتق السلطة الوطنية، هذا لا يعني عدم وجود متسولين يهود ومتسولين في كل انحاء العالم، ولكن، عددهم لا يكاد يذكر بالمقارنة مع «شحادي آخر القرن» القادمين من الاردن ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فلا يمكننا ان ندعو الناس والمواطنين الى عدم التعاون وتقديم الصدقة لهؤلاء الاشخاص لأن ذلك يخالف تعاليم ديننا الحنيف «وأما السائل فلا تنهر». وآمل ان تقوم الجهات المختصة بالعمل على حل هذه الظاهرة والحد منها وفوراً.

## حوار مع متسولة

*** «الاتحاد»: من أي بلد أنتِ؟**

– المتسولة: من الاردن.

*** «الاتحاد»: ما هو اسمك؟**

– المتسولة: لا داعي.. (بعد الحاح شديد قالت ادعني فاطمة).

*** «الاتحاد»: كم تبلغين من العمر؟**

– المتسولة: ٢١ عاماً.

*** «الاتحاد»: هل هذا الطفل ابنك؟**

– المتسولة: بصراحة (وتتردد) كلا!

*** «الاتحاد»: اذن، من يكون هذا الطفل؟**

– المتسولة: ان المقاول الذي يحضرنا يقوم باستئجاره(!)

*** «الاتحاد»: كم تحاسبين يومياً اذن؟**

– المتسولة: بصراحة هذا الموضوع منوط بيوم العمل ولكن (...) المقاول يحاول ان يأكل حقنا وتعبنا!

*** «الاتحاد»: كيف وصلت الى هذه المهنة؟**

– المتسولة: لقد قرأت في احدى الصحف اعلانا مفاده: مطلوب موظفات للعمل داخل الخط الاخضر (وحسب الاعلانات تقدمت لموظفة او مساعدة لتربية الاطفال) لكن.. المقاول قام بسحب جوازات السفر وكذب علينا!

*** «الاتحاد»: كم عددكن؟**

– المتسولة: هناك بنات كثيرات، ويقوم المقاول صباح كل يوم باحضارنا وتوزيعنا مجموعات في البلدات العربية.

*** «الاتحاد»: اخيراً هل يمكنك الكشف عن اسم المقاول؟**

– المتسولة: كلا... لا يمكنني الكشف عن اسمه، اذ اننا لا نعرفه بل نعرف بعض المساعدين، واذا قلت لك سيقتلونني!

***

متسولة اخرى افترشت باحة بنك العمال في باقة الغربية قالت لـ «الاتحاد» في ردها على بعض الاسئلة: هناك العديد من الاسباب التي «تجبرنا» على ممارسة هذه المهنة «الحقيرة»:

أولاً، الأوضاع الاقتصادية المزرية عندنا في بلدنا (احدى قرى نابلس) فأنا أم لـ (٧) اطفال، وزوجي متوفي، أكبر ابنائي يبلغ من العمر ١٠ سنوات، ولا أحد يعيلنا.. فأضطر لمد يدي وطلب المساعدة من الآخرين، في محاولة لتوفير (بشق الأنفس) لقمة العيش لأولادي السبعة. وفي ردها على سؤال فيما اذا توجهت الى وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية او المؤسسات الخيرية او لجان الزكاة، قالت:

ماذا سيقدمون لنا يا ابني، وماذا يمكن لعائلة مكونة من (٧) انفار ان تفعل بمبلغ ٨٠٠ شيكل، فكما تعرف، لقد ترك الاحتلال «ارضاً محروقة» كما يقول السياسيون، ولا داعي للتطرق الى الكثير من الاسباب، فهناك قصة مَثَل مشهورة «قصة الف سبب وسبب»، وتقول الرواية ان الامبراطور الفرنسي نابليون بونابرت، أوكل لأحد قادة جيشه مهمة اطلاق المدافع وقت اعطائه اشارة، ولم ينفذها، فاستدعاه وسأله عن السبب، فقال القائد: هناك ألف سبب وسبب. وقصتي نفس الشيء. وفي النهاية أتوجه الى المسؤولين وكل مؤسسات حقوق الانسان ان تواكب قضايا الفقراء، وتعمل على إزالة الأسباب التي تضطرهم الى «النزول» الى مثل هذه الأمور المقرفة.

## * الشيخ علي الشرفي – لجنة الزكاة المحلية (باقة الغربية)

نحن كلجنة زكاة، لا يمكننا ان نضع حداً لهذه الظاهرة ولا نستطيع منعها، ولكن، بامكاني ان اقول ان بامكان كل شخص التوجه الى لجان الزكاة المحلية المتواجدة في المناطق، وكلجنة زكاة، لا يمكننا تمويل هؤلاء الاشخاص الا اذا احضروا كتاباً رسمياً من لجان الزكاة في بلدته او دائرة الأوقاف، اذ لا مانع عندنا ان نقدم ما هو لازم له. بإمكانهم التوجه الى أئمة المساجد طبعاً مع «الكتاب الرسمي» حيث بامكانهم تقديم الصدقة والمساعدة.

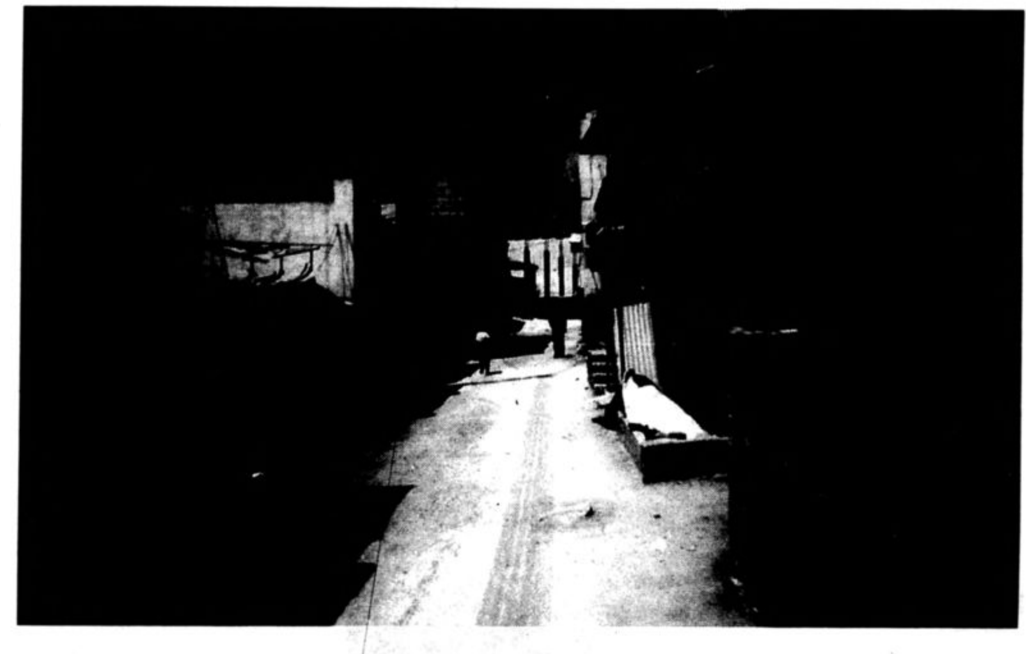
*** «الاتحاد»: حسب رأيك، لماذا بدأت هذه الظاهرة بالانتشار بشكل كبير؟ وما هو الحل؟**

– الشيخ شرفي: في الواقع، ان الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه اخواننا في المناطق، والحاجة الى المساعدة، تدفع البعض الى «التسول»، ولكن، هناك اشخاصا اتخذوا عملية التسول «مهنة»، والشيء المخزي في الموضوع هو قيام بعض الذين اعتمدوا «مهنة التسول» «بالدخول الى البيوت وسرقة صاحب البيت». وحول هذه الظاهرة وصلتنا العديد من الشكاوى ضد هؤلاء الاشخاص.

الحل حسب اعتقادي هو التوجه الى الجميع بالقيام بدفع حق الزكاة من أموالهم حتى تستطيع لجان الزكاة في المناطق تغطية نفقات هؤلاء «الاخوة» المحتاجين، وبذلك نستطيع الحد من هذه الظاهرة وعدم اجبارهم على الاعتماد على مهنة التسول، وفي النهاية أتوجه الى الاغنياء واصحاب رؤوس الاموال في البلدات العربية ان يقوموا ولو بشكل رمزي بتغطية نفقات المحتاجين الحقيقيين.

ملف اللاجئين

# حلم اللاجىء الفلسطيني في مخيم عسكر العودة الى الوطن



## سكان مخيم عسكر وعددهم (١٢٥٥٧) لاجئا نزحوا من (٢٩) قرية فلسطينية ويعيشون منذ النكبة في ظروف قاهرة

## البنية التحتية للمخيم مدمرة تماما ورئيس اللجنة الشعبية في المخيم يناشد الرئيس عرفات بتوفير قطعة أرض لدفن الموتى!

## وكالة الغوث قلّصت كافة الخدمات والمعونات عن سكان المخيم ومرضى بحالة صحية خطرة لا يتلقون اي معونة من الوكالة.

## مساهمة سكان المخيم في الانتفاضة الباسلة: (٣٧) شهيدا، الفي معتقل وهدم ستة منازل الأهالي يناشدون السلطة الوطنية: انصفونا اسوة بسكان المدن والقرى الفلسطينية الأخرى!

* ثائر أبو بكر *

* بعد أن نقلت «الاتحاد» للقراء الأعزاء وصف الأوضاع التي يعيشها سكان المخيمات الفلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية وبعد ان قامت بزيارة الى مخيم الفارعة ومخيم بلاطة، نكون هذه المرة مع مخيم عسكر الذي لم يحالف الحظ سكانه اللاجئين الذين هجّروا من بيوتهم يوم النكبة، أكثر من باقي المخيمات في الوطن وفي الشتات.

من مخيم عسكر، التقت «الاتحاد» رئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن اللاجئين، هاشم أبو كشك، وعددا اخر من سكان المخيم.

* «الاتحاد»: ما الهدف من تشكيل لجنة الخدمات الشعبية؟

- أبو كشك: ان المخيمات الفلسطينية كما هو معروف للجميع لم تقم فيها اية خدمات او مشاريع تطويرية تخدم سكان المخيم او التجمعات القطاعية فيه، ووكالة الغوث لا تقدم اية خدمات من هذا القبيل وحتى عندما تقدم مساعدة معينة لتزفيت شارع أو صب زقاق بالباطون فانها تعقد اتفاقا مع لجنة كان يجري تشكيلها في المخيم من أجل تنفيذ العمل نفسه، وتشترط الوكالة مساهمة المجتمع المحلي بنسبة ٤٠٪ من تكاليف العمل وبعد قدوم السلطة الوطنية تشكلت اللجان الشعبية للخدمات بقرار من سيادة الرئيس ابو عمار لكي تقوم على خدمة سكان المخيم بتنفيذ مشاريع وخدمات لا تقدمها وكالة الغوث الدولية مثل تطوير المراكز الشبابية والنسوية وانشاء مراكز تنموية متخصصة بالاطفال ومراكز كمبيوتر ورياض اطفال .. الخ، وتقوم اللجان الشعبية بتحسس احتياجات السكان وبلورتها في اطار مشاريع تقدمها لدائرة شؤون اللاجئين وتقوم الدائرة بالبحث عن جهة ممولة ضمن القنوات والجهات التي تتعامل معها.

كما ان للجان الشعبية دورا سياسيا ايضا يقوم على التمسك بالثوابت الوطنية ومنها حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم التي طردوها منها وحقهم في التعويض عن سنوات التشرد والمعاناة وعن استثمار املاكهم وعقاراتهم طوال سنوات اللجوء، والوقوف بوجه كل المؤامرات التي تهدف الى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

* «الاتحاد»: أهم المعاناة والمشاكل والهموم التي يواجهها اللاجىء الفلسطيني؟

- أبو كشك: إن أهم مشكلة يواجهها اللاجىء الفلسطيني هي حالة القلق والخوف على مستقبله ومصيره في اطار العملية السلمية الجارية وتمسكه بحقه في العودة الى دياره، ويأتي بعدها عدد من المشاكل الناجمة عن حياة اللجوء وحياة المخيمات مثل الكثافة السكانية، وعدم أهلية وصلاحية العديد من المساكن للحياة الآدمية. التلوث البيئي، الرطوبة، التردي المتواصل في الوضع الصحي، تدني مستوى التعليم، الخ ذلك من المشاكل والهموم التي لا حصر لها.

* «الاتحاد»: كيف ترى دور وكالة الغوث في تقديم الخدمات؟

- أبو كشك: لقد تشكلت وكالة الغوث كهيئة دولية خصيصا للاجئين الفلسطينيين وسميت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وهذا لم يتكرر مع اي حالة لجوء في العالم فالفلسطينيون وحدهم الذين تشكلت هيئة دولية خاصة بهم تقوم على رعايتهم الى ان يتم تنفيذ القرار ١٩٤ الذي يؤكد على حقهم في العودة الى ديارهم وبعد العودة يستمر عمل الوكالة في تأهيل اللاجئين وتمكينهم من الانخراط في الحياة اليومية العملية.

فقد كانت وكالة الغوث تقدم خدمات كثيرة ومتعددة مثل برنامج الاغاثة الشهري الذي تقدم به مواد عينية كالطحين والسكر والرز والزيت والصابون وعدد من انواع البقوليات والتمر والجبنة وفي موسم الشتاء البطاطين والحرامات وما يسمى (البقج، اي الملابس المستعملة). وقد الغي هذا البرنامج بشكل تدريجي منذ بداية سنة ١٩٨٢ الى ان تم اقتصاره على بعض الحالات القليلة من سكان المخيم والتي تدرج تحت قائمة حالات العسر الشديد وحتى هذه تم تقليصها واختزال التوزيع الى أربعة فصول من السنة اي مرة كل ثلاث شهور وبنسب متدنية عن الكميات السابقة. ولا يتجاوز عدد الحالات عن حوالي ثلاثمائة عائلة من الفين وستمائة عائلة. ويخضع هذا العدد للزيادة او النقص حسب المتطلبات والشروط المطلوب توفرها فيمن يدرج اسمه في هذه القائمة.

هذا بالاضافة الى مراكز التغذية والحليب التي كانت تقدم خدماتها لسكان المخيم والاطفال وحبوب زيت السمك والقرطاسية التي كانت توزع على طلبة المدارس والرعاية الصحية والاقامة في المستشفيات وغير ذلك.

لقد تقلصت هذه الخدمات الى حد كبير فبعضها الغي والبعض الاخر يتحول تدريجيا الى خدمة شكلية فقط فما يقدم حاليا في مجال الصحة طبيب واحد للعيادة مع اكثر من اربعة عشر الف لاجىء منهم اثنا عشر الفا وخمسمائة وسبعة وخمسون سكان مخيم عسكر القديم والجديد واكثر من الفين من لاجئي الاغوار والمناطق المجاورة التي لا يوجد بها خدمات صحية للوكالة كما يوجد مختبر وعيادة اسنان تقدم خدمات محدودة كالرقع او الخلع وتعاني العيادة من نقص الادوية في كثير من الاحيان. وتقلصت خدمة المبيت في المستشفيات الى حد كبير وأصبح اللاجىء مطالبا بدفع ما نسبته ٢٥٪ من تكاليف العلاج ضمن مدة عشرة ايام فقط وبعدها على حسابه الخاص.

ويشهد التعليم حاليا مستوى متدن لم نعرفه من قبل وذلك يرجع الى التقليصات المستمرة في سياسة التعيين للمعلمين رواتب متدنية، وبدون حقوق جعلت المعلمين الأكفاء يحجمون عن التقدم للوظائف المطلوبة في مدارس الوكالة وهذا ما حذرنا منه في السابق وقلنا في حينه ان هذه سياسة تجهيل تفرضها علينا الوكالة ولهذا لا يتقدم الى الوكالة الا من فشل في ايجاد عمل له خارج الوكالة وقد تكررت احتجاجات الاهالي ومجالس الاباء ضد هذا المعلم او ذاك ممن لا يتمتعون بالاهلية والكفاءة في مجال التعليم.

بالاضافة الى ذلك الغاء المساعدات التي كانت تقدمها الوكالة الى مراكز الشباب والمراكز النسوية.

وأصبح اعتمادها على نفسها وما زال مقص التقليص مستمرا ويجري الحديث الآن عن تقليص في عمال التوزيع الذين يقومون بتوزيع الاغاثة على منتسبي حالات العسر الشديد.

ان وكالة الغوث الدولية تبرز سياستها في تقليص الخدمات الى النقص في الأموال اللازمة لتوفير الخدمات المطلوبة، اذ ان الدول المتبرعة لا تزيد من المبالغ التي تقدمها وعدد السكان يتزايد بشكل مستمر وهذا ما يدفع الوكالة لسياسة التقليص هذه.

وان مخيم عسكر بشقيه القديم والجديد له

←←

خصوصية معينة اذ ان مخيم عسكر الجديد الذي انشىء في عام ١٩٦٤ ويبعد عن مخيم عسكر القديم حوالي ٩٠٠ متر وعدد سكانه حوالي خمسة الاف نسمة لا يوجد به اية مؤسسة خدماتية للوكالة فلا مدارس ولا عيادة صحية ويتلقى اهله هذه الخدمة من المؤسسات الموجودة في مخيم عسكر القديم وهناك ادارة واحدة للمخيمين من قبل وكالة الغوث ويخوض سكان مخيم عسكر الجديد الآن نضالا مطلبيا مع طلابهم وبالتضامن مع سكان عسكر القديم وطلابهم من أجل بناء مدارس لاطفالهم ورفع المعاناة عنهم الى أن ينفذ حقنا في العودة فالوضع الذي نعيشه فيه بغربة دائمة ولا يزول هذا الشعور الا بالعودة الى ديارنا وقرانا ومدننا التي طردنا منها.

* «الاتحاد»: كيف ترى دور دائرة شؤون اللاجئين في (م.ت.ف) من حيث موقفها السياسي والمادي؟

– أبو كشك: إن العمر الزمني لدائرة شؤون اللاجئين عامين وبضعة شهور لكن عمرها الفعلي لا يتجاوز عاما واحدا، وأعني بذلك الفترة التي اصبحت فيها الدائرة قادرة على تقديم المشاريع الخدمية ومشاريع تأهيل البنية التحتية للمخيمات بالتعاون مع اللجان الشعبية للخدمات.

تنطلق الدائرة في موقفها من موضوع اللاجئين بالتمسك المتشدد بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم والعمل المتواصل من اجل تصليب هذا الموقف كما يعبر عنه باستمرار رئيس الدائرة د. اسعد عبد الرحمن وفي اطار هذا الموقف يجب العمل على تحسين الظروف الحياتية في المخيمات والاهتمام بمشاريع البنية التحتية والخدماتية للمخيمات الى ان يتحقق حق العودة. وهذه هي المرة الاولى في عمر المخيمات التي تقوم فيها جهة رسمية بتقديم خدمة للمخيمات.

وفي هذا السياق فان دائرة شؤون اللاجئين تشعر أن المخيمات تحتاج الى الكثير من الخدمات والمشاريع ولكن قلة الميزانيات لدى الدائرة تحول دون ذلك ولهذا فان الدائرة تطالب بزيادة ميزانيتها لكي تتمكن من تنفيذ المشاريع العاجلة والملحة للمخيمات.

* «الاتحاد»: ما هو شعور اللاجىء الفلسطيني بعد عودة قيادة (م.ت.ف) الى أرض الوطن، وتحرير أجزاء من الوطن؟

– أبو كشك:ان من حق الفلسطينيين جميعا العودة الى وطنهم وعودة القيادة الفلسطينية هو أولا حق لها وثانيا فانه يمكنها من العمل على أرضها مباشرة بدلا من الاغتراب وقد ثبت صحة ذلك من خلال السنوات السابقة وما رافقها من انجازات على مختلف الصعد رغم صعوبة العمل والتعقيدات والعراقيل المختلفة التي تضعها سلطات الاحتلال امام القيادة الفلسطينية. وان أي جزء يجري تحريره من سلطات الاحتلال فانه مكسب لشعبنا وقضيته الوطنية.

* «الاتحاد»: ما هو حلم اللاجىء الفلسطيني؟

– أبو كشك: كل لاجىء فلسطيني يحلم بالعودة الى دياره ولا حلم له غير هذا.

* «الاتحاد»: ما هي المعاناة الأساسية في مخيم عسكر؟

– أبو كشك: المعاناة الأساسية في مخيم عسكر هي الأزمة السكانية التي تهدد بانفجار قريب لا نعرف حدوده اذ ان ١٢٥٥٧ نسمة يعيشون متراصين فوق بعضهم البعض وينتج عن ذلك عددا من المشكلات الاجتماعية والبيئية والصحية.

* «الاتحاد»: وماذا عن الانتفاضة ومقاومة الاحتلال؟

– أبو كشك: لقد انخرط أبناء المخيم شأنهم شأن كافة أبناء فلسطين في اطار المنظمات الفلسطينية وشاركوا في القيام بواجبهم الوطني في مقاومة الاحتلال وكان لهم دور فاعل في الانتفاضة الوطنية عام ١٩٨٧ وبرز بينهم عددا من الكوادر المناضلة المجربة. التي تعمل الآن في اطار السلطة الوطنية وتساهم في عملية بناء الوطن.

* «الاتحاد»: عدد شهداء الانتفاضة والأسرى والمعتقلين والمنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال؟

– أبو كشك: عدد شهداء مخيم عسكر ٣٧ شهيدا، المنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال كانت ستة منازل بسبب مشاركة أصحابها أو أبنائهم في عمليات مقاومة الاحتلال.

عدد المعتقلين خلال سنوات الاحتلال بلغ حوالي الفي معتقل وجرى اعتقال بعضهم مرات متتالية. عدد سكان مخيم عسكر الآن حسب قيود وكالة الغوث الدولية بلغ ١٢٥٥٧ نسمة؟

* «الاتحاد»: كم تبلغ المساحة التي يقطنها سكان المخيم؟

– أبو كشك: تبلغ مساحة المخيم مائتين وتسعة دونمات منها ٢٥٪ للمدارس والمؤسسات وبالتالي فلا يوجد متنفس داخل المخيم ولهذا كما أشرت سابقا أن المخيم على حافة الانفجار نتيجة التزايد السكاني.

* «الاتحاد»: ماذا عن واقع المدارس والأماكن الصحية والشوارع؟

– أبو كشك: لقد أشرت سابقا الى ذلك حول دور الوكالة وخدماتها وللتوضيح أكثر فان مدارس المخيم تعاني من اكتظاظ في الصفوف وتعمل ضمن نظام الفترتين ويعاني طلاب وطالبات مخيم عسكر الجديد الذي يبعد ٩٠٠ متر عن مخيم عسكر القديم من الوصول الى مدارسهم بصعوبة بالغة في ايام الصيف الحار أو الشتاء والبرد القارص ويعرض حياتهم للخطر من السيارات المارة بالشارع خلال ذهابهم وايابهم وخاصة ان عددا كبيرا منهم من الاطفال وقد أدى ذلك الى وفاة ثلاثة أطفال تعرضوا لحوادث دهس. ويبلغ عدد طلاب مخيم عسكر الجديد حوالي ١١٥٠ طالبا وطالبة. وهذا العدد يحتاج من وكالة الغوث الى بناء مدرسة لهم ولكن الوكالة تتذرع بقلة الأموال علما انها تقر بضرورة بناء المدرسة وهي مدرجة ضمن أولوياتها تحت الرقم السادس.

كما ان مدرسة الاناث في جزء منها وهو ما يختص بطالبات المرحلة الاعدادية بناء قديم عمره أكثر من اربعين عاما وآيل للسقوط ورغم الاصلاحات المتكررة فيه الا انه غير صالح لاستعماله كغرف دراسية ويطالب سكان المخيم باعادة بناء مدرسة الاناث في هذا الجزء بناءا جديدا.

سياسة التعيينات التي تتبعها الوكالة للمعلمين الجدد ضمن شروطها الحالية التي يعمل بها في اطار التقليصات أدت الى إحجام الكفاءات من المعلمين عن التقدم الى الوظائف المعلن عنها من قبل الوكالة وتعيين معلمين غير اكفاء معا يؤدي الى تجهيل الطلاب بدلا من تعليمهم وسيؤدي ذلك الى زيادة نسبة التسرب من الصفوف.

اما الحالة الصحية فهي لا تعدو كونها خدمة شكلية في حقيقة الامر اذ لا يعقل ان يرى طبيب واحد حوالي ثلاثمائة مريض في اليوم، وهذا يعني ان الطبيب لا يقوم بعملية الكشف الطبي بل يسأل المريض عن مرضه ويكتب له الوصفة الطبية.

هذا بالاضافة الى وجود عدد من المرضى المزمنين والذين يحتاجون الى مراجعة عيادات تخصصية ولا يملكون المال اللازم لمتابعة العلاج وبعضهم توفي نتيجة لذلك، لان الوكالة لا يوجد بها عيادات تخصصية. ناهيك عن معاناة المرضى من موضوع المستشفيات فالمريض الذي يحول للمستشفى، عليه ان يساهم بنسبة ٢٥٪ من تكاليف العلاج ومستشفى قلقيلية الذي تديره وكالة الغوث يفتقر الى الكثير من المستلزمات الطبية الضرورية للعلاج والكوادر الطبية المتخصصة ولا يوجد به غرفة عناية مركزة مؤهلة للقيام بالعمل وبه مشاكل ادارية ناجمة عن سياسة التقليص ادت الى وفاة المواطن حمزة الاقرع الامر الذي ادى الى طرح موضوع المستشفى مجددا في اوساط اللجان الشعبية للخدمات في مخيمات الشمال.

* «الاتحاد»: ها هو مطلب اهل المخيم من سلطتنا الوطنية؟ وما هي صرختهم المدوية؟

ابو كشك: اهالي المخيم شأنهم شأن ابناء كل المخيمات يشعرون بأنهم غير منصفين من قبل السلطة الوطنية للوطنية، لقد ظلت المخيمات مهمشة ومحرومة من التطوير خلال الخمسين عاما الماضية، ربما كان الهدف تعزيز مشاعر الاحباط واليأس في نفوس سكانها، لدفعهم للاستسلام والتخلي عن تمسكهم بحقهم في العودة. اما في عهد السلطة الوطنية فيجب ان يكون الموقف مختلفا جدا. فأبناء المخيمات قاموا بواجبهم وقدموا جهدهم في مقاومة الاحتلال، وخلال مرحلة الانتفاضة الوطنية، يعملون بجد ونشاط من اجل بناء دولتهم الوطنية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين الى ديارهم بقيادة الرئيس ابو عمار.

اما صرختهم المدوية للسلطة الوطنية، فهي مطالبتهم بمساواتهم بأبناء القرى والمدن، بالمشاريع المقدمة الى المجالس البلدية والقروية، اذ ان المخيمات تعاني من تمييز في هذا الموضوع حتى اصبح موضوعا مقلقا. وكما ذكرت سابقا ان دائرة شؤون اللاجئين تحتاج الى ميزانيات من اجل تحقيق ذلك، ولا تتوفر لها الميزانيات المطلوبة، حتى المشاريع التي يجري تنفيذها فكثيرا ما تتعثر لعدم رصد ميزانية كافية للمشاريع فمطالبة المخيمات للسلطة قائمة ودائمة من اجل طي صفحة الاهمال الذي تتعرض له المخيمات، رغم ان سيادة الرئيس يعتبر تطوير المخيمات ومعالجة مشاكلها اولوية ثابتة وتحظى باهتمامه.

* الاتحاد: هل هناك قطعة ارض واسعة لدفن الموتى؟

ابو كشك: ان سكان المخيم يعانون معاناة كبيرة من عدم وجود مكان لدفن الموتى وهم يرفعون صوتهم عاليا عسى ان يصل الى سيادة الرئيس والسلطة الوطنية لمساعدتهم في استملاك قطعة ارض لتوسيع المقبرة أو ايجاد مقبرة بديلة.

* الاتحاد: عدد القرى التي هجر منها اهالي مخيم عسكر من داخل الخط الاخضر؟

ابو كشك: تسعة وعشرون قرية ومدينة فلسطينية.

* الاتحاد: هناك مؤامرات دولية ومحلية عربية، بهدف توطين اللاجئين، كيف تعقب على ذلك؟ وماذا يقول اهالي المخيم؟

ابو كشك: ان ما يطرح حاليا من مشاريع للتوطين ليس جديدا فمنذ الايام الاولى لتشريدنا وطردنا وصدور القرار ١٩٤ رفضت الدولة الاسرائيلية تنفيذه واغتالت مندوب الامم المتحدة الى فلسطين بسبب تقريره الذي يتحدث فيه عن ضرورة عودة اللاجئين، وبدلا من ان يجبر المجتمع الدولي الدولة الاسرائيلية على تنفيذ حق العودة للاجئين الفلسطينيين لجأ الى البحث عن مشاريع لتوطين اللاجئين بدءا من لجنة مستر كلاب ومرورا بكل المشاريع الامريكية والاوروبية والاسرائيلية الى يومنا هذا، وقد سقطت كل هذه المشاريع بالنضال المتواصل للشعب الفلسطيني واصراره على حقه في العودة الى دياره، وشعبنا ايضا كما اسقط هذه المشاريع في السابق قادر على اسقاط المشاريع الحالية والتي يتلمس البعض بها الان لاننا على ابواب المفاوضات على المرحلة النهائية وموضوع عودة اللاجئين احد اهم المواضيع المؤجلة الى هذه المرحلة، ونحن لا نجزع كثيرا لاننا سنبقى متمسكين بحقنا في العودة الى ديارنا والتعويض عن المعاناة التي تحملناها واستثمار اسرائيل لاملاكنا واراضينا وعقاراتنا، ولا يُقدم اي فلسطيني على تقديم تنازل في موضوع اللاجئين عن حق العودة لان هذا الحق لك لابنائنا واحفادنا واجيالنا المتعاقبة.

والتقينا اللاجىء وليد ابوليل البالغ من العمر خمسين عاما، يقول: ان مشاريع التوطين جميعها مرفوضة، ولا يوجد طفل فلسطيني يمكن ان يقبل بذلك وجميعنا نريد العودة الى ديارنا.

اما سعيد النوري البالغ من العمر ستين عاما ومن بلدة سلمة يقول: لا يمكن ان نقبل بالتوطين ويجب ان نعود الى ديارنا ويجب على دول العالم ان تنفذ القرار ١٩٤ كما نفذت قرارات اخرى على بعض الدول، لماذا يختلف الامر عندما يتعلق باسرائيل ولاجئي فلسطين يجب ان نعود لا بديل عن حقنا في العودة.

ومن جهته قال نبيل الصيرفي البالغ من العمرخمسة واربعين عاما، بيتنا ما زال قائما ونرغب في العودة اليه واقامتنا في المخيم ستبقى مؤقتة مهما طال عليها الزمن.

د. أحمد سعد



# هل تُنصِف الأمم المتحدة حقوق العرب والفلسطينيين؟

* أفتتحت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء الماضي، الدورة السنوية الجديدة للجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة بحضور رؤساء أو وزراء خارجية البلدان الاعضاء في هذه المنظمة الدولية.

وكما في كل سنة، ومع بداية كل دورة جديدة، فانه في هذا العام ايضا يدور نقاش بين الاوساط السياسية، وعلى مختلف الأصعدة، حول مكانة ودور الأمم المتحدة في معالجة القضايا التي تواجهها البشرية وشعوب وبلدان العالم، وهل يتلاءم هذا الدور والمبادىء والاهداف التي على أساسها ومن أجلها أقيمت هذه المنظمة الدولية. ولن أتوقف من خلال هذه المعالجة السريعة لتقييم وتحليل مكانة ودور الامم المتحدة على ساحة الصراع والتطور العالمي، ولكن ما اود تأكيده في هذا السياق ان مكانة ودور الأمم المتحدة يرتبطان جدليا وبشكل مباشر بحالة موازنة الصراع على الساحة الدولية. والمؤشر البارز منذ مطلع التسعينيات ان هنالك تراجعا في دور الأمم المتحدة بسبب الخلل الذي اصاب موازنة الصراع الدولية بعد انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وزيادة الوزن النوعي السياسي للولايات المتحدة الامريكية في التأثير على صياغة قرارات موقف الهيئة الدولية وطابع سياستها بشكل يتلاءم ومصالح الامبريالية الامريكية ويخدم استراتيجيتها الكونية، وبالرغم من ذلك نرى من الاهمية بمكان وجود وتطور هذه الهيئة الدولية والنضال لرفع مستوى ونجاعة ادائها دوليا وبشكل يخدم المصالح الحقيقية لبلدان وشعوب كوكبنا بعيدا عن مكسب التأثير الضاغط للولايات المتحدة الامريكية وطابع النظام العالمي الجديد الذي تسعى لاقامته.

ما أود التركيز عليه هو موقع وآفاق بعض قضايانا المطروحة على بساط الدورة الجديدة للجمعية العمومية للأمم المتحدة، وخاصة قضية التسوية السياسية وموقف المجتمع الدولي من حصار الموت والعدوان الامريكي - البريطاني المتواصل والمستمر على شعب العراق منذ ٩ سنوات.

فمما لا شك فيه، ان موقف اسرائيل في الجمعية العمومية في هذه الدورة افضل نسبيا مما كان عليه في السنوات الثلاث الماضية حيث واجهت سياسة حكومة نتنياهو المعادية للتسوية السلمية في المنطقة سهام الادانة من الهيئة الدولية. فالوفد الاسرائيلي للجمعية العمومية برئاسة وزير الخارجية، دافيد ليفي، يشارك على خلفية توقيع اتفاقية شرم الشيخ والاجواء التي نشرتها حكومة براك فوق الساحة الدولية بأنها حكومة تسعى للسلام في المنطقة. وسيستثمر ليفي هذه الخلفية بشكل ديماغوغي لمواصلة استبعاد وتغريب الامم المتحدة عن اخذ أي دور في العملية السياسية والتهرب من الالتزام باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الصراع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني. كما سيستغل هذه الخلفية لرفع مكانة اسرائيل في الأمم المتحدة بضمها الى احدى المجموعات المناطقية، ليتسنى لها المنافسة على عضوية دور (وظيفة) مركزي في هذه المنظمة العالمية.

مقابل هذا الموقف الاسرائيلي الرسمي فان مهمة الوفد الفلسطيني والوفود العربية استغلال الموازنة التي تميل لصالح قضايانا العادلة في الجمعية العمومية كمكبس ضغط على اسرائيل والولايات المتحدة لاحترام المرجعية الدولية وتنفيذ القرارات الصادرة عنها في سياق التفاوض حول الوضع النهائي والحل الثابت للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي. فالجمعية العمومية كانت طيلة سنوات منصفة للحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية عبر عشرات القرارات - تنفيذ قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) المتعلقة بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة، قرار (١٩٤) الذي يقر بمبدأ حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، ادانة الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة، وعدم الاعتراف بشرعيته، ومطالبة اسرائيل بوقفه .. انصفتها في اتخاذ موقف مناصر للحق الفلسطيني والعربي ولكنها لم تنصفها في توفير الآليات والادوات الكفيلة بتنفيذ هذه القرارات وذلك بسبب مواقف الرفض (الفيتو) والعرقلة الأمريكية ومن يدور في فلكها، ولهذا فمهمة الوفود الفلسطينية والعربية التي تحظى حقوقها بتأييد غالبية أعضاء الجمعية العمومية، كتل الدول الاسيوية - الافريقية والعربية والاسلامية. وتعاطف البلدان الاوروبية ودول امريكا الجنوبية، العمل باتجاه بلورة واقرار قرارات تسهم فعليا في دفع العملية السياسية نحو التسوية السلمية العادلة التي تضمن الحقوق الشرعية الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وتؤمّن انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة. وبلورة قرار يلزم حكومة اسرائيل بوقف الاستيطان الكولونيالي واعتماد آليات عقوبات محددة في حالة عدم انصياع اسرائيل لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

في خطابه امام الجمعية العمومية غمر الرئيس كلينتون العالم بانسانيته، وهو يطالب المنظمة الدولية باخذ دور أكثر فاعلية ونجاعة لمنع مذابح اتنية واسعة النطاق وقلع شعوب وجماهير واسعة بريئة من أراضيها، كما حدث في كوسوفو وتيمور الشرقية، وتحويل قسم من شعوبها الى لاجئين قسرا بعيدا عن أوطانهم، والعمل لضمان عودتهم الى ديارهم!

إننا ندرك ان هذه «الانسانية» الامريكية تنسجم والمصالح الاستراتيجية الامريكية وليست اكثر من عهر سياسي، والا كيف يمكن تفسير عدم انسانية الموقف الامريكي من قضية اللاجئين الفلسطينيين الاكثر مأساوية من قضايا شعبي كوسوفو وتيمور الشرقية الذي يعاني حوالي ٤ ملايين فلسطيني منهم مآسي التشريد القسري في الشتات منذ اكثر من خمسين سنة ولم يذكر الرئيس كلينتون حقهم الذي تقره الأمم المتحدة ولو بكلمة واحدة. فهل قرص الرئيس الفلسطيني عرفات آذان الرئيس الامريكي، كلينتون، في محادثاته معه امس الخميس، مذكرا بصرخة حق اللاجئين في العودة وفق قرارات الشرعية الدولية؟

أين انسانية الرئيس الأمريكي من الموت الزؤام الذي يواجهه اطفال وابناء الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي ومواصلة العدوان الامريكي منذ تسع سنوات؟ فعلى بساط الجمعية العمومية في دورتها الحالية مطروحة وبكل حدة صرخة ومطالب فك الحصار عن شعب العراق. وعلى جدول اعمال الجمعية العمومية مطروح تحديد الموقف من اقتراحين أساسين منقولين من مجلس الأمن الذي لم يتوصل الى قرار اجماعي متفق عليه. الاقتراح الاول بريطاني وهولندي تدعمه وتقف من ورائه الولايات المتحدة الامريكية ومضمونه رفع الحظر المفروض على كمية النفط التي يصدرها العراق بهدف شراء الادوية والاغذية وحصرها في اطار (١٢٠) يوما - اليوم تحديد المبيعات بـ (٥٫٢٥) مليار دولار ولمدة ثلاثة اشهر. ومقابل هذا «التنازل» تطالب الولايات المتحدة بفرض جهاز مراقبة صارم يواصل عمليات التفتيش ومراقبة عمليات التسلح العراقي، وخاصة الاسلحة غير التقليدية. والاقتراح الثاني، وتتبناه كل من فرنسا وروسيا والصين، الذي يطالب بدفع كلي لمختلف اشكال الحصار عن الشعب العراقي مقابل اقامة عدة اجهزة مراقبة تحت وصاية السكرتير العام للأمم المتحدة تكون مهمتها فحص البضائع التي تستوردها العراق.

ونأمل، خاصة وبعد المستجدات الاخيرة في الموقف من العراق الذي تولى اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية في القاهرة مؤخرا، واعلان السعودية والكويت عدم معارضتهما لرفع الحصار عن العراق، ان يتبلور في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها الحالية موقف موحد، ليس عربيا فحسب، بل عالميا ايضا يتبنى ويقر الاقتراح الفرنسي - الروسي - الصيني برفع الحصار كلية عن شعب العراق وانهاء التواجد العسكري العدواني الامريكي - البريطاني وممارسته العدوانية ضد شعب العراق. اما مصير نظام صدام حسين فهذا من شأن شعب العراق الماجد وحده وله المرجعية في المحاسبة وليس أبدا من حق التدخل الفظ والعربدة العدوانية للامبريالية الامريكية.

وبرأيي ان الأمر الاكثر ايجابية الذي تتمخض عنه مداولات وقرارات الجمعية العمومية وتوصياتها، خاصة بالنسبة للحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية، انها تجسم ما يشبه الاستفتاء العالمي في تحديد الموقف من هذه الحقوق، والذي لا يمكن لحكومة براك والادارة الامريكية إلا أخذه في الاعتبار خاصة في هذه المرحلة المصيرية من التفاوض حول الوضع النهائي والتسوية الدائمة لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والاسرائيلي العربي.

بقلم: بسام أبو شريف



# لا استقلال سياسي بدون استقلال اقتصادي، في فلسطين

* كم من دولة استقلت سياسيا، واصبح لها نشيد، وعلم وجيش وبيروقراطية لكنها بقيت تحت الاحتلال الاقتصادي او الالحاق الاقتصادي، الذي ابقاها وابقى ابناءها رهنا لدى الذين غادرت جيوشهم تلك البلد من الباب ليعود المحتلون من الشباك عبر الهيمنة الاقتصادية والاحتكار والسيطرة على الموارد الطبيعية والاسواق في تلك الدولة.

وحتى لا يكون استقلال فلسطين السياسي مقدمة لاستعمارها اقتصاديا فان العمل لضمان الاستقلال الاقتصادي، والتخلص من قبضة المؤسسات الاسرائيلية، او وكلاء الشركات الاجنبية من الاسرائيليين، لا بد للفلسطينيين من خوض نضال مواز لنضالهم السياسي في المكانة والزمان، لانهاء السيطرة الاقتصادية الاسرائيلية. سواء السيطرة الواضحة او السيطرة المقنعة.

وعندما نتناول هذا الموضوع لا بد ان نكون صريحين وصادقين. ولا يعتب علينا احد لأن ما نستهدفه ونسعى اليه هو حرية شعبنا واستقلال وطننا ونموّه وتقدمه في كل الميادين.

ولن نتطرق للاسماء او العناوين بل سنبقي الحديث عاما ونحن على يقين ان كل من سيقرأ سيعرف ما هو ومن هو المقصود.

منذ ان احتلت اسرائيل الاراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وغزة) اقامت نظاما للادارة المدنية وقامت بشكل منهجي وسريع بربط الاقتصاد الفلسطيني بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي كاقتصاد تابع كليا، وحولت العمالة الفلسطينية الى عمالة اجيرة لدى المؤسسات الاسرائيلية وساقت العمال ليبنوا مستوطناتها وطرقها سعيا وراء لقمة العيش.

والقت القبض على المصادر الطبيعية وهيمنت على الاسواق، كل الاسواق اي تلك التي تعنى بالمواد الاساسية او الكمالية وتلك التي تعنى بالخدمات.

وتمكنت اسرائيل على مدى ثلاثة عقود من مص دم الضفة والقطاع، ارضا، وشعبا، ولترفع مستوى معدل دخل الفرد في اسرائيل الى ما يقارب ١٥ الف دولار امريكي سنويا، اي الى مستوى يفوق معدل دخل الفرد في المملكة العربية السعودية.

واعتمد الاحتلال الاسرائيلي سياسة انتقائية للترغب وتغييب العامل الوطني، تمنح من خلالها من تشاء وتحرم من تشاء.

والتسابق والتزاحم كان بطبيعة الحال، على من يصبح صاحب الحظ السعيد بأن يكون موزعا لبضائع شركة اسرائيلية او منتجات مصانعها او ان يصبح موزعا لبضائع اوروبية او يابانية او غيرها لصالح الوكيل الاسرائيلي.

ولقد اثرى عدد من الفلسطينيين نتيجة حذقهم للمؤسسات او لوكلاء الشركات الغربية والشرقية من رجال الاعمال الاسرائيليين.

وهكذا بنى الاحتلال الاسرائيلي شبكة غطت كل الارض الفلسطينية واسواقها عبر موزعين فلسطينيين يعملون لدى الاسرائيليين ويبيعون صغار تجار المفرق الفلسطينيين البضائع التي كانت ترسل لهم بالجملة

←←

لاغراق الاسواق.

وفي حالات قليلة حصل عدد من التجار على رخص استيراد من اوروبا او امريكا ضمن حسابات لا خلل فيها تفيد بأن استيراد هؤلاء التجار الفلسطينيين لتلك البضائع كما ونوعا لن يؤثر على اجمالي صافي ارباح الشركات الاسرائيلية.

وتمكنت اسرائيل على مدى العقود الثلاثة من نهب مئات المليارات (اكرر مئات المليارات) من الدولارات عبر تلك الشبكة وذلك الاحتكار.

فقد باعت قسرا للفلسطينيين الرازحين تحت احتلالها الكهرباء والماء والمحروقات وخدمات الهاتف والبريد والبرق، والتعامل المصرفي (البنوك) وشركات التأمين والضمان والشحن البحري والجوي وتذاكر السفر والمواد الاستهلاكية الاولية والمواد الكمالية والدواء وخدمات المستشفيات والآليات الزراعية ونقل وشاحنات وحافلات وسيارات واجبرت الفلسطينيين على دفع الضرائب الباهظة وضرائب البلدية وضريبة الارض والاملاك كما اقتطعت على مدى عقود ثلاثة من اجور العمال عشرات المليارات من الدولارات (للضمان الاجتماعي) ولم يحصل العامل الفلسطيني الا على نصف الأجر دون ضمان او خدمات اجتماعية.

كل هذا كان مفروضا بقوة البندقية المحتلة. لكن الان وقد تغير الوضع وباشر الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي في التفاوض حول الوضع النهائي واقامة الدولة المستقلة فان استمرار هذه الاوضاع غير مقبول وغير محتمل ولا يجوز ان يستمر.

والنضال من اجل الاستقلال الاقتصادي يمكن ان ينجح (ولا بد له ان ينجح) ان تضافرت جهود السلطة عبر قوانين واجراءات مع وعي شعبي وادراك خاصة عند رجال الاعمال الذين اثروا خلال العقود الماضية من وراء تسويق بضائع الاسرائيليين في وطنهم.

فالسلطة الفلسطينية تقيم الان علاقات مباشرة سياسية واقتصادية مع معظم دول العالم خاصة تلك الدول الصناعية الكبرى التي تحتاج فلسطين الى منتجاتها.

وبما ان تلك الدول هي دول السوق الحرة فان شركاتها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة هي التي تكون هيكلها الاقتصادي.

والتعامل المباشر مع هذه الشركات هو الخطوة الاولى على طريق زحزحة الاحتكار الاسرائيلي.

وهذا يعني ان بامكان السلطة الوطنية ان تدعم شركاتها الوطنية والغرف التجارية ليصبح تعاطي شركات الدول الصناعية الكبرى مباشرا مع الفلسطينيين وليس من خلال وكلائها الاسرائيليين.

كما ان هذا يجب ان يعني ان تصدر السلطة الوطنية قرارا يمنع شراء احتياجات مؤسساتها الا من وكلاء فلسطينيين وليس من موزعين لدى الوكلاء الاسرائيليين.

وسيعزز مثل هذا القرار الدعم السياسي وستقوم الشركات الاجنبية باعتماد وكلاء فلسطينيين يستوردون ما يحتاجه السوق الفلسطيني بشكل مباشر وليس من خلال الاسرائيليين ولدى الفلسطينيين علاقات متينة مع دول الاتحاد الاوروبي، ولا يمكن اطلاقا، إن اتخذت السلطة قرارات كهذه، الا تلبي الدول الاوروبية الطلب، وان تتعامل مباشرة مع الفلسطينيين.

اذ لا يعقل وليس مقبولا ان تملك السلطة مثل هذه العلاقات، وتسمح لمؤسسات ووزارات وبلديات بأن تشتري، احتياجاتها من الاليات او الشاحنات او غيرها من المعدات الثقيلة من الوكلاء الاسرائيليين، كما انه من غير المعقول او المقبول ان نقرأ في الصحف اعلانات بآلاف الدولارات تهنئ تاجرا فلسطينيا بأنه اصبح موزعا معتمدا لبضائع معينة لدى الوكيل الاسرائيلي.

صعقنا ونحن نقرأ هذه التهاني وكأنه الاخ التاجر حرر الوطن وهو في الواقع يفاخر بأنه سيزود السوق الفلسطينية ببضائع زوده بها الوكيل الاسرائيلي، كذلك فان بامكان وزارة التجارة ان تضع حدا لمثل هذه التصرفات والا تمنح الرخص للاستيراد عبر الوكيل الاسرائيلي.

ويقوم رجال الاعمال الاسرائيليون بشن حرب ابتزاز شعواء ضد الشركات الاوروبية التي تفكر او تنوي اعتماد وكلاء فلسطينيين مباشرين لها. ويعتمد هؤلاء الاسرائيليين اسلوب التشهير بالفلسطينيين ويعتمدون اسلوب تشويه صورتهم حتى يمتنع او يتمنع الاوروبيون من اعتماد وكلاء فلسطينيين. ذلك ان ابقاء الوضع الراهن يخدم الاسرائيليين من حيث استمرار النهب وجني المليارات من الدولارات وابقاء فلسطين مستعمرة اقتصادية لهم.

كما ان لدينا وسائل عديدة اخرى تمكننا من التخلص من هذا الاستغلال البشع. وهذا يتطلب وعيا سياسيا عاليا لدى رجال الاعمال (الذي لا يفكر بعضهم امثال موزعي الوكلاء الاسرائيليين الا بالربح بغض النظر عن الوطن واستقلاله). واجراءات حازمة من قبل

السلطة الوطنية ومنها ما فعلته السلطة فعلا مثل مشروع كهرباء غزة ومشاريع استقلال فلسطين كهربائيا.

ومثل مشاريع وزارة الاتصالات وشركة الاتصالات التي تسعى للاستقلال (رغم ان اسرائيل تحاول ان تتسلل عبر استثمارات في شركة الاتصالات).

ومثل بناء مصنع اسمنت وتطوير مصانع الحديد وزيادة الرقعة الزراعية المخصصة لتطوير الثروة الحيوانية والصناعات المرتبطة بها. (الاجبان، الالبان، الحليب، .. الخ).

ومنع استيراد كافة انواع الاليات من خلال الوكلاء الاسرائيليين وعدم منح رخصة استيراد الاليات لاي كان حتى لو كانت وزارة من الوزارات واعتماد الوكلاء الفلسطينيين والاتصال بالشركات لاعتماد وكلاء فلسطينيين.

عدم السماح باعطاء رخص لشركات او مؤسسات او افراد ليكونوا موزعين لبضائع الاسرائيليين او لبضائع اجنبية وكلاءها اسرائيليون.

تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم خططها للتطوير والتوسع.

وبامكان السلطة ان تتفق مع احدى الشركات الكبيرة لفتح مصنع تجميع للسيارات المطلوبة جدا لاجهزتنا المختلفة والشاحنات المطلوبة بكثرة لوزاراتنا وبلدياتنا واعمال بناء البنية التحتية.

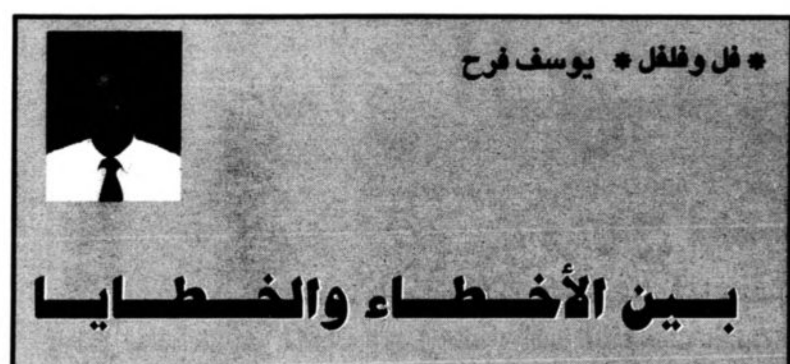
وهذا المشروع سيوفر فرص عمل لالاف العمال في قطاع غزة ويشكل مصدراً للدخل اذا ما صدرنا للدول المجاورة عبر تنافس شريف في اسعار التكلفة.

فمؤسساتنا مضطرة لشراء الاف السيارات سنويا (عدا عن الآليات الاخرى) ومثل هذا المشروع سيوفر مبالغ ضخمة من المال ويشكل مصدرا للدخل ويمكن للسلطة ان تستثمره في مجالات البناء والتنمية.

ان النضال للتحرر من قبضة الاحتلال الاقتصادي الاسرائيلي الخاضعة هو واجب وطني.

وعدم تصريف بضائع اسرائيل او الوكلاء الاسرائيليين هو واجب وطني.

ونحن ندعو الرئيس أبو عمار لاعطاء هذا الامر الخطير حقه من الاهتمام والاجراءات الحازمة، بحيث يفهم الذين لا يفهمون ان ثراءهم من وراء الوكلاء الاسرائيليين هو افقار للشعب ومساندة لاستمرار الاحتلال.



**فل وفلفل * يوسف فرح**

# بين الأخطاء والخطايا

* كاتبنا وشاعرنا أحمد دحبور، ورغم غضبته وفجيعته بحراس اللغة العربية أو المفروض انهم كذلك، ظل لطيفا الى أقصى حدود اللطافة، ولبقا الى أبعد حدود اللباقة وهو يعالج ما أوقعوا مقاله من خطأ نحوي فاضح. كيف رفعوا له اسم ان في اسبوعيته الرائعة من يوم الجمعة الماضي، برغم وروده في الاصل منصوبا كما يقتضي موقعه الاعرابي بعد حرف التأكيد ذاك!!

والحقيقة ان هذا النوع من الأخطاء آخذ في التزايد والاتساع، في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية، والذي يصدم اكثر من حاستي السمع والبصر، ليصل الى حاسة الذوق، فكيف لمن «ابتلاه» ربه بمعرفة لغوية الا تصيبه رجفة كمن مسه تيار كهربائي!

ولعل حظ الجرائد أفضل كثيرا من حظ الراديو والتلفزيون، فكلام الجرائد المكتوب لا يستدعي تشكيل أواخر الكلمات، وتظل للقارىء حرية الاختيار بين فتحة وضمة وكسرة وسكون. فاذا ما عاتبت مصححا نصب لك فاعلا او رفع مفعولا، تذرّع بقلة الانتباه وبالارهاق - لا بالجهل، حاشا وكلاً - وليس يضيره ولا يضير عمله ان تبدو انت كمن لا يفرق بين منصوب ومجرور!

اما ذلك المراسل الاذاعي او التلفزيوني فملزم «بتلوين» الكلمات، ويقوم بذلك على هواه! فاذا به جدير باجراء مسابقة خاصة يكون موضوعها «اضبط كلمة قرأها المراسل بشكل صحيح واربح جائزة»!

هل سمعتم تعبير «غير مدافعون»!!

وهل سمعتم ان الزلزال ذهب ضحيتُهُ عشرين شخصا!! فتحتار ما اذا الزلزال المسكين ضحية العشرين شخصا اولئك! ألا يذكّر ذلك بقراءة العازر التي يتلوها الشباب المحتفلون بعيد الفصح وما فيها من كلام موزون مقفى لكنه لا يمت لبعضه بصلة!!

أتعتقدون انني أبالغ؟

اسمعوا صوت اسرائيل «العربي»

بل اسمعوا كل الفضائيات العربية (أستثني أكرم خزام، ولعله ليس عربيا) لكي تتأكدوا مما أزعم!

وليت أمر الاخطاء اقتصر على اللغة، ولم تمتد قوائمه الاخطبوطية لتوقع في شباكها المضمون، والايديولوجي تحديدا!

في عدد «الاتحاد» ٩٩/٩/٢١ لفت نظري في الصفحة «الباطنية» (بلغة صوت اسرائيل العربي) السادسة خبر عن قس مسيحي لا يحرم الحشيش ويدافع عن اللوطيين والزناة» الرجل حر في توجهه وحر في كيفية اجراء اتصاله الجنسي، لكن لماذا يجب ان يكون الثمن ان ماركس لوطي وزان وحشاش ايضا!

واذا كان معاد للشيوعية والاشتراكية والتقدم والعدالة والمساواة، اسمه «ياسين لو فورستييه» كتب ما كتب، فاذا كانت «راحت» على المحرر وراحت على المصحح، فهل تروح على القارىء!!

واسمعوا ما كتبه ياسيننا ذاك:

«وهو (عن القس المنحرف) يسترشد في كتابه بكارل ماركس ونيتشه..»

أحقا كنت كذلك يا رفيق كارل ام ان غفلتنا هي التي توقعنا في خطايا مميتة!

الى ما قبل فترة وجيزة، وربما حتى الآن، لم يكن مطلوبا من بعض مرشحي العمل في التعليم ان يتقنوا حمل القلم، بقدر اتقانهم حمل «الكرت» والتسبيح بحمد صاحبه، ومن مدارس هؤلاء طبعا تخرج المذيعون والاعلاميون، المصرون على تضليل من ما زالوا يتلقون العلم على مقاعد الدراسة، فيختلط الأمر عليهم، ولا يعودون يعرفون أيصدقون المعلم ام الاعلامي!

اجتمع معلمان - ليس بالضرورة ان يكون الشين بيت وراء تعيينهما - كان احدهما يعلم الدين والاخر يعلم اللغة العربية. سأل معلم الدين زميله: ما معنى قوامس؟

فوجىء الأخر بالسؤال وراح يستنطق ذاكرته ومعلوماته لعله يهتدي الى ما تعنيه الكلمة من غير جدوى. قال له: أليس من كلمة أخرى في السياق؟ قال: بلى. قال: ما هي؟

قال: سقر.

وبما ان معلم اللغة كان يعرف ما تعنيه سقر، فقد طلب رؤية الجملة كاملة. رآها.. فعرف الحل!

كان معلم الدين قد قارب بين شقي «ذوقوا»، وقارب بين شقها الثاني «قوا» وكلمة «مس» التي تعني «عذاب»، فاذا به يقرأها «ذو قوامس سقر»! وهي في الواقع «ذوقوا مسّ سقر».

فهل تبدلت الأحوال وتغيرت الأوضاع؟

أجل .. الى حد ما!

ظل مبدأ دور الشهادات العلمية هامشيا لعدم اهميته، وناب عنه دور المحسوبيات والوساطات. فلكل مدير جماعته، ولكل مفتش جماعته، ولا يعرف من يُعَيّن، وكيف يتم التعيين. والا فكيف تستمر معلمة في عمل مؤقت ست سنوات متتالية، وعندما يحين وقت التعيين تعيّن واحدة اخرى!! وكيف يمكن ان يتم تعيين معلم لم يختص باللغة العربية بدل معلم لغة عربية أنهى عمله، ويتم استبعاد معلم آخر حامل شهادة جامعية، وحتى بعد ان بارك له بعض المسؤولين بالتعيين! مجرد مثالين فقط وعليهما قس!

الواضح ان التغيير الوحيد الذي اصاب دائرة الـ... (معارف) هو تقليص يد المخابرات في مسألة التعيين وعدمه، او ربما تواريها عن الانظار فقط. وصار الموكل بالأمر يدا عربية وطنية منا وفينا!

فكما أصاب العالم الثالث الذي سعى لطرد الاستعمار فكان له تحقيق استعمار وطني، هكذا يصيبنا.

فيا ابا يسار! تعال نأمل ان يظل الأمر في دائرة الاخطاء وحدود تجليس الهمزة او اعلائها فوق الحرف، فذاك اسلم من ان نقع في شر الخطايا .. ودمتم يا أبا يسار.

***

## حبة بركة

**جرد الانسان من عواطفه، تكن قد صفت شخصا آليا...**




# دار الهدى

## اربح ذهب وسافر مع دار الهدى

الحملة مستمرة من تاريخ ٨/١ وحتى ١٠/١٥ ما عليك إلا ان تشتري أحد منتوجات دار الهدى
وارسال تفاصيلك على الكفالة او وصل الشراء واسم البائع حيث تشترك في نهاية الحملة في السحب على جوائز ثمينة ومتنوعة

**50** ليرة ذهب

**10** رحلات الى مصر وتركيا والاردن

عنوان للمراسلة - شركة دار الهدى م.ض ص.ب ١٦٥ كفر قرع

## قاموس الهدى المطور



510 ش.ج

## المعارف الحديثة

موسوعة متكاملة
موسوعة للجميع

٢١ مجلداً

1850 ش.ج

## SUPER 2001
## قاموس الهدى

ستة قواميس في جهاز جيب صغير تشمل مواضيع مهنية متخصصة ومنظم مواعيد متطور بالعربية
انجليزي/ عربي - عربي/ انجليزي - عبري/ عربي - عربي/ عبري - طبي - تجاري - حقوق - ادارة أعمال - تكنولوجي...

610 ش.ج

اللد : مكتبة الهدى - عبلين: **يوسف سلمان عرسان** - كفرسميع : **زاهي ناصر** - القدس: علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان , جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : مكتبة الطالب دبورية : المكتبة الاسلامية - الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس : المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مكتبة الغفاري - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : **مركز الكتاب** , سمير الصفدي , مكتبة الشعب , شركة بيت المقدس , مكتبة العين , المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفر كنا , المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل ,مكتبة الثقافة - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :**مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة , المكتبة الاسلامية - دير حنا :** المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري , المكتبة الاسلامية - الطيبة :مكتبة نداء الاسلام , سلام - الطيرة : مكتبة المدينة, مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري **مكتبة دار الحكمة -طمرة : مكتبة آمنة عواد-دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى , مكتبة كتاني ,مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويمه اخوان سوق الذهب , مكتبة آفاق .**

**كفر قرع - عبد زحالقة**

تلفون: ١٣٥٧٣٤٩ - ٠٦/٦٣٥٣٨٦٥ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦/٦٣٥٦١٩٥

DAR EL-HUDA

(تتمة من ص ٥)

**جماعة الاخوان المسلمين، حسن البنا، تمارس التأليف منذ نصف قرن وبلغ عدد مؤلفاتك مائة كتاب جميعها تقريبا تعنى بالتجديد الاسلامي، المرأة، حقوق الانسان، اين جمال البنا من حسن البنا فكريا؟ ما هو الاختلاف الرئيسي بينكما؟**

– البنا: "شوفي" هناك اختلاف كان ممكنا للاستاذ البنا (حسن)، ان يصل اليه لو قدر له البقاء حتى الان، انت تتحدثين عن جمال البنا سنة ٩٩ في حين ان حسن البنا استشهد سنة ٤٩، اي منذ خمسين عاما ولو قدر لحسن البنا ان يبقى الى ٩٩ فما من شك انه كان سيكون هناك تغيير كبير في فكره؟ اذا قارنا الفرق بين فكر الاخوان سنة ٢٨ و ١٩٤٨.

*** ولكن ما هو الفرق بين جمال البنّا وحسن البنّا حينذاك؟.**

– البنا: فرق كبير.

*** ما هو.**

– البنا: الاستاذ حسن البنا في فكره الاسلامي حاول ان يلتزم بالاطار السلفي بعد ان يوسعه الى آخر مدى، وكان هذا من الممكن ان يصلح الى حد ما في الاربعينيات، ولكني انا ادعو الى تجاوز الاطار السلفي بأسره، والعودة الى القرآن رأسا دون تقيد بالتفاسير الشائعة والتي بنظر الى القران ويحكم على القرآن من خلالها ..

*** في كتابك "نحو فقه جديد" تتهم الفقهاء بأنهم السبب في تخلف المجتمعات الاسلامية، وهم بدورهم اتهموك بأنك لا تفرق بين المصطلحات العلمية والشرعية، وبأنك جلبت لهذه الامة المفسدة لا غير، وان الماضي هو الذخيرة لمواجهة الحاضر والمستقبل، وماذا تقول؟**

– البنا: طبعا، انا كلامي في هذا الباب هو ان الفقه الاسلامي يعم الحياة كلها، يعني العلاقة بين الرجل والمرأة، والعلاقة بين صاحب المال والعامل، والعلاقة بين الحاكم والمحكوم، وهذا يدخل في الفقه، فاذا كان الفقه الاسلامي في فترة من فترات تحلله يوجب على المرأة البقاء في البيت، ويحرم عليها العمل السياسي، يحرم عليها العمل، حتى الثقافة نفسها يحرمها عليها فما من شك ان هذا الفقه يؤدي الى تخلف المرأة، تخلف الامة، ثم اذا كان هذا الفقه لا يعارض الحاكم الباغي الظالم معارضة قوية ويدعو للاستسلام والصلاة وراء كل برّ وفاجر وطاعة الحاكم الى اخره، فلا شك ان هذا الفقه ايضا يؤخر الامة، واذا كان الفقه يسكت عن الفارق الشنيع بين الفقراء والاغنياء في حين ان الاسلام نقيض ذلك، فلا شك ان هذا الفقه يؤخر الامة، من هنا ساهم الفقه الاسلامي في بلورة وتقنين قوى التخلف في المجتمع في فترة معينة من القرن الرابع او الخامس الهجري حتى الان، اما اختلاف الاصطلاحات، فنحن غير اكاديميين ولا منّا الاكاديمية في شيء، هذه صناعة فقهية من اناس احترفوا وتخصصوا وكل متاعهم ورأسمالهم في هذه الالفاظ التي ابتدعوها والاصطلاحات التي اصطنعوها نحن نعيش مع المعاني الكلية الكاملة بدون لبس ولا تهمنا هذه الاصطلاحات.

*** يُحارَب الفكر العلماني في الدول الاسلامية، ولا يسمح في بعض الدول الحديثة عن فصل الدين عن الدولة، ما هو رأي جمال البنا؟**

– البنا: لقد اسيء فهم موضوع العلمانية، فالعلماني في الدول الاوروبية نشأت ليس ضد المسيحية ولا ضد الديانة، ولكن ضد الكنيسة، ضد المؤسسة الدينية التي احتكرت تفسير وتأويل الدين ثم زحفت على السياسة والاقتصاد لتُملي مفاهيمها على العلوم وعلى الحريات، من اجل هذا، فان المجتمع الاوروبي لم يقبل هذا. ودعا الى الفصل ما بين الكنيسة وما بين الدولة ونجح في ذلك. بالنسبة للاسلام، ليس هناك كنيسة، ولا توجد مؤسسة دينية لها حق التحريم والتحليل، وتزحف على الحكومة فهذا غير موجود، وهناك تفرقه يجب ان تكون ملحوظة بين الدين بقيمه الحضارية يؤثر على المجتمع بحيث ان السياسة لا تكون ميكيافيلية، فميكيافيلي فصل بين القيم وبين السياسة، وجعل السياسة هي فن الوصول الى السلطة والبقاء فيها الى اخره، وجعل الغايات تبرر الوسيلة، اذن فلا بد من الناحية الاسلامية ان يستلهم الاقتصاد والاجتماع والسياسة القيم الاسلامية، وبين الحكومة ومسألة ان يكون الاسلام حاكما، فالاسلام يكون حاكما عن طريق هذه القيم، والايمان بها وليس بوازع السلطان كما يقولون في بعض الكتب الفقهية والاصطلاحات التي يعتزون بها.

*** اذا قالت الاية لا اكراه في الدين هل يعني ذلك عدم اجازة عقاب المرتدين عن الاسلام؟ وبالتالي هي آية نزلت في الذين تسول لهم انفسهم بأخذ العقاب في أيديهم وانزال العقاب بغير حق؟**

– البنا: هذه الاية تفتح باب حرية الاعتقاد على مصراعيه وليست هي الآية الوحيدة، هناك قرابة مائة آية تقرر حرية الاعتقاد في الاسلام، وهناك خمس او ست ايات، جاء فيها ذكر الردّة دون ان تحدد اية عقوبة دنيوية عليها. وهناك افراد ارتدوا في عهد الرسول ولم يوقع عليهم الرسول الحد، فمن ناحية الله والرسول، من ناحية القرآن والثابت من سياسة الرسول ليس هناك من حد على من يرتد، لان حرية الاعتقاد مكفولة، منطقيا لا يمكن ان نرغم الناس على الايمان ولن نكسب شيئا اذا اوقعنا حدا الا الارهاب، وهذا مستبعد من المجتمع الاسلامي.

*** في عدد من المسائل يحابي الفقهاء انفسهم ويعطونها سلطة لم يملكها الرسول (ص) ولا توجد سلطة عليا لانزال العقاب بهم خوفا من الاتهام بالكفر وثم الملاحظة بالقتل كما حدث مع سلمان رشدي وابو زيد وغيرهم، هل ترافق على هذه الاتهامات، ؟ هل انت مع قتل سلمان رشدي ام لا؟**

– البنا: بالطبع لا، كل واحد له الحق ان يقول ما يشاء ما دام العمل محصورا في الكتابة، او النشر او الفكر، ويكون الرد على هذا بالفكرة هناك فكر خاص، رجل ينكر وجود الله، وينكر نبوة الرسول، لا داعي للأنبياء، لا داعي للاديان .. لكل هؤلاء نقول على اي اساس بنيتم هذا؟ والرد عليهم يجب ان يكون كلمة بكلمة وبرهان ببرهان هذا هو الطريق، لان الرجل تسلح بكلمة وفكر فيرد عليه بكلمة وفكر، اما ان نحاول ان نصادر كتابا او نحكم على كاتب بالكفر، فهذا فرار من القضية الجوهرية، وهي الفكرة التي عرضها هذا الكتاب، قضية سلمان رشدي، ما كانت تستحق شيئا، هذه قطعة من البذاءات وخيالات مخمورين او حشاشين، وابعد شيء ان تكون ادبا رفيعا او ذا قيمة فنية، وما كانت تستحق هذا، ولو سكت عليها المسلمون لماتت، ولو رد عليها برواية او قصة اخرى لوضع الامر في نصابه.

*** جمال البنا يدعو للتجديد، كيف تشرح لنا التجديد الذي تقصده هل استعمال العقل لمواجهة العالم ام التحول نحو العلمانية؟**

– البنا: استعمال العقل.

*** انت رجل كتبت مائة كتاب، فما رأيك في رجل تباهى طوال حياته بأنه لم يقرأ سوى القرآن، ونُصّب على رأس الفقهاء، يصدر الفتوى والنصيحة وله اتباع؟**

– البنا: حقيقة لو انه تدبر قراءة القرآن لعلم ان هذا التدبر يدعوه لقراءة كل شيء، وليس الاقتصار في القراءة على مجرد التلاوة، كما جاء في الاية "والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا" المفروض ان لا نخر على ايات الله صما وعميانا وانما نفكر فيها، ولو فكر لما قال هذا ...

*** في كتاب والمرأة المسلمة بين تحرير القرآن ونقد الفقهاء»، انت تقول ان الرسول (ص) اراد تحرير المرأة ولكن الفقهاء اتوا وقيدوها. الى اي مدى اراد الرسول (ص) تحرير المرأة هل بالحق في العمل، والمساواة في الاجر، والمساواة في الانتخاب، والمساواة في تولي مقاليد الحكم؟ الى اي حد؟**

– البنا: في كل هذه المواضيع دون تفرقة.

*** ان المرأة تنجب الاطفال وتشرف على تربيتهم وتعنى بشؤون البيت وتسهر على راحة زوجها وهذه العناية يستفيد منها ارباب العمل وتستفيد الدولة، هل تعتقد ان من حقها تسلم اجر على ذلك ام ان هذا واجبها كامرأة؟**

– البنا: هذه قضية فيها قدر من الحساسية، اذ لو اننا قيّمنا عمل المرأة بمقاييس مادية فما من شك ان هذا العمل يساوي اجرا اكبر من اي عمل اخر فحتى مشيها في المطبخ في اليوم يساوي كذا كيلو متر .. فاذا قدرنا هذا العمل من الناحية المادية فقط فهي تستحق الكثير، ولكن علاقة الزواج هي علاقة سكينة ورحمة وعاطفة، والام عندما تقوم بدور نحو ابنها تستشعر السعادة في هذه الخدمة.

(يعني في هذه اذا طالبت مقابل ما قامت به فالمجتمع يكون دائنا لها لانها تقوم بهذا الدور الذي يسعدها) فالقضية لها اكثر من بعد.

*** انت تتحدث عن ضرورة مواكبة العصر الذي تحكمه الان السرعة، ومالك السرعة هو الرابح، الا تعتقد ان الحجاب يعيق حركة المرأة؟ هل من الضروري ان تتجول المرأة وتعمل وتحارب من وراء الخمار؟**

– البنا: الخمار بمعنى النقاب مستبعد، وانا ضد فكرة النقاب الذي يغطي وجه المرأة، اما الحجاب بمعنى ان ترتدي المرأة ما يستر شعرها ويحجب صدرها وكما ورد في القرآن، «وليضربن بخمورهن على جيوبهن» فهذا لا يمنع المرأة في حقيقة الحال من انها تعمل، فلن تنطح برأسها، ممكن جدا ان تحمل السلاح، ممكن ان تجلس لتعمل على الكمبيوتر، فيمكن ان تقوم بكل شيء وهي ترتدي تلك القطعة المحافظة من الثياب التي تغطي بها شعرها وعلى كل فهذه (انواع الخمار ولونه وطريقة استعماله لتغطية الشعر)، عمليا نحن قلنا انها عادات وتقاليد وليست امرا قرآنيا.

*** كان الرسول محبّا للجمال، محبا للحرية، محبا للمساواة، محبا للمرأة،، شاركت معه في العمل السياسي وفي الغزوات، ماذا حدث للمرأة؟ وكيف تراجع دورها؟ ومن وراء حجبها وراء الستار؟ لماذا نسأل سؤالا مثل هل يحق لها قيادة السيارة ام لا؟ كيف وصل بها الحال الى هذه الدرجة؟**

– البنا: (شوفي يا سيدتي) المرأة وضعها في الجاهلية كان متدنيا جدا، والاسلام انقذها من هذه الوضعية المتدنية، ولكن للاسف الشديد فان مدة الرسالة النبوية ومدة الخلافة الراشدة كلها مع بعض اربعون سنة ثم اعقبها الملك العضوض والتغير في الحكم، وبدء الاستبداد فتلك المدة القصيرة لم تكن كافية لتعميق جذور تحرير المرأة في المجتمع الاسلامي، مع وبعد وفاة الرسول (ص) وبعد انتهاء الخلافة الراشدة ومع الملك العضوض، بدأ التراجع مرة اخرى، فأي شيء اصلح من ان يقول الرسول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله، فيقول احد ابناء الصحابة بلى والله لنمنعهن! يعني عودة اخرى الى الجذور الجاهلية التي كانت متعمقة في المجتمع العربي، ولم تتح الفرصة للاسلام لتعميق سيادته (في ذلك المجتمع) هذا هو السبب.

*** تحفظ بعض المفكرين الاسلاميين مثل "محمد عمارة" و "الشيخ زكريا البري» على ما جاء في المادة ١٨ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟**

– البنا: بالضط.

*** وهي عن تغيير الدين والمساواة في الزواج حتى مع اختلاف الاديان، ما هو رأي جمال البنا في هذه المادة؟**

– البنا: هذا رأي وجيه على كل حال، لان الزواج ليس حبا وهو فحسب ولكنه في حقيقة الحال، جزء من النظام الاجتماعي، وبناء مؤسسة اكبر ثمرة لها الاطفال، هؤلاء الاطفال وملاحظة مصلحتهم من اكبر ما يجب ان يلحظ في الزواج، فهم يبنون معارضتهم لهذا الاختلاف على اساس ان هذا الاختلاف يؤثر على الحياة الاجتماعية وعلى مستقبل الاطفال، المسألة ليست مسألة هوى او حرية فكرية، ولكن انا شخصيا (لم اجد مانعا) عرضت وجهة نظري انه يوجد اكثر من بعد لمعالجة هذه القضية.



# نشأة الحركة القرمطية وأهميتها



## (٦)

* بقلم: د. عبد الكريم خديجة *

## مبادئ حركة القرامطة المبادئ الاقتصادية والاجتماعية

* ان النظام الاسماعيلي – القرمطي كان يرى في النظام القائم على حكم طبقة قليلة من الاغنياء والملاكين لطبقة واسعة من الفقراء المحرومين، نظاما تعسفيا لذا عاهدت حركة القرامطة نفسها أن تحارب هذا النظام بكل الوسائل. ففضّل القرامطة طبقة الفقراء والزراع المحرومين وتقربوا اليهم وادخلوهم في صفوفهم بهدف ضرورة تغيير انظمة الحكم السائدة كما وعدتهم تمليكهم الاراضي بعد اخذها من الاغنياء، والعمل على ايجاد المساواة الاقتصادية بين جميع الافراد بلا اي تمييز من حيث القومية او الجنس او السن والقضاء على استغلال الفرد او الجماعة والعمل على تحقيق الحرية والمساواة بين جميع المواطنين.

ومن اهم المبادئ التي نادى بها القرامطة توحيد ملكية الارض بمعنى اخر الغاء الملكية الفردية مثل الابنية العامة والمصانع والات الانتاج لانه حسب رأيهم ان الاستعباد السياسي الذي ساد الافراد في الدولة العباسية وايضا الاستعباد الاخلاقي والفكري كان اساسه نظام الملكية الفردية الذي كان متبعا في الدولة العباسية.

ومن مبادئهم الهامة الاخرى ترسيخ المساواة الفعلية من حيث الحقوق والواجبات والاشتراكية في الممتلكات، وتقليل التقارب في الاملاك، فمن كان منهم فقيرا اسعفوه، ومن كان عاريا كسوه، ومن كان جائعا اطعموه وبواسطة هذه السياسة الاجتماعية الاشتراكية تمكنوا من جذب الطبقات الفقيرة.

كما وزّعوا عليهم الملابس والادوية وسيطروا على بعض وسائل الانتاج بهدف توزيعها على الافراد واحتكروا الحوانيت والمستودعات والحمامات والافران وغيرها وكانوا يديرونها على حساب الدولة.

كما قامت الدولة بطحن القمح والشعير اي بمعنى اخر كان الشعب يطحن القمح والشعير بدون مقابل وعلى حساب الدولة.

يعتقد المؤرخ تامر بأن الحركة الاسماعيلية – القرمطية حركة ثورية اشتراكية واصفا اياها: "دعوة ثورية اشتراكية عالمية استندت الى اسس اجتماعية واقتصادية، ومبادئ فلسفية ونظم معينة، فكان من اهدافها القضاء على استغلال الانسان للانسان، ونزع الاملاك العقارية الفردية الواسعة، وفرض ضرائب معقولة، ومصادرة املاك المهاجرين والعصاة، ووضع جميع وسائل النقل والمواصلات تحت تصرف الدولة، وزيادة المصانع الوطنية، والات الانتاج، واصلاح الاراضي الصحراوية وفرض العمل الاجباري على جميع الافراد واقامة نظام جمهوري شوري قائم على مجلس خاضع للانتخاب الجماعي يحل محل الملكية الوراثية، وتغيير العقلية السائدة المرتكزة في كل شيء على الدين حيث يهدد هذا المجتمع بالفناء .. انهم اشجع جند عرفهم تاريخ الاسلام، واشدهم جلدا وبسالة، وذلك لانهم يدافعون عن عقيدة امنوا بها واعتقدوا بخيرها وصلاحها، بيد انهم ارتكبوا باسم مبادئهم اعمال القتل والسفك والقسوة واستباحة الاموال، وهذه وصمة كانت تشوه حركتهم وتقلل من نبل مثلهم العليا، فانها ظواهر لا بد منها في كل الحركات الثورية الكبرى التي تهب كالعاصفة على المبادئ السائدة في المجتمع.

عمد القرامطة الى الغاء الملكية الفردية، وطبقوا الاشتراكية الصحيحة والتي تقضي باعطاء كل فرد حسب حاجته، وفي البحرين كانت التدابير الاقتصادية تأخذ نزعة اشتراكية متطرفة كما عمدت الحكومة القرمطية الى تأسيس مصرف زراعي لتسليف الصناع الاموال عند الحاجة لتشجيعهم على اعمالهم ومنع الربا لحماية الناس من طمع المرابين واحتكرت الحكومة التجارة الخارجية وفتحت لها اسواقا في الخارج ونظمت شؤون التصدير والاستيراد لفائدة الشعب، وسكت عملة من الرصاص لا تصرف خارج المنطقة حتى لا تتسرب الثروة العامة الى الخارج، كما انشأت المزارع النموذجية التي ادارتها الحكومة.

بعض المؤرخين المسلمين يتهم القرامطة بالالحاد والكفر والكراهية للمسلمين وذكروا بتوسع الاعمال التي قاموا بها ضد المسلمين والتي بلغت ذروتها الهجوم على مكة المكرمة وقت الحج وسرقة الحجر الاسود المقدس، وقد اهمل هؤلاء المؤرخون نهائيا الاصلاحات الاقتصادية التي احدثها القرامطة وركزوا على اعمالهم الخطيرة ضد المسلمين.

يصف المؤرخ خسرو الذي مكث مع القرامطة ستة اشهر في البحرين وضع القرامطة الاقتصادي قائلا: أن الوضع الاقتصادي لدولة القرامطة في البحرين كان قويا وثابتا وان الدولة هي التي ادارت التجارة مما ادى الى مدخولات كثيرة". ويضيف قائلا: "أن السكان كانوا راضين عن الوضع الاقتصادي وأنه كان احسن بكثير مما هو متبع في بلدان اخرى".

كما يقول خسرو عندما تطرق الى الناحية الدينية أنه لاحظ وجود مسجد جامع بالاحساء، ولا تقام به صلاة او خطبة ويفسر ذلك بقوله: "وقيل ان سلطانهم كان شريفا وقد ردهم عن الاسلام، وقال اني اعفيتكم من الصلاة والصوم، ودعاهم الى ان مرجعهم لا يكون الا اليه واسمه ابو سعيد. وحيث يسألون عن مذهبهم يقولون: "انا ابو سعيديون" وهم لا يصلون ولا يصومون ولكنهم يقرون بمحمد المصطفى وبرسالته".

ونستطيع ان نستنتج من مشاهدات هذا الرحالة الحيادي ان المجتمع القرمطي كان على درجة من الرقي سمحت له بتبني سياسة التسامح الديني ففي المدينة جامع مع عدم قناعة السلطة الرسمية به. ولم نجد لدى المؤرخ خسرو ان الحكومة القرمطية في البحرين قد منعت المصلين من دخول المسجد مما يدل على ان الحرية الدينية قد منحت للسكان.

نستنتج من هذا القول ان من يمعن النظر ويدرس حركة القرامطة يتوصل الى ان هذه الحركة مرت بمراحل مختلفة وقادها زعماء مختلفون في مستوى فهمهم للتسامح الديني لوجود تباين واختلاف في اتباع سياسة التسامح من حاكم الى اخر، ومن مرحلة الى اخرى.

ودليل اخر لهذا التسامح هو ان معظم القبائل البدوية قد انضمت الى الحركة القرمطية بقيادة ابي طاهر الجنابي مؤسس دولة البحرين وان مستوى تطبيق الشرائع الدينية كان خفيفا لدى هذه القبائل وان التسامح الديني شيء طبيعي لديهم.

كما يوجد دليل اخر لهذا التسامح وهو ما يتعلق باشتراك عناصر من اليهود والنصارى والفرس وغيرهم في تأسيس الحركة القرمطية وكانوا جميعا شركاء ببناء دولة القرامطة.

كما قصد خسرو ايضا أن التسامح ليس فقط وجود مسجد ولكن ربما المعاملة الحسنة التي سادت المجتمع القرمطي.

في اطار الحقوق والواجبات فرضت بعض الضرائب على افراد الحركة والذي فرض هذه الضرائب هو حمدان بن الاشعث وهذه الضرائب هي كالآتي:

١- رسوم عضوية للحركة – دفع كل عضو دينارا واحدا في كل سنة. وهذه الرسوم دفعت للامام المستتر الذي هو الزعيم الاسماعيلي.

٢- ضريبة الفطرة – وهي عبارة عن درهم واحد دفعها كل عضو في السنة.

٣- ضريبة الهجرة – هذه الضريبة فرضت على البالغين (ايضا النساء) وكان الهدف منها تغطية نفقات ومصاريف دار الهجرة.

٤- ضريبة البلغة – وهي عبارة عن رسوم اشتراك في الوجبة الخاصة والتي سميت "وجبة الحب" حيث كان يتخللها طقوس دينية. كان القرامطة يقيمون هذه الوجبة للاعضاء البالغين، وفي هذه الوجبة اكل الاعضاء "خبز الجنة" وذلك لان الاكل خلال هذه الحفلة كان يعطى من قبل الامام الاسماعيلي المستتر والمنتظر. يعتقد المؤرخ الطبري ان المرأة كانت تتمتع بحقوق كثيرة لم تكن موجودة في اماكن اخرى حيث دفعت النساء الضرائب وكانت المرأة القرمطية تخرج مع الرجال الى الحروب.

يعتقد بعض المؤرخين ان الحقوق التي منحت للمرأة القرمطية ولدت الدعارة والعلاقات الجنسية غير المقبولة بين الرجال والنساء. وحسب رأي هؤلاء أن القرامطة كانوا يقيمون ليلة للدعارة وهذه الليلة كانت تعرف باسم "ليلة الامام" حيث كانت تقام في ساحة الامام وهناك من اطلق على هذه الليلة اسم "المشهد الاعظم" ولكن هناك بعض الباحثين الذين ينفون وجود مثل هذه الظاهرة او هذه الليلة لدى القرامطة.

سهيل قبلان



# بين صرخة الوضع وأنّة النزع!

* بين صرخة الوضع وأنة النزع، يعيش الانسان حياة تختلف من موقع لآخر، في الكمية والكيفية. هناك حياة البؤس والعوز والحاجة. وهناك حياة السعادة والهناء والثراء. ويبقى شكل النظام، هو العامل الحاسم والاساسي، في نوعية وكيفية وشكل حياة الانسان في كل زمان ومكان. ففي صرخة الوضع، يتدفق الفرح وتشرق الآمال في النفوس. وفي أنة النزع، الالام والاحزان والاوجاع والحسرات والآهات. والسؤال الذي ينتصب ساخنا، هل يرافق الفرح المتولد من صرخة الوضع، الانسان، حتى أنة النزع؟ فالذي يولد في القصور ويرتع في ظروف الثراء وكل شيء متوفر له، ليس كالذي يولد في الاكواخ وظروف الفقر. الذي يرفل في ثياب الخز والحرير، ليس كالذي اسماله بالية وممزقة ولا تستر عورته. ولنأخذ اسرائيل، على سبيل المثال لا الحصر، كوننا نعيش فيها، كموقع يعيش فيه زهاء ستة ملايين شخص، في ظروف واوضاع ومستويات مختلفة، الأنكى فيها، ان جزءا من السكان يجري التعامل معهم، من المؤسسة الحاكمة، بناء على لغتهم وانتمائهم وتراثهم. فالولادة الممزوجة بصرخة آلام الوضع، هي رمز وضمان استمرار الجنس البشري، فلماذا لا يعيش الانسان حياة واحدة، مفعمة بالهناء والسعادة والاحترام والكرامة؟ ولماذا الذي يعمل ويكدح واحيانا عشر ساعات واكثر في اليوم، لا يحصل على كل متطلبات الحياة، والذي لا يعمل، يتألم من التخمة وكثرة تناول الاطعمة والمشروبات ويرتع في ملذات دائمة ويحصل على كل ما يريد دون ان يتصبب عرقا او يتحمل عبء الحياة؟

وطالما ان الانتماء الانساني والجسم الانساني، بغض النظر عن الشكل واللون والحجم، هما واحد، فلماذا ليس الجميع يحيون حياة واحدة؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، هل وجود عشرات الاف المواطنين البدو، في قرى غير معترف بها، تفتقر وفي نهاية الالفية الثانية وغزو المريخ والتطور العلمي الهائل، منزلا من السماء وهكذا قدرهم، ام ان هذا الواقع المأساوي في دولة تتباهى بالدمقراطية والتقدم الحضاري، هو بمثابة انعكاس لسياسة رسمية تمارس ضدهم كونهم عربا فقط وتسعى لمصادرة اراضيهم؟

ان من حق اي انسان، بغض النظر عن لونه ولغته وانتمائه، ان يعيش كانسان ويتمتع بالعدالة على كافة المستويات، ولتجسيد ذلك في نظام، يفتقد الانسانية في التعامل والعدالة، يتطلب الامر نشاطا وفاعلية وعملا دائما للتأثير على مواقف واجراءات وبرامج اصحاب القرارات. واول خطوة في مسيرة لا تبدو لها نهاية، يجب ان تكون تذويت القناعة في نفس كل انسان، ان من حق الانسان العيش كانسان.

المجتمع الانساني يتكون من بشر، وتختلف ظروف واوضاع وملامح ولغات وعادات وافكار البشر، من موقع لآخر ومن دولة لأخرى، هناك من يكتسب من الانسان صفة الشكل فقط، لكن افكاره واهدافه وسلوكياته وممارساته، تنفي صفة الانساني عنه وتكسبه صفة الحيوانية رغم شكله الانساني. واعتقد ان الكفاح والنضال والعمل الدؤوب، لوضع برامج تدريسية، في صلبها التأكيد ان الانسان، انسان بكل ما في الكلمة من معنى، ومن حقه، بغض النظر من هو وما لونه وشكله، ان يعيش باحترام وان الثروات الطبيعية على كافة انواعها، هي من حق كل بني البشر ويجب اقتسامها وفق مبدأ العدالة وان من لا يعمل لا يأكل، فان ذلك يمهد الطريق، وان كان بمثابة خطوة في مسافة الألف ميل، للمساواة والاحترام بين بني البشر، ومن هنا فان واجب كافة الهيئات والكفاءات والطلاب والشبيبة، التحرك من اجل ترسيخ ووضع برامج في جوهرها التربية والتثقيف على تعميق ورؤية الانتماء الانساني للجميع وحق الجميع في حياة حرة كريمة، وان لا فرق بين بني البشر، ومن حق الجميع العيش الكريم، عندها يصبح لصرخة الوضع قدسيتها ومعناها وتبشر بالفرح الحقيقي المشبع بالقناعة الانسانية، ان الانسان انسان وارتقى فعلا الى مستوى الانسان.

ان الشعوب وفي كل اصقاع الارض، عائلة واحدة ولا بد من السعي لتذويت ذلك عند الجميع، صحيح ان ما بين الحلم وتحقيق ما طرح اعلاه والوضع الراهن، مسافة شاسعة جدا، لكن البدء بتعميم ذلك افضل من عدم التفكير به.

محمود أبو شنب



# مصنع سلام؟! يا سلام!

## اكبر مكافح ضد الفقر والحروب..!

رئيس العالم، كلينتون، اجل القاء خطابه السنوي امام الجمعية العامة للامم المتحدة- وكان مقررا ليوم الاثنين الماضي- وذلك لمصادفة "يوم الغفران" عند اليهود- ووقوعه في يوم الاثنين الذات. ولسنا نفهم ما علاقة كلينتون بيوم الغفران، الا ان يكون الرجل ارتكب ما تقشعر منه الابدان في اثناء رئاسته للولايات المتحدة- وقد حصل- ما يستدعي ان يطلب الغفران في يوم الغفران.

وبعد ان وفى بواجبته الدينية والدنيوية، صعد منبر الامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، والقى كلمة تنقط منا وسلوى، وتسيل سلاما، وتنضح رحمة وشفقة، بالفقراء والمساكين، ومنها: "ان الولايات المتحدة حاولت ان تكون صانعة للسلام".. وفعلا بدأت بصنع السلام في بيتها اولا، فرفعت من شأن مواطنيها السود، وظلت ترفع من شأنهم حتى بوأتهم رئاسة المرض والتشرد، وزعمتهم في داخل السجون، ورحمة بهم قضت على مارتن لوثر كينغ..

ولإكمال صنع السلام، القت قنابل النابالم على شعب فيتنام، واحرقت طائراتها الناس، وهدمت البيوت على رؤوس اصحابها... وواصلت امريكا صنع السلام فانقضت على العراق تدميرا وتقتيلا.. وحرصا منها على ان لا يهرب السلام من مصانعها للسلام، تقوم طائراتها بحراسة ثلثي اراضي العراق، ولا بأس ان يموت آلاف الاطفال هناك حتى لا يدخل السلام ارضا غير ارض لا تريدها.

وتابع مدير مصنع السلام، كلينتون، كلامه: "منجزات القرن العشرين لم تقض على الفقر والحروب والظلم الاجتماعي والتفاوت بين الاغنياء والفقراء....!"

ونسي كلينتون امرا تافها، هو أن احتكارات وهيمنة بلاده وتسلطها الاقتصادي والعسكري على مقدرات العالم هي احدى اهم اسباب ازدياد الفقر وتعدد الحروب وبقاء الظلم الاجتماعي، وانه طالما بقيت امريكته واخواتها، المسيطرة على مداخل العالم ومخارجه، وعلى صادراته ووارداته، نفطه ودوله سيبقى الفقر والحرب والظلم الاجتماعي.

## نحن الاقوى..!

ايهود براك، رئيس حكومة اسرائيل، لم يركب الطائرة، ويتكلف عناء السفر الى اوروبا لمجرد النزهة والترويح عن النفس. فهو يريد شيئا من المانيا، ويريد شيئا من فرنسا بعد ان عرج على انجلترا في طريق عودته من بلاد العم بيل.. واستخلص من نظيره، طوني بلير، ما اراد ان يستخلصه.

براك يريد من الالمان ان يدمنوا التذكّر بضرورة الشعور بالذنب تجاه اليهود، وان على الالمان ان يدفعوا مقابل شعورهم بالذنب، غواصات وماركات ودعما سياسيا واقتصاديا لاسرائيل، طالما بقيت المانيا على "قيد الحياة!" وهذا حصل ويحصل وسيحصل.

وبراك يريد من المانيا ان تبتعد عن اي اطار اوروبي يهدف التدخل في العملية السياسية الجارية مع الفلسطينيين، وبشكل خاص المفاوضات الجارية بين اسرائيل وسورية.

وبراك يريد من فرنسا ان لا تدس انفها وتجر معها المجموعة الاوروبية تأييدا للمطلب السوري بانسحاب اسرائيل من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

واسرائيل وبراكها وحكومتها مستاءة جدا من سكرتير الامم المتحدة الذي عين تيريا لارسن النرويجي، مبعوثا خاصا له الى السلطة الفلسطينية.

براك لا يريد ان تتحرك المانيا في اتجاه دعم فرنسا، ولا يريد فرنسا ان تتحرك شرقا، ولا يريد النرويج (ام اتفاق اوسلو) ان تتحرك باتجاه العملية السياسية، ولا يريد الامم المتحدة ان تسأل الى اين وصلت المفاوضات... ولا يريد براك حتى امريكا ان تتدخل في حكاية المفاوضات، الا اذا عرف مسبقا ان هذا التدخل سيكون في صالح اسرائيل.

"اننا اقوى دولة في الشرق الاوسط فلماذا لا نصنع سلاما..." هكذا زعق براك، ليرسخ في اذهان الرأي العام الاوروبي ان الآخرين هم الذين لا يريدون السلام، ومن جهة اخرى تشير هذه الزعقة الى الزاوية التي ينظر منها براك الى المفاوضات، وتشير ايضا الى منطلقه في التفاوض، منطلق القوة، في الوصول الى ما يريد.

واليوم اليوم، الاربعاء ٩/٢٢، حيث يجتمع بالرئيس الفرنسي ليستمع منه ماذا يرى الاسد بالنسبة للمفاوضات..

اليوم اليوم، يضع حجر الاساس لبناء (٥٢) شقة جديدة في احدى المستوطنات في الجولان.

واليوم اليوم، تعمل السيدة اولبرايت على جمع وزراء خارجية الدول العربية مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي في نيويورك.

براك لم يعترض، ولم يقل مثلا، ان هذا الامر هو تدخل في العملية السياسية.. فالمبادرة الامريكية لارغام وزراء الخارجية العرب، بهيبة امريكا او بسوط امريكا للجلوس مع وزير الخارجية الاسرائيلي هو تدخل امريكي لصالح اسرائيل... وربما كانت دعوة اولبرايت الى هذا الاجتماع لم تكن الا من قبيل تحصيل الحاصل، فهم قد يتخذون من هذه الدعوة- التي لا يجرأون على رفضها- ذريعة لحضور الاجتماع.

ان المفاوضات النهائية ستصطدم بصخرات التعنت الاسرائيلي، وفي العديد من محطات المفاوضات سيدور محرك الاجماع الصهيوني، وخصوصا في القضايا المفصلية، واذا ما بقي براك ينظر الى الفلسطينيين من برج الدبابة، سيكون من الصعب تحريك العمليةنحو نهاية ناجحة.. واقول صراحة انني لا ارى براك يحمل "غصن زيتون" يقابل "اغصان الزيتون" التي تحملها السلطة الفلسطينية.. ومع ذلك لست متشائما الى حد التشاؤم.

# اليمن: وعود جوفاء

## (تقرير منظمة العفو الدولية «امنستي» حول انتهاكات حقوق الانسان في اليمن)

### (الحلقة الثانية)

### استمرار بواعث قلق منظمة العفو الدولية

*على الرغم من مصادقة اليمن على المعاهدات الدولية لحقوق الانسان، والضمانات المتعلقة بحقوق الانسان التي ادرجتها في قوانينها المحلية، واتخاذ اجراءات مثل انشاء هيئات وطنية لحقوق الانسان، فان حقيقة استمرار انتهاكات حقوق الانسان قائمة. واستمر، بشكل معتاد، انتهاك الضمانات المتعلقة بالاعتقال والاحتجاز والمحاكمة العادلة، في غياب الاشراف القضائي الفعّال والمستقل على عمليات الاعتقال والاحتجاز. وتحدث هذه المخالفات، بشكل خاص، عندما تتم عملية الاعتقال والاحتجاز على أيدي الأمن السياسي. وعلى الرغم من عدم قانونية التعذيب، وكون اليمن دولة طرف في اتفاقية مناهضة التعذيب، فان قوات الأمن تقوم بممارسته. ومنذ العام ١٩٩٤، عُلم ان ستة أشخاص على الاقل توفوا في ظروف توحي بأن التعذيب كان أحد عوامل الوفاة. ومما يسهل حدوث ذلك اجواء الافلات من العقاب التي تعززها الممارسة المستمرة لاحتجاز السجناء بمعزل عن العالم الخارجي مدة طويلة، ويشكل الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، شأنه شأن الاعتقال التعسفي، انتهاكا للضمانات القانونية التي أعطاها اليمن نفسه. ويستمر غياب التحقيقات في حالات «الاختفاء». ويبدو ان استمرار احتجاز النساء الى ما بعد انتهاء مدد أحكامهن ظل يمارس في انتهاك واضح لاتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة. كما تطال هذه الممارسة المذنبين الاحداث وذلك انتهاكا لاتفاقية حقوق الطفل. واضافة الى تلك الانتهاكات التي وافقت الحكومة على اتخاذ خطوات بشأنها، استمرت انتهاكات خطيرة اخرى. ويستمر فرض عقوبة الاعدام، وتنفيذها وكثيرا ما يتم ذلك بعد محاكمات تقصُر عن الوفاء بالمعايير الدولية وفي الواقع، قد يحرم المتهمون من الحصول على مساعدة قانونية ويُمنع محامو الدفاع بصورة معتادة من الحصول على الوثائق المتعلقة بالمحاكمة، مما يحرم المتهم من حق الحصول على الوقت، والتسهيلات الكافية، لاعداد دفاعه(١)، وجرى، منذ مدة قريبة تعود الى العام ١٩٩٨، توثيق حالات القتل خارج نطاق القضاء او على الاقل الاستخدام المفرط للقوة، والذي يؤدي الى الوفاة.*

### ١- سجناء الرأي والاعتقال التعسفي

كثيرا ما يكون المعارضون السياسيون للحكومة هدفا للاعتقال والاحتجاز، وبينهم سياسيون وعلماء دين وصحفيون، وعلى الرغم من الضمانات الحالية الواردة في القانون اليمني والدستور، يُعتقل العديد من الناس من دون مذكرة اعتقال ويُحرمون من حق توكيل محامين. ويُحتجزون بشكل معتاد طوال ايام، وأسابيع، وحتى أشهر قبل الافراج عنهم، وعادة ما يتم ذلك من دون توجيه تهم اليهم. ومعظم هؤلاء من سجناء الرأي، وتتم عمليات الاعتقال على أيدي اجهزة مختلفة مثل «الأمن السياسي»، و«الحرس الجمهوري» و«البحث الجنائي». وجهاز الأمن السياسي مسؤول، فقط، أمام مكتب رئيس الجمهورية. ويُحتجز المشتبه فيهم، الذين يعتقلهم الأمن السياسي، بمعزل عن العالم الخارجي، عادة، ويُحرمون من فرصة الطعن في شرعية احتجازهم(٢).

ففي ايلول ١٩٩٨، اعتُقل الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري إمام مسجد بدر في صنعاء، ليلا على أيدي افراد من الأمن السياسي والحرس الجمهوري. وقد اعتُقل من دون مذكرة اعتقال، لم يُقبض عليه متلبسا، الأمر الذي يتعارض مع القانون. وجاء الاعتقال عقب خطبة عامة القاها الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري انتقد فيها الحكومة، ويبدو انه اعتقل لمجرد التعبير عن آرائه. وأفرج عنه في تشرين الثاني ١٩٩٨ من دون توجيه تهمة اليه.

وكان بعض السياسيين هدفا للاعتقال بصورة متكررة، فقد ورد ان محسن احمد العمودي، وهو عضو بارز في حزب المعارضة السياسي المسمى «رابطة ابناء اليمن» قد اعتُقل في نهاية تموز ١٩٩٧ عند الساعة الثالثة صباحا، على أيدي مجموعة من الرجال المسلحين. واقتيد الى سجن تابع للأمن السياسي، حيث تم استجوابه بشأن هجمات بالقنابل وقعت في عدن، واتهم بأن له صلات بجماعة معارضة مقرها في لندن. وقد احتُجز بمعزل عن العالم الخارجي مدة ٢٠ يوما، وحُرم من حق الاتصال بمحام او طبيب، ورفض السماح لعائلته بزيارته. وأُطلق سراحه في مطلع ايلول ١٩٩٧، لكنه، في تشرين الثاني ١٩٩٧، أعيد اعتقاله مع ما لا يقل عن ثلاثة اشخاص اخرين، بحسب ما ورد، لعلاقته بحملة، ومظاهرة، ضد سياسة الحكومة الرامية الى تقسيم حضرموت اداريا. وبعد ان اعتقل في ساعات الصباح الاولى، اقتيد الى معسكر تابع للجيش، حيث احتُجز مدة سبعة ايام. وخلال هذه الفترة، لم يجر ابلاغه بسبب اعتقاله، وحرم من حق الاتصال بمحام، ثم نقل الى «سجن منورة» في المكلا حيث تم احتجازه مدة ٣١ يوما اخر قبل الافراج عنه من دون تهمة.

وكان الصحفيون ورؤساء تحرير الصحف، وخصوصا صحف المعارضة، هدفا للاعتقال التعسفي، ايضا. وكثيرا ما كان ذلك بسبب مقالات معينة كتبوها او نشروها. ففي آذار ١٩٩٩، ورد ان عبد اللطيف كتبي عمر، رئيس تحرير صحيفة «الحق» الاسبوعية المعارضة، اعتقل في صنعاء ليلا، على أيدي رجال مسلحين تابعين للبحث الجنائي، من دون مذكرة اعتقال. ولم يبلغ بسبب اعتقاله، لكنه بحسب ما ورد، استُجوب بشأن مقال كان قد نشره حول خطط مزعومة لانشاء مرافق عسكرية للولايات المتحدة الامريكية في جزيرة سقطرى اليمنية. وأخلي سبيل عبد اللطيف كتبي عمر بعد اربعة ايام، من دون ابلاغه بأي تهم موجهة اليه.

وفي ٣ آذار ١٩٩٨، اعتقل، ليلا، علي هيثم الغريب، وهو محام وكاتب يسهم في عدد من المطبوعات، وذلك على أيدي خمسة رجال من الامن السياسي، لم يكن بحوزتهم مذكرة اعتقال. وابلغ علي هيثم الغريب بأنه اعتقل بسبب مقال كتبه حول العلاقات بين شمال اليمن وجنوبه. واقتيد الى سجن الامن السياسي في عدن. وفي اليوم التالي، زُعم انه مَثُل امام مدع عام بتهمة التحريض على تقسيم البلاد من خلال كتاباته، وصدر أمر بايداعه السجن اربعة ايام اخرى واقتيد الى السجن المركزي في عدن واطلق سراحه بعد اربعة ايام (٣).

### ٢- التعذيب

استمر ورود أنباء واسعة النطاق عن التعذيب والوفاة في ظروف توحي بأن التعذيب كان أحد العوامل التي ادت اليها. والتعذيب جريمة جنائية في اليمن، بموجب احكام الدستور وقانون الجرائم والعقوبات (٤). ونظرا لان اليمن دولة طرف في اتفاقية مناهضة التعذيب فان عليها واجب اتخاذ خطوات تشريعية او ادارية او قضائية او سواها، لمنع وقوع التعذيب، وضمان إجراء تحقيقات فورية وحيادية كلما كان هناك اساس معقول للاعتقاد بوقوع عملية تعذيب، واعطاء ضحايا التعذيب «حقا واجب النفاذ في تعويض عادل وكاف»(٥) وعلى الرغم من هذه الالتزامات فقد استمرت ممارسة التعذيب والمعاملة القاسية او اللاانسانية او المهنية التي قامت منظمة العفو الدولية بتوثيقها منذ توحيد اليمن في العام ١٩٩٠ ما يلي:

* الضرب على جميع أنحاء الجسم، بما في ذلك بأعقاب البنادق وقضبان الحديد والاسلاك والعصي.
* اغتصاب الضحية، ذكرا أو أنثى، او اقربائهما في حضور الضحية او الاعتداء الجنسي عليهم، او التهديد باغتصابهم.
* صعق جسم الضحية بالصدمات الكهربائية.
* «فروج كنتاكي»، وهو تعليق الضحية الى قضيب معدني يُحشر بين يديه وركبتيه المقيدة بعضها ببعض.
* التبول على الضحية.
* المشي على الضحية بينما يرقد عاريا على بلاطات خرسانية.
* الحبس الانفرادي المطوّل، في حالة واحدة على الاقل، مدة ستة أشهر.
* تكبيل الضحية فترات طويلة.
* الحرق بالسجائر.
* «الفلقة» (الضرب على باطن القدمين).
* رش الماء البارد على الضحية.
* تعليق الضحية، أحيانا في وضع مقلوب من سقف الزنزانة، التي يُحتجز فيها او من نافذتها، بينما يتعرض لمختلف أشكال التعذيب.
* الضرب بالسياط، والجلد.
* الحرمان من النوم، وابقاء الضحية في أحوال جوية قاسية.
* تقييد الضحية بكرسي او ربطه بالحبال، بينما يتعرض لاشكال اخرى من التعذيب.
* الحلق القسري لشعر الرأس، وتوجيه الاهانات.
* اجبار الضحايا على القرفصة والوقوف بشكل متكرر، مما يسبب ألما شديدا في الأرجل.



وغالبا ما يُمارَس التعذيب اثناء احتجاز الضحايا فترات طويلة بمعزل عن العالم الخارجي. ويؤدي حرمان المعتقلين من الاتصال بالمحامين، والاطباء، وافراد عائلاتهم الى تسهيل ممارسة التعذيب، ويُسهم في خلق مناخ الافلات من العقاب. وتكون التحقيقات في مزاعم التعذيب اكثر صعوبة، عندما يُحتجز الضحايا فترات مطولة بمعزل عن العالم الخارجي. وفي الحالات التي يُحرم فيها الشخص من حق زيارة المحامين والعائلة والاطباء له، فمن غير المحتمل وجود اي شهود مستقلين على الآثار الجسدية للتعذيب.

وفي العام ١٩٩٥، دعا المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالتعذيب الى فرض حظر دولي على الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي وقال ان «ممارسة التعذيب تتم خلال الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي اكثر من اي فترة اخرى». ويجب حظر الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي والافراج عن الاشخاص المحتجزين بمعزل عن العالم الخارجي دون ابطاء. ويجب ان تكفل الاحكام القانونية حصول المعتقلين على استشارة قانونية خلال ٢٤ ساعة من احتجازهم». ويحظر الدستور، وقانون الاجراءات الجزائية، الحبس بمعزل عن العالم الخارجي. اذ وفقا للمادتين ٧٣ و٧٧ من القانون المذكور، يحق للمشتبه فيه ابلاغ اي شخص يريد باعتقاله وطلب مساعدة محام. وتشترط المادة ٧٦ من قانون الاجراءات الجزائية، والمادة ٤٧ (ج) من الدستور، وجوب مثول اي متهم معتقل امام قاض او مدع عام خلال ٢٤ ساعة من اعتقاله. وتنص المادة ٤٧ (ب) من الدستور على انه يجوز للمعتقل عدم الاجابة عن اسئلة المحققين من دون وجود محام.

كما تنص على انه «يحق للشخص الذي قيدت حريته عدم الاجابة عن اي اسئلة في غياب محاميه».

وفي كانون الثاني ١٩٩٩، نظرت لجنة حقوق الطفل في تقرير اليمن الدوري الثاني، وفي ملاحظاتها الختامية، اعربت اللجنة عن قلقها إزاء «استخدام العقوبة الجسدية بما فيها الجلد والتعذيب في مراكز الاعتقال».

#### (أ) التحقيق

في بعض الحالات، تعرض بعض الضحايا للتعذيب، لاجبارهم على «الاعتراف» بالجرائم، بحسب ما زعم. ولا يتم، عادة، التحقيق في هذه المزاعم الا اذا احيلت الدعوى المرفوعة ضد المتهم الى المحكمة. وفي هذه

←←

الظروف، يجوز في بعض الاحيان، للقاضي الذي يترأس المحاكمة، ان يستجيب لطلبات الدفع بالتحقيق في مزاعم التعذيب، لتمكين القاضي من ان يقرر ما اذا كان سيسمح بقبول أدلة، من قبيل الاعترافات التي زعم انها انتزعت تحت التعذيب، غير ان هذه التحقيقات لا تفي بالالتزامات الدولية المترتبة على الحكومة بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب. وعادة، لا تتضمن التحقيقات التي يأمر القاضي باجرائها في اطار اجراءات المحكمة الا فحصا طبيا للمتهم. وهي لا تتضمن استجواب الشهود على التعذيب المزعوم، او استجواب الاشخاص الذين زعم انهم ارتكبوا اساليب التعذيب، وبعض وسائل التعذيب مثل الصعق بالصدمات الكهربائية، والتمارين الرياضية القسرية المتكررة، والحرمان من النوم، لا تترك علامات جسدية تذكر، مما يجعل الفحص الطبي غير كاف لتحديد مصداقية مزاعم التعذيب. واضافة الى ذلك، لا تفي مثل هذه التحقيقات بشرط اجرائها «فورا»، اذ انه، في الوقت الذي تصل فيه القضية الى المحكمة، يمكن ان تكون اشهر عديدة قد انقضت منذ وقوع التعذيب المزعوم، واختفت الاثار الواضحة لبعض اساليب التعذيب، فتكون النتيجة ان القاضي قد يقرر ان الاعترافات التي زعم انها انتزعت تحت وطأة التعذيب هي ادلة مقبولة من دون اجراء تحقيق شامل في المزاعم.

واذا لم يتهم الضحية بجريمة، وبالتالي لم يقدم الى المحكمة، فلا تعلم منظمة العفو الدولية بوجود اي آلية فعالة يمكن ان ترفع الشكوى اليها، وحيث يجري التحقيق في شكواه بصورة مستقلة وحيادية. ولدى منظمة العفو الدولية علم بقضية واحدة بادر فيها اقارب احد ضحايا التعذيب، الذي توفي في الحجز في العام ١٩٩٤ ومحاميهم، الى رفع دعوى الى المحكمة بشأن وفاته(٦)، غير ان ليس لديها علم بتقديم اي من مرتكبي التعذيب الى العدالة، واصدار احكام عليهم، ومعاقبتهم. وهي لا تعلم بوجود اي آلية فعالة يمكن لضحايا التعذيب ان يطلبوا تعويضا وفقها.

ويمكن ألا تجرى اي تحقيقات حتى في الوفيات في الحجز، التي توحي فيها ادلة قوية بأن التعذيب كان احد العوامل التي ادت الى الوفاة. وتتقاعس الحكومة عن الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب، والتي تقضي بضرورة التأكد من اجراء تحقيقات فورية وحيادية في مزاعم التعذيب.

### (ب) حالات التعذيب

وصف أحد الضحايا، الذي قبض عليه في ايلول ١٩٩٧ بسبب انفجار قنابل، تجربته امام محكمة صيرة الابتدائية في عدن، في اذار ١٩٩٨. فخلال استجواب احمد سعيد بازرعه، وهو مهندس اتصالات، سئل لماذا ادلى باعترافات متناقضة في مراحل مختلفة من استجوابه، فرد قائلا:

«جميع الافادات التي أدليت بها غير صحيحة، ولم تكن لدي أي فكرة عمن كان يمثل البحث الجنائي ومن كان يمثل النيابة».

وعندما سئل عن السبب الذي دفعه الى الاعتراف بهذه الجريمة الخطيرة، رد باعطاء وصف لمختلف انواع التعذيب التي تعرض لها:

«في البداية علقت من قدمي اللتين اشبعتا ضربا مبرحا بمختلف أنواع العصي والخراطيم ... ثم استخدموا ما أسموه بـ «التمرين التاسع» الذي يكرهنا على الوقوف والجلوس بصورة متكررة. وقد تورمت رجلاي لدرجة لم أتمكن معها من التعرف عليهما. وأجبروني على فعل ذلك على مدى خمس ساعات الى سبع ساعات في اليوم، وانا معصوب العينين»(٧).

وأمر القاضي الذي يترأس المحكمة التي تنظر في هذه القضية ان يقوم طبيب بالكشف على أحمد سعيد بازرعه وبعض زملائه المتهمين الذين زعموا ايضا انهم تعرضوا للتعذيب، وذلك من اجل النظر في القضية. وجرى هذا الكشف الطبي بعد مضي قرابة خمسة اشهر على التعذيب المزعوم. وكانت النتيجة التي توصل اليها الاطباء، والتي قدمت الى المحكمة، انهم لم يعثروا على أي دليل يؤيد مزاعم التعذيب، وبالتالي قبلت الاعترافات التي زعم أحمد سعيد بازرعه واخرون بأنها انتزعت منهم تحت التعذيب، كأدلة ضدهم. وفي تشرين الاول حكم على احمد سعيد بازرعه بالسجن مدة سنتين ونصف السنة، بسبب دوره المزعوم في التسبب بحوادث التفجير التي وقع في عدن ولم يعرف ما اذا كان قد أجري تحقيق شامل ومستقل في مزاعم التعذيب(٨).

وتحدث ضحية آخر الى منظمة العفو الدولية عن كيفية اعتقاله في تشرين الثاني ١٩٩٧ على أيدي ضباط الجيش. وقد جرى تكبيله واقتياده الى مجمع عسكري في بلدة المكلا. وعند وصوله، قيدت رجلاه بالسلاسل وحبس داخل حاوية شحن فولاذية. وبما ان «زنزانته» كانت مصنوعة من الفولاذ، فقد كانت حارة جدا خلال النهار وباردة جدا خلال الليل. واحتجز على هذا النحو الى حين الافراج عنه بعد شهر تقريبا. ولم يسمح له برؤية محام او طبيب او افراد عائلته. ومع ان الاصفاد كانت تنزع أحيانا عن يديه للسماح له بالصلاة، لا ان ساقيه ظلتا مقيدتين بالاغلال، مما ترك ندوبا دائمة عليهما. وقد استجوب الضحية مرة واحدة حول انشطته السياسية طوال مدة احتجازه. ولم توجه اليه اي تهمة بارتكاب جريمة جنائية معترف بها. وتعتبر منظمة العفو الدولية طريقة الاحتجاز هذه بأنها تشكل معاملة قاسية او لا انسانية او مهينة، الأمر الذي يمثل انتهاكا واضحا للالتزامات المترتبة على اليمن بموجب اتفاقية مناهضة التعذيب.

وزعم ضحية اخر انه، وآخرين اعتقلوا معه قد تعرضوا للتعذيب بصورة متكررة بعد اعتقالهم في آب ١٩٩٧، بسبب الانفجارات التي وقعت في عدن، واعتقل الضحية في قرية حرض، الواقعة بالقرب من الحدود مع المملكة العربية السعودية، واقتيد مع آخرين كانوا قد اعتقلوا معه الى سجن «الأمن السياسي» في عدن، عبر عدة سجون اخرى، وزعم ان الضحية وعدة اشخاص اخرين حرموا من رؤية المحامين، والاطباء، وأفراد عائلاتهم خلال فترة استجوابهم. ويصف الضحية كيفية تعذيبه في سجن الأمن السياسي في عدن بالقول:

«ربطوا يدي بحبل أو (أحيانا) بقماش. ووضعت ركبتاي بين يدي، وادخلت عصا اسفل ركبتي وأعلى يدي. وهذه الطريقة معروفة هنا باسم «الهندول». ثم دفعني جنديان من جميع الجوانب. وبعد ذلك وضعوا طرفي العصا على كرسيين مما أدى الى نزول رأسي الى الخلف ثم ضربوني بعصا على قدمي العاريتين. فعلوا ذلك خلال التحقيق - لحملي على الاعتراف».

وفي النهاية أفرج عن الضحية في آذار ١٩٩٨، من دون توجيه تهمة اليه، بعد أكثر من ستة أشهر، ولم يعرف بأنه تم اتخاذ خطوات للتحقيق في مزاعم التعذيب هذه.

ولعل المثال الأكثر لفتا للنظر على تقاعس الحكومة عن الوفاء بالالتزامات التي قطعتها للتحقيق في مزاعم التعذيب، هو قضية وديع هلال الشيباني، الذي توفي في الحجز في أواخر العام ١٩٩٧. ومثله مثل الضحية المذكور انفا، قبض على وديع هلال الشباني في قرية حرض الواقعة بالقرب من الحدود مع السعودية في آب ١٩٩٧، على أيدي رجال الأمن السياسي، بسبب الانفجارات نفسها التي وقعت في عدن، بحسب ما ورد. واقتيد عبر عدة مراكز احتجاز الى سجن صلبان العسكري في عدن حيث حرم من رؤية عائلته، أو محاميه، طوال مدة اعتقاله، من آب حتى وفاته في نهاية ايلول. وخلال هذا الوقت تعرض، كما زعم، للضرب، وللتعليق في وضع مقلوب، والصعق بالصدمات الكهربائية.

ووفقا لتقرير طبي رسمي مؤرخ في ١ تشرين الاول ١٩٩٧، توفي وديع هلال الشيباني متأثرا بجروح أصيب بها في رأسه. وأبلغت عائلته بوفاته، وقال لها المسؤولون انه انتحر. وطوال اكثر من سنة، رفضت العائلة تسلم جثة وديع هلال الشيباني، ودفنها، مطالبة باجراء تحقيق في ملابسات وفاته. والتقى أفراد عائلته بالنائب العام لطلب معلومات تفصيلية عن الظروف التي احاطت بوفاته، غير انه لم يحدث أي شيء من هذا القبيل.

وعندما اثار مندوبو منظمة العفو الدولية هذه القضية مع النائب العام في العام ١٩٩٨، أبلغوا ان وديع هلال الشيباني أقدم على الانتحار في السجن. ولم يزود المندوبون بأي تفاصيل حول كيفية التوصل الى هذه النتيجة، ولم يجر أي تحقيق حيادي ومستقل في وفاته. وعرضت الحكومة مساعدة مالية على العائلة، لكنها شددت على ان هذه ليست تعويضا. كما بعثت منظمة العفو الدولية برسائل الى الحكومة، في أكثر من مناسبة، تطلب فيها اجراء تحقيق في الوفاة واعلان النتائج التي يتوصل اليها. وبالرغم من توفر أدلة قوية على وفاة وديع هلال الشيباني نتيجة التعذيب وبالرغم من تأكيد النائب العام انه يملك الصلاحية للتحقيق في مزاعم التعذيب، لا يبدو ان أي اجراء قد اتخذ بشأن هذه القضية.

* علي عبد الله صالح *

(يتبع)

هوامش واشارات

(١) المبدأ الأول من المبادىء الأساسية للأمم المتحدة المتعلقة بدور المحامين (المبادىء الأساسية) يحدد الحق في طلب المساعدة في جميع مراحل الاجراءات الجنائية، بما فيها عمليات الاستجواب. ويحدد المبدأ ٢١ حق المتهم ومحاميه في الحصول على المعلومات المناسبة، بما فيها الوثائق والمعلومات وغيرها من الأدلة التي يمكن ان تساعد المتهم في اعداد دفاعه.

(٢) للاطلاع على تحليل لعدم خضوع الأمن السياسي للمساءلة، والقوانين التي تنظم عمليات الاعتقال والاحتجاز في اليمن، راجع تقرير منظمة العفو الدولية: اليمن: الحكومة اليمنية تنكث عهودها باحترام حقوق الانسان، اذار ١٩٩٧، (رقم الوثيقة: إقليم الشرق الاوسط Al Index: MED 31/01/97).

(٣) كانت الاجراءات القضائية ضد علي هيثم الغريب وضد صحيفة «الأيام» التي نشر فيها هذا المقال، مستمرة وقت كتابة هذا التقرير. ولا تتوفر أي تفاصيل أخرى.

(٤) للمزيد من التفاصيل حول القوانين اليمنية المتعلقة بالتعذيب راجع تقرير منظمة العفو الدولية: اليمن: الحكومة اليمنية تنكث عهودها باحترام حقوق الانسان، اذار ١٩٩٧، (رقم الوثيقة: إقليم الشرق الاوسط Al Index: MED 31/01/97).

(٥) راجع المواد ٢ و١٢ و١٤ من اتفاقية مناهضة التعذيب.

(٦) راجع تقرير منظمة العفو الدولية: اليمن: الحكومة اليمنية تنكث عهودها باحترام حقوق الانسان، اذار ١٩٩٧، (رقم الوثيقة: إقليم الشرق الاوسط Al Index: MDE 31/01/97).

(٧) نشرت الوقائع الحرفية للمحاكمة في صحيفة «الأيام»، ونشرت هذه الشهادة في ١٨ آذار ١٩٩٨.

(٨) بحسب ما ورد، أفرج في آذار ١٩٩٩ عن أحمد سعيد بازرعه وآخرين صدرت عليهم أحكام في هذه القضية، وذلك بموجب عفو رئاسي.

---

(تتمة من ص ٢٣)

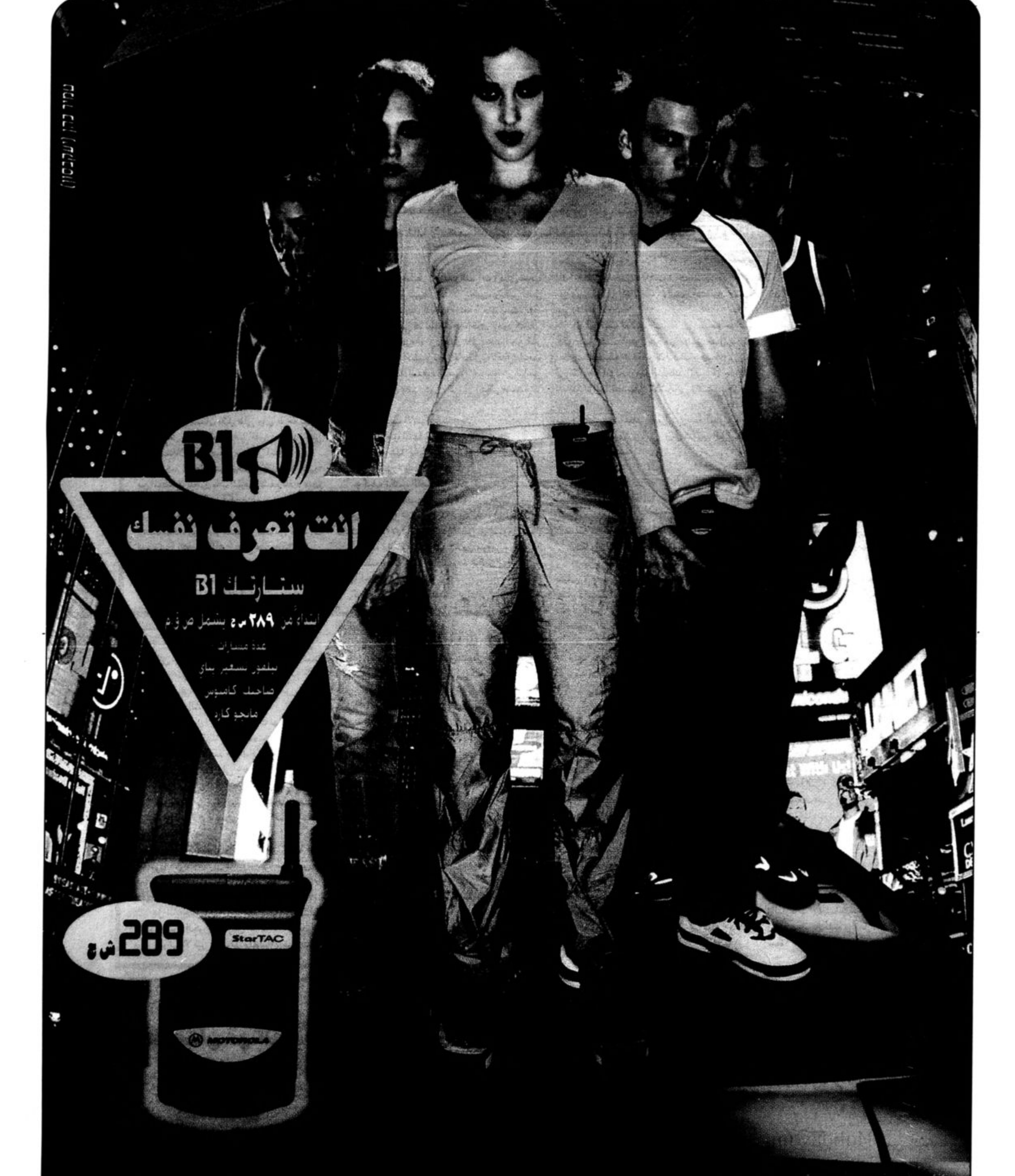
نقدم معلومة صغيرة تضيء الارض التي يرقص عليها الناقد السعيد بنقده وانتقاده، ومفاد هذه المعلومة ان الجملة المشار اليها منتزعة من برقية وجهها الشاعر الكبير محمود درويش في نيسان ١٩٨٤ الى المؤتمر العام للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في صنعاء، وكان عقد هذا المؤتمر بمثابة معركة ميدانية، فقد رأى فيها الحاكم العربي انتصارا للمنظمة التي قرر ان يشقها لينهيها، ويشهد كاتب هذه السطور انه حرم (منذ تاريخ ذلك المؤتمر حتى اليوم) من رؤية البلاد التي عاش فيها عقابا له على حضور المؤتمر، اما الشهيد حنا مقبل الذي اعطى المؤتمر صفة الشرعية العربية بوصفه امينا عاما لاتحاد الصحفيين العرب، فقد اعلن امام الجميع ان موقفه هذا سيكلفه حياته، وبالفعل تم اغتيال حنا في قبرص بعد بضعة اسابيع قليلة من ذلك التاريخ .. يومها كان محمود درويش بين يدي ربه، في غرفة الانعاش والعناية المركزة في النمسا اثر نوبة قلبية حادة، وقد تحامل على قلبه المعطوب، متجاهلا اوامر الاطباء بعدم الاجهاد، وكتب تلك البرقية - الوثيقة التي تشكل شهادة اضافية من شهادات الشرف لهذا الشاعر، يومها لم يكن محمود درويش يرى في الشرعية الفلسطينية مسألة ادارية، بل كان يراها - كما كانت فعلا - رمزا لكينونة فلسطين والفلسطيني، وعندما سلخ د. فيصل دراج تلك الجملة من سياقها في البرقية، وفي الظرف التاريخي الذي أملاها، حرم القارئ من تفكيك شفرتها الحقيقية التي تعنى: الارتداد عن فلسطين هو ارتداد عن الكتابة الانسانية، ولكن هياج د. فيصل في غنى عن التفصيل، ولهذا فهو يتدثر بلبوس الحكمة، ويدعو الى "الحوار الموضوعي" وربما الى التعددية، ولكن ما هو الحوار المطلوب والمدافع مصوبة الى المخيمات؟ ومع من؟ مع احمد جبريل الذي دخل على مخيم البداوي في طرابلس مزنرا بمسدسه، محتفيا بانتصاره على الشعب الفلسطيني؟ ام مع غالب هلسا الذي كان يصيح في حي المزرعة بدمشق: "ما يصحش كده، ما توقفوش .. اضربوهم، لازم العرفاتية يموتوا كلهم لازم تخشوا عين الحلوة"! وغالب هلسا هذا - رحمه وسامحه الله - هو الذي يمنحه د. فيصل شهادة "اول المثقفين الذين قدموا منظورا يشرح هشاشة الداخلية الفادحة التي تميز مثقف منظمة التحرير"!

## الفرص الضائعة

بكتابه هذا، يكون د. فيصل دراج قد هدر فرصة ثمينة لتقديم قراءة نقدية للواقع الثقافي الفلسطيني، فهو - لولا عمى الهوى الشخصي - ناقد نوعي مزود بخبرة وثقافة عاليتين، والمشهد الثقافي الفلسطيني ليس سمنا على عسل، وقد لا يدري د. فيصل ان كلمة "ثقافة" لم تدخل على قاموس المنظمة الا عام ١٩٧٣، اي بعد تسع سنوات من عمر المنظمة، وهو امر جدير بالدراسة لا بالشتائم .. وكان امام الكاتب فرصة لعرض شخصية المثقف العضوي عند غرامشي الذي يحبه ويستشهد به كثيرا، لكنه بدلا من ذلك كان يحضر غرامشي ليحوله شاهد اتهام، وكان امامه فرصة تعميق قراءته وفرزه للنتاج المكتوب في المناخات الساخنة كالثورة والانتفاضة، لكنه استبدل ذلك بتقديم انطباعات عاجلة محمولة على اعطاء الرديء للمنظمة واخراج الجيد من مؤسساتها، وكان امامه فرصة الانتباه الى غياب السجال الفكري عن الساحة الفلسطينية، لكنه استبدل ذلك بالاسهام في السجال السياسي بمعناه الضيق غير النافع، وكان امامه فرصة طرح سؤال الهوية ولكنه اكتفى بوضع فلسطين في انبوب اختبار، واعلن نتائج خطر المنظمة على ما في داخل الانبوب.

واخيرا، كان يمكن له ان يتزود لمشروعه النقدي هذا بأي مذهب عقلاني، لكنه اكتفى بالمذهب الحسي، حيث لا مكان للفكرة، ولا منبع لها الا المشاعر الذاتية المتأججة، فكانت النتيجة فعلا، معبرة عن "بؤس الثقافة".

بعد ثلاث سنوات مما كتبته اعلاه، ارجو ان نكون تغيرنا معا، فالثابت جامد، حجر ساكن ..الا في المبادئ فهذه لا مساومة عليها، واظننا - في هذه على الاقل - متفقين.


B1
انت تعرف نفسك
ستارتك B1
ابتداءً من ٢٨٩ ش ج يشمل ض ق م
StarTAC
289 ش ج
MOTOROLA

الشاعر الدكتور فاروق مواسي يتحدث عن تجربته الشعرية:

# الناقد في شخصي يجرؤ على الشاعر فيحذف ويمزّق

*** المهم ان يكون الشعر صادقا وليس ملفقا، معبرا عن تجربة وانصهار وليس مصنوعا * اقلامنا تستصعب الوصول الى صحافة العالم العربي اذا استثنينا بعض الصحف الادبيّة * هناك ضعف يرين على الكتابات الشابة، والمستقبل رهين بالثقافة والتعمق ومعايشة التجارب * لماذا لا يكتب الشاعر تقديما لقصيدته، تعريفا اوليا بها ولها؟!**

*** ما هو الدافع لكتابتك القصيدة؟**

مواسي: لكل قصيدة باعث من حادثة او حكاية او موقف يشحن طاقتي الانفعالية. عندما اعود الى قصائدي القديمة اتبين كم انا محق حين دعوت مرة الى ان يكتب الشاعر تقديما للقصيدة- تعريفا اوليا بها ولها، كالظرف والمحفز والايحاء، فهذه وسواها تكون اضواء تبيّن جمالية النص دون ان تكون مقحمة فيه. ان الظرف/ المحفز هو جزء من بنية القصيدة شئنا ام ابينا، فلماذا نسلخه عنها؟ وهل يجب ان نظل على رأي طرحه بعض النقاد الغربيين في اوائل هذا القرن، ونردده نحن بدون استقلالية، واحيانا من غير قناعة؟

ان هذا التخلي عن توضيح الجو جعل كثيرا من المتطفلين يلجون باب الشعر لتشفع للفرد منهم علاقة عامة او مكانة تمكّن منها.

كم ارجو ان يكون للقصيدة تقديم بلغة سلسة ليست معقدة مبهمة او مفتعلة، كنت مرة قد قرأت قصيدتي "الشيخ والبحر" على مسمع مثقفين من طيرة بني صعب، وكنت اقدم لما اقرأ واشرح، فاذا بهم يتناقلون القصيدة ويصوروها.

القصيدة - قالوا - انها معاناة، وانها حمل، وانا اوافق على ذلك الى حد بعيد، والا فلماذا انطلقت مثلا او تدفقت قصيدتي "شلالات نياغارا" بعد تسعة اشهر وكأنها طفل بشري؟! ولماذا توالت قصيدتي ودموعي مسترسلة معا عندما كتبت "ند على اضرحة عراقية" ؟!

الان سأقرأ السؤال ثانية وأفهمه بصورة اخرى

- لماذا اكتب الشعر اصلا؟

الأني اريد ان اكون كمن قرأت لهم - المتنبي خاصة ؟ لا اظن ؟ فهذا العصر عصر مادي، فبماذا "يصرف" الشعر كله عند طلاب الرياسة ومستثمري المال او الباحثين عنه على حد سواء؟!

ألأني اريد ان اعبر عن خواطري بلغة مكثفة تهتز لها جوانحي؟ ربما، فهذه الشجرة تعطي الثمرة، وتلك الزهرة تعطي عبقها، انها تعطي لانها يجب ان تعطي.

هل انا اهرب من الواقع او اتغلب عليه في كتابتي؟ هل صحيح ان هناك مكبوتات الجنس - كما قال فرويد - او الشعور بنقص ما - كما قال ادلر- ؟

هل انا اجمّل الحياة في القصيدة؟ ام اصف "الظلم يسود الكون لأقتبس ما قلته في جواز مرور ديواني الاخير "خاطرتي والضوء/ نبضات":

اكتب لأنني مضطر ان اقدم الثمرات وكأني شجرة .. قد تكون عذبة شهية، وقد لا تكون، ولكني احس ان هناك من يسعد بها، يتلقفها، يتغذى منها يستمرئها، يلقي بنواتها - التيَ قد تطلع شجرة اخرى، اجود كتابتي قدر لا تأتي طواعية او ترفا، بل تأتي تعبيرا عن قلق ينتابني، استحث التغيير نحو الافضل والامثل، ابحث عن زمن ضائع قد استعيده بصورة جديدة، او اناغي حاضرا اخاف ان يمضي دون ذكر، او انتظر مستقبلا غامضا.

اعيد تركيب الاشياء كطفل
اتجشم مسؤوليتها كرجل
انقد طبيعتها كشيخ
اكتب حتى لا اموت.

*** كيف تكتب القصيدة؟ ومتى؟**

- مواسي: القصيدة ترد اولا في جو نفسي اعيش فيه في تهويم او تحليق، ابدأ بدندنة، وما تلبث ان تنفلت الجملة الاولى معبرة عن شجن او تساوق نفسي متوتر. هذه الجملة وغالبا ما تكون موقّعة موسيقيا تكون مطلعا للقصيدة عادة، وقد تكون نواة انسج عليها الخيوط والخطوط.

كثيرا ما اجري يد التهذيب والتحوير في صباح اليوم التالي، اكلف الناقد في شخصي ان يجرؤ على الشاعر، فيحذف ويمزق.

بعض القصائد ترد فيضانا تلقائيا كما يريد ووردزوورث، ولا اتفلسف كفعل البعض عندما يقولون "القصيدة تكتبني" انا مقلّ في الكتابة رغم صدور اثنتي عشرة مجموعة لي خلال ثلاثة عقود.

*** ما هو الاسلوب الذي تراه مناسبا لك وللقصيدة العربية في عصرنا الراهن؟**

- مواسي: الاسلوب ليس واحدا، وليس بالضرورة ان يكون، ففي الخطابيات افضل القصيدة العمودية او التقليدية حتى نظل اولا محافظين عليها ارثا راقيا، وحتى يتفاعل جمهور الفت اذنه هذا الايقاع، فيحس المتلقي خلجاتها، ونحقق بهذا بعض الهدف من الشعر اصلا.

اما الشعر الذي يتوجه للقضايا الانسانية، والاشراقات التي نعايشها انسانيا ووجدانيا، نسترسل فيها بطلاقة وانطلاق فأفضل شعر التفعيلة، حيث يقصر البيت ويطول تبعا للتوتر النفسي لدى الشاعر. قد تجد الكلمة مكررة او فيها ترقيم، او نقاط، او علامات سيميائية.

كل هذه تساهم في بنية النص وتفاعلاته، وتشحنه بطاقة مستمرة. بيد اني افضل ان تكون قصيدة النثر للقراءة المتروية، سواء اكانت ترجمات ام خواطر هي من صيد شعراء افذاذ حقا، وليسوا ادعائيين ضيافين على مائدة الادب.

انا لم اكتب قصيدة النثر الا في بضعة مواضيع اذكر منها مثلا: "على نجوة من مضيق جبل طارق"، فجاءت القصيدة نثرية، والا فكيف ينضبط الوزن هنا في مثل هذا الموقف وهذا التفكك والضياع؟ جاء الامر تلقائيا موائما لنفسيتي ولاشجاني ولضياع جزء من تاريخي؟

الشعار هو: اعطني شعرا بأي اسلوب وبأية لغة فالشعر الحق خبزي، ومائي، وهل نشرب كل ماء الا اذا ظمئنا اشد الظمأ ؟!

-"السيميوطيقا" او "السيميائية" اليوم تتناول الاشارات على اختلافها - في النص. المهم ان يكون الشعر صادقا وليس ملفقا، معبرا عن تجربة وانصهار وليس مصنوعا، ومقروءا وليس منفرا، مسعدا لخاطري لا مسببا للصداع.

*** ما رأيك في التجربة الشعرية العربية في الخارج؟**

- مواسي: تمر التجربة الشعرية العربية بزخم حقيقي لا يعكره الا استبداد عدد لا يستهان به من انصار قصيدة النثر، وذلك في دعواهم انهم هم الشعراء حصرا وقصرا ينظرون الى شعراء الوزن انهم يتسمون بالفجاجة والضحالة، وقد يسخرون منها، او على احسن حال يمطون شفاههم عجباً او يتغامزون فكهين، بل قد تجد منهم من لا يقرأ سطرا واحدا حتى يصاب بنفضة كهربائية او صعقة قوية (اسم الله عليه).

اما اذا سألتني عن اسماء بعينها فدعني اصارحك انني لم اجد حتى الان شاعرا عربيا يطاول قامة صلاح عبد الصبور (وبالمناسبة هو طويل القامة)، وذلك برقة عبارته، وانسيابه، ولطافة التناص، كما لم اقرأ لشاعر يستطيع ان يوازي نزار قباني في جرأته وابتداعاته اللغوية وتشبيهاته وصولا الى استحقاق شهرته الفائقة.

اما الشاعر البياتي - رحمه الله - فهو الشاعر المثقف الذي يدعوك الى مائدته المنفعلة والمراوغة الى سياقات اخرى مشعة، وليس بدعا ان يكون اكثر شاعر تناولته الدراسات والابحاث الاكاديمية الجادة.

ولن احصر الاسماء - مع انني فعلت ذلك بيسر وتحديد - خوفا من ان اقع في الشرك الذي وقع فيه زكريا محمد في "كتاب في جريدة" الذي تناول فيه مختارات من الشعر الفلسطيني، فقد اختار ما اختاره بذوقه، وهذا من حقه، ولكن ليس من حقه ابدا ان يترك الموضوع بدون تقديم لائق ومقنع - تقديم اكاديمي وعلمي يشفع له لدى القراء والشعراء معا.

انني ادعو زكريا محمد ومن وافقه على اختياره ان يقرأ تقديم حسن طلب في عدد "ابداع" ١٢/ ١٩٩٨، وذلك عندما قدم مختاراته من الشعر الاردني، انه يتسم بالتواضع واللطافة، ولا اظن شاعرا لم يختر له انه قد مُس او اوذي في كلمته او في، عدم اختياره.

عود الى بدء:

الشعر العربي كما تنشره "ابداع"، "ادب ونقد"، "كتابات معاصرة"، "الاقلام"، "الموقف الثقافي"، "نزوى"، "الشعر"، "المدى"، الفينيق"، وغيرها مما يصلنا فيه الكثير مما يقرأ ويحبّ حقا.

اننا نعجب بقصائد كثيرة لشعراء ممتازين، وليس لزاما ان نعجب بقصائد الشاعر الواحد علها.

*** وعن التجربة الشعرية المحلية؟**

- مواسي: حاولت ان اتناول ستة عشر نصا لستة عشر شاعرا محليا وذلك في كتابي، "قصيدة وشاعر" الصادر في نابلس ١٩٩٦ وقد بيّنت جمالية كل نص اخترته شكلا ومضمونا، من هنا اصل الى ان هناك مستوى يروق لي؟ ولكن المؤسف ان اقلامنا تستصعب الوصول الى صحافة العالم العربي اذا استثنينا، "الفينيق؛ و "اخبار الادب" - الى حد ما.

ينقصنا النفس القصصي وقصيدة "البالاد"، وقد اخذت الاحظ ان د. فهد ابو خضرة اخذ ينحو هذا المنحى في قصيدتيه الاخيرتين. وينقصنا البعد الدرامي المتوتر بلغة متميزة - رغم مساهمات سميح القاسم الكثيرة في هذا المجال.

ينقصنا شعر الاطفال "الشعر" الذي يترنم به حفيدي وحفيدتي يفرح به، يتعلم منه، يردده، ان هذا غيض (ليس من فيض)، ولا اظن العالم العربي احسن حالا بكثير في تناوله ادب الاطفال.

*** ومستقبل التجربة الشعرية المحلية؟**

- مواسي: كتبت مقالة في "مواقف" الاخير عن الضعف الذي يرين على الكتابات الشابة تحت عنوان "كتابات تبحث عن الوصول"، وبينت محتدا ومحتجا سوء ما يقع فيه المتأدبون الجدد.

ولن اعيد هنا القول.

اما عن المستقبل فهو رهين بالثقافة والتعمق ومعايشة التجارب ولست قادرا على التكهن غدا ونحن في عصر حاشد بالاضطرابات السياسية والتأزمات الاجتماعية، والصراعات الاخلاقية، والاستهتار بالكلمة والفعل معا. الام سنؤول؟ من يعلم؟

منيب فهد الحاج

## مقطوعتان عن الغربة



-١-

شوكاً يصيرُ
سريرها الوثيرْ
هَواؤها ملوثٌ
حتي ولو طاف به الشذّا
حتى ولو رفّت به اجنحةُ العَبيرْ
اظلُ فيها بائساً فقيرْ
حتى ولو بيّن يديّ نعمةٌ
تَدفّقت كما الغَديرْ
لو في جيوبي امطرَ الخيرُ الوفيرْ
وماؤها لا يُعذبُ
لو كانَ صافياً نميرْ

-٢-

يدي بها قصيرةٌ ضيقةٌ
لا تظفرُ
ثيابُها لا تَستُرُ
وخُطوتي بها تزِلُ تَعثُرُ
مهما بدَتْ جميلةً
فانها قَبيحةٌ
ووجهها
معفّرٌ
مُكسّرٌ

(جديدة)

شكيب جهشان

# رؤى يا رؤى



**(الى حفيدتي رؤى.. والى كل فراشات الدنيا)**

رؤى يا رؤى

يا ارتحالَ الفراشِ الى جدولِ الوردِ والياسمينْ

رؤى يا رؤى

يا ارتعاشَ الزغاليلِ من لهفةٍ للجناحِ الأمينْ

رؤى يا رؤى

وابتهالُ الحساسينِ وجدٌ

ووجدٌ كذا لوعةُ العاشقينْ

رؤى يا رؤى

وانثيالُ التلاحينِ وعدٌ

ووعدُ الشذا فرحُ الوالهينْ

هو الحبُّ ساقيةٌ من حنينْ

***

رؤى يا رؤى

ويا من رأى

على وجنةٍ يزهرُ البيلسانْ

وفي وجنةٍ يضحكُ الأرجوانْ

رؤى يا رؤى

ويا من رأى

بعينيك حقلاً من الأقحوانْ

***

رؤى يا رؤى

وهذي القواريرُ من عطرِ شيرازَ في شعرِكِ الليلِ

من عبّأ؟

رؤى يا رؤى

وهذي القناديلُ في هامةٍ لا تملُّ الملاحة

من ضوّأ؟

***

رؤى يا رؤى

يا رؤى الغاليه

ترف العصافيرُ في راحةٍ

وتنمو الأزاهيرُ في الثانيه

رؤى يا رؤى

يا رؤى السكّره

على قدمٍ تولد الأغنياتُ

ومن قدمٍ.. خمرةٌ مُسكره

***

رؤى يا رؤى

يا انفلاتَ التقاسيمِ من عودِ زريابَ

في موسمِ الجلّنارْ

رؤى يا رؤى

والمغني كنارْ

رؤى يا رؤى... والأغاني نهارْ

***

وفي الندِّ بعضٌ من الرفرفاتِ

وفي الشهدِ بعضٌ من الكركراتِ

فيا حبّةَ العينِ، مَن ذا يقولُ

بأن البنين أعزُّ على القلبِ

من غالياتِ البناتِ؟!

---

شفيق حبيب

# ٤ آهات

## لسانُ الميزان...

-I-

على أبواب الجنَّة . . ،

تَقْعى الكلابْ . .

تنتظرُ فَخْذَ صالحة زانيه،

أو شِلْوَ قدّيس ذاقَ التُّفاحه . .

***

وراءَ رِتاجِ بابِ جهنَّم،

يختبىءُ ملاكٌ،

لتُرمى إليه زانيةٌ طاهره . .

يمتصُّ نخاعَ ساقَيْها . .

تحمرُّ أذناهُ على بطنها الأملَد . . ،

تنتفخُ أوداجُه . . ،

ثمَّ يقفزُ مُهَرْولاً إلى فردَوْسه .

***

لسانُ الميزان،

هو لسانُ الميزان . .

من الأزلِ وإلى الأبَد،

لا ميزَةَ لملاكٍ على شيطانْ،

فألسنةُ الموازينِ واحده . .

لا تميلُ يُمْنَةً ويُسْرَه،

بل إلى أعلى وأسفل،

وتنصهرُ بينَ انفراجاتها . .

الفَضيلةُ الرَّذيله . .

بالرَّذيلة الفَضيله . .

***

## حُبَّان..

-II-

أَحْبَبْتُ مرَّتين . .

الأولى:

عندما أحْبَبْتُ ثَدْيَي أُمي

فأعطياني الحياه . .

والثانية:

عندما عَشِقْتُ نهدَيْ حبيبتي

فأغْوَياني بالانتحار . .

***

## الصَّمْتُ.. والحَيْرَه..

-III-

على كُلِّ دربٍ خُطى عابرٍ . .

تلوحُ كذكرى بقايا هوىً

عاشَ في خاطري . .

لماذا نجيءُ . . ؟

لماذا نُوَلّي . . ؟

هلِ السرُّ

في صَمْتِ أهْلِ القُبور . . ؟

أمِ السرُّ في حَيْرَةِ الشاعرِ . . ؟

***

## شبَق..

-IV-

جميلةٌ أنتِ مثلُ الليلِ والغسَقِ

جميلةٌ أنتِ، يا أسرارَ آلهَةٍ

هل يكتوي شاعرٌ بالنّارِ تأكلُهُ

أهو السقوطُ على أحضانِ عاصفةٍ

----

يا طَعْنَةَ الوَرْدِ، يا جُرْحاً من العبَقِ

جاءتْ إلى الأرضِ بالنّيرانِ والشّبَقِ

أم ينحني مُثقَلاً بالشّعْرِ والوَرَقِ؟

وأكرهُ الموتَ في حدٍ منَ النزَقِ

**(دير حنا – ١٩٩٩/٨/٢٢)**

أيمن كامل اغبارية



# عشر قصائد واشية

## عني وعن العالم

أول مرة
خرج رجل مني كالأرجوحة
ليرى العالم
كان ذلك الرجل أبي
وكان العالم ساحة بيتي
آخر مرة
خرج رجل مني كالفراشة
ليرى العالم
كان ذلك الرجل شاعراً
وكان العالم قصيدتي.
بعدها
أغلقت أبوابي
ومنعتهم من العودة إليّ

## أسئلة

من جعل جسدي مملكة نحل؟
من جعل كلامي قمحك؟
من جعل قلبي كون عسل؟
من جعل لساني خبزك؟
من أوثق اهتمامي بك إلى عبير
وأطلقه في برّي؟
من ثبّت لقلقي عليك جناحين
ليرفّ على عمري؟
من قيّد جوعك إلى فمي؟
من أسر ظمأك في دمي؟
من وضع كل هذا الهروب بين ضفتي العناق
ومما عجزي هذا عن اللحاق
إلا شعراً على الأوراق؟
لأرى أين صرت
وتري أين كنتَ

## قسَم

أقسم بالليل
لم أضع لك سهرا.
أقسم بالنهار
لم أضع لك صبرا.
حلمت بك
حتى رأيتك.
وكتبت عنك
حتى لمستك.
فمزيداً من الانتظار
ومزيداً منك
ريثما تنتهي كوابيسي
وقصائدي الفاشلة.
فيكتمل لي هذياني بك واضحاً وصارخاً
وتتم لي قصيدتي عنك فاحشة
وبلا كلمات.
أقسم بالوقت
قتلته بالرومانسية السامة
ليقتلني
بأظافرك أو بالبعد عنك.
وقتلته بالنسيب
ليجدني
بقية الشعراء نائماً تحته
من أجلك
أو صريع الكتابة عنك

## وعد

إلى ...
قلبي لك وبعد
يا حياتي في حياتي
كوني مماتي في مماتي.
لك كل ما سيظل مني
ولك كل ما سأصير إليه.
سأورثك مستقبلي
كما سأحبه أن يكون.
وسأعدك بماضيّ
كما أحببته ألا يكون.
كي أكون لك أول الطريق
وتكونين لي آخرها.
وكي أسبقك إلى الحياة
وتتأخري عني إلى الموت.

## مشقة

بعد مشقّة
أقنعت قصيدتي أن تزين نومك
بنومها.
وأن تمشط أحلامك
بأحلامها.
فلا تثقلي علينا.
كحلها لن يكون لعينيك
ومرآتها لي وحدي.
لا تثقلي علينا.
لن تنظف أسنانك منا.

## معك

إلى...
قلبي لك وبعد..
عندما تكونين معي
يضيق السرير عليّ
لكن النوم يصير أوسع.
يصغر الفضاء
لكن الأحلام تصبح أكثر.

## وشاية الملابس

ملابسك المرتّبة كأيام الأسبوع
وشَتْ لي أنك لم ترتدي أبداً صدرية بلون لسانك
وأنك تنشرين غسيل عشقك الوسخ
على حبل مددته بين أذنيك
منها عرفت أنك تؤذين خزانتك
بينما أهلك نيام
تسكبين على مرآتها جسدك
تمدين يدك تحت قميص الفضة
وتهمسين إلى بكائها المقهور
«فليبق هذا سرنا الصغير»
«فليبق هذا سرنا الصغير»

## قصائدي

قصائدي
درجك إلى كلام لم يحن بيننا موعده
فاصعدي على مهلك
لا تثقي بالوضوح
ودوسي على الكلمات الغامضة بحذر
اصعدي على مهلك
واختبري علوك عني
وبعدك مني
لا تقفزي عن أي سطر
وراقبي خطاك وراقبيني
فقد أسبقك على درجي
وقد أدفعك عنه إلى الهاوية
أو إليّ
وقّتي وصولك
وقيسي سقوطك
موعدنا بينهما
وكله كلمات أسف

## اللقاء

بإمكاننا اللقاء ثانية
إذا تعلمنا الفراق أولاً.
بإمكاننا الحب ثانية
إذا تعلمنا الكراهية أولاً.
فاكرهيني لألقاك.

## عندما أكتبُ:

عندما اكتبُ:
اتّسعُ
ككلمة لم يقلها إلا الله
فيها مكان ضاف للريح
كي تهب بين سريري
وبينَ الجنة.
وفيها زمان كافٍ للشجر
كي يطعني
ويدعو إليه الملائكة
وفيها حبر وفير يرويني
ويفيض إلى «الكوثر»
اتّسع لكل حياتي
واتّسع لكل موتي
وإلا القصيدةُ أضيقُ بها
فتُبقيني خارجها.

نهاية عرموش



# ما أقساك علي يا نفسي

(١)
وأخيراً رأيتُكَ
والفرح يُطلُّ من عينَيْكَ..
ما أجملهُما
والفرح فيهما كالدموع
الامسهُ بمنديلي

(٢)
عيناك حقول خضراء
لا تملُّها أشجار الزيتون
وكُروم العنب..
شفتاكَ أشجار كرز
سال عن أوراقها
ثلج جولاني
كنهرٍ مُلتهب

(٣)
أجنحتي لا تطير
في فضائك الضيِّق..
جدرانك تُكبّلني..
عندما هاج عشقي كموج البحر
فاض دمعي كحُزني
كلُفة الحياة

(٤)
كنتُ أغفو كلَّ ليلة
وأنتَ تُهلِّلُ فوق رأسي
ترسم الأحلام على خصلات
شعري
وأبدأ باجتياح حُلم جديد
وأنت تحتضن غفواتي

(٥)
وهبتُكَ / شمسَ نفسي
وقمر نفسي
وكوكبة نفسي
وأمطرتُ / على جذورك
غيوم نفسي
وسرتُ / على قارعة الطريق
مجرّدةً.. منْ نَفسي
فما أقساكَ عَلَيَّ
يا نفسي

(طمرة)






# د. فيصل دراج والفرص الضائعة

* هذه الزاوية، مكتوبة منذ ثلاث سنوات، اضعها الان امام القارئ، كاسهام رمزي متواضع، في الندوة التي تدار اليوم في الناصرة، من وحي حوار انطوان شلحت مع الناقد د. فيصل دراج. ان اللهجة الحادة - اذ كانت كذلك - لا يمكن ان تعني، بأي حال، انتقاصا من القيمة الفكرية للعزيز فيصل دراج، ولا من الصلة العميقة التي تربط بين فرن ابي في وادي النسناس، وفرن ابيه في مخيم اليرموك، وسيظل فيصل هو هو، ابن الجاعونة، حتى لو اطلقت عليها الحروف العبرية اسم روشبينا، فهذا رهاننا معا: هذه بلادنا ولن نتخلى حتى لو اصبح ماء البحر قهوة .. ويبقى المهم ان يقتنع د. فيصل دراج اننا معا .. حتى لو كنا، بلا مؤاخذة، ابناء المؤسسة التي لا تسمى!

اذا صحت مقولة كبارنا في الامثال : "ان المكتوب معروف من عنوانه"، فان العنوان اللازم لهذا الكتاب، قد لا يكون بالضرورة، هو "بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية"، كما وضعه مؤلفه ومدبره د. فيصل دراج، بل ربما كان العنوان الاكثر ملائمة لواقع الحال، هو اسم الكاتب، المؤلف والمدبر شخصيا لهذا الجهد الممتد على اثنتين وعشرين ومئتين من صفحات القطع الكبير، المدكوكة بالبنط الصغير (زهاء اثنين وثلاثين سطرا في الصفحة، بواقع ثلاث عشرة كلمة في السطر)، وليس في هذه الملاحظة المتحذلقة بعض الشيء، اي انتقاص من قدرات فيصل دراج النقدي، او من لغته الاخاذة التي كثيرا ما تحيل الى الفلسفة من مواقع متاخمة للشعر، ولكنها - اي الملاحظة مستمدة من لحظة ثابتة في حساباته ومنطقه الصارم، هي تلك المتعلقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث لا يستطيع ان يرى فيها الا الخطل والخطر والخطأ، وهو يسحب ذلك على كل ما يتعلق بها من سياسة او اعلام او ثقافة، ولما كانت فصول الكتاب الذي امامنا تعرض لامور تتعلق بالمنظمة، دون ان تتقيد، كما سنرى، بمناقشة المؤسسة التي يشير اليها العنوان الرسمي للكتاب، فان الاقرب الى المنطق، كما قلنا، ان يكون العنوان هو اسم الكاتب الذي يتضمن حكما، هذا الهدير الانفعالي الذي يتباهى به الكاتب بدلا من التستر عليه، وها هو يشيد بأحد منتقدي المنظمة، فلا يجد ما يحببه الى القارئ اكثر من وصفه بالمنفعل والصارخ، يقول : "حتى يتداخل الانفعال بالتحليل وتتوحد الصرخة بالمفهوم" .. فالى اين يقودنا هذا الانفعال؟ وماذا سيبلغنا هذا الصراخ؟ تعالوا لنرى ونسمع ..

## الشهيد وربطة العنق

ثمة مقدمة لا ضرورة لها، الا بما هي استجابة للنزعة الميلودرامية المفاجئة عند د. فيصل حيث يحتفي بالشهداء ليواجه بهم المنظمة ومثقفيها، وكأنهم حزبه هو، فيما لا علاقة للمنظمة ومثقفيها بهم، كما يظن، خارج علاقة الاستغلال والابتزاز يقول: "والجيوب المنتفخة يروقها الشهيد الذي يحسن المغادرة ولا يعرف الرجوع، او يضيف: "سلطة تكره في الشهيد حلمه وترى فيه كابوسا، ان حلم الشهيد هو كابوس السلطة، لا بل ان هذا الشهيد "لم يصل الى الغرض الذي كان يعتقد انه وصل اليه"، ولكن الكاتب سينسى، على ما يبدو، هذا الوضع "غير اخلاقي" المتمثل بارسال اولاد الناس الى الموت، خدمة لمصالح المسؤولين، وسيتورط هو بتبني فكرة انتاج الشهداء، عندما يستلف - في نهاية كتابة تقريبا - فقرة من كتاب "فتح امريكا" لتزفيتان تودوروف تقول: "اننا نرى ان ما يجري تقديمهم قرابين، يقبلون قدرهم ان لم يكن بسرور فبدون يأس على اية حال، وينطبق الشيء نفسه على الجنود في ساحة المعركة، ان دمهم المراق سوف يسهم في ابقاء المجتمع حيا.." ان الجملة الاخيرة، المتعلقة بمجد الدم المراق، هي تلخيص لسل الجمل المتلاحقة، التي دشن بها د. فيصل الكاتب المتماسك من حيث رؤيته للمنظمة! فهي الخطأ الذي ينتج الخطأ! ولكن لا بأس من المناداة بهذا "الخطأ"، وتتويجه، اذا اتى عن غير طريق المنظمة، بل ان ما كان عارا عليها استخدامه، سيصبح عارا عليها عدم تبنيه!

هذا المنطق تحديدا، هو الذي يسمح للكاتب بالاسراف في السخرية من المكاتب الانيقة، وربطات العنق التي يراها في المؤسسة الفلسطينية، ولكن هذا المكتب الانيق بما فيه من مثقف حسن الهندام، ظاهر الاناقة، له البزة الرسمية وربطة العنق والنظارة الطبية التي تلازم المثقفين سيصبح عنوانا لقصيدة مديح يغدقها د. فيصل دراج على د. انيس صايغ، لا لشيء الا لان الاخير يقف موقفا نقديا من المنظمة. فبأي رأي نأخذ؟ بالنضال الذي يكلف الشهداء، ام بتجريم المؤسسة التي تعد المناضلين الذين قد يستشهدون؟ وهل نسخر من ربطة العنق ام نعتبرها امتيازا حضاريا؟ قد يكون من العبث التنقيب عن جواب جدي في منطق ينتحر لانجاز المصادرة على المطلوب.

## المثقف والمؤسسة

يقع الكاتب، ويوقعنا معه، في ورطة نظرية سرعان ما تجر التباسا تطبيقيا، عندما يخلط، في فهمه "للمؤسسة الفلسطينية"، بين المعنيين الحزبي والوظيفي، وهو يختار التفسير الوظيفي عندما تكون المؤسسة في معرض الاتهام، ولما كان الاتهام هو التوجه الدائم لدى الكاتب، فليس ثمة فرصة للمؤسسة الفلسطينية، غير الاكتظاظ بالموالين والمبخرين او العجزة، ولكنه - من جهة ثانية - يعترف بصيغة حزبية، او جبهوية، ما، تضم، الى جانب فتح، فصائل فلسطينية معارضة، ويذهب محقا، الى ان هذه الفصائل لا تختلف كثيرا في جوهرها عن فتح، ومع ذلك فهو لا يرضى لرموز من هذه الفصائل - غسان كنفاني مثلا - ان تكون جزءا من المؤسسة، حتى لو كان غسان عضو اللجنة التحضيرية الفعلي - لا التمثيلي - للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ولا يرى في ناجي العلي الا رمزا معذبا للمعارضة حتى وهو عضو الامانة العامة للاتحاد وممثلها في وفد الى فيتنام واخر الى تونس، بل ان الكاتب لا يجد مكانا للدكتور انيس صايغ في المؤسسة، حتى ولو ظل على رأس مركز الابحاث مدة تتجاوز ربع القرن، فضلا عن عضويته الفاعلة في المجلس الوطني، ورئاسته لمجلس ادارة الموسوعة الفلسطينية، وتفسير ذلك بسيط، فمن عارض قيادة المنظمة بغض النظر عن اي تفصيل - هو خارج المؤسسة الرسمية، ومن اتفق مع هذه القيادة، فهو - في قانون د. فيصل دراج - جزء اساس من المؤسسة الرسمية، حتى لو لم يتصل بها اداريا، والمثال الذهبي على ذلك هو اميل حبيبي، الذي لا يريده د. فيصل دراج جزءا من المؤسسة بوصفه كاتبا، لانه كاتب جيد، ولا مكان للجيد داخل المؤسسة، ولكنه يمنحه بطاقة عضوية للمؤسسة بامتياز، عندما يتعلق الامر بالسياسة، على افتراض انه - اي اميل حبيبي - نزع العنصرية عن الصهيونية في مؤتمر عشق اباد، تنفيذا لاوامر سرية - على ما يبدو - من قيادة المنظمة؟ وهي "معلومات" لا تدركها الا تخمينات د. فيصل دراج ومشاعره الجهورية تجاه منظمة التحرير، اما اذا ردت دائرة الثقافة للمنظمة، على مواقف لاميل حبيبي في مجلتها الرسمية، فلن يقابلها من د. فيصل الا الصمت التام، ربما لانه لا يعتبر دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، في هذه الحالة، جزءا من منظمة التحرير الفلسطينية؟

ان الكاتب، بهذه القراءة التعسفية للمشهد الفلسطيني الثقافي، يدلف من الخطأ السياسي، الى خطأ يترجرج في دائرة اوسع، تتعلق بمنهجه في البحث، حين ينبذ احتمال التعددية داخل المؤسسة الفلسطينية، ويصلب عناصر منها على اهداف ثابتة، ليطلق ناره الانفعالية عليها، محتفيا، بانتصاره ومكتفيا بحجم ممسوخ للمؤسسة الفلسطينية، حجم يقرره د. فيصل بمسطرته الخاصة، ليكون بمقاس هجومه وافتراضاته، وربما اوهامه.

## تعددت الاسباب

لا يصعب على الكاتب، ايجاد اسباب متجددة لثلب منظمة التحرير، فهو يمسك بمقولة "الوعي الريفي" التي استخلصها انطونيو غرامشي من قراءة "جنوب ايطاليا المتخلف" ليصفع بها وجه المثقف الفلسطيني لمناسبة وغير مناسبة، انطلاقا من "ان الفقر الشامل يقود الى وعي فقير"، هكذا يصبح يحيى يخلف سلطويا وممالئاً لقيادة المنظمة في نظره، لانه كتب رواية تدور احداثها في الجزيرة العربية، وبطلها المفجوع "يلوذ بحثا عن خلاص فردي" وهو بذلك يجعل التلفيقي المبتدئ تلفيقيا بالغ المهارة" اما الحال مع رشاد ابو شاور فأكثر غرابة وطرافة، لان كاتبنا يقر له بالشجاعة، ولكن لغته "تقول الاحداث الكبيرة لكنها لا ترى البشر"، ويعلق: "هل يتلخص دور الادب بالتذكير بالواجبات اليومية: التضحية، المعاناة، الصمود، الخبرة" والسؤال هو : ما علاقة قدرات كاتب ما بالمؤسسة التي ينتمي اليها؟ صحيح ان الاشارة الى رشاد تربط بين نتاجه وبين وجوده في المنظمة، ولكن خطاب الكتاب كله يتجه هذا الاتجاه، فحتى المستوي الفني تتحمل المؤسسة مسؤوليته سلبيا؟

وسيعثر د. فيصل دراج على سبب اضافي لشتم المنظمة، هو انه قرأ كتاب "إلقاء اللوم على الضحايا" لادوار سعيد وكريستوفر هتشنز (وقد نسي الثاني حتى انه لم يذكر اسمه) وعرض افكار ادوارد سعيد، ولما كان د. فيصل دراج متبنياً لهذه الافكار، فهذا يعني ان المنظمة على خلاف معها! وهذا المنطق هو الذي سيجعل من نداءات الانتفاضة ادلة اتهام للمنظمة، حتى لو كانت فصائل هذه المنظمة هي التي كتبت تلك النداءات التي يمجدها د. فيصل، ثم لا يلبث ان ينفذ الى فكرة هامة، سبق ان طرحها ادونيس وعمقها غالي شكري، حول الكتابة من داخل، والكتابة الانشائية من خارج، وبجرة قلم، اعتبر المكتوب عن الانتفاضة خارجيا وتعليقيا، ولا يرتقي الى نبل الظاهرة، وهو المنطق ذاته الذي يعدم الكتابة عن الشهداء بدعوى ان ذلك تمسح بالشهداء، واستغلال لهم، وما يقال عن الانتفاضة يقال عن قهر المرأة ومحاولتها تثبيت شخصيتها واسترداد حقها الانساني، وهكذا يصبح كل موضوع، في الدنيا، سببا مناسبا لهبش المنظمة .. تعددت الاسباب والثلب واحد.

وفي ضوء هذا المنهج يعرض الكاتب كتاب "الرسائل" لمحمود درويش وسميح القاسم، وبعد ان "يعين" القاسم في المؤسسة الفلسطينية - كما فعل سابقا مع اميل حبيبي - يطلق نيرانه على الكتاب في كل اتجاه، ويعتبره نصوصا ميلودرامية تنضح بالدموع، ملقيا وراء ظهره تلك النوستالجيا الحميمة، وتلك الرؤيا النافذة التي تشرح منطق الاحتلال وعجزه عن حذف الوطن من الذاكرة الفلسطينية الحارسة، وبطبيعة الحال، لا يعير د. فيصل دراج كبير اهتمام للانموذج الذي يقدمه شاعرا فلسطين للصداقة بما هي ميدان ثري ينمو فيه العقل مواكبا للروح .. لا شيء من ذلك ما داما يذكرانه بوجعه المزمن البيت الفلسطيني المعنوي الذي اصطلح العالم على تسميته بمنظمة التحرير الفلسطينية.

## الكتابة الانسانية

"الخروج عن الشرعية خروج عن الكتابة الانسانية"، جملة مؤلفة من حرف مكرر وخمس كلمات احداها مكررة، ولكنها جملة فذة من حيث قدرتها على الالهام، فقد فجرت لدى د. فيصل دراج فصلا يمتد حتى يصل الى احدى عشرة صفحة، وفي هذا الفصل ما تشتهي الاعين وتلذ الانفس، من السخرية، الى الغضب، الى النصيحة، الى الحكمة، الى المحاكمة التي تنتهي الى "الحوار الموضوعي الذي يمقته محمود درويش ولا يميل اليه"، فاذا هدأت طبول الحرب - وكيف تهدأ - والتقط د. فيصل دراج انفاسه ليستأنف حملته، امكن لنا ان

(البقية على ص ١٧)




■ طقم صالون او طقم نوم او طقم سفرة ■ او تكاليف المصور على حساب المنتزه

■ او ٥٠٪ من تكاليف الفرقة الموسيقية تدفع على حساب المنتزه

■ او بدلة عروس + بدلة عريس

إختر واحدة من الهدايا واحصل على تنزيل مدهش على باقي الهدايا

للتفاصيل الاتصال مع انطون ٠٥١-٥٦١٢٨٩

الحملة حتى ١٩٩٩/١١/١

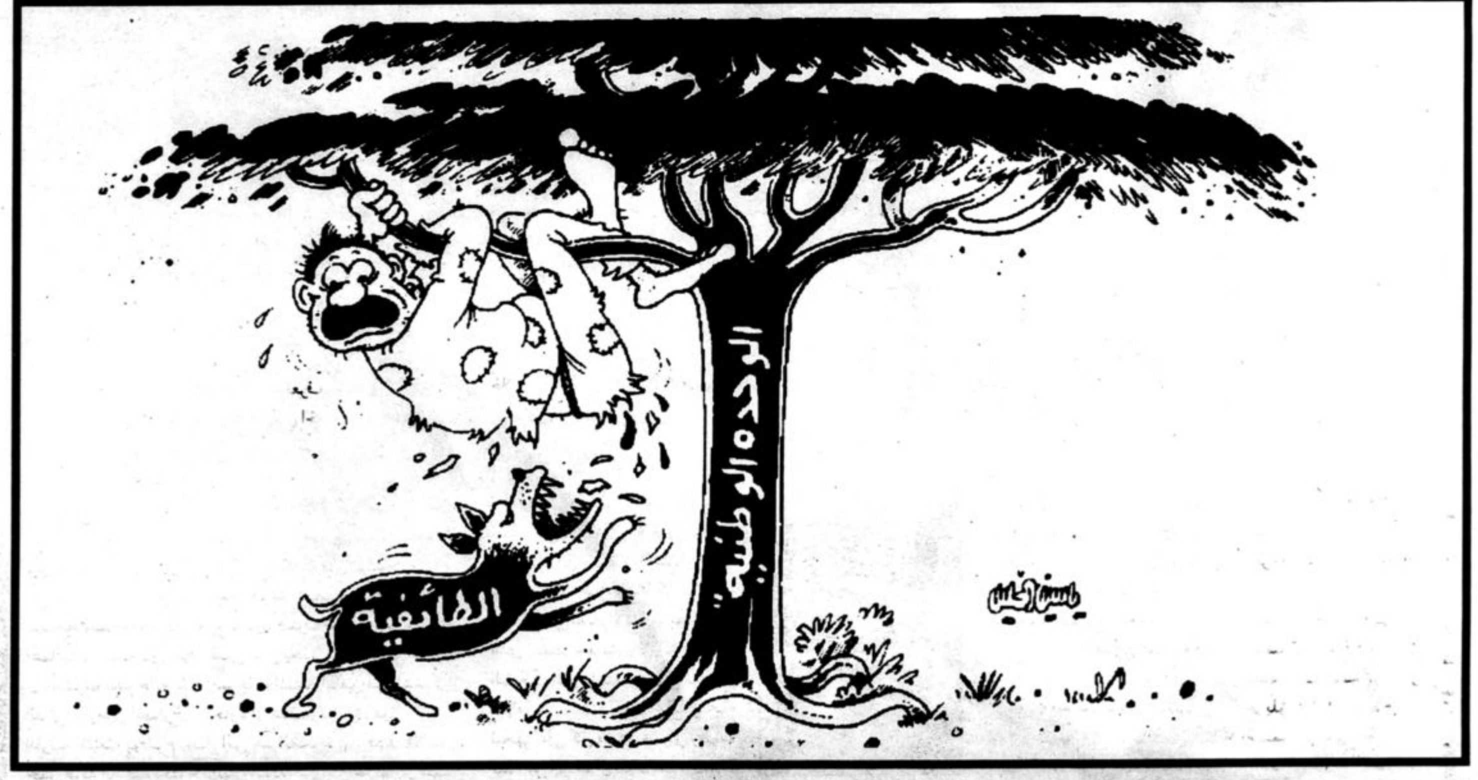
حسب شروط الحملة

منتزه الفردوس تلفون : ٠٤-٩٩٦٩٤٥٣ فاكس : ٠٤-٩٩٦٩٤٥٧




# اسبانيا بين عبق الماضي وحضارة اليوم (٢)

# اسود ابيض




العدد ٧٣ السنة الثانية

### كلمة .. تأخرت ثلاثة اعوام!

# كان من المفروض ان اكتب هذا المقال قبل ثلاثة اعوام عن الفنانة سسيل كاحلي ومعرضها الاول

**كتبها: زاهد عزت حرش**

هذا الثنائي التكويني في التشكيل المزدوج لمادة الطين المحروق والالوان الزيتية يحمل في ثناياه حالة جديدة من التفاعل الحسي ما بين الكتلة والمساحة .. ففي احدى اللوحات المعبئة بتوشيحات الالوان الدافئة المتجانسة بهدوء مصطنع مع الالوان الباردة لتخلق افقا اخر .. هناك شبه نافذة تشكلت من الطين المحروق فتحت وكأنها صفحة من كتاب عتيق، لتظهر من خلالها خطوط وانحاءات لونية حزينة، تكمن فيها الرؤية الغامضة لما هو آت..! هذا التشابك الذي لم اعد اذكر منه سوى الشعور المشبع بالدهشة، وانا التقي به في تلك اللوحة. وفي لوحة اخرى تجوب فضائها القريب البعيد، حركة عاصفة لوانية حارة منبعثة من اشلاء اناء غامض. لتضرب اغصان زيتونة رومية غضة تعيش حالتين في جذعها الاسفل .. فهي بالاساس قائمة على اللوحة المسطحة بالالوان الزيتية لتعطي ابعادا تعبيرية لكل ما يحمله زيتون الارض العربية من عزة في التاريخ والذاكرة، وفي الحالة الثانية هي جزء من ورقة الطين المحروق الجاثمة في بقعة متصلة ما بين الزيتونة الام وزيتونة اخرى انتزعت منها .. تعيش على الارض الطينية الجافة، تلك الزيتونة الصغيرة .. تشبه قصتنا المنسوجة في ابداعات الانسان الفلسطيني على ورقة ليست وطن، وليست امتدادا لاي وطن .. فلا هي حقيبة ولا هي جوازا للسفر ايضا.

كان لقاؤنا الاول ذات مساء اخذت تنطوي عليه ظلمة شبه خريفية تملأ الرئتين برائحة اوراق الشجر المتناثرة في زوايا المكان .. كان ذلك مساء يوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢ .. موعد افتتاح معرضها الاول في قاعة فندق سانت جبريئيل في الناصرة، رضي المكان بحجته ورضيت انا بنصيبي! فلم التق مع اعمالها وجها لوجه .. كانت حديقة يانعة امام الفندق تحمل شيئا من دفء الصيف وبرودة المساء، وكان عدد لا بأس به من المدعوين، كل وصحبه، اجتمعوا على احتساء فنجان من القهوة العربية .. من بينهم عدد من مبدعينا، التقيت بينهم أحد اصدقائي الطيبين وصحبه .. انضممت اليهم! وطلبت من النادل الذي كان هناك .. ان يروي لها، انني اطلب رؤيتها لاخذ بعض المعلومات عن المعرض، لكنه استصعب ان يحفظ اسمي الذي لم تكن تعرفه هي ايضا، فحدثها عن حالتي! فما ان لمحتني حتى تركت كل من احاط بها، واعطتني كل اهتمامها وانسانيتها .. لقد احسست بصدق وامانة انها ثمنت بشكل بالغ، ان يأتي انسان معاق من اجل تغطية معرضها، احاطتني بانسانيتها حتى غدا الحديث وديا فيما بيننا وكأننا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد .. فاكتشفت بعد فترة وجيزة ولقاء عفوي اخر، ان هكذا هي سسيل كاحلي .. طيبة، انسانية، هادئة، متواضعة وخلوقة ابدا. كنت ايامها احاول المساهمة في ارساء ثوابت صحيفة اخرى، ذهبت لاخذ بعض المعلومات والصور، ليكتب واحد منهم عن معرض سسيل .. لكن الكلام لم يأت! وهاأنذا اليوم احاول ان اسدد دين مرت عليه ثلاث سنوات لمن يحقّ لها ان تستوفي حقها كاملا دون اي تأخير ..!

"رجع ايلول" .. والتقينا على موعد مسبق في بيتها المشبع بدفء الشمس ودفء اصحاب المكان. فنثرت حولي عينات عن اخر اعمالها .. كنت ادور حول نفسي كمن يجلس على كرسي محوري .. استشف بنهم جائع تلك المساحات الممتدة امامي من التشكيل اللوني والرمزي الصارخ .. احاول ارتشاف وقراءة الرموز والتعابير اللونية المنبعثة بوضوح يصل الى حد الغموض .. فهذه الاعمال تحمل طاقة ابداعية بكفاءة ذاتية راسخة، ترى من خلالها ان سسيل استطاعت ان تعي بحسها العميق تلك الحركة التي تريدها الفرشاة من اجل تنقل الصورة الجدلية للون والرمز معا .. وهي ايضا حالة متقدمة من التجانس اللوني التعبيري، في هذه الاعمال الانطباعية المشبعة بالرمزية اللونية والتشكيلية. ان القلق الانساني المنعكس من الواقع الذي يعيشه واقعنا الحالي .. هو الهاجس المضطرب في تلك العاصفة اللونية الممتدة في فضاء بعض اعمالها، وفي البعض الاخر هو حالة من العبث الذي يحاول فرض حالة من اللامعقول في طابعه الفنوي على مجمل مقاعد حياتنا اليومية ! كم من الهموم تحمل هذه الاعمال..؟ واي خوف يعتري تلك الزيتونة الواقفة بعناد في خضم العاصفة المنبعثة من اناء يغلفه الغموض .. الى اين يمضي بنا الغد؟! حاولت ان استفز مشاعرها لتروي لي بعضا من قصتها الذاتية والشمولية في كل ما حاولت ان استشفه من خلال تلك الاعمال .. لكن صمتها استمر مدويا كناقوس يقرع بعناد صحراوي، يجول في أروقة اللوحات الماثلة امامي يردد تلك المقولة بعزم ولحن جزين .. «الى اين تبحر السفينة؟».

لم تحمل اعمالها اي عنوان .. فهي تطرح تساؤلات عديدة من خلال ما تحتويه من جدل لوني تعبيري، يضعك امام حالة من الترقب والانتظار، وربما يضعك امام المسؤولية الكاملة عما سيحدث في الأيام الآتية .. فهذا الجرح الذي يدمينا جميعا، ولا زلنا نسامح السكين التي افتعلته في نسيج علاقاتنا .. هذا الصراع الذي جاء ليجهز على كل ما هو جميل وطيب فينا! من اين لنا ان ندرك حدود سطوته وكوابيسه البعيدة؟ لو استطاع الفنان ان يغير ويجمل الواقع على أرض الواقع وليس على مساحات اللوحات الخشبية والقماش الابيض فقط.. لكان بالامكان ان تتحول تلك العاصفة الهوجاء الى موجات خفيفة من نسيم السحر .. اما تلك الزيتونة المبعدة قصرا على ورقة صلبة من الطين المحروق مهددة بالجفاف، فقد كان بامكانها ان تعود للزيتونة الام .. فتزيد من ظلالها الوارفة وتشد من عزمها على متابعة الاستمرار والبقاء..!

* سيسيل كاحلي *

لكن احلام المبدعين تظهر على شكل احلام غريبة يحملها بعض الناس بخوف وروية، حتى تصبح قناعات وثوابت على مدى الايام والسنين .. فتأت الساعات العظيمة التي تحمل في احشائها ذلك الحلم الكبير، فتشارك جميع السواعد في صياغة واقع من العزة والكرامة يبشر ببناء غد أفضل..! كيف لنا، ان تتحول ريشة الفنان الى «عصا موسى»، لتمنع عنا هذا الطوفان الآتي ليغرقنا في بحر من الهمجية والقبلية الجاهلية؟ بعد كل هذه العصور من الحضارة والشعاع الانساني المضيء! سوى ذلك، لا يبقى لنا الا صرخة اطلقها الشاعر مظفر النواب .. «كوني عاقرا ارض فلسطين .. فهذا الحمل دنيء ومخيف»..!

أكثر من نافذة او فتحة في جدار، ترى في لوحات سسيل كاحلي. ففي تلك التي تحدثت عنها في البداية، حالة يكتنفها الغموض للغد الآتي .. لكنها استعملت النافذة كأداة مدنية حضارية، انتقل الانسان معها بشكل استثنائي الى حالة اكثر رقيا من الناحية الانسانية والمدنية، وهي بذلك تستصرخ ضمائرنا كي نعود الى عصر الله ونترك عصر الوثنية ... «لا أفهم ابدا يا بيروت .. لا افهم كيف نسيت الله وعدت لعصر الوثنية» هكذا صرخ الشاعر نزار قباني في وجه بيروت «الذبح من الشريان الى الشريان»! وفي لوحة اخرى حملت اطارا من الالوان الضاحكة الساخرة سجنت داخله زيتونة حزينة، نسي اصحابها ان يسألوا عنها .. فجاءت اليهم من خلال تلك النافذة لتذكرهم بنفسها ولتسأل بدورها عنهم .. ربما ارادت ان تقول لهم «تصبحون على وطن» .. هل اصبحنا الضحية التي تلعب دور القاتل؟ والى متى سنترك اولئك الذين يعدون العدة لحرق الاخضر واليابس على فيالهم؟

سسيل كاحلي، ابنة بلدة ترشيحا الشامخة الابية، فتاة امتلأ وجدانها من ذلك الأفق الجمالي الممتد حتى حدود البحر .. من ربوع تلال جليلنا الاخضر، اختزنت كل ما في الانسان من قدرة على العشق لتحتضن هذه الارض، فهي هاجس دائم يولد ويتجدد على سطح لوحاتها لتعطي منظورا جماليا لتلك الربوع، وتحمل في جزيئاتها قصة الانسان الفلسطيني والتحديات التي لم يحن الوقت بعد لتغيير طابعها .. وكأن مائة عام من البؤس لا تكفي؟ قبل معرضها الاول بسنتين، اي في عام ١٩٩٤ قامت سسيل كاحلي بالاشتراك مع وليد خليف وسهير ذياب باصدار كتاب «البوم» توثيقي عن مدينة الناصرة يحوي معالمها التاريخية .. كتاب بالكلمة والصورة، اجتهدت سسيل في ان تنقل الجزء الاكثر جمالية للمواقع المختارة لكتاب «بصمات» .. كتب في مقدمته الاستاذ رياض العبوشي: «اذا كان يعجز اهل الناصرة اليوم ان يحولوا بعض هذه المعالم الى متحف، فان مشروع هذا الالبوم سيبقى وثيقة هامة لمدينة لا يمكن ان تسقط من الذاكرة، وسيظل ملهما لاهل الهمة ان يحموا تاريخ المدينة من الاعداء والنسيان.. «لم يلقَ هذا العمل الاهتمام الموازي له من قبل مؤسساتنا وهيئاتنا الرسمية والشعبية، ورغم ذلك فانه سيكون الوثيقة الاكثر صدقا وأمانة في تاريخ الناصرة .. وان الأجيال القادمة ستعرف قيمته الفريدة في زمان غير هذا الزمان.

# اسبانيا بين عبق الماضي وحضارة اليوم (٢)

بقلم: جهاد عقل

**نواصل في هذه الحلقة ما سجله لنا زميلنا جهاد عقل حول اسبانيا القديمة الجديدة، خلال زيارته الى هناك.**

## غرناطة .. او "قلعة الرُّمان"

واصلنا رحلتنا الاندلسية الممتعة للاطلاع على معالم هذه البلاد الجميلة، والتي قضى فيها العرب مدة ٨٠٠ عام .. تركوا خلالها بصمات واثار في الهندسة والعلوم والفنون والشعر والعادات .. وحتى اللغة .. فاللغة الاسبانية هي مزيج من اللاتينية والعربية .. في الصباح الباكر غادرنا مدينة الساحل "ملاغا" (الملكة) قاصدين مدينة غرناطة .. صاحبة اشهر المعالم الاندلسية .. الا وهو قصر الحمراء الذي سميّ بهذا الاسم للون مبانيه المميّز باللون الاحمر .. والذي يعتبر من اهم المعالم السياحية في العالم ..

تبعد غرناطة عن مدينة "ملاغا" حوالي ١٢٥ كم .. قطعناها عبر شوارع واسعة وحديثة .. ونحن نغرق في بحر من كروم الزيتون .. وبساتين الفاكهة .. من تفاح وخوخ ومشمش وتين ورمان ولوز وصبر وحتى مزارع الخضروات الكثيرة .. ومع دخولنا الى مشارف مدينة غرناطة .. بشقيها الحديث والقديم لاحظنا موقعها الساحر .. وهي تربض في حضن سلسلة جبال تدعى "سيرا نيڤادا" .. والتي يصل الارتفاع قممها الى ثلاثة الاف متر .. وتكسوها الثلوج في الشتاء .. فتظهر روعة غرناطة .. وهي المميزة بمبانيها الحمراء والصفراء وسط حزام من الثلج الابيض الناصع .. وهنا تفهمنا اكثر واكثر .. ازدهار الشعر الاندلسي والفنون الاندلسية والموشحات ..

مرشدنا النشيط اعادنا الى الواقع عندها قال "يسكن في غرناطة اليوم حوالي مئتي الف نسمة وهي تعتبر مقرا للمنطقة كلها .. وفيها الجامعات الشهيرة بمستواها العالي .. وهي مقر معروف لرجال العلم والثقافة والفنون من رسامين وشعراء وكتاب .. ومعارض الفن الحديث والكلاسيكي .. وهي معروفة ايضا بمهارة الصناعيين بمختلف الحرف" .. اقوال مرشدنا "سيرج" اعادتنا فعلا للواقع .. فنظرنا بتمعن الى المباني الجميلة، القديمة تحفة فنية اندلسية، والحديثة تظهر كالكهل الذي يلهث محاولا اللحاق بالركب الذي سبقه - ها هي غرناطة العرب .. فيها نهر "اخيل" الجميل .. وفي حدائق بيوتها الخاصة .. تجد العنب والتين واشجار الفاكهة .. والصبر الصابر منذ مئات السنين .. والمعروف ان غرناطة بقيت اخر قلعة عربية في الاندلس، وقصر الحمراء الشهير كان اخر القصور التي حكم فيها العرب في هذه البلاد .. وفي شهر كانون ثاني من العام ١٤٩٢ عادت غرناطة الى ايدي القوات الاسبانية، و ذلك في عهد الملكة اليزابيث وزوجها فردناند اللذين انتقلا للعيش في غرناطة .. وخلال هذه الفترة صدر مرسوم الطرد او التنازل عن الدين للسكان العرب واليهود .. واضطر قسم لا يستهان به الى مغادرة البلاد تاركين بيوتهم واملاكهم وحضارتهم، وقسم اخر غيّر دينه .. ومعروف في اسبانيا اليوم ان عددا كبيرا من سكان البلاد هم من اصل عربي، وحتى الاسماء هي في الاصل عربية، لكن تم تحريفها.

وفي فترة اليزابيث فردناند وبعدهما كارلوس .. كان الحكم دكتاتوريا قاسيا ضد السكان من اصل عربي. ومعهم اليهود - العرب، الا ان هذه الدكتاتورية والقساوة سرعان ما تحولت ضد سكان البلاد الاسبان ايضا.

## فريدريكو غراسيا لوركا

الاديب والشاعر والكاتب المسرحي الشهير لوركا هو من "مواليد غرناطة" وعاش فيها مدة طويلة .. وقد الف العديد من القصائد والمسرحيات هنا في غرناطة .. ومنها مسرحيته الشهيرة "عرس الدم" والتي ما زالت تعرض على المسارح العالمية حتى يومنا هذا "قال المرشد بألم واضح .. والمعروف ان لوركا كان مناضلا عنيدا ضد قوات الفاشية التي قادها الدكتاتور فرانكو في اواسط الثلاثينات من القرن الحالي حيث انقسم اهل البلاد الى قوى اليسار (الاشتراكيين والشيوعيين) وقوى اليمين (مؤيدي موسوليني الفاشي الايطالي) .. ووقعت حرب اهلية دموية استمرت اكثر من ثلاث سنوات، راح ضحيتها حوالي ثلاثة ملايين مواطن اسباني، معظمهم من قوى اليسار .. وقد تطوع الالاف من اصحاب الضمير اليساريين من دول العالم .. وحاربوا الى جانب اليسار الاسباني .. في حرب اهدرت فيها الدماء .. ومنها دم غراسيا لوركا الذي اغتاله الفاشيون في العام ١٩٣٦، واصدروا ضده بيانات بذيئة .. فشعرُه كان وقود الثوار ومسرحياته كانت استصراخا للضمير الحي ضد الفاشية.

"وبعد انتصار الفاشية عاشت اسبانيا فترة حكم دكتاتوري ظالم بقيادة فرانكو لمدة ٤٠ سنة تقريبا .. خلالها بقيت اسبانيا دولة فقيرة متأخرة" كما قال مرافقنا .. وبعد موت الفاشي فرانكو عام ١٩٧٥ الذي دفن شمال العاصمة مدريد .. عادت الحريات الى الدولة رويدا رويدا .. وتشكلت حكومة بقيادة الاشتراكيين شارك فيها الشيوعيون على فترات .. والبلاد تعيش جوا من الاستقرار، وتم بناء مشاريع البنية التحتية وشبكات المواصلات خلال السنوات العشر الاخيرة.

## قصر الحمراء .. تاريخ ناصع

صعدنا بسيارة الباص نحو الجبل او التلة التي يقع عليها قصر الحمراء .. على يسارك غرناطة الحديثة .. وعلى يمينك تلاحظ أن هناك بيوتا متواضعة .. او بوابات المغر تحيط بها اشجار الفاكهة .. والاغنام ..

وعندما سألنا المرافق عن هذا التناقض الواضح ما بين ما نشاهده عن يسارنا وعن يميننا .. قال ان هذه "الفتحات" هي لبيوت كاملة داخل الجبل، كالمغر .. يعيش فيها "النور" وهم باعداد كبيرة في اسبانيا، مهنتهم الالعاب البهلوانية .. والبيع المتنقل وكثير من عمليات "الاحتيال والسرقة" .. التي حذرنا منها الجميع .. هنا التاريخ توقف .. النور .. هم النور، في المغر يعيشون .. وقصر الحمراء .. رابض بجماله وعظمته .. يشرف على المدينة القديمة كلها، بل كأنها في قبضة اليد .. كل بيت وزقاق .. وكل حركة .. بالامكان مشاهدتها من شرفة القصر او من شرفة حدائقه ..

وغرناطة تعني "قلعة الرُّمان" .. هل كان ذلك بسبب كثرة اشجار الرمان .. ام بسبب استعمال اللون الاحمر الداكن الشبيه بلون الرمان! عندما وصلنا باحة القصر الخارجية شاهدنا الاف السياح منهم من يدخل حدائق القصر .. والآخر ينتظر دوره للحصول على تذكرة دخول .. وقد لاحظنا عندما خرجنا من جولتنا في باحات القصر الفخمة .. ان المئات يتركون المكان لنفاذ التذاكر .. فوزارة السياحة الاسبانية تحدد عددا معينا لزيارة القصر يوميا .. وهناك سياح يقومون بحجز تذاكرهم نصف سنة قبل موعد الزيارة من اجل ضمان الدخول لهذا المعلم التاريخي الهام.

القصر من الخارج شكله متواضع جدا .. وبالرغم من ان كارلوس الخامس الملك الاسباني قد قام ببناء قصر مستدير بجانب قصر الحمراء .. الا ان ذلك لم يؤثر على روعة وجمال قصر الحمراء .. والفارق شاسع بينهما بالجمال والفن والزخرفة ..

عندما ولجنا بوابة القصر العربي "الحمراء" .. شعرنا برهبة ما .. فالمكان يعيدك الى التاريخ .. تاريخ الازدهار الحضاري العربي .. وقالت مرافقتنا الاسبانية "مرغريتا ابنة مرغريتا"، فعند الاسبان متبع تسمية "البنت باسم امها .. كما اكدت لنا ان "القصر فيه ثلاثة اقسام .. سنحتاج الى وقت للتجوال فيها .. هذا غير قسم الحدائق .. الذي هو قصر بحد ذاته".

القسم الاول من القصر الجميل هو "القسم العام" والذي كانت فيه محكمة غرناطة - حيث يجلس فيه القضاة .. وتجري المحاكم .. وبالرغم من ان الدهر اثر في الالوان .. الا ان الزخرفة العربية بارزة .. وجمال هذه الزخرفة لا حدود له .. فالقصر بني في القرن الحادي عشر، السقف الداخلي تحف فنية من خشب الارز الذي يعتقد الخبراء ان الخلفاء احضروه من لبنان ..

القسم الثاني هو "القسم السياسي" .. وفيه ادار الخليفة شؤون الدولة والحكم .. حيث عقد اللقاءات مع قادة الجيش، ومع الوزراء والسياسيين، ومع السفراء والدبلوماسيين .. تتوسط هذا القسم بركة مياه صافية تنعكس داخلها صورة القصر بالكامل .. والمياه هنا تشير للحياة والولادة .. فهي تخرج من حنفية حولها شكل بيت الرحم" كما قالت مرغريتا .. وبوابات الخشب والشبابيك المزخرفة .. ومكان جلوس الخليفة او السلطان .. حيث توجد قاعة جميلة تعلوها قبة مرصعة بالخشب المحفور والملون .. وهذه القبة تمثل السبع سماوات للوصول الى الجنة .. وهي من اجمل القبب في العالم .. ترصعها ايات قرانية "كما اكدت مرشدتنا الاسبانية .. وكل غرفة - قاعة تحمل اسم سلطان او امير .. حيث كان يحضر الشعراء لالقاء قصائدهم امام السلطان وحاشيته - "وهنا" اشارت "مرغريتا" الى احدى القاعات "وقّع كل من اليزابيث وفردناند ملوك اسبانيا على امر الطرد ضد العرب واليهود في ١٤٩٢/٣/٣١ على ان يغادروا اسبانيا خلال ثلاثة اشهر او يتنازلوا عن دينهم ويتحولوا الى اسبان".

اما قسم السكن فتتوسطه نافورة الاسود الجميلة وفيها ١٢ اسدا تصب المياه من افواهها وسط اربع قنوات تشكل الاتجاهات الاربعة في جنة عدن في احدى الغرف - القاعات توجد "غرفة الاكل" المرصعة بالرسوم وهي في قسم السكن الذي تتوسطه كما ذكرنا نافورة الاسود .. وفيه ١٣٢ عمودا تعلوها اقواس جميلة مع نقوش وزركشة .. لكن هناك غرفة تدعى "غرفة ٣٥ رأسا" والقصة كما روتها لنا المرافقة ان الملك عشق امرأة من سكان غرناطة .. تزوجها وولدت له ولدا .. وهذه حاولت استغلال حب الملك لها للاطاحة به بالتعاون مع قادة الجيش وتنصيب ابنها ملكا في غرناطة .. الملك علم بالمؤامرة .. فدعى جميع المتآمرين وعددهم ٣٥ شخصا وقام احد قادته بقطع رؤوسهم جميعا.

وقد تجولنا في مختلف قاعات القصر، بما في ذلك قسم النساء ومن شرفات القصر .. شاهدنا المدينة ببيوتها .. وقسم النساء، هذا كان يضم طبعا الملكة والاميرات والوصيفات وحتى عشيقات الملك .. وانتقلنا الى قسم الحدائق المعلقة .. والاستراحة .. رائحة الياسمين، وقنوات المياه والورد الجوري الذي تعبق روائحه .. الخضرة والمزروعات والفواكه .. والاهم من كل ذلك ان المياه تجري من مكان لاخر بشكل طبيعي وبناء على هندسة المهندسين العرب قبل ٩٠٠ عام والجميع ما زال يستغرب هذه العظمة في الهندسة وفن البناء والجمال والزخرفة ..



"واشنطن أرڤين كان قنصل امريكا في منطقة الاندلس، في اشبيلية .. قام بزيارة غرناطة .. ووجد "قصر الحمراء" مهملا يسكنه النور ومواشيهم .. وقد نشر كتابا عن غرناطة ومعالمها مشيرا الى القصر واهماله - وذلك سنة ١٨٢٩ .. مما حدا بالحكومة الاسبانية الى الاعلان عن القصر ومحيطه منطقة اثرية محمية .. وقامت بترميم ما هدم .. "قال مرافقنا سيرج" .. بعد ان ودعنا "مرغريتا" .. في باحة القصر .. وحدائقه الغناء .. ووسط صياح الباعة من النور الذين تمنعهم دائرة الاثار من الدخول الى منطقة السياح ..

### رقص "الفلمنغو" .. وهز الخصر!

في المساء ذهب الزملاء الى مشاهدة رقص "الفلمنغو" الشهير - انا لم استطع الذهاب بسبب وعكة صحية .. لكنهم عندما عادوا من نادي الرقص هذا .. كان الاستياء باديا عليهم .. وعندما سألت ما الذي حدث قالوا: "ذهبنا لمشاهدة رقص "الفلمنغو"، الاسباني، لكن ما وجدنا هو "هز الخصر" .. فبعد وصله قصيرة من "الفلمنغو" .. صعدت للمنصة راقصة ترقص الرقص الشرقي ..اي "هز الوسط" .. والاهم من كل ذلك انها فتاة اسرائيلية تعمل هناك برفقة شاب اسرئيلي .. والاقبال شديد .. جدا على المرقص.. خاصة من السياح العرب .. من دول الخليج ".. فقلت هنيئا لهم على "هز الخصر" في غرناطة الاندلس.

### قرطبة .. والجامع الكبير

غادرنا فندق "اريبال" في غرناطة باتجاه مدينة اندلسية شهيرة .. هي قرطبة .. وهي الشهيرة بمعلمها التاريخي الاسلامي المعروف "الجامع الكبير" .. وبكثرة العلماء والفلاسفة والاطباء الذين كانوا فيها .. وبالشعراء الاندلسيين .. " وهنا في هذه المدينة مثلها مثل باقي المدن الاندلسية تجسدت الحياة المشتركة للديانات الثلاث .. وتنافس رجال الفكر والفلسفة والطب في علومهم .. ومعروف ان الحكم العربي في الاندلس كان قد فسح المجال لليهود والسكان المحليين لتسلم مناصب عالية في الحكم والجيش. واضاف"سيرج" : "عظمة العرب في الاندلس تكمن في انهم تبنوا سياسة الانفتاح على الثقافات المختلفة .. في الوقت الذي كانت الحضارة العربية هي الاساس للحضارات وفي اوج ازدهارها .. هذا الانفتاح ساعدهم جدا خلال حكمهم لبلاد الاندلس مدة ٨٠٠ عام .. وتطورت العلوم المختلفة .. بالنسبة لليهود تعرف هذه الفترة بتاريخهم "العصر الذهبي" .. الحكم العربي كان متنورا جدا والثقافة العربية وصلت للقمة، واليهود كما السكان المحليين اندمجوا مع العرب.. ولم تكن عداوة بل منحهم العرب المناصب والمراكز .. انا اقول ذلك للتعبير عما يحري في شرقنا اليوم للاسف .. فهناك من اهتم بأن يعيش اليهود في انماط تفكير معادية للعرب وثقافتهم".

قرطبة الاندلس تحولت الى مهد للحضارة الاندلسية



.. فيها عاش كبار الفلاسفة العرب والشعراء .. خاصة في فترة الخليفة عبد الرحمن الذي اهتم بالفكر والفلسفة والشعر كاهتمامه بالبناء والزخرفة والهندسة .. عبرنا الجسر الذي يربط المدينة القديمة بالحديثة.. وتجري تحته مياه نهر "الوادي الكبير" الذي يصل الى اشبيلية .. وكان شعراء الاندلس قد تغنّوا فيه.. عبرنا البلدة القديمة .. قرطبة العرب .. تلاحظ ترميم البنايات العربية .. لان قرطبة اعلنت معلم اثري عالمي يجب حمايته .. قرطبة واهاليها حافظوا على المباني العربية .. البيوت العربية في البلدة القديمة تزدان بجمالها .. ها هو زقاق - طريق - الورود بروعته .. الورود تتدلى من القوارير على طرفيه .. وها هي ساحة طبريا والنصب التذكاري للعلامة المعروف موسى بن ميمون (١١٣٨ - ١٢٠٤) وساحة الشاعر يهودا هليفي، وساحة الطبيب العربي الشهير محمد الخفاجي، والنصب التذكاري الذي اقيم لذكراه سنة ١٩٦٥، وهو طبيب العيون المعروف الذي يعتبر اول من قام باجراء عملية القرنية واول من اخترع نظارات النظر قبل ٨٠٠ عام .. وها هو شارع المنصور وبالقرب منه اول مسجد اقيم هنا بعد العصر الاندلسي ويدعى "مسجد الاندلسيين" وفيه جامعة اسلامية على اسم ابن رشد، وتقابل هنا العديد من السكان العرب، اكثرهم من المغرب العربي.

### ٤٠ الف مصل و ١٢٥٠ عمودا

المسجد الكبير في قرطبة يعتبر احد المواقع الاثرية الهامة في العالم .. وهو من اكبر المساجد في العالم حتى اليوم .. واكبرها عند بنائه .. لكن المسجد"اليوم هو موقع اثري كما ذكرنا، وسبق وتم تحويله بعد خروج العرب من بلاد الاندلس، الى كتدرائية .. وهي قائمة وسط المسجد .. المسجد بني على مدار مئتي عام .. كل جزء او مرحلة ترتفع عن السابقة .. وبسبب النهر

- الواد الكبير - تم تغيير اتجاه البناء في المراحل المتأخرة .. المسجد مبني على ١٢٥٠ عمودا، هي بنفس الشكل والقياس والحجم تعلوها "اقواس متناسقة بالالوان البيضاء والحمراء - وقباب مزركشة - والجدران والاقواس مرصعة بالايات القرانية .. الكتدرائية اقتطعت من مساحة المسجد ٣٠٠ عمود، وهكذا بقي المسجد اليوم ضمن بناية فيها ٩٥٠ عمودا. تم بناء المسجد خلال فترة حكم الخليفة الرحمن الاول وعبد الرحمن الثاني، الاعمدة اخذت من الرخام .. وهناك لوحة تحمل اسماء وتواقيع الذين تطوعوا في اعداد اعمدة المسجد، من سكان المدينة .. وفي صدر المسجد محراب الامام باتجاه مكة تعلوه قبة هي من اجمل القباب والاقواس في البناية.

اما الكثدرائية الموجودة هنا ففيها فخامة الزخرفة والرسوم والتماثيل وتوجد قاعة يتوسطها تمثال فاخر جدا من الفضة والذهب بوزن ١٥٠ كغم تحكي قصة ميلاد المسيح والاحداث الهامة في حياته. ومن قام باقتطاع قسم من المسجد وبناء الكثدرائية فيه هو الملك كارلوس الخامس في القرن السادس عشر، على مدار ٢٥٠ عاما .. الخشب استقدم من كوبا ..وتم اغلاق الابواب بهذا الخشب لاضفاء الجو المناسب، والغيت المئذنة ايضا .. لكن باحة المسجد مزروعة باشجار البرتقال والنخيل وهو ما لاحظناه في كافة المساجد والقصور في الاندلس..

خرجنا من هذا المكان العظيم .. وسرنا عبر ازقة قرطبة .. لنجد أنفسنا ندخل الى بناية اثرية اخرى .. كانت كنيس لليهود .. يجري ترميمه حاليا .. ووسطه هذه الاثار الجميلة والعظيمة .. وجدنا انفسنا مثل غيرنا من السياح نتطفل، وندخل البيوت الاندلسية القديمة الجميلة .. والتي هي حديقة فيحاء صغيرة، تعكف ربة البيت على المحافظة على جمالها ونظافتها وازهارها وورودها .. "ها هي قرطبة الجميلة بمعالمها الاندلسية تدعو الجميع لزيارتها "كما قال لنا المواطن الاسباني .. بعد ا ن تعرف على هويتنا .. ونحن بانتظار الباص ليقلنا الى اشبيلية.

## اشبيلية - الواد الكبير

اشبيلية رابع المدن الاسبانية، وهي بمثابة عاصمة حكومة الاندلس، وفيها مقر الحكومة الاندلسية .. وهي بمثابة "باريس اسبانيا"، ففيها تجري المؤتمرات، والمعارض، ويؤمها السياح من مختلف انحاء العالم بسبب جمال مبانيها واثارها وموقعها، وحداثة مبانيها، وتطورها .. هنا تجد القديم بروعته والحديث المتطور.

وصلنا اشبيلية في ساعات العصر .. ها هو النهر المعروف.. "الواد الكبير" الذي شاهدناه في طريقنا من قرطبة الى هنا .. تحيط به اشجار الزيتون الراسخة .. وهنا تتجلى ايضا عظمة الاندلس، "فالواد الكبير" ليس مجرد نهر .. فهو ميناء ضخم تدخله اكبر السفن، وبذلك هو الميناء الوحيد في اليابسة .. ويعتبر ميناء اشبيلية من اهم الموانئ في اسبانيا .. ويكفي ان نذكر ان مكتشف امريكا كريستوفر كولومبوس (المعروف باسم كولون لدى الاسبان) كان قد خرج بسفينته من هذا الميناء، بعد ان حصل على توكيل من الملكة اليزابيث وزوجها فردناند وسافر الى الهند، لكنه كما نعلم وصل الى امريكا واكتشف امريكا وعاد وسافر ثلاث مرات بتوكيل من الملك .. حيث احضر الغنائم والذهب من هناك .. ومن هذا الميناء ايضا سافر البحار الشهير مجلان الذي كان اول من دار حول العالم .. وها هي سفينته ترسو على شاطئ الواد الكبير مقابل مدينة المعارض .. يقومون بصيانتها والمحافظة عليها ..

اشبيلية شهيرة بالصناعة، بالتجارة .. بالزراعة .. بالسياحة .. لمَ لا .. وهي مركز سياحي عالمي ..بيوتها تحمل الطابع العربي .. الوانها فاقعة .. المدينة القديمة جميلة، والحديثة رحبة وحديثة جدا .. من اين نبدأ .. تعالوا معي الى نهر الواد الكبير اولا .. الذي بنيت عليه جسورا حديثة جدا، بالامكان اعتبارها تحفا فنية .. هندسية، وهناك جسور قديمة ايضا .. السفن التجارية في الميناء .. وعلى شاطئ النهر من الجانبين القلاع العربية المسماه "القلاع الذهبية" .. وكانت هذه الابراج المغطاة بالذهب الخالص مبنية على شاطئ النهر من الطرفين تربطها سلاسل .. لكن جزءا كبيرا من هذه الابراج هدم .. وما بقي منها تم تجريده من الذهب.

في الليل يتحول نهر الواد الكبير الى مكان للسهر والرقص واللهو على متن السفن السياحية التي تبحر على طول النهر .. وللسياح تقدم حفلات الغناء، والرقص الاسباني ..

لكن ما حدث لنا .. لا نتمنى ان يحدث لغيرنا .. السفينة ضمت سياحا من اسرائيل، ولبنان وايطاليا، ومصر والبرتغال وامريكا وتونس. وقام عدد من الاسرائيليين "بالسيطرة" على ساحة الرقص .. لدرجة ان المغني، وبشكل خارج عن العادة، طالبهم بالخروج واخلاء الساحة .. مما ادى لوقوع توتر .. ولولا الله وبعض العقلاء .. لتحولت رحلة ابحارنا الليلي في الواد الكبير الى طوشة عمومية امية جدا ..!

## كولومبوس هنا

تجري الاستعدادات في اشبيلية اليوم الى تحويل محطة القطار المركزية الى متحف اسوة بما جرى في العاصمة الفرنسية باريس .. واشبيلية هي المدينة الاسبانية الوحيدة التي يصلها القطار الاوروبي .. الفرنسي السريع من مدريد .. وتم بناء سكة الحديد الخاصة قبل عدة سنوات .. في كل مكان تشاهد ايضا الاثار العربية والاسماء العربية، وعن ذلك قال مرافقنا الاسباني، وهو المرشد الذي يرافق كبار رؤساء الدول بسبب خبرته التي تأثرنا بها و "يا جهاد عليك ان تعرف ان ١٥٪ من اللغة الاسبانية هي عربية وليس فقط المباني والمعالم والقصور والاثار" ويبدأ يعدد لي الكلمات .. لكن ما سمعته من مواطن عربي من اصل سوري هو غير ذلك، حيث قال ان "٤٠٪ من اللغة الاسبانية هي عربية"، فمن نصدق يا ترى؟! ليس مهم دقة النسبة، بل المهم هو انه فعلا هناك كثير من الكلمات والتعابير والاسماء ورغم تشويه لفظها هي عربية، ودعونا نعود الى معالم اشبيلية .. ففي الكثدرائية الضخمة التي كانت مسجدا .. يوجد برج تصعد اليه بارتفاع ١٧ طابقا تشاهد من قمته اشبيلية بجمالها "على كفة اليد" .. وداخل الكثدرائية تجد قبر البحار الشهير كرستوفر كولومبوس.

## القصر العربي .. قصر الملك خوان كارلوس

وعلى مرمى الحجر من هذه البناية تجد القصر العربي الجميل .. الذي تعبق رائحة الياسمين عند مدخله .. وهو تحفة فنية جميلة .. وهذا القصر بناه الخليفة عبد الرحمن سنة ٩١٢م وتم توسيعه في القرن الثاني عشر .. لكن المهم في هذا القصر انه القصر العربي الوحيد الذي ما زال مستعملا من قبل الملك الاسباني الحالي خوان كارلوس وزوجته صوفيا .. وعندما زرنا القصر كانت الاستعدادات في اوجها"، لان الملك سيحضر الى هنا بعد عشرة ايام، قال مرافقنا مبتسما .. ويقع بمحاذاة القصر الحي اليهودي .. وعن ذلك قال المرشد الاسباني : "الامر ليس صدفة .. فاليهود ارادوا القرب من السلطة .. والحماية .. وكان هنا وزير يهودي معروف يدعى شولومو هليفي ابو العافية وكان الملك قد اوكله بترميم هذا القصر في القرن الثالث عشر .. وقال المرافق "عمر هذا القصر اكثر من الف عام واعتقد انه القصر الوحيد بمثل هذا العمر الذي ما زال يستعمله احد الملوك".

## مدينة المعارض والمباني الجميلة

تعتبر اشبيلية في العالم كبلد المعارض وفيها اجري اول معرض دولي في سنوات العشرين، وكل دولة قامت ببناء بناية خاصة بها .. واجمل هذه المباني واشهرها البناية الاسبانية .. التي هي بمثابة قصر ضخم استمر بناؤه مدة تسع سنوات بشكل نصف دائري تحيط به قناة مياه وعلى طرفيه برجان. تحمل "بناية اسبانيا" هذه التاريخ الاسباني كله .. شخصيات عسكرية .. ملوك .. فنانين .. والمدن والولايات .. بجانبها بناية البرتغال .. والجامعة التي كانت مصنعا للدخان عملت فيه الفتاة "كارمن" والتي تم تأليف اوبرا على اسمها .. والاوبرا قريبة من هنا كذلك تمثال الملحن الكلاسيكي الشهير "موتسارت" قبالة الاوبرا .. وبجانبها ملعب "الايرينا" لمصارعة الثيران الدائري الشكل ..وها هي بناية دولة المغرب .. تحفة فنية .. وبناية دولة المكسيك وكولومبيا، وبارك امريكا .. تحيط به ثلاث بنايات جميلة منها بناية غواتيمالا بجانب قصر الملكة ماريا لويزا .. وتمثال كولومبوس مكتشف امريكا ومبنى البرتغال ودولة الاندلس .. كل هذه البنايات بنيت على شرف المعرض الدولي الذي اقيم سنة ١٩٢٩ وتحولت الى سفارات لتلك الدول، وفي سنة ١٩٩٢، اقيمت ايضا المعارض الدولية .. وبنيت بنايات اخرى خاصة بالمعرض .. وانتبه الاسبان الى قضية استغلال لمباني المعارض، وبنيت بأشكال هندسية جميلة، تحول بعض هذه المباني الى فنادق سياحية راقية .. تقع على حافة النهر .. وهي اغلى الفنادق في اشبيلية .. لكن من اهم ما حدث عشية افتتاح المعرض الدولي ١٩٩٢، كان احتراق مبنى الاكتشافات العلمية قبل الافتتاح بثلاثة ايام .. وتمكن عمال ومهندسو المعرض الاسبان من ترميمه وافتتاحه في الموعد .. لكنه من الخارج بقي اسود اللون ويؤمه السياح اليوم كمعلم سياحي ..

## دون جوان كاسر قلوب النساء

بالقرب من "البرج الذهبي" العربي على شاطئ نهر "الواد الكبير" .. يوجد تمثال لرجل شهير، عبرت شهرته الحدود الاسبانية ومدينة اشبيلية، الا وهو "دون جوان" الذي ولد في اشبيلية، واطلق عليه "سالب قلوب النساء"، وقصة "دون جوان" هذا الذي اصبح مثلا في اكتساح قلوب النساء، لدرجة الاستعداد للانتحار .. كما رواها لنا المرافق الاسباني .. ونرويها من مصدرها الاول، انه كان شاب وسيم .. وفارس معروف .. انتشر اسمه بين نساء اشبيلية المعروفات بجمالهن .. ودون جوان هذا كان يعشق النساء الجميلات ويقوم بمغازلتهن وملاحقتهن حتى يتعلقن به - ويغصن في حبه - وتنهمر دموعهن عشقا وولها بفارس الاحلام "دون جوان" .. وعندما يعرف ان المرأة التي لاحقها وقعت في شباك حبه وغرامه .. وعلى استعداد لمنح كل ما يريد .. كان يتركها مبتعدا .. غارسا في قلبها خنجر الانتقام .. تبقى كسيرة القلب والحب ..

وهكذا اطلق عليه اسم "دون جوان كاسر قلوب النساء" .. بهذه الحكاية افترقنا من مرافقنا الاسباني الدمث الروح والاخلاق .. ولمسنا تمثاله مودعين اشبيلية .. لنواصل رحلتنا الاسبانية .. نحو سلمنا وسوغوفيا وطليطط وسراغوسا وبرشلونة .. والعاصمة مدريد..



# يوسف شاهين: أزمة السينما العربية من أزمة الفكر العربي عموما

بقلم: ربى كبارة

أدرج المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين ازمة السينما العربية الحالية في اطار ازمة الفكر العربي عموما اضافة الى الأزمة الاقتصادية ومنافسة السينما الامريكية معتبرا أن ما تحققه السينما العربية، وخاصة المصرية، رغم كل تراجعها يشكل «معجزة» في الأوضاع الحالية.

وحمل شاهين (٧٣ عاما) في حديث في بيروت مع مراسلي وكالات اجنبية، من بينهم مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية، مسؤولية تدهور الابداع العربي «الى القيادات» التي لا تقدر قيمة الثقافة. وقال «عندما تصدر تشكيلة وزارية جديدة يترأس وزير الدفاع اللائحة يليه سائر الوزراء. اما اسم وزير الثقافة فيأتي وفقا لمكانته في المرتبة الأخيرة».

وتساءل عما «يمكن ان يحققه اي سينمائي مهما كانت قيمته في هذا المناخ» معتبرا أن الحفاظ على ما تبقى من صناعة السينما «يشكل معجزة لما يتطلبه من جرأة».

واضاف «من الناحية الاقتصادية بات من الصعب جدا تنفيذ فيلم لان مداخيله في ٩٠٪ من الحالات لا تغطي كلفته وان جرى تقليصها الى الحد الادنى، لذلك فانتاج فيلم بات معجزة وانتاج فيلم جيد هو معجزة مضاعفة».

وعن وضع السينما في بلده اوضح شاهين «ان معدل انتاج الافلام انخفض من ١٢٠ فيلما سنويا في عز النهضة السينمائية في الستينات الى ٨٠ فيلما في الثمانينات الى ١١ فيلما حاليا.

وقال بشدة «كانت صناعة السينما في مصر المورد الثاني للعملات الصعبة بعد زراعة القطن والان لم تعد تشكل صناعة وانما بالكاد تعتبر حرفة».

وحمل مسؤولية تدهور صناعة السينما «الى السلطة التي لا تحمي هذا القطاع، وليس الى الجمهور - المستهلك الذي يتوفر له البديل عبر الافلام الأمريكية خصوصا».

وقال في كل دول العالم باستثناء الولايات المتحدة «قطاع السينما قطاع خاسر، مثلا في فرنسا وبريطانيا وايطاليا، لكن السلطة الفرنسية انشأت رغم ذلك خطوط دفاع متعددة للدفاع عن هذه الصناعة». اما في مصر فان «قلة من النجوم - الانماط تحقق أرباحا بينما هناك ١٧ ألف عامل في قطاع السينما بالكاد يسددون نفقاتهم».

وعن الدعم الرسمي للسينما في مصر قال «توقف ذلك منذ سنوات طويلة وباتت السلطة موجودة لتقول مسموح وممنوع وتقتصر مساندتها على تقديم الجوائز «مشيرا الى ان السلطة توقفت عن دعم افلامه منذ «العصفور» عام ١٩٧٣.

وشدد شاهين الذي يدرس الاخراج السينمائي منذ ان كان في الخامسة والعشرين من عمره على أهمية السينما في توعية المواطنين معتبرا ان دورها هو «تنبيه وتربية في اطار مسل».

ورفض شاهين المنطق القائل أن انتشار المحطات التلفزيونية المحلية والفضائية ساهمت في تراجع الاقبال



على دور السينما، وقال «يشكل التلفزيون امتدادا للسينما التي تؤمن لفيلم عربي ناجح مليون ونصف مشاهد مثلا بينما تسمح محطات التلفزة لستين مليونا بمشاهدة الفيلم نفسه».

واكد شاهين ان فيلمه الاخير «الاخر» استقطب ضعفي افلامه الاخرى خاصة «المهاجر» «المصير» اللذين سبقاه والتي يسعى فيها جميعا «الى المساهمة في ازالة الخلط الشائع بين الارهاب والاصولية في الوقت الذي كان فيه الاعلام الغربي يساوي بين الاسلام والارهاب».

يطرح فيلم «الاخر» عبر قصة حب اسئلة متعددة عن الانتماء، والهوية والعلاقات مع الاخر، عند انعدام التكافؤ وقضية الارهاب ودوافعه. ويتناول مسألة العولمة وتحولها الى اداة بيد النظام الامريكي الذي يسعى لاتمام سيطرته على العالم ونهب ثرواته وموارده الطبيعية بالتعاون مع السلطات المحلية.

حقق شاهين خلال اعوام حياته المهنية الخمسين ٣٧ فيلما كان أولها «بابا أمين» عندما كان في الثالثة والعشرين من عمره وآخرها «الآخر» الذي بدأت عروضه التجارية في بيروت في نهاية الاسبوع وكان «الاخر» عرض في مهرجان كان السينمائي في ايار الماضي.

حصل شاهين على جوائز متعددة مصرية وعربية ونال عام ١٩٩٧ لدى عرض فيلمه المصير «جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان كان. وفي العام التالي منحته جامعة السوربون الفرنسية دكتوراه فخرية».

وأكد شاهين الذي درج في السنوات الاخيرة على تحقيق فيلم كل سنتين بانه قرر عدم المشاركة في المسابقات الرسمية التنافسية وانما المشاركة في المهرجانات السينمائية قائلا «أخذت حقي ونلت كبرى الجوائز العالمية وعليّ فتح المجال للآخرين».

(و.ص.ف)

# "المقلتة" واخواتها

عودة بشارات

* تخيل ان برنامج الشخصيات المهمة مزدحم حتى اخر دقيقة في يومهم، وانهم لا يستطيعون في نهاية اليوم ان "يجيبو سيرة فلان وعلان"، كيف سيكون حالهم انذاك؟ اين المتعة من هذه الاجتماعات؟ - نعم، المتعة، لان اهمية الاجتماع ليس فيما يدور فيه بل تكمن فيما وراء الكلمات والتصرفات التي جرت فيه، وهذه هي المتعة الحقيقية، في اللغة الدارجة يسمى ذلك "قيل وقال" او "المقلتة"، مع كل ما يحمل ذلك من معان سلبية.

ماذا تعني الحياة بدون "قيل وقال"؟ او لنأخذ جانبا اخر في الحياة، ماذا تعني الرحلة المتعة (او غير المتعة) دون ان تتحدث عنها خلال ساعات طويلة بين الاصدقاء، وكيف الخدمات في هذا الفندق واية "فضائح" سببها ذلك "الصديق" وهو يفاصل على سعر وجبة الغداء في ذلك المطعم المحترم، انا لا افهم اولئك الذين ينتهي الحدث، لديهم، بالضبط بعد انتهائه، لدينا تبدأ الاحداث الحقيقية بعد الحدث. يكون الواحد منا على احر من الجمر ان تنتهي الزيارة لكي يذهب لاصدقائه ليتحدث عن "الطعام الرديء الذي قدموه". برأيي ان هذا يتناسب مع الطبيعة الانسانية، ان تعبر عن الحزن، عن الفرح، عن خيبة الامل والغيرة ..

الا تلاحظون في الصحف ان الانباء الاكثر اثارة حول زيارة الزعيم فلان او علان هي ماذا كانت زوجته تلبس في حفلة الغداء؟ ايمكن ان ننسى الافضال التي وفرتها لنا سارة نتنياهو في تصرفاتها مع مدبرة المنزل ومربية اطفالها؟ الم تكن هذه مادة دسمة لعشرات الاف الجلسات في البلاد؟ ويظهر ان هذه طبيعة البشر. فبعد ان يضمن الواحد منا الخبز يريد ان يعرف نقاط الضعف الانسانية في الاخرين (وخاصة لدى المشهورين) وانهم مثله بالرغم من هالة العظمة والكمال التي يحاولون ان يسبغوها على انفسهم.

وماذا مع السياسيين؟ ماذا يفعلون في اجتماعاتهم؟ ٩٠٪ منها "مقلتة" و ١٠٪ هي الافتتاح والاختتام، وماذا قال هذا عن ذاك؟ كيف "غدر" هذا السياسي ذاك في تأييده لخصمه بعد ان كان قد حلف له لانه سيكون الى جانبه ..

وربما تحمل "المقلتة" جزءا من الاحباط بسبب العجز لدى البعض في الوصول لما وصل اليه الشخص موضوع المقلتة. يعني عندما يكون هنالك الناجح في عمله، وادائه ورصيده البنكي او الاجتماعي او السياسي، لا بد من تلك الملاحظة، "ولكن!". وهذه الـ "ولكن!" تمتد بالطول والعرض، مثلا: "شفت ما اتقل دم مرته. الله يعينه" او (على سبيل المثال لا الحصر) "الله يعين ولاده عليه. طول النهار مكشر، او "ليش هو، خيتا، بشوف اولاده، طول النهار، شغل شغل، يقطع هالعيشة" او "انت صحيح بتشوفه بضحك، بس هو يا حرام مغلّب من اخوته/ مرته/ اولاده ..:" (او بالعكس مثل "ما هو مسوّد عيشة اهله كلهن")

..

ولاحظت في تجوالي ان ظاهرة المقلتة هي شرقية تماما، وانها من احد الاسباب لتأخرنا في هذا العالم، في الخارج لا يمقلتون بالكثافة التي نحن نمارسها، ربما هنالك يأخذون الانسان كما هو.

وهنا ندخل موضوعا اخر - اخا للمقلتة، يعني مثلا، لدينا نحن، وخاصة في مجموعات طلابية، شبابية، او في نطاق العمل، هنالك افراد خارج نطاق القرار ويتم التعامل مع ارائهم بالرفض المسبق، على اساس انهم وارائهم لا يسوون، وان هنالك من ينفع للقرار، وهنالك من ينفع "لزق المي". يعني التقسيم الوظائفي قائم لدينا بدون قرار، ولذلك استغربنا انه في مكوثنا خارج البلاد كان المضيفون يأخذون بجدية تامة رأي المحكوم عليهم بالتجاهل عن قبلنا. وفي احيان كثيرة كانت اراؤهم صحيحة، ومفيدة.

ولاحظت في هذا السياق، ان هذا "الاستسلام" (وهي ظاهرة اخت لظاهرة الحط من شأن الاخرين) ربما غير موجودة سوى عندنا، وهي ايضا مادة خام للمقلتة! "ماذا فعلنا بهذا" و "ماذا فعلنا بذلك". وان يقول احدهم "مدمن استسلام" انه اذا لم يجد احدا يستلمه "فسيستلم نفسه". شوف لوين؟ شو يعني "استلام"؟ من الممكن ان يكون للضحك على عاهة فيزيولوجية ظاهرة للعيان، او على قدرة الانسان الفكرية في فهمه للامور وفي تحليلها او في خطأ مضحك ارتكبه مرة والتصق به الى الابد، باختصار هنالك نوع من البشاعة في "الاستسلام"! ان تقضي سهرة كاملة وشخص مسكين هو موضوع الضحك، واحيانا تقول لنفسك سهرة واحدة لا بأس، ولكن ماذا مع استمرار ذلك، سهرة وراء سهرة وراء سهر.

ويكون احيانا سبب "الاستسلام" ضعف انساني ظهر من الشخص "المستَلم"، مثلا، كيف "جفل" المسكين من كلب كبير وكيف وقع على سطل الزبالة. لدى الشعوب الراقية ترى الناس تحاول بمنتهى التفهم معالجة ذلك، لدينا تجد من لا يحلو له تقليد النباح الا بجانب هذا المسكين، وكلما استغرق في الحديث اعاد تقليد النباح ليحظى بضحكة مجلجلة من الحضور وانه "الله يغضب عليك، فقعتنا من الضحك" ويكون الصديق "المستلم" قد نشف ريقه من هذه الرعبات المتتالية.

من المفيد التفتيش، في هذا السياق، عن اوقات الفراغ. فالمقلتة، بحاجة الى وقت فراغ من اجل تضعيه، الانسان المشغول لا وقت لديه لتضييعه واذا وجد احيانا فراغا فيستغله في اشياء كان قد "قصّر" بها من حيث الواجبات الاجتماعية او المكوث مع الاسرة، وبدل المقلتة هو يعمل، ينتج، يتطور هو ويتطور المجتمع.

حتى وقت قريب لم يكن لدينا مشكلة وقت، هل صدف ان اعتذر احد عن استقبالكم في بيته بسبب انشغاله، بالطبع لا، دائما بابه مفتوح للزيارة، الاجانب دائما مشغولون، الوقت لديهم هام جدا والدليل انه عندما تحضر لزيارتهم يجب ان تعين موعدا قبل فترة زمنية وليس خلال دقائق. وهذا الامر يحمل جانبا اخر هي القدرة على التخطيط بعيد المدى، وليس "لوقت الله فرج الله"، او "تييجي الصبي منصلي عالنبي" (اليوم يوجد اولترا ساوند تعرف، من خلاله، جنس المولود).

شو القصد: انها كلها "شروش متصلة" (تعرفون المثل: "عرج الجمل من شفته، قالوا شروش ومتصلة") ففي الظواهر البسيطة يكمن سبب تقدمنا او تأخرنا، وعلى هذا ستكون البشرى حين تعزم انسان على فنجان قهوة، فيفتح المفكرة ويقول لك: "بعد عشرة ايام في بيتي (وليس في بيتك) من الساعة الخامسة حتى الخامسة والنصف، لا تحضر عائلتك معك".

**وزارة العمل والرفاه الاجتماعي**
**وزارة التربية والتعليم**

**المعهد الحكومي للتاهيل التكنولوجي**

**الكلية القطرية للتاهيل المهني التكنولوجي – سخنين**

## تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

# הנדסאי

**في عدد من المواضيع التالية**

- הנדסאי בניין – هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול – هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל – هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה – هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים – هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב – هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים – دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت
امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية

**شروط القبول**

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).
يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي) דפלומה הנדסאי ( معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي.
يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.
* الاشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.










ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي.

---

# מרכז טכנולוגי -בית ברל



## المعهد التكنولوجي - بيت بيرل

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٧٤٣١٢١٣-٠٩ تلفاكس ٧٤٣١٩٤٤-٠٩

جديد .. جديد .. تعليم لانهاء شهادة الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت.

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:
٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف – معترف بها كعلاوة معاش – ٢٢٠٠ شيكل ٥ اقساط.
٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية – ٢٠٠ ساعة – ٣٥٠٠ شيكل – ٦ اقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية – الاماكن محدودة).
٤) دورة سكرتيرة عصرية – ٢٠٠ ساعة – ٣٦٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر.
٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة – شهادة وزارة العمل – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.
٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ اقساط – سنة واحدة – التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.
٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص – شهادة وزارة المعارف – معترف بها كعلاوة معاش – ٥٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – سنة واحدة – التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.
٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ اقساط – ٥ اشهر
٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٧ اشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
١٠) دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ اقساط – ٥ اقساط – ٥ اشهر.
١١) دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ اقساط – ٥ اشهر – التطبيق في البنوك.
١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ اشهر – التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.
١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشبت – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل ٦ اقساط – ٦ اشهر – التطبيق في المكاتب المتنوعة.
١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين – ٦٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٣ اقساط – ٤ اشهر
١٥) دورة رسم وفنون – ٨٠ ساعة – شهادة المعهد – ١٠٠٠ شيكل – ٣ اقساط.
١٦) دورة انترنيت – ٤٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٣ اقساط – شهادة الكلية والمعهد.
١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال – احدث البرامج والطباعة – لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف – ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل ايضًا تكاليف السفر) – سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

---

# מכללת בית -ברל

**היחידה ללימודי חוץ**

## كلية بيت بيرل

## وحدة الدراسات الخارجية

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.
٢–وفقا لقرار الكنيست قرر وزير المعارف فتح روضات اطفال دون سن التعليم الالزامي (٣ سنوات فما فوق) في ٣٦ سلطة محلية عربية وهذا يعني ايجاد فرص عمل لخريجات دورات مساعدات مؤهلات لمعلمات هذه الروضات .

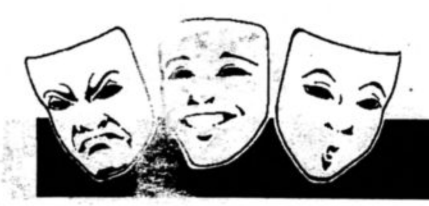
معهدنا هو العنوان

## السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.
لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً افضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.
**ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.**
للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً، اما ايام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.

- منطقة الناصرة – بناية السيد عمر وعلي القاسم خلف بناية همشبير الاتصال مع السيد اسيه ٦٥٦٩٢٩-٠٦ او مع السيدة فاتنة شريف ٧٤٨٥٢٣-٠٥٤
- منطقة طمرة – عمارة السيد محمد عواد المدخل الرئيسي الاتصال مع السيدة وفاء ٩٩٤٨٨٢٤-٠٤
- كفر ياسيف والمنطقة – المدرسة الاعدادية مع السيدة نوال ٩٩٦٥٢٧٢-٠٤ او هاتف المعهد ٩٩٤١٢٧١-٠٤
- منطقة دير حنا مع الانسة جيهان ٦٧٨٦١٥٣-٠٦ ٣٨٣٣٢٤-٠٥٣

مع الاحترام
د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد



# المطربة سعاد محمد في حالة صحية سيئة!



آخر اخبار المطربة سعاد محمد، انها تعيش حالة صحية سيئة، بعد اظهرالتحليل الذي اجري لها في القاهرة انها تعاني من انسداد اربعة شرايين مرتبطة كلها بالقلب، ويتخوف الاطباء من اجراء عملية قلب مفتوح لها بسبب العمر الذي تجاوز السبعين تقريبا.

ابنها الكبير فؤاد فتوح، الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة يسعى لاحضارها من القاهرة الى طرفه، بعد ان سمع بان هناك من يقوم باجراء عمليات مماثلة ولكن على الليزر دون جراحة وبالبنج الموضعي. ويأمل ان ينقذ حياة والدته عن طريق هذه العملية.

# مسلسل تلفزيوني فلسطيني يطمح لاقتحام العالم العربي



تستعد مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون وشركة "استوديوهات الأرز" في الناصرة هذه الايام لإنتاج مسلسل تلفزيوني كوميدي بعنوان «[illegible]ابيس»، قصة وسيناريو وحوار الكاتب المسرحي عفيف شليوط، ،اخراج رامز قزموز. ويشارك في التمثيل مجموعة من الفنانين المعروفين مثل لطف نويصر، مروان عوكل، وردة دكور، اياد شيتي، عفيف شليوط وسمير البيم، بالاضافة للوجهين الجديدين: جوانا حجار ونيفين خوري.

يتحدث المسلسل عن مجلة جادة تمر بازمة مالية حادة بسبب الهبوط في مبيعاتها وشحة الاعلانات المنشورة فيها، مما يدفع رئيس التحرير الى اتخاذ قرارات مصيرية واجراء تغييرات جذرية في المجلة، فيحول المجلة الى مجلة صفراء تبحث عن الاخبار المثيرة والفضائح لارضاء ذوق القراء من جهة، ومن جهة اخرى يعمل على ارضاء المعلنين عن طريق تقديم تنازلات لهم، مثل: الترويج لبضائعهم وعدم النشر عن اعمالهم غير القانونية.

وعلمنا ان ادارة انتاج هذا المسلسل عاقدة العزم على تسويقه لمحطات فضائية في العالم العربي بهدف ايجاد المناخ المناسب للانتاج التلفزيوني الفلسطيني وإذا تحقق الامر، يكون هذا المسلسل هو اول مسلسل درامي فلسطيني يبث على نطاق العالم العربي.

ويقول نزار يونس، مدير الانتاج ومدير شركة "[illegible]ديوهات الارز"، ان هذه التجربة اذا حققت النجاح المرجو، ستحدث [illegible]ة في مجال الانتاج التلفزيوني في البلاد، وستتيح الفرصة لفنانينا [illegible]دعينا للوصول الى كل بيت في العالم العربي.

اما محمود صبح، المنتج المنفذ للمسلسل والمدير الفني لمؤسسة "الافق" فيعتبر هذه التجربة مغامرة طلائعية ويضيف: "اني وانا في خضم العمل لم استوعب بعد خصوصية هذا العمل وهذه التجربة، فنحن مقدمون على عمل اذا تكلل بالنجاح، سيكون بمثابة النافذة لفناننا على العالم العربي".

# اسماعيل ياسين يتحدى عمرو وفؤاد وقمر!

يستعد المخرج ياسين اسماعيل ياسين، حاليا لطرح شريط كاسيت يتضمن مونولوجات لوالده الراحل اسماعيل ياسين، كلمات ابن الليل وتلحين والده ايضا، بعد ان اعاد توزيعها موسيقيا ابراهيم الراديو.

كان ياسين قد تعاقد منذ ست سنوات على طرح شريط كاسيت لوالده مع احدى الشركات، وبعد ان اخلت بشروط الاتفاق وتأجل طرحه، اضطر الى فسخ العقد معها.

المعروف ان افلام اسماعيل ياسين تحقق في سوق الفيديو اعلى ارقام توزيع ولهذا يراهن الجميع على ان اسماعيل ياسين سوف يدخل في منافسة جديدة مع عمرو دياب ومحمد فؤاد ومصطفى قمر، وأن منولوجات مثل «قوللي يا صاحب السعادة» تستطيع ان تتحدى اغنيات «قمرين» لعمرو و«قلبي وروحي وعقلي» لمحمد فؤاد و«الليلة دوب» لمصطفى قمر.

# هنيدي وزكي فطين.. في ٥٥ اسعاف!



اتفق الفنان محمد هنيدي مع المخرج زكي فطين عبد الوهاب، على ان يسند له مهمة اخراج فيلمه القادم «٥٥ اسعاف»، والذي من المتوقع البدء في تصويره نهاية هذا العام.. وقد عقد هنيدي عدة جلسات مع زكي فطين والمؤلف احمد عبدالله للاستقرار على الشكل الجديد الذي يظهر به هنيدي في الفيلم، والذي يحرص على ان يحيطه بسرية تامة.. زكي فطين عبد الوهاب اخرج من قبل فيلم «رومانتيكا» الذي حصد (٧) جوائز من مهرجان الاسكندرية قبل عدة اعوام، كما سبق له ان خاض تجربة التمثيل في فيلم «مرسيدس».

# بحبك يا فيروز في شريط جديد!




اصدر الفنان حميد الشاعري شريط غنائي جديد بعنوان «بحبك يا فيروز»، يتضمن اغاني قديمة للفنانة فيروز بتوزيع عصري جديد قام به الشاعري نفسه.

وكان الشاعري قد سبق واصدر اشرطة اخرى بنفس الطريقة لعمالقة الطرب العربي القدامى.

ويقول الشاعري: هدفي هو الوصول الى الشباب في توزيعي لمثل هذه الاغاني القديمة، والتي تعرفها الاجيال السابقة جيدا بالتأكيد، وتقريب اغاني كبار المطربين والمطربات العظام للشباب بتوزيع بسيط وحديث، هدف مهم جدا، حسب رأيي.

# فيلم وثائقي عن محمد منير



يقوم المطرب محمد منير هذا الاسبوع، بجولة اوروبية تشمل اسبانيا والمانيا وانجلترا لاستكمال بعض اغنيات البومه الجديد والذي من المقرر تنفيذه بالكامل خارج مصر.

ومن المعروف ان «منير» قد اتفق مؤخرا مع شبكتي الاخبار العالميتين الـ CNN الامريكية وARTE الالمانية على انتاج فيلم وثائقي يحكي مشواره الفني.

# الكرنك ودنيا الله وزقاق المدق في مسلسل استعراضي!

(٣٠) رواية للكاتب الكبيرنجيب محفوظ، ستتحول الى مسلسل درامي استعراضي من خلال (٣٠) حلقة منفصلة كل حلقة. تعرض احدى الروايات مثل «ثرثرة فوق النيل»، «دنيا الله»، «الثلاثية»، «زقاق المدق»، «ميرامار».

المسلسل الجديد يبدأ تصويره خلال هذا الشهر من انتاج عمرو حجازي، الذي يسعى لاشتراك قطاع الانتاج معه في المسلسل بنظام المنتج المنفذ، وسيقوم باخراج المسلسل المخرج الشاب سامح بهلول، والذي بدوره رشح نادين ومدحت صالح لبطولة الحلقات... سيناريو المسلسل كتبه محمد العيسوي وأحمد الجهيني، والطريف في المسلسل قيام سماح أنور بوضع موسيقى المسلسل مع الملحن صلاح الشرنوبي.



فنانين

نسرين فاعور

# الحمل برنجي ولن يقف في طريقي الفني!



آخر عمل شاهدته للفنانة نسرين فاعور، كان في مسرحية "الباب العالي"، منذ اكثر من سنة ونصف، وقبلها بسنة تقريبا، كنا قد عملنا سوية في اكثر من عمل مسرحي وتلفزيوني، فهي التي لعبت (٨) ادوار في مسرحية "دون كيشوت"، ودور البطولة في مسرحيدية "سرحان والسنيورة" والاثنتان من اخراج رياض مصاروة، وقد بلغ صيتهما المدى البعيد .. وهي التي رافقتني في البرنامج التلفزيوني "مشوار الجمعة" مع الزميل ميلاد مطر .. حتى كدنا ان نصبح ثنائي، وقد ظهر ذلك في برنامج المسابقات الذي قدمه الفنان الكوميدي بسام زعمط.

وقبل اسبوعين تقريبا شاهدتها اثناء تصوير البرنامج التلفزيوني الجديد "زمن برنجي" وقد لاحظت انها حامل .. بداية استغربت الوضع، في ان تمثل وهي حامل، ولكني عندما سألتها عن صمتها قالت: الحمل "برنجي" وانا في الشهر الخامس حاليا .. عندها تذكرت ان الامر الذي ابعدها عن العمل الفني قبل سنة ونصف تقريبا كان الحمل نفسه والانجاب فيما بعد، لكني عندما حدثتني عن اخبارها، عرفت ان الحمل لم يقف في طريقها الفني، وانها حتى عندما انجبت توقفت بضعة اشهر فقط وعادت للعمل.

وعن تجربتها في تربية طفلها الاول "وسيم" تقول: الحقيقة لم اتوقع هذه المتعة، فأنا امارس مع طفلي كل ما تعلمته اثناء دراستي للفنون المسرحية، واستفيد من التربية اكثر ما يستفيد هو.

اما الاعمال الفنية التي عملت بها طيلة هذه الفترة فهي: بالاضافة الى البرنامج الكوميدي الذي يصور حاليا من انتاج مؤسسة الغربال بعنوان "زمن برنجي"، فهناك عمل مسرحي من انتاج مسرح الصم في المغار، بعنوان "الوان نونو"، وهي تعتز به كثيرا، وتعتبر انه اغناها عن عدة اعمال مسرحية كبيرة.

(ابو السفير)

# أمل مرقس .. مطربة عالمية !

## غدا السبت، فيلم وثائقي عن " امل " ضمن مسابقة الافلام في مهرجان السينما الدولي في حيفا



ضمن مهرجان السينما الدولي في حيفا، يعرض غدا السبت، الساعة الرابعة والنصف، في قاعة السينماتيك في حيفا الفيلم الوثائقي "نشيد الامل"، وذلك داخل مسابقة الافلام الوثائقية.

يتحدث الفيلم عن المراحل التي خاضتها الفنانة امل مرقس في تسجيلها لاسطوانتها العربية الاولى داخل اسرائيل، والصعوبات المترتبة على ذلك الانجاز .. وقد وجد مخرج الفيلم اورون تيروش، ان متابعة هذه الصعوبات يتطلب الاجابة على كثير من الاسئلة التي تلازم المواطنين العرب داخل اسرائيل بشكل عام والفنانة امل مرقس بشكل خاص، لذلك نشاهد في الفيلم (مدته ٥٠ دقيقة)، مشاهد من البيئة الاقتصادية والسياسية التي عاشتها امل وايضا لقاءات مع الاهل ومع العازفين ومع مجموعة من الذين رافقوها اثناء عملية تسجيلها للاسطوانة.

يذكر ان امل انتهت قبل اسبوع من تصوير فيلم اخر لصالح التلفزيون الالماني الرسمي، والذي سيبث في جميع الدول الاوروبية الناطقة باللغة الالمانية منها النمسا، بلجيكا وسويسرا، وسوف يسبق الفيلم عرض اعلامي خاص في شهر تشرين اول القادم في المانيا، ستقدم امل خلاله عرضا غنائيا هناك، وبعد بث الفيلم في الدول المذكورة سابقا في عيد الميلاد، ستقوم امل، على اثر هذا الفيلم بجولة عروض، في كل من المانيا وبلجيكا وهولندا.

والفيلم يصور مجموعة من اغاني امل على خلفيات تلائم كلمات الاغاني، قريبة جدا من طريقة الفيديو كليب، وقد اختيرت اماكن مثل: وادي النسناس ومقر اجراء التدريبات في نادي المؤتمر، وايضا قرية كفرياسيف، مسقط رأس الفنانة، ومخيمات فلسطينية واماكن مختلفة غيرها.

تقول امل: في هذا رسالة للشعوب الاوروبية بأن هناك شعب فلسطيني يمارس حياته الانسانية بكل اشكالها داخل دولة اسرائيل .. ويكفي اني سمعت من احدى العاملين في الفيلم تقول لي، بأننا لم نكن نعرف ان هناك عرب فلسطينيين يعيشون في اسرائيل!

هذا وكانت امل قد احيت (٣) عروض في ايطاليا في اطار مهرجان الموسيقى العرقية في صقليا، بدعوة من معهد الثقافة الدولي وكل من بلدية سيركوزا وريبوستو وباليرمو، ممثلة دولة فلسطين في مواقع اثرية جميلة.

وكانت العروض خاصة بها وبحضور جمهور غفير، حيث رافقها (٤) عازفين من البلاد وهم: نسيم دكور (على العود والكمان، والادارة الفنية)، الفرد حجار (على الناي) د. المار سال (على البيانو)، زوهر فريسكو (الات ايقاعية).

وقد حضر القنصل الفلسطيني علي رشيد، بصفة ضيف شرف على احدى الامسيات، وقامت الصحافة بجميع انواعها بتغطية الحفلات واجراء اللقاءات مع امل.

وتلقت أمل العديد من الدعوات لاحياء حفلات قادمة هناك.

وما زالت أمل تصور البرنامج التلفزيوني الجديد "بوابة المرح" لصالح التلفزيون التربوي، والذي يبث كل يوم جمعة.

# جيتار جون لينون في مزاد علني



بيع في مزاد علني اول جيتار اقتناه الفنان جون لينون وعزف عليه في بداية حياته الفنية بمبلغ ١٠٠٠٠٠ دولار امريكي.

وكان جون لينون قد قام بشراء هذا الجيتار عندما كان يبلغ من العمر ١٦ سنة وكان ثمنه في ذلك الوقت ١٠ دولارات فقط!

### بعد اكتشاف مومياوات الواحات البحرية

# موضة "التحنيط" تجتاح أوروبا وامريكا

**التحنيط موضة تجتاح اوروبا وامريكا، ففكرة خلود الجسد جعلت اكثر من ٤٠٪ في اوروبا والآلاف في امريكا يقومون بتوقيع عقود لتحنيطهم بعد الموت لعل علماء المستقبل يتوصلون لوسيلة لإعادة الحياة اليهم مرة أخرى!**

**توضحها: مروة الطوبجي**

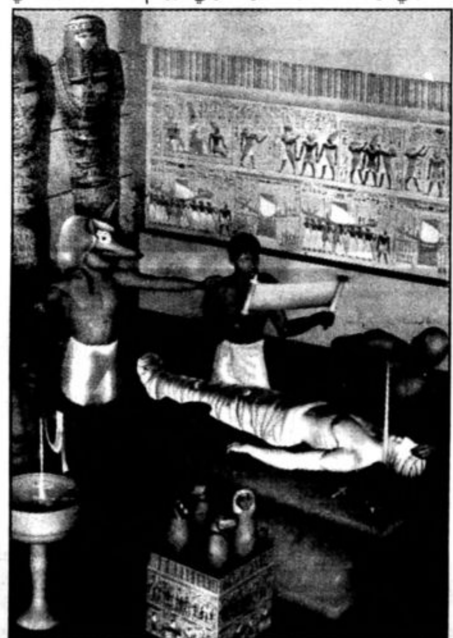


ومع خروج مومياوات الواحات البحرية الى النور بعد عشرين قرناً، وهو أحدث وأعظم الاكتشافات في نهاية القرن لتكون شاهداً على حلم الانسان الأبدي بالسرمدية خاصة الملوك والنبلاء ونجوم المجتمع المعاصر، يظل للمصريين القدماء الريادة والعظمة في الخلود والأبدية، حلم البشرية على مر العصور، وقهر الموت والحفاظ على الجسد من التحلل، ايماناً بالبعث او بإيجاد طريقة تعيد الروح للجسد في زمن آخر، جعل الانسان يبحث دائما عن وسيلة لبقاء الجسم البشري على حالته دون ان يلتهمه الدود، وارتبطت هذه النزعة دائما بالثراء والسلطة، وأغلب المومياوات التي تم العثور عليها كانت تدل على ثراء ومكانة اصحابها. وفي العصر الحديث، ولع نجوم المجتمع من رجال السياسة والنجوم والمليونيرات من اصحاب المال والاعمال، بفكرة التحنيط وأقبلوا على توقيع عقود يطلبون فيها تحنيطهم بعد موتهم أملاً في حياة جديدة او حفاظا على شكلهم العصري حتى وهم أموات، فهم يريدون شراء فرصة اخرى للحياة بأموالهم وسلطتهم، إذ يبلغ ثمن التحنيط ما يقرب من (٧٠) ألف فرنك حسب الطلب، أي هل تريد تحنيط الرأس فقط او الجسم كله. وتحول الأمر الى فيلم خيال علمي إذ يقبل الآلاف في امريكا على تحنيط أجسادهم وأقدمهم «جيمس بيدفورد» وهو عالم نفسي من كاليفورنيا ينتظر في تابوته الصلب لأكثر من ٣٢ عاماً محفوظاً بالازوت السائل وموجودا في اريزونا.

ويطلقون على هذا النوع من التحنيط صفة الموت البارد، ويوجد اكثر من (٦) مؤسسات تزاول هذا النشاط. ورغم ان الولايات المتحدة متفوقة علمياً في شتى المجالات، فإن علماءها لم يستطعوا فك شيفرة لغز التحنيط الفرعوني لموتاهم وحفظها آلاف السنين دون ان تتحلل. ويؤكد المتخصصون ان طريقة الموت البارد ليست مؤكدة، لكن الناس يتهافتون عليها لتحنيط أحد أفراد العائلة أو صديق كلبهم المفضل.

### غير قانوني

وفي فرنسا، التحنيط غير قانوني. ورغم ذلك، فالاقبال في تزايد، فهناك اكثر من (٢٢٠٠٠) سنويا يقبلون على تحنيط أجسادهم بعد الموت.



والأمر يحتاج الى مواد خاصة وتقنية عالية وأقصى مدة هي ٣ أسابيع حتى يتمكن أفراد الأسرة والأصدقاء من مشاهدته. وقد بدأت هذه الطريقة في القرن الـ ١٤ واخترعها «جون نيكولاس كنال» طبيب كيميائي في جيش نابليون تأثر بالمصريات، وحاول اجراء عدة تجارب على الموتى مستخدماً الزرنيخ.

وفي الستينات، حفظوا الموتى في جليد مكرين وفي فرنسا تم حقن الموتى بمادة اكتشفها «جاك ماريت» وانشأ مركزاً للتحنيط عام ١٩٦٣، كلفه ما بين (٢٠٠٠) فرنك فما فوق أي ما يقرب من (٣٣٠) مليون جنيه في السنة، فهي تجارة رابحة جدا في اوروبا حتى جاء قانون ١٩٧٦ ليحظر التحنيط ثم السماح به في ١٩٩٤ مع موافقة أهل المتوفى، وفي حضور الشرطة وذلك لحوادث سرقة الاعضاء.

والبحث دائم عن أسرار التحنيط والوصول للمادة التي كان الفراعنة يحفظون بها موتاهم، ومن اشهر مومياوات القرن الـ ٢٠ مومياء لينين الموجودة في سان دينيز في ضريح فخم من الرخام، يحجون اليها في صفوف طويلة - رغم انخفاض أعدادها مؤخراً - الا ان النظم السياسية كانت دائما تجعل من زعمائها وحكامها آلهة. ولينين حنط في موسكو على يد فريق عمل قام بنفس العملية لعدد من الزعماء الشيوعيين مثل جو توالد وثواسبالسان وهوو شي مين وستالين.. أخرجوا مخه وأفرغوا الرأس وتم غمره بمادة ملطفة تحافظ على طراوة الجسم لمدة ١٨ شهراً خوفا من تحلله واضافة البيروكسيد الادروجين للحفاظ على جلده، ويميل لونه للوردي والعاجي وهو في ثباته العميق ينتظر نقله او دفنه ليكون أول فراعنة البلاشفة في القرن الحالي.

### تاريخ المومياوات

وتؤكد المؤرخة «باتريسيا سوتوهيم» بمتحف الانسان بباريس، ان تاريخ المومياوات يعود الى ٧٠٠٠ سنة ق.م وذلك قبل المومياوات الفرعونية، حيث عثروا على مومياوات لصيادين من قبيلة شينكوروس، كذلك الانكا كانوا يحنطون ملوكهم بغمسهم في الذهب، أي يذهبونهم جالسين على عرشهم ويخدمهم الخدم، وكانوا يُحملون على الأعناق في شوارع كوزكو عاصمة الانكا، وكان الجيفاروس الأمازونيون يسحقون عظام وجماجم أعدائهم ليقهروا القوة الروحية الكامنة، كذلك شعب السيتيا الذي نزل بجنوب روسيا في القرن الثامن ق.م حنطوا ملوكهم ونبلاءهم. وفي سيسيل (٦) آلاف مومياء من القرن (١١) تعود للعصر الروماني محنطة بالزرنيخ والمجنيزيوم وأغلبهم من الأثرياء في توابيت.

### مومياوات الواحات

ويعد كشف مومياوات الواحات البحرية من اعظم وأهم الاكتشافات الأثرية في نهاية القرن الحالي خاصة وانها تضم كمية كبيرة من الذهب والتذهيب والرسوم والاحجار الكريمة، وتعد ثاني أهم كشف بعد مقبرة توت عنخ آمون (١٩٢٢). ووجد فوق وجه بعضها أقنعة مذهبة ترجع الى القرنين الأول والثاني الميلاديين في العصر الروماني، وأغلبها بحالة ممتازة حيث تحتفظ بشكلها الطبيعي والنقوش والألوان الطبيعية زاهية على الجدران، وهي ترجع الى الأسرة (٢٦٠)، وأهالي الواحات كانوا يصنعون النبيذ من البلح ويتاجرون فيه ويصدرونه لكل انحاء مصر وروما واليونان مما حقق لهم الثراء، وتعدادهم (٣٠) ألف مومياء، وتعداد مصر في وقتها كان (٧) ملايين نسمة، وهي مقابر محفورة في الصخر الرملي.

وتم اكتشاف (٣٠٣) مومياوات لرجال ونساء وأطفال، وما يلفت النظر طريقة لفها باللفائف الكتانية بعد تحنيطها، وتتم بطريقة هندسية بديعة وعلى وجهها أقنعة من الحجر المذهب، ورداء الرأس ملون وعلى صدر المومياء رسوم جنائزية تمثل الآلهة والعالم الآخر، وتمثل محاكمة المتوفى أمام الآلهة في قاعة العدالة «الماعت» وقلبه في ميزان لوزن اعماله، فإذا كان من الأخيار ينعم بالخلود واذا كان من الأشرار يأكل حيوان مفترس قلبه ويظل تائهاً في دروب العالم الآخر المظلم ولا يتمتع باستقبال أوزيريس.

ويتم حفظ المومياوات إما بوضعها على مصطبة او داخل تابوت خشبي ويحظى سطحه الخارجي بالحجر الملون والرخام الجنائزية والدينية. وأهم ما عثر عليه العملات البرونزية الكثيرة التي تعتبر شاهداً قويا على تاريخ الجبانة التي تعود الى العهد اليوناني الروماني خاصة التي تحمل صورة كليوباترا، آخر ملوك البطالمة، وتدل على قيام الاسكندر الاكبر برحلة مر بها بالواحات البحرية وقدم القرابين للآلهة والمومياوات التي وجدت ثلاثة انواع: نوع للفقراء، وأخرى لها صديرية من كرتوتاج بقناع مذهب على الوجه والثالثة صديرية كرتاتاج مذهبة بالأحجار الكريمة في شكل دوائر وهي لحكام أيام البطالمة او حكام الواحات البحرية.

ويعد التحنيط لغزا حيّر العالم ولم يصل الى أسراره أحد. والمصريون كانوا يحنطون موتاهم على مدى آلاف السنين ولم تكن تدفن فوراً بل تظل في البيت اربعين يوما قبل ان تقام مراسم الدفن في الصحراء الغربية وفقاً لطقوس احتفالية ودينية وتزيين المتوفى بالقلادات والتعاويذ لحفظه في العالم الآخر. والقلب هو مركب المشاعر والعقل والذاكرة، ويتم وزنه في ميزان العدل، وبعد الوفاة مباشرة ينتقل المتوفى الى بيت التطهر وهو مخصص لعلاج الجثمان ويوضع على منضدة خاصة ثم يتم اخراج مخه ويشق أسفل الباطن في الجانب الأيسر بسكين مخصوص وتفرغ أحشاء المتوفى بعد نزع الحجاب الحاجز، وتتم معالجة الاعضاء المستخرجة على حدة وتحنيطها وتلف باللفائف وتوضع في آنية خاصة تسمى بالآنية الكانوبية تحت حماية ابناء حورس الأربعة لحراستهم وتحنيط الأحشاء بالنبيذ والعطور وذلك حتى لا يحس الميت بالجوع او العطش في رحلته الأبدية، ويوضع الكبد في اناء على شكل امستن عليه رأس آدمي والرئتان في اناء عليه شكل حابي برأس قرد، والمعدة في غطاء الاناء على شكل رأس وكلها توضع في ركن من المقبرة او بئر مجاور، ثم يملح الجسم في النطرون لخمسة وثلاثين يوما مما يؤدي الى اسوداد البشرة ويتم صبغ الجلد بالحناء والمساحيق الحمراء للرجال والصفراء للنساء أسوة بالتماثيل والنقوش، وتحشى البطن باللفائف المشبعة بالصمغ والعطور للحفاظ على الشكل الخارجي للجسم وتغطى فتحة البطن بلوحة صغيرة ويطهر الجسد ويلف كل عضو على حدة بقطع الكتان ثم قطعة كبيرة تمثل الكفن وتغطى بقناع من الكرتوتاج او الذهب الذي كانوا يعتبرونه لحم الآلهة واللازورد شعرهم، وقبل لفهم تماما تغلق فتحات الأنف والعينين والفم، ولزيادة الحفاظ على الملامح تغطى القسمات بكتان مغموس بالقطرون، ويفقد الجسم خلال التحنيط ٨٠٪ من الدهون ويخف وزنه ويدهن بالمواد العطرية، وتستغرق العملية (٧٠) يوما يرتل خلالها الكهنة الصلوات ويرتدون أقنعة ابن آوى انوبيس إله الموت، وتعد مومياء «حتب جرس» أم الملك خوفو أقدم المومياوات والتي تعد شاهداً على أعظم المعجزات العلمية التي قدمها الفراعنة للبشرية والتي لم يستطع الانسان الوصول الى اسرارها رغم محاولاته العصرية التي باءت بالفشل كلها حتى الآن.

# البدانة تتحول الى ازمة قومية في الولايات المتحدة

بقلم: غي كلافيل



بلغت معدلات البدانة حد الوباء في الولايات المتحدة مما دفع السلطات الطبية العليا الى شن حرب حقيقية على هذه الافة التي لم ينج منها حتى الصغار.

وتوضح الارقام ضخامة المشكلة حيث يعتبر ٥٤.٩٪ من الامريكيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٨٠ عاما اي ما يقرب من ٩٧ مليونا ضخام الحجم. ومن بين هؤلاء ٣٩ مليونا مصابون ببدانة حقيقية، وعادة ما تبدأ المشكلة مبكرا جدا حيث يعاني ٢٥٪ من الاطفال والشبان الصغار من زيادة الوزن وهي نسبة تزيد بمقدار الضعفين عما كانت عليه منذ ٣٠ عاما.

ويقول منظمو المؤتمر الوطني حول "البدانة" ازمة صحية عامة، الذي بدأ اعماله الاربعاء، ان زيادة الوزن اصبحت "وباء متفشيا" يصيب كل الاعمار، لا سيما الذين تراوح سنهم بين ٦٠ و ٦٩ عاما، فيما تكثر البدانة لدى الذين تتراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٥٩ عاما.

ويحتل الرجال الصدارة في فئة "الحجم الضخم" مع ٥٩.٤٪ مقابل ٥٠.٧٪ لدى النساء اللواتي يأتين مع ذلك في المقدمة بالنسبة للبدانة الحقيقية (٢٥٪ مقابل ١٩.٥٪ لدى الرجال).
وقد ارتفعت نسبة البدانة لدى النساء المتوسطات العمر بنسبة ١٪ سنويا خلال ٣٠ عاما من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٩٤ وفقا للاحصائيات.

واشارت الجمعية الامريكية لمكافحة البدانة ان السود هم الاكثر تعرضا لهذه المشكلة في الولايات المتحدة (٣٠.٢٪) يليهم الامريكيون من اصل مكسيكي (٢٨.٤٪) اخيرا البيض (٢١.٢٪).

وامام أتساع حجم المشكلة اعلن المسؤول الاعلى عن الصحة (سيرجيون جنرال) ديفيد باتشر امام اعضاء المؤتمر ان الدولة ستضع قريبا البدانة على قائمة اولوياتها العشر في مجال الصحة.

وذكر بأن زيادة الوزن ولا سيما البدانة يمكن ان تكون السبب في العديد من الامراض مثل التهاب المفاصل وبعض انواع السرطان وامراض شرايين القلب والسكر. بالنسبة للنساء الامريكيات فان ٥٠٪ من اسباب الوفيات يمكن عزوها الى البدانة استنادا الى الاحصائيات الرسمية.

ومن جهته قال روبرت روبن رئيس جمعية لوين غروب التي اجرت دراسة تؤكد ان كلفة معالجة البدانة لدى الكبار في الولايات المتحدة بلغت ٢٣٨ مليار دولار ان "تأثير البدانة كبير جدا ليس على صحة الافراد فحسب وانما ايضا على الصحة الاقتصادية لنظام الوقاية الطبية".

كما اعترف اخصائي السمنة كلود بوشار أن اسباب زيادة الوزن والبدانة ليست جدية جدا، وقال انه يمكن ملاحظة وجود سبب وراثي لدى ثلث الاشخاص المعرضين لزيادة الوزن.

وفي المقابل كانت الانباء سارة بالنسبة للنظام الغذائي اذ انه لوحظ منذ نحو ٥٠ سنة في عدد كبير من الدول المتقدمة ومن بينها الولايات المتحدة انخفاض في معدل الاستهلاك اليومي للسعرات الحرارية.

الا ان المستهلكين لم يعودوا يتخلصون بسهولة من هذه السعرات بسبب قلة ممارسة الرياضة البدنية وقال بوشار ان "قلة النشاط (البدني) تشكل تحديا كبيرا للكائن البشري".

واشار سانشير من جهته الى ان القصور يرجع الى تطور المجتمع الحديث (استخدام السيارات والباصات والعمل المكتبي الطويل) والى عدم اقبال الشباب علي ممارسة الرياضة.

وقال ريتشارد تكينسون رئيس الجمعية الامريكية لمكافحة البدانة "بعد ان اصبحت السمنة وباء متفشيا لدى الشباب والنساء والاقليات نطالب الكونغرس والبيت الابيض بزيادة الابحاث التي تجريها الحكومة لفهم اسباب البدانة ومعالجتها".

وتعتبر الارقام متواضعة في هذا المجال اذ ان معاهد الصحة القومية لا تنفق سوى مئة مليون دولار على الدراسات الخاصة بزيادة الوزن التي يعاني منها ٩٧ مليون بالغ في الولايات المتحدة في حين انها تخصص مليار دولار للابحاث المتعلقة بامراض القلب (٢٢ مليون مريض) و ٢.٩ مليار لابحاث السرطان (٨ ملايين مريض).

(و.ص.ف)

## لمسة من الجمال

جاكلين زبيدات -

*** للحفاظ على بشرة الوجه :**

النبض السريع للحياة المعاصرة وما يصاحبه من ضغوطات نفسية يؤدي الى تسارع شيخوخة بشرة الوجه، والحل يكمن في استعمال مستحضرات الجمال اليومية.

كذلك تنتشر ظاهرة تأثر بشرة الوجه بسبب الاحوال الجوية خاصة اشعة الشمس مثل ظهور البقع والكلف والاضرار بخاصية المطاطية في الجلد ونسيج البشرة وفقدان الرطوبة.

*** التفاحة فيها جمالك .. وصحتك .. :**

لو انك اكلت ثمرة واحدة من التفاح، كل يوم، فلن تحتاجين الى طبيب بالمرة، هذا هو ما يقوله الحكماء، وخبراء الصحة في العالم. والتفاح لذيذ الطعم، ونجد منه في بلادنا عدة انواع وعدة الوان .. ولكن كلها تحتوي على فيتامين أ. ب١. ب٢. ب٣ وهي من اهم الفيتامينات التي تفيد البشرة فتعطيها نضارة وصحة فهو مقو للاعصاب وللعضلات، كما انه مدر للبول وبذلك يساعد على تنقية الدم في الجسم وفي تنشيط الكلى، وينظم عملية الهضم. فاحرصي عزيزتي على ان تأكلي ثمرة تفاح كل يوم واتمنى لك كل صحة وسعادة.

*** البقع السوداء والكلف .. وعلاجها :**

التعرض طويلا لأشعة الشمس، وعلاجها استعمال كريم واق لاشعة الشمس بشكل دائم وخصوصا في فصل الصيف.

البقع الناتجة من اثار الحبوب والبثور، وعلاجها استعمال البيلينغ مرتين في الاسبوع، وكريم خاص لازالة البقع في الليل ولا تنسى استعمال الواقي من اشعة الشمس نهارا.

الكلف الناتج من الحمل (قناع الحمل) وعلاجه استعمال الواقي في النهار وكريم لازالة الكلف في الليل، الكلف الناتج من مرض الكبد ومرض فقر الدم وعلاجه الوقاية من اشعة الشمس.

*** البشرة وانواعها:**

١- البشرة الجافة - وتتصف بمظهر مشدود، وبمسافات ضيقة وملمس خش، وبميل للتجاعيد، ويجف هذا النوع من الجلد الذي يكون افراز غدده الدهنية قليلا. بسرعة وسهولة، وهو حساس جدا للتغيرات الجوية (رياح، حرارة، صقيع).

٢- البشرة الدهنية (الدسمة) - انها بشرة سميكة ولماعة، وتفرز الكثير من الدهون، وهي الاكثر تعرضا للحبوب والبثور.

٣- البشرة العادية - انها ناعمة ومرنة، ولا تطرح مشكلات خاصة وهي نادرة الوجود (وجوه الاطفال هي وجوه عادية).

٤- البشرة المختلطة - بشرة ناعمة ومرنة، ولا تطرح مشكلات خاصة وهي عادة دهنية نوعا ما على الذقن وقاعدة الانف حيث تتمركز الغدد الدهنية، واقل دهنا على الوجنتين.

٥- البشرة الحساسة - وهي من اختراع صناع مواد التجميل. هذه البشرة حساسة ليس لها امكانية مقاومة وحماية تقيها من الصدمات ومن الجراثيم ومن اشعة الضوء والتغييرات المناخية كباقي انواع البشرة المذكورة اعلاه.

*** الشمع - طريقة فعالة**

انها الحل الفعال، لان الشعرة في هذه الحالة تنزع من جذورها ويستغرق امد عودة نموها ما بين ٣ - ٦ أسابيع ولا تصيب بالحكة عند ظهورها الا ان هذه الطريقة تتطلب مهارة اكبر. فالحل ان تكلفي اخصائية التجميل للعمل بذلك.



# مطبخ عيش وملح

## فطائر الدجاج على الطريقة الاسبانية

### مواد عجينة الخميرة:
٤.٥ كأس طحين
نصف ملعقة صغيرة ملح
بكيت خميرة جافة او ٣٥ غم خميرة طرية
ملعقة صغيرة سكر
كأس وربع ماء فاتر
ربع ملعقة مرجرين رخو
ملعقتا زيت
بيضة واحدة
صفار بيضة واحدة وثلاث ملاعق ماء للدهن

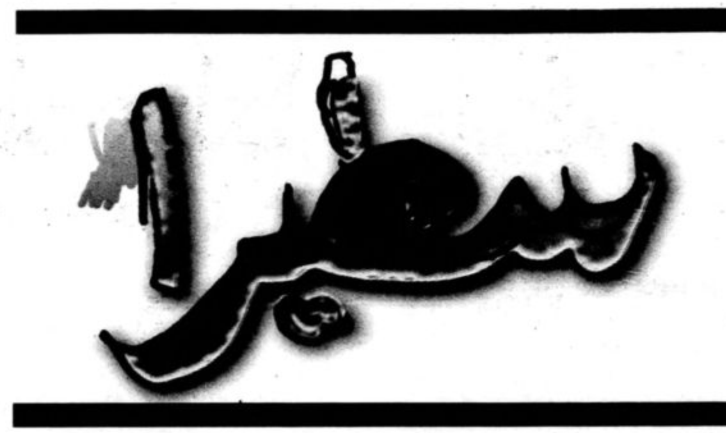
### مواد الحشوة:
١ بصلة كبيرة مقطعة الى قطع صغيرة جدا
٤-٥ حبات اسنان ثوم مقطعة
٣ ملاعق زيت
٤ حبات بندورة مغلية بالماء ومقشرة ومقطعة الى مكعبات صغيرة بعد تصفيتها من السوائل.
٣٥٠ غم لحمة دجاج مطبوخة مقطعة الى مكعبات
١٠٠ غم نقانق ديك رومي مقطع الى مكعبات.
ملعقة صغيرة سكر
ملعقة صغيرة ملح
نصف ملعقة صغيرة فلفل انجليزي مطحون

### طريقة تحضير العجينة:
١- رشي السكر فوق الخميرة واضيفي الماء الفاتر واخلطيها مع بعض واتركيها لتخمر.
٢- نخلي الطحين والملح وضعيها في وعاء كبير. اعملي حفرة في الوسط ثم اخفقي البيضة مع المرجرين والزيت حتى يصبح لديك خليط لين واضيفيه الى الحفرة. أضيفي الخميرة واعجني من الكل عجينة.
٣- انقليها الى مسطح خشبي مغبر بالطحين واخبزيها ٥-١٠ دقائق حتى تكون لينة. اذا كانت العجينة تلتصق باليدين اضيفي اليها قليلا من الطحين.
٤- غطي العجينة بفوطة نظيفة واتركيها لتخمر ضعفين.

### طريقة تحضير الحشوة:
١- حمي الزيت في طنجرة مسطحة او مقلاة واقلي البصلة والثوم واضيفي الفلفل المقطع واقليها في طنجرة مغلقة ٥ دقائق. اخلطيها من حين لاخر واضيفي حبات البندورة وذرة السكر والملح والفلفل. استمري بالقلي ٥ دقائق اضافية ثم اضيفي اللحمة المقطعة والنقانق واغليها عدة دقائق. انزليها عن النار ودعيها تبرد جيدا.

### طريقة التحضير والخبز:
١- ادهني قالب الفرن بالمرجرين.
٢- قسمي العجينة الى قسمين.
٣- رقي قسم واحد للعجينة ومديه في قالب بارتفاع ٣ سم.
٤- ضعي الحشوة على بعد ١ سم من الجوانب.
٥- رقي القسم الثاني للعجينة وغطي به الحشوة والصقي الاطراف. اثقبي القسم العلوي بواسطة شوكة عدة مرات. ادهنيه بالصفار المغموس بالماء.
٦- حمي الفرن لدرجة ١٨٠ س.
٧- أخبزيها حتى تصفر جيدا وقدميها حارة او باردة.

* ملاحظة:
ممكن تحضير هذه الفطائر من العجينة الورقية أو أي عجين بدون سكر.




# براك يتعهد بسلام الشجعان

مع المستوطنين في الضفة والقطاع والجولان

# براك وعد سوريا بابرام اتفاقية سلام الشجعان مع ضمان خمس لاءات... اما للجانب اللبناني فوعده براك بثلاث لاءات

* القيادة الفلسطينية تحذر براك من منح سوريا لاءات اكثر من تلك التي منحها للجانب الفلسطيني * الاردن يطالب بفتح الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل من جديد لضمان لاءات جديدة من براك *



# زعيم الشرطة في الشمال اليك رون يقيم حفل استقبال للسلك الدبلوماسي وجمعيات حقوق الانسان بمناسبة الذكرى الاولى لبطولات الشرطة في الروحة

يقام الاحتفال في منتزه ام السحالي

# شاس تهدد بالانسحاب من الحكومة لان الامم المتحدة افتتحت جلساتها في عيد الغفران «الكيبور»

*شاس لم تكتف بامتناع كلينتون عن القاء خطابه في الكيبور*

# وزير العدل والحمائمي السلامي يوسي بيلين يبارك تأجيل البحث في قضية اقرث وبرعم

# تايم - اوقاتك سعيدة




<u>تحذير</u>: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.